بهجة الأريب

في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب

علي بن عثمان التركماني

المتوفى سنة ٧٥٠هـ

تحقيق الدكتور

علي حسين البواب

مكتبة المنار

الأردن - الزرقاء

بهجة الأريب

تحقيق الدكتور

علي حسين البواب

حقوق الطبع محفوظة

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠

رقم الاجازة المتسلسل: ٤/١/١٩٩٠
رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية: ٤/١/١٩٩٠.
تاريخ تقديم المخطوطة: ٢٥/١٢/١٩٨٩

مكتبة المنار
الأردن - الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد الأنبياء وخاتم المرسلين وبعد.

فقد أدرك علماء المسلمين منذ عصور مبكرة أهمية تفسير كتاب الله تعالى، وتوضيح مفرداته وعباراته، وتيسير فهمه. وبذلوا جهوداً كبيرة في ذلك، فألفوا كتباً في تفسير القرآن، أو بيان معانيه، أو الكشف عن غوامض ألفاظه وأساليبه، فكان لنا من ذلك ثروة كبيرة.

وأُقدّم في هذه الصفحات لكتاب من كتب تفسير غريب القرآن الكريم، وهو كتاب «بهجة الأريب» لابن التركماني:

أمّا مؤلف الكتاب[1]، فهو علي بن عثمان بن إبراهيم، علاء الدين، الماردِيني[2]، المشهور بابن التركماني.

ولد علاء الدين عام ثلاثة وثمانين وستمائة للهجرة، في بيت من بيوتات العلم، فقد كان أبوه من كبار علماء عصره، وانتهت إليه رئاسة الحنفية في الديار المصرية، مات سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة. كما كان تاج الدين عم علاء الدين مفتياً. ولم يكن غريباً أن ينشأ علاء الدين نشأة علمية في هذه الأسرة، حتى صار إمام عصره في الحديث والفقه والأصول واللغة، ودرّس وأفتى وأفاد

---

(١) لابن التركماني ترجمة مختصرة في المصادر: ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٣/٨٤، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٤، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٤٦٩، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٠/٢٤٦، وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ١/٧٢٠.

(٢) نسبة إلى ماردين بالعراق. ينظر معجم البلدان ٥/٣٩.

وصنّف، وتولّى القضاء في مصر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة إلى أن توفّي سنة خمسين وسبعمائة. وكان له ولدان: عبد العزيز، فقيه فاضل، وعبدالله الذي ولي القضاء في مصر بعد وفاة أبيه[1].

وقد ألّف ابن التركماني عدداً من الكتب، منها:

. الجوهر النقي في الرد على البيهقي. (في السنن الكبرى) وقد طبع مع السنن في حيدر آباد ١٣١٦هـ.
. بهجة الأريب.
. تخريج أحاديث الهداية.
. كتاب الضعفاء والمتروكين.
. الكفاية في مختصر الهداية.
. مختصر كتاب علوم الحديث لابن الصلاح.
. مختصر المحصل من الكلام.
. المنتخب من علوم الحديث.
. المؤتلف والمختلف.

وغيرها[2].

أمّا كتاب «بهجة الأريب» فقد ذكره عدد ممن ترجموا له: فورد بهذا الاسم في تاج التراجم، والنجوم الزاهرة، وكشف الظنون[3]، وهدية العارفين، وذكر ابن حجر أن له غريب القرآن، وورد اسم الكتاب واسم مؤلفه على النسختين المخطوطتين، كما ورد اسم المؤلف في آخر النسخة ك.

غرض المؤلف ومصادره:

ذكر ابن التركماني في مقدمة الكتاب أن الناس قد اشتغلوا بتلاوة ألفاظ القرآن الكريم، وغفلوا عن فهم مقاصده وأغراضه، وأشار إلى أن كثيراً من حفّاظ

---

(١) ينظر حسن المحاضرة ١/ ٤٧٠.
(٢) ينظر مصادر ترجمته.
(٣) كشف الظنون ١/ ٢٥٦.

القرآن يجهلون معاني ما يحفظون، وكان ذلك ما حفزه إلى تأليف هذاالكتاب الذي وصفه بأنه: «غريباً مسلكه، للطالبين قريباً مدركه، صغيراً حجمه، غزيراً علمه، يبهج الناظر ويسّر الخاطر».

أمّا مصادر الكتاب فقد أشار المؤلف إلى أنه اعتمد على أربعة كتب هي:

غريب القرآن للعزيزي، وهو محمد بن عزير (عزيز) السجستاني[1]، المتوفى سنة ٣٣٠ هـ، وكتابه مرتب على حروف المعجم حسب نطق الكتاب، ويبدأ في كل حرف بالمفتوح فالمضموم فالمكسور.

. تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ[2]، وهو مرتب على سور القرآن.

. كتاب الغريبين: غريب القرآن وغريب الحديث، لأبي عبيد الهروي، أحمد بن محمد المتوفى سنة ٤٠١ هـ[3]، ورتبه على حروف المعجم[4].

. تفسير القرآن الكريم المعروف بالكشاف، للزمخشري، محمود بن عمر، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ[5].

ومعروف أن هذه الكتب جمعت خلاصة كتب عديدة من كتب المتقدّمين، فآراء الفرّاء وأبي عبيدة أفرغت في كتابي العزيزي وابن قتيبة. لذا نجد في الكتاب أقوالاً كثيرة تنسب إلى هذين العالمين، كما أن الهروي والزمخشري اعتمدا على عدد من كتب معاني القرآن وغريبه وتفسيره. ولذا جاء كتاب ابن التركماني حاوياً لتفسير المفردات والعبارات عن كتب عدّة لا عن أربعة فقط.

---

(١) ينظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥/٢١٦.

(٢) ينظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٢٩٦.

(٣) ينظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/١٤٦.

(٤) طبع الجزء الأول من الكتاب في القاهرة بتحقيق د. محمود الضاحي سنة ١٩٧٠، ثم طبع جزآن منه في الهند سنة ١٩٨٦م.

(٥) ينظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠/١٥١.

خصائص الكتاب:

اختار علاء الدين التركماني الطريقة السهلة الشائعة في تأليف الكتاب، وهي الترتيب على سور القرآن وآياته. والمؤلف يفسر المفردات التي يرى فيها غرابة، في لفظها غالبها، أو في التركيب والأسلوب أحياناً. وهو يورد التفسير بإيجاز واختصار، ولكنه لا يقتصر على قول واحد، بل كثيراً ما يورد بعض الآراء والأقوال. ويستشهد المؤلف على المعاني المذكورة، وقد بلغت شواهده من الشعر ثلاثة وستين بيتاً، ومن الحديث والآثار والأمثال بضعاً وثلاثين.

وأكثر ما يظهر في الكتاب عناية المؤلف بالقراءات القرآنية، فهو قليلاً مما يغفل الإشارة إلى القراءات في الكلمات التي يعرض لها، متواترة أو شاذة، ويفسر الألفاظ على القراءات التي يذكرها ،إذا كان اختلاف القراءة يؤدي إلى اختلاف التفسير.

وهذه الخصائص لا تعني أن الكتاب يخلو من المآخذ. فمما يلاحظ على المؤلف إيجازه لبعض العبارات التي نقلها عن ابن قتيبة وابن عزير إيجازاً يخلّ بالمعنى أحياناً كما أن المؤلف أغفل تفسير كلمات كثيرة متصوراً أنه لا غرابة فيها، على حين فسّر كلمات تبدو سهلة واضحة، كما أنه كرر تفسير بعض الكلمات في مواضع.

مخطوطات الكتاب

ذكر بروكلمان لكتاب ابن التركماني «بهجة الأريب» نسختين مخطوطتين: واحدة في دار الكتب المصرية، والأخرى في الهند: المكتبة الآصفية (١/٥٣٢/١٤٤)[1]. وقد حصلت على الأولى، ولم يتيسر لي الحصول على الثانية ـ نسخة الهند. لكنني وقفت على نسخة يمنية لم يعرفها بروكلمان، فصار بين يدي نسختان للكتاب، أوجز الحديث عنهما:

(١) تاريخ الأدب العربي ـ الملحق ٢/٦٨. وقد أشار خطأ في الأصل ٢/٧٦ إلى نسخة في برلين (٧٠٢٦) ولا وجود لها، وعدل عن ذلك في الملحق.

النسخة الأولى: من مخطوطات دار الكتب المصرية بالقاهرة، تحمل الرقم ٥٤٩ تفسير، وتقع في تسع وأربعين ورقة، كتب في ق١ أ اسم الكتاب والمؤلف، وأنه فرغ منه سنة ٧٢٦ هـ، وفيها بعض الأختام والتملكات. وفي ق ٤٩ أ صورة ما هو مكتوب في آخر النسخة التي نقلت عنها هذه النسخة. ويقع النص بين ق ١ ب ـ ٤٨ ب. وقد كتبت النسخة بخط نسخي واضح في القرن العاشر الهجري تقديراً. واختلف الخط من ق ٢٢ فكتب بحروف أكبر. وقد ضبطت أكثر الكلمات بالشكل. وقوبلت النسخة بالأصل، وأثبت بعض التصويبات في الحواشي. وعدد أسطر الصفحة الواحدة في القسم الأول منها تسعة وعشرون سطراً، وفي الثاني سبعة عشر. وقد رمزت لها بالرمز (ك).

النسخة الثانية: من مكتبة الأحقاف باليمن ـ مجموعة آل يحيى، تفسير ١٢ تريم، صورها معهد المخطوطات في القاهرة. وتقع في اثنتين وأربعين ورقة، من ق ١٩٢ أ ـ ٢٣٣ أ ضمن مجموع. وقد كتب عنوان الكتاب واسم المؤلف في ق ١٩٢ أ. وامتلأت حواشي الصفحات الأول والصفحة الأخيرة بالنقول عن كتب التفسير، كما كتب على الحواشي أرقام أجزاء القرآن. والنسخة مكتوبة بخط نسخي واضح في القرن الحادي عشر تقديراً. وقد قوبلت بالأصل وبنسخة أخرى، وأثبتت عليها التصويبات. وعدد أسطر الصفحة الواحدة ثلاثة وعشرون سطراً.

وقد أغفل ناسخ هذه النسخة بعض الكلمات والعبارات، وحدث ذلك بسبب انتقال نظر الناسخ من كلمة إلى كلمة مثلها في السطر نفسه أو في سطر تال له.

منهج التحقيق:

لما كانت النسختان تامتين، لا تفضل إحداهما على الأخرى، ولم يقع فيهما سقط كبير، وليس بينهما اختلاف يذكر، فقد قابلت بينهما، وأثبت النص اعتماداً عليهما معاً، وأشرت إلى ما وقع من اختلاف بينهما ـ وهو قليل جداً، وأهملت بعض الفروق اليسيرة. فمن ذلك أن ناسخ (ك) يكتب بعد اسم النبي

ﷺ عبارة: عليه السلام، على حين يكتب ناسخ (ن) عليه الصلاة والسلام، أو صلى الله عليه وسلم، وقد أثبتّ ما في ن. كماأن ناسخ(ك) يكتب بعد ذكر اسم الإمام علي: رضي الله عنه، ويكتب الآخر: كرم الله وجهه، وأثبت ما في الأولى: وقد كنت أميل في الترجيح إلى ما تؤيده عبارات ابن قتيبة أو ابن عزير، إذا كانت عبارة ابن التركماني منقولة عن أحدهما نصاً أو معنى، وأشير إلى ما في النسخة الثانية.

وكان من عملي في تحقيق الكتاب.

* كتابة الكلمات القرآنية على القراءة التي أراد المؤلف، أو اتفقت النسختان على كتابتها أو ضبطها، مع تخريج القراءات، وبيان المتواتر منها وغير المتواتر، ولما كان المؤلف يورد الألفاظ كثيراً كما هي في القرآن الكريم، وأحياناً يتصرف بها قليلاً أو كثيراً، فقد جعلت الكلمات التي وردت كما هي، أو حذف فيها حرف الجر أو العطف بين علامتين « ». أما ما تصرّف فيه المؤلف قليلاً، مثل أن يقول (قسيس) والكلمة «قسيسين» [المائدة ١٢]، أو (الذمة) والكلمة القرآنية «ذمة» [التوبة٨]. فمثل هذا وضعته بين قوسين ( ). وأحياناً يتصرف كاملاً فيأتي بمادة الكلمة لا بلفظها، مثل: والإيقان في قوله تعالى «يوقنون» [البقرة ٤]، والصفح في قوله تعالى «واصفحوا» [البقرة ١٠٩]، وقوله: ولهيت عنه وتلّهيت في قوله تعالى: (تلّهى) [عبس ١٠]. ففي هذه الحالة تركتها دون علامات. وقد كتبت قبل الآية رقمها.

* مراجعة مادة الكتاب على مصادره[1]، وعلى كتب التفسير المعتمدة، وتوثيق أقوال المؤلف بذكر المصادر، أو الإحالة عليها لمزيد من التوضيح، مع التعليق على ما لزم.

* تخريج الأشعار والأمثال والأقوال وعزوها إلى مصادرها.

---

(١) عدا كتاب الهروي الذي لم يطبع الا قسم منه، ولم يسعفني إلاّ في نص واحد.

* عمل بعض الفهارس **للشواهد** من الحديث والآثار والأمثال والأشعار، والأعلام.

وبعد:

فإني أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يفيد منه المسلمون وينتفعوا به كما أراد مؤلفه، وأن يثيبنا عليه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

الأستاذ في كلية اللغة العربية/ علي حسين البواب

الرياض ٢٨ من ذي القعدة ١٤٠٩ هـ

غرة يوليو ١٩٨٩م

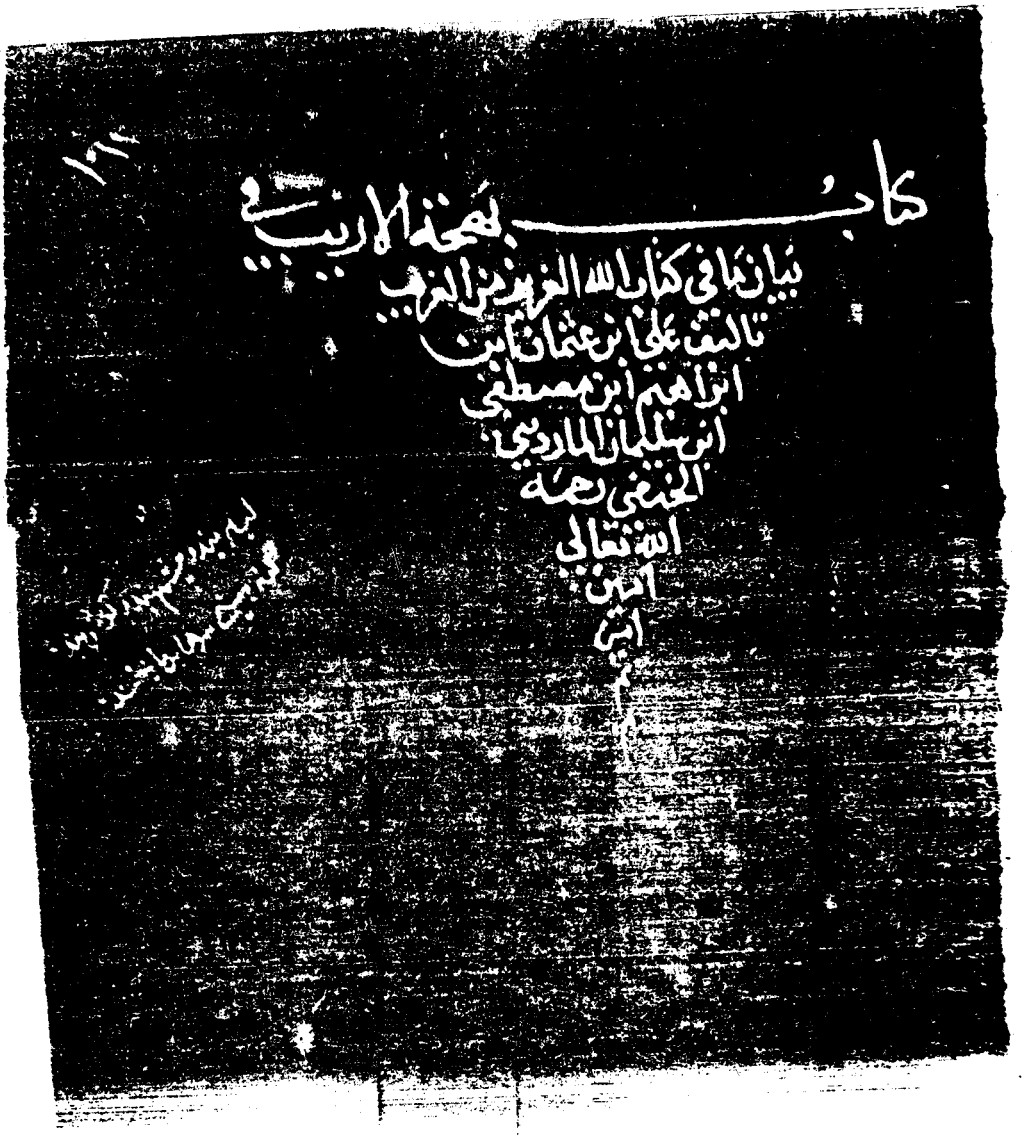

عنوان الكتاب ـ نسخة ن

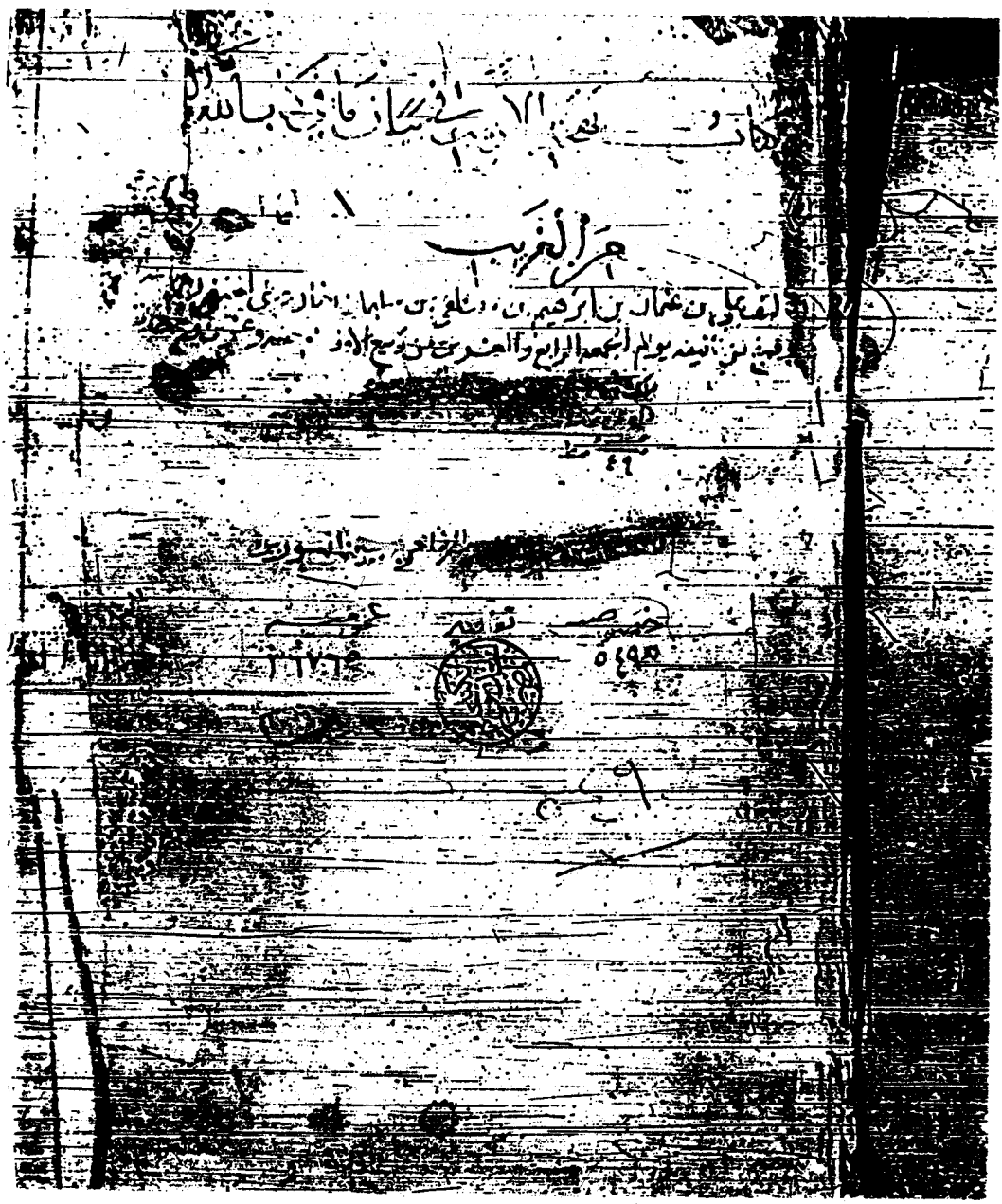

عنوان الكتاب ـ نسخة ك

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لينذر الطاغين وسيل العذاب ويبشر الطائعين بحسن الثواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالعجائب المنعوت بالصفات الغرائب المبعوث رحمة من الملك الوهاب صلى الله عليه وعلى آله وسائر الاصحاب صلاة دائمة باقية الى يوم المآب اما بعد فان الله تعالى جعل القرآن الكريم تذكرة للعقلاء وتبصرة لتكون آياته في معانيه متفكرة ولاسراره متدبرة فاشتغل الناس بتلاوة الفاظه وغفلوا عن المقصود الاعظم وهو فهم مقاصده واغراضه فلو سألت عن غريبة من غرائبه لوجدت اكثرهم لها جاهلا عن تدبر معناها فاهلا فحملني ذلك على ان جمعت في غريب القرآن كتابا غريبا سلكت فيه مذهبا مختصرا جمعه غريبا اعليه يسهل الخاطر ويزين الناظر الفته من غريب ابي بكر العزيزي وابي محمد بن قتيبة وابي عبيد الهروي وتفسير جار الله الزمخشري وسميته نهجة الاريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب ورأيت ترتيبه على السور مقفلا لالفاظه ومسهلا له على حفاظه والله اسأل ان يوفقنا لفهم كتابه ويجعلنا من خواص احبابه وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الرحمن الرحمة والرحمة ايصال الله تعالى والرحيم عظيمها

سورة الفاتحة حمد الله الثناء عليه بصفاته وشكره الثناء عليه بنعمه وقد يوضع الحمد موضعه والشكر الرب المالك ولا يطلق على غير الله الا مضافا قال رب الدار العالمين اصناف الخلق كلهم غير الدين الجزاء ومنه كما تدين تدان والدين الحساب وما يتدين به من اسلام وغيره والطاعة والعادة والسلطان اهدنا ارشدنا الصراط الطريق المستقيم الواضح اي الاسلام المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى امين اي اللهم استجب لنا وقيل من اسماء الله تعالى اي يا الله ويجوز مده ويختار قصره

سورة البقرة

الحروف التي في اوائل السور قيل اسماء لها وقيل اقسم تعالى بها لشرفها لبنائه كتبه واسمائه الحسنى منها وقيل من متشابه يعلمه الله تعالى لقول ابن عباس رضي الله عنهما الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ويسمى هذا من المتشابه لان الخلق يصدقون باخباره تعالى عن الجنة والنار والحساب ونحوها بغير علم لصدوره بانون بها كما فرضت وقام بكذا والمراد انه فعله بحقوقه وقيل اسم من اسمائه تعالى ما بمعنى الذي والموصول اسم الشاعر

الأبتر من لا عقب له تبت خسرت يداه وقد خسر
هو وما كسب ابن عباس ولده وكانت امرأته تمشي بالنميمة فكني
بحمل الحطب عنها اذ توقع الشر وتشعل بين الناس النيران كالحطب
وقيل كانت موسرة ولفرط بخلها تحمل الحطب وقيل تطرح
الشوك في طريق النبي عليه السلام واصحابه لتؤذيهم جيده
عنقها مسد من مسد نار احكمت فتله وامرأته ممسودة ملتفة
لاضطراب في خلقها وقيل المسد ليف الجمل وقيل حبال من اوبار
الإبل وقيل السلسلة المذكورة في الحاقة تدخل من فمه وتخرج
من دبره ويلوي سائرها على جسده احد واحد واصله وحد
ولم تقلب الواو المفتوحة همزة الا في أحد وامرأة أناة أصلها
وناة من الوني الفتور وقلبت المضمومة في اجوه والمكسورة
في اشاح الصمد السيد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد ليس
فوقه أحد كفوا مثلا الفلق الصبح وقيل واد بجهنم غاسق
اذا وقب الليل اذا دخل وقيل القمر اذا اسود ودخل في الكسوف
النفاثات السواحر عقدن اي ينفثن اذا سحرن ورقين
الوسواس الشيطان يوسوس في الصدور وفي التفسير له رأس
كالحية تجثم على قلب العبد فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تأخر
وتنحى واذا ترك الذكر رجع الى القلب فوسوس والله تعالى
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

آخر المخطوطة ـ ك

٢٩

صوره ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة
فرغ منه عبد الله المسكين علي بن عثمان بن ابرهيم بن مصطفى
بن سليمان المارديني الحسني صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين
من ربيع الاول عام ستة وعشرين وسبع مائة
وصلى الله وسلم على محمد وآله

آخر المخطوطة ـ ن

أول المخطوطة ـ ن

بَهْجَة الأريب
في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب
لابن التركماني

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم

الحمدُ لله الذي أنزل على عبده الكتاب لينذر الطاغين وبيل العذاب، ويبشّر الطائعين بجزيل الثواب، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد المؤيّد بالصواب، المنعوت بالصفات العُجاب، المبعوث رحمة من الملك الوهّاب. صلّى الله وسلّم عليه وعلى آله وعلى سائر الأصحاب، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم المآب[1].

أمّا بعد،

فإنّ الله تعالى جعل القرآن الكريم تذكرة للعقلاء وتبصرة، لتكون ألبابهم في معانيه متفكّرة، ولأسراره متدبّرة، فاشتغل النّاسُ بتلاوة ألفاظه، وغفلوا عن المقصود الأعظم وهو فهم مقاصده وأغراضه، وهذا وصف كثير من حفّاظه[2]، فلو سألت عن غريبة من غرائبه لوجدت أكثرهم لها جاهلاً، وعن تدبّر معناها ذاهلاً، فحملني ذلك على أن جمعت في غرائب[3] القرآن كتاباً غريباً مسلكُه، للطالبين قريباً مدركه، صغيراً حجمه، غزيراً علمه، يَبْهَج الخاطر، ويَسُرُّ الناظر. ألّفته من غريب أبي بكر العزيزي، وأبي محمد، ابن قتيبة وأبي عبيد الهروي، وتفسير جارالله الزمخشري[4]، وسمّيته:

بَهْجَة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب.

---

(١) في ك: (صلى الله عليه وعلى آله وسائر الأصحاب، صلاة دائمة باقية إلى يوم المآب).

(٢) (وهذا وصف كثير من حفاظه) ليست في ك.

(٣) في ك (غريب).

(٤) ينظر مقدمة التحقيق.

ورأيت ترتيبه على السور مقللاً لألفاظه، ومسهّلاً على حفّاظه. والله أسأل أن يوفقنا لفهم كتابه، ويجعلنا من خواص أحبابه. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(بسم الله) أي: أبدأ أو بدأت[1]. (الرحمن) ذو الرحمة، ولا يوصف به إلّا الله تعالى و (الرحيم) عظيمها.

(١)

سورة الفاتحة

٢ ـ (حمدُ الله) الثناء عليه بصفاته. وشكرُه الثناء عليه بنعمه، وقد يوضع الحمد موضعه ولا ينعكس. (الربّ) المالك، ولا يطلق على غير الله إلّا مضافاً كـ: ربّ الدار. (العالمين) أصناف الخلق، كلّ صنف عالم.

٤ ـ (الدِّين) الجزاء، ومنه «كما تَدينُ تُدان»[2]، والدين أيضاً: الحساب، وما يُتدَيَّنُ به من إسلام وغيره، والطاعةُ، والعادة، والسلطان.

٦ ـ (اِهدنا) أرشدنا (الصراطَ) الطريق (المستقيم) الواضح، أي الإسلام.

٧ ـ (المغضوب عليهم) اليهود. و (الضالون): النصارى[3].

(آمين)[4]، أي اللهم استجب لنا، وقيل: من أسمائه تعالى، أي يا الله، ويجوز مدّه، ويُختار قصره.

(٢)

سورة البقرة

١ ـ (الم) الحروف المقطعة[5] التي في أوائل السور، قيل: أسماء لها، وقيل:

(١) وهو قول الكوفيين. وقدّره البصريون: ابتدائي ثابت. ينظر البحر المحيط ١/١٦.

(٢) مجمع الأمثال ٢/١٥٥، والمستقصى ٢/٢٣١؛ والمجاز ١/٢٣؛ وابن قتيبة ٣٨.

(٣) ينظر الطبري ١/٦١ وما بعدها.

(٤) وهي تقال بعد الفراغ من قراءة الفاتحة. ينظر ابن قتيبة ١٢.

(٥) الم (المقطعة) ليست في ك.

أقسم تعالى بها لشرفها لبناء كتبه وأسمائه الحسنى منها. وقيل: من صفاته تعالى، لقول ابن عباس رضي الله عنهما: الكاف: من كافٍ، والهاء من هادٍ، والحاء من حكيم، والعين من عليم، والصاد من صادق[1].

٢ ـ (رَيْب) شك.

٣ ـ (يؤمنون بالغيب): يصدّقون بإخباره تعالى عن الجنّة والنار والحساب ونحوها. (يُقيمون الصلاة) يأتون بها كما فُرضت، وقام بكذا وأقامه: فعله بحقوقه. وقيل: يديمونها لوقتها. وقامت السوق وأُقيمت, أُديمت، قال الشاعر:

أقامت غزالةُ سوقَ الضِّراب لأهل العراقَيْن حولاً قَميطا[2]

(ينفقون) يتصدّقون، وأصله يُذهبون.

٤ ـ والإيقان[3]: إتقان العلم بانتفاء الشك عنه.

٥ ـ الفلاح: البقاء والظفر. والمفلح الفائز بالبقاء في النعيم.

٦ ـ [الكفر في اللغة من قولك: كَفَرتُ الشيء: إذا غطّيته[4]، ثم قيل لكل ذي عقلٍ كَفَرَ: غطّى الحقّ أو نعمة الله، والليل: كافر، لستره لكلّ شيء، ومنه (أعجب الكُفَّار)[5] أي الزُّراع لتغطيتهم البذر إذا ألقوه[6].
ـ أنذر: أعلم بما يُحذر منه، فكلّ مُنذر مُعْلِم ولا ينعكس.

٧ ـ خَتَم) طبع. (غشاوة) غطاء، ومنه غاشية السَّرج[7].

---

(١) للعلماء أقوال في تفسير فواتح السور. ينظر في ذلك: الطبري ١/٦٧، والقرطبي ١/١٥٤، والدر المنثور ١/٢٢.

(٢) ابن قتيبة ٣١. ونسبه في اللسان ـ قمط لأيمن بن خريم، والقميط: التام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وبالآخرة هم يوقنون﴾.

(٤) تكملة من ابن قتيبة ٢٨. وهو هنا يفسّر قوله تعالى: (إنّ الذين كفروا...).

(٥) سورة الحديد ٢٠.

(٦) ابن قتيبة ٢٨.

(٧) ابن قتيبة ٤٠.

٩ـ الخَـدْع: إظهار غير ما في النفس، وهو منهم بالمكر، ومنه تعالى بإظهار النعمة وستر عذاب الآخرة، وقيل: الخُدْع الفساد[١]، قال الشاعر:

. . . . . طيّبَ الرِّيقِ، إذا الرِّيقُ خَدَع[٢]

أي يفسدون ما يظهرون بما يضمرون، كما أفسد تعالى نعمتهم بعذاب الآخرة. (يشعرون) يعلمون.

١٠ ـ (مرض) شك. وقيل: أصله الفتور في القلب عن الحق، وفي البدن في الأعضاء، وفي العين في النظر. (أليم) مؤلم.

١٣ ـ السَّفيه: الجاهل. وأطلق على اليهود في (سيقول السُّفهاء)[٣] وعلى النساء والصبيان في (ولا تُؤتوا السفُّهاءَ أموالكم)[٤].

١٤ ـ شيطان من: شَطَن: أي بَعُـد، ومنه: نوى شَطون[٥]. قال أميّة بن أبي الصلت في سليمان عليه السلام:

أيُّما شاطنٍ عصاه عَكاهُ ثم يلقى في السجنِ والأغلال[٦]

(مستهزءُون) ساخرون.

١٥ ـ (يستهزىء بهم) يجازيهم جزاء استهزائهم، كـ[٧]: ﴿نسوا الله فنسيهم﴾[٨].

---

(١) ابن عزير ٢٢٥.

(٢) الشطر في ابن عزير ٢٢٥. دون نسبة. والبيت من قصيدة لسويد بن أبي كاهل اليشكري في المفضليات ١٩١، وصدره:

أبيضَ اللون لذيذاً طعمه . . . . . .

(٣) سورة البقرة ١٤٢.

(٤) سورة النساء ٥.

(٥) ابن قتيبة ٢٣.

(٦) ابن قتيبة ٢٤، واللسان شطن، عكا، وديوانه ٦٥، وعكاه: شدّه وأوثقه.

(٧) في ن (كقولهم)

(٨) سورة التوبة ٦٧.

(يمدهم) يتمادى بهم. (طغيانهم) عتّوهم وتكبّرهم. (يَعْمهون) يعمون ويضلّون. وعَمِه وعامِه جائر[1]، والعمى في العين، والعمه في القلب.

١٦ - (اشتروا) استبدلوا.

١٧ - (اسْتوقد) أوقد.

١٨ - (بُكْم) خُرْس.

١٩ - (صيّب) مطر، «فَيْعِل» من صاب يصوب: أي نزل[2].
(الرعد) صوت السحاب. وقال ابن عبّاس رضي الله عنهما: اسم ملك.
(والبرق) سوط من نار يزجر به السحاب. وقيل: هو الذي يلمع من السحاب[3].

الصاعقة: قطعة نار تنقدح من السحاب إذا اصطكت أجرامه. والصاعقة أيضاً[4]: الموت، وكلّ عذاب مُهلك[5].

٢٠ - الخطف: الأخذ بسرعة، ومنه الخُطّاف لاختطافه ما علِق به[6]. قال النابغة:

خطاطيفُ جُحْنٌ من حِبالٍ متينة . . . . . [7]

(قدير) قادر.

٢٢ - (فراشاً) مِهاداً، ذلّلها ولم يجعلها حَزْنة يتعذر القرار عليها، و (البناء) مصدر سُميّ به المبنيّ.

---

(١) ابن قتيبة ٣٢.
(٢) ابن قتيبة ٤٢، وابن عزير ١٢٢.
(٣) الطبري ١/١١٦، ١١٨.
(٤) (أيضا) من ن.
(٥) ابن عزير ١٢٢.
(٦) قال ابن قتيبة ٤٢: ومنه يقال لما يخرج به الدلو. خُطّاف...
(٧) ابن قتيبة ٤٢، واللسان: خطف، وديوانه ٨٢، وعجزه:
. . . . . تَمُدّ بها أيدٍ إليك نوازعُ
والحجن: المعوجّة.

ند ونديد[1]: مثل مخالف، من نَدّ نُدوداً: نَفر، ونادَدْته: نافرته.

٢٣ ـ سؤرة بالهمز: قطعة من القرآن، من: أسأر: أي أفضل. وبغيره[2]: منزلة ترتفع إلى أخرى، كسورة البناء[3]، قال النابغة في النعمان:

وذلك أنّ الله أعطاك سورةً ترى كلَّ مَلْكٍ دونها يتذبذب[4].

٢٤ ـ الوقود بالفتح: الحطب، وبالضم: التوقد[5].

(أعدت) هُيئت وجُعلت لهم عدّة.

٢٥ ـ والبشارة: الإخبار بما يظهر سرور المخبَر به. وتباشيرُ الصبح: أوائل ضوئه والبَشَرة: ظاهر الجلد، والأدمة: باطنه.

(جنات) بساتين، (مُتَشابهاً) يشبه بعضه بعضاً جودةً، وقيل: صورة، وتختلف طعماً[6].

(مُطهرة) مما في خَلق الآدميات وخُلُقهن. (خالدون) باقون بقاءً لا آخر له، ومنه (دار الخلد)[7] للجنة والنار.

٢٦ ـ وَضْربُ المثل: صنعه، من ضَرْب اللبن والخاتم.

---

(١) وهي مفردة، من قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً..﴾

(٢) أي (سورة) غير مهموزة.

(٣) ذكر العلماء أن (سورة) تهمز، ولم أقف على قراءة بالهمزة. ينظر المجاز ١/٣، وابن قتيبة ٣٤، وابن عزير ١١٣، وجمال القراء ١/٣٩.

(٤) المجاز ١/٢٠، وابن قتيبة ٣٤، وديوان النابغة ١٨. والرواية فيها (ألم تر أنّ..)

(٥) قراءة الضم غير متواترة، نسبت للحسن البصري وغيره. ينظر الكشاف ١/٢٥٠، والقرطبي ١/٢٣٦ والبحر ١/١٠٧

(٦) ينظر ابن قتيبة ٤٤، والطبري ١/١٣٥، وزاد المسير ١/٥٣.

(٧) في الآية ٢٨ من سورة فصلت ـ إشارة إلى النار: (لهم فيها دارُ الخلد..).

الفاسق: الخارج عن أمره تعالى، من: فَسَقَت الرُّطبة: خرجت عن قشرها[1].

٢٧ ـ (ميثاقه) عهده الموثّق. (خاسرون) هالكون. والخُسران والخُسر: النَّقص أيضاً.

٢٩ ـ (استوى) عمد لها. وكلّ من ترك عماد وعمد لغيره فقد استوى له وإليه[2]. (عليم) عالم.

٣٠ ـ (إذا) وقت ماض. و (إذا) مستقبل.

(يسفِك) يصبّ.

(نُسبِّح) نصلّي ونحمدك. وسبّح الله: نزهه من كلّ عيب. (ونقدّس لك) ننسبك إلى الطهارة. وحظيرة القدس: الجنّة، لأنها محلّ الطهارة من أدناس الدنيا. (الملائكة) من الألوك والمألَكة. والمألكة[3] هي الرسالة وأخّر همزها. والمفرد ملك بلا همز للكثرة[4].

٣٣ ـ (حكيم) حاكم.

٣٤ ـ قال أبو عبيدة: (إبليس) أعجميّ، ولذلك لم يصرف. وقيل: من أبلس، أي يئس، ولم يصرف لثقله، وفيه نظر[5].

٣٥ ـ (رَغَداً) كثيراً واسعاً بلا عناء.

---

(١) ابن قتيبة ٢٩.

(٢) نقل ابن جرير الطبري ١/ ١٥٠ أقوالاً عدّة في معنى الاستواء، ثم رجّح أن يكون المراد بذلك. علا عليهنّ ودبّرهن.

(٣) بضم اللام وفتحها.

(٤) يرى اللغويون أن أصل المَلَك: مألك، من ألك، ثم صار مَلأك، ثم أُلقيت حركة الهمز على الساكن قبلها فصارت «مَلك». ينظر اللسان ـ ألك.

(٥) ينظر المجاز ١/ ٣٨، وابن قتيبة ٢٣، والقرطبي ١/ ٢٩٥.

(الظُّلْم): وضع الشيء في غير موضعه، «ومن أشبه أباه ما ظلم»[1]، أي: ما وضع الشَبَه في غير موضعه.

٣٦ - (أزلّهما) من الزلل. و (أزالهما) نحّاهما[2].

هبط: انحطّ من علو إلى سفل.

(متاع) منفعة. (حين) وقت غير محدود، وقد يحدّ.

٣٧ - (تلقّى) قبل وأخذ.

(توّاب) يتوب على عباده.

٤٠ - (إسرائيل) يعقوب عليه السلام[3].

و (ارهبون) خافونِ، وحذفت الياء استغناء بالكسر لثقل الوقف عليها، ورؤوس الآي ينوى بها الوقف.

٤١ - (آيات): علامات وعجائب.

٤٢ - (تلبسوا) تخلطوا.

٤٣ - زكى وزكاة[4]: طهارة ونماء. وقيل للصدقة عن المال زكاة لأنّها تطهره من الإثم والحرام وتنميه.

٤٤ - (البِرّ) الدين والطاعة.

(وتَنْسون أنفسَكم) تتركونها[5]

٤٥ - (الصَّبر) الحبس. و «المصبورة» المنهيّ عنها: تجعل غَرَضاً وتُرمى حتى

---

(١) مجمع الأمثال ٢/٣٠٠، المستقصى ٢/٣٥٢.

(٢) (فأزالهما) قراءة حمزة. و (فأزلّهما) لغيره من القراء السبعة. ينظر السبعة ١٥٤، والكشف ١/٢٣٥.

(٣) (عليه السلام) من ك.

(٤) وهما مصدرا: زكا الشيء.

(٥) ابن عزيز ١٠٢.

تقتل[1]. والصابر حابس نفسه عن الجوع. وفسّره مجاهد هنا بالصوم إنّه حبس عن المفطر، ومنه شهر الصبر[2].

(الخاشعين) المتواضعين.

٤٦ ـ (يظنّون) يوقنون، وهو من الأضداد[3].

٤٧ ـ (على العالمين) عالمي دهرهم[4].

٤٨ ـ (تجزي) تقضي وتغني. وتُجزىء: تكفي[5].

(عَدْل) فدية.

(آل) أهل.

(يسومونكم) يولونكم. وقيل: يريدون منكم.

(يستحيون) يستبقون، من الحياة[6].

(بلاء) نعمة، وأيضاً: اختبار ومكروه.

٥٠ ـ (فَرَقْنا) فَلقنا.

٥٢ ـ (عفونا) مَحونا ذنوبكم.

٥٣ ـ (الفرقان) ما فرق بين الحق والباطل.

٥٤ ـ (بارئكم) خالقكم.

---

(١) ابن قتيبة ٤٧. وقد ورد في صحيح مسلم ـ كتاب الصيد والذبائح. باب النهي عن صبر البهائم ٣/١٥٤٩ أحاديث منها: (نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم).

(٢) وهو شهر رمضان. ينظر الطبري ١/٢٠٥.

(٣) ابن قتيبة ٤٧، والأضداد لابن الأنباري ١٤.

(٤) الطبري ١/٢٠٨، والقرطبي ١/٣٧٦.

(٥) ابن قتيبة ٤٨، وفي القرطبي ١/٣٧٨ أنه قرىء (تُجزىء).

(٦) عبارة ابن عزير ٢١٣: «أي يستفعلون، من الحياة، أي يستبقونهن»،

٥٥ ـ (جهرة) علانية.

٥٧ ـ (الغمام) السَّحاب، لغمّه السماء: أي ستره، وسميّ سحاباً لانسحابه إذا سار.

(السمَّن) شيء حلو كان يسقط سَحَراً على شجرهم. وقيل: الطَّرَنْجبين[١]. و (السَّلوى) كالسُّماني لا واحد له[٢].

(وما ظلمونا) ما نقصونا.

٥٨ ـ (حطّةٌ) أي حُطَّ عنّا ذنوبنا. وتقدير الرفع: إرادتنا حطّةٌ، وفسَّروها بـ: لا إله إلاّ الله[٣].

٥٩ ـ الرجز، والرجس: العذاب. و (رجز الشيطان) ما يدعو إليه. (والرجز فاهْجُر)[٤] بكسر الراء وضمها[٥] أي الأوثان، لأنها سبب العذاب[٦].

٦٠ ـ والعَثَا، والعُثُوّ، والعيث: أشد الفساد: يقال: عَثي، وعثا، وعاث[٧]، ولعديّ بن الرقاع:

لولا الحياءُ وإنّ رأسيَ قد عثا فيه المشيبُ لزُرْت أمّ القاسم[٨].

---

(١) وهو كالعسل.

(٢) ينظر الطبري ١/٢٣٣، ٢٣٤، وزاد المسير ١/٨٤، والقرطبي ١/٤٠٦، ٤٠٨.

(٣) المجاز ١/٤٠، وابن قتيبة ٥٠، ومعاني القرآن للزجاج ١/١١٠، والطبري ١/٢٣٨، والقرطبي ١/٤١٠.

(٤) سورة المدثر ٥.

(٥) الضم قراءة حفص عن عاصم. وسائر السبعة بالكسر. السبعة ٦٥٩، والكشف ٢/٣٤٧.

(٦) ابن عزير ١٠١.

(٧) ابن قتيبة ٥٠، وابن عزير ٤٧.

(٨) ابن قتيبة ٥٠، وديوان عدي ١٢٢.

٦١ ـ الفـوم: الحنطة، والخبز، وفَوِّموا: أي اختبزوا. وقيل: الحبوب. وقيل الثـوم، أبـدل الثـاء فاء، كجـدث وجدف، ومغاثير ومغافير[١]. ويؤيده ما في مصحف عبدالله بن مسعود: (وثومها) بالثاء[٢].

(الذِّلة) الصَّغار. و (المَسْكَنة) مصدر المسكين. وقيل: فقر النفس، لا يوجد يهودي ـ ولو كان موسراً ـ غنيّ النفس ولو تعمّد ذلك[٣].

باء: رجع، ولا يقال إلّا بشَرّ. وباء: أقرّ أيضاً[٤].

٦٢ ـ (هادوا) صاروا يهوداً.

(صَبأ) خرج من دين إلى دين. وقال قتادة: الصابئون يعبدون الملائكة، ويصلّون إلى القبلة، ويقرءون الزَّبور[٥].

٦٣ ـ و (الطُّور) جبل معروف[٦].

٦٥ ـ والاعتداء، والعدوان: الظلم.

(خاسئين) باعدين ومبتعدين إبعاداً بمكروه. وخَسَأ الكلبُ، وخَسَأْتُهُ[٧].

٦٦ ـ (نكالاً) عبرة، وقيل: عقوبة وتنكيلاً.

(وموعظةً) تخويفاً بسوء العاقبة.

٦٨ ـ (فارض) مسنّة. قال الشاعر:

---

(١) ينظر ابن قتيبة ٥١، والطبري ١/٢٤٦، والقرطبي ١/٤٢٥.

(٢) المحتسب ١/٨٨، والكشاف ١/٢٨٥، والبحر ١/٢٣٣.

(٣) عبارة ابن عزير ١٧٠ «وقيل: المسكنة: فقر النفس، لا يوجد يهودي موسر، ولا فقير غني النفس وإن تعمّد لإزالة ذلك عنه».

(٤) ابن عزير ٣٩.

(٥) ابن قتيبة ٥١، والطبري ١/٢٥٢.

(٦) الطبري ١/٢٥٧، والدر المنثور ١/٧٥، ومعجم البلدان ٤/٤٧.

(٧) ابن عزير ٨٢.

يا رُبّ ذي ضِغْنٍ على فارضٍ له قُروء كقروء الحائضِ[1].

(عوان) نَصَف بينهما[2]، ومنه «العوانُ لا تُعلّم الخِمْرة»[3].

٦٩ ـ (فاقع) ناصع صاف. قيل: (صفراء) سوداء، كـ (جِمالاتٌ صفر)[4]، أي سود[5]، كما قال الأعشى:

تلك خيلي منه وتلك ركابي هنّ صفرٌ أولادُها كالزَّبيبِ[6].

وهذا غلط في البقر، إنّما هو في الإبل، لأن سوادها يشوبه صفر. (والفاقع) دليل الصفرة، إذ أن العرب إنّما تقول: أسود حالك، وأحمر قانىء، وأصفر فاقع[7].

٧١ ـ دابّة ذلول: ذُلّلت للحرث، فهي بيّنة الذّل، ورجل ذليل، بيّن الذُّل[8].

(تثير الأرض) تقلبها للزرع.

(١) الشطران بهذه الرواية في الطبري ١/ ٢٧٠، والقرطبي ١/ ٤٤٨، والبحر ١/ ٢٤٨. وأورد ابن قتيبة شطره الأول:

يا ربّ ذي ضغن وضبٍّ فارض

أما في الحيوان ٦/ ٦٦ فأورد ثلاثة أشطار عن ابن الأعرابي:

يا ربّ مولى حاسد مباغض

على ذي ضغن وضب فارض

له . . . . . .

وفي اللسان رواية كالحيوان، وأخرى كالمثبتة هنا.

(٢) أي بين الفارض والبكر.

(٣) ابن قتيبة ٥٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٩ والمستقصى ١/ ٣٣٤. أي: لا تحتاج إلى تعلم الاختمار.

(٤) سورة المرسلات ٣٣.

(٥) المجاز ١/ ٤٤، والدر المنثور ١/ ٧٨.

(٦) ابن قتيبة ٥٣، وديوان الأعشى ٦٨.

(٧) وهو كلام ابن قتيبة ٥٣، وابن عزير ١٢٣.

(٨) ابن قتيبة ٥٤.

(مُسَلَّمة) أي من العمل، وأصل (شِية) وِشْية، من وَشَى، أي لا لون فيها يخالف لون جلدها.

٧٢ - (فادَّارأتُم) اختلفتم وتدافعتم، وأصله تدارأتم، ثم أُدْغِمت التاء في الدال لاتحاد مخرجهما، فسكنت الأولى، فأتى بالألف[١]، وكذا (ادَّاركوا)[٢]، و (اثّاقلتم)[٣]، و (اطَّيَّرْنا)[٤].

٧٣ - (قَسَتْ) يبست وصلبت. وقلبٌ قاسٍ وجاس وعاس وعات[٥].

٧٥ - (يحَرِّفونه) يقلبونه ويغيّرونه.

٧٦ - والعاقل: الحابس نفسه عن هواها، ومنه: اعتقل لسانه: منع الكلام.

٧٨ - (أمّيون) على أصل ولادة أمّهاتهم، لم يتعلّموا الكتابة.

(أمانِيّ) أكاذيب، يأْخذونها عن كبرائهم، يظنونها حقّاً، ومنه قول عثمان رضي الله عنه: «ما تمنَّيْت منذ أسلمت»[٦]. والأماني: التلاوة أيضاً. أي لا يعلمونه إلا تلاوة ولا يعملون به[٧].

٧٩ - (ويل) كلمة تقال عند الهلكة. وقيل: واد في جهنّم. وقال الأصمعي: ويل قبوح، وويس استصغار، وويح ترحّم[٨].

---

(١) ابن قتيبة ٥٤.

(٢) سورة الأعراف ٣٨.

(٣) سورة التوبة ٣٨.

(٤) سورة النمل ٤٧.

(٥) ابن عزير ١٥٦.

(٦) الطبري ١/٢٩٧، والقرطبي ٢/٦، والنهاية ٤/٣٦٧.

(٧) المصادر السابقة.

(٨) ابن عزير ٢٠٣، والمفردات - ويل.

٨٥ ـ (تَظاهرون) تتعاونون، وأصله من الظهر، فكلّ يجعل الآخر ظهراً له يتقوّى به[١]. (خِزْي) هوان وهلاك أيضاً.

٨٧ ـ (قَفَّيْنا) أتبعناه بهم، من القفا، ومنه: قفوته: سرت في أثره، والقائف: المتبع للآثار كأنّه مقلوب عن القافي[٢].

(أيَّدْناه) قَوَّيناه. و (روح القدس) جبريل عليه السلام.

(تَهْوَى) تميل، ومنه الهوى.

٨٨ ـ (غُلْف) جمع أغلف، وهو ما جُعل في غلاف، أي محجوبة لا تفهم. ومن ضمّ اللام فجمع غلاف، وتسكن أيضاً ككُتُب وكُتْب: أي أوعية للعلم، فكيف تجيئنا بما ليس عندنا[٣]!

اللعن: أصله الطرد والإبعاد، ثم صار قولاً[٤].

٨٩ ـ (يستفتحون) يستنصرون[٥]، ومنه: (فعَسَى اللهُ أن يأتي بالفتح)[٦].

٩٣ ـ (وأُشْربوا في قلوبهم العجلَ بكفرهم) أي حبّه[٧].

٩٦ ـ (بمُزَحْزِحه) مبعده.

(بصير) مُبْصر.

(نَبَذَه) تركه.

---

(١) ابن قتيبة ٥٧.

(٢) ينظر اللسان ـ قوف، قفا.

(٣) روي عن أبي عمرو أنّه قرأ «غُلُف». السبعة ١٦٤. وينظر الطبري ١/٣٢٢، والقرطبي ٢/٢٥، والبحر ١/٣٠١.

(٤) ابن قتيبة ٢٦.

(٥) ابن قتيبة ٥٨.

(٦) سورة المائدة ٥٢.

(٧) المجاز ١/٤٧، وابن قتيبة ٥٨.

١٠٠ - (تتلو) ترويه. وكانت الشياطين دفنت تحت كرسيه سحراً، وقالت: إنّما هلك به، أي: فاليهود تتبع السحر[١].

(فتنة) اختبار.

(خَلاَق) نصيب من الخير.

(شَرَوا) باعوا، وهو من الأضداد[٢].

١٠٣ - (لَمَثُوبة) ثواب.

١٠٤ - (راعِنا) حافظنا، من راعيته: أي تأمّلْته وتعرَّفت أحواله. وكانت اليهود تقوله لرسول الله ﷺ تشبّهاً بالمؤمنين، وهو بلغتهم سبّ بالرعونة فينوونه، فنهي عنه المؤمنون. وقُرِىء: (راعناً) من الرعونة: أي لا تقولوا حمقاً[٣].

(انْظُرْنَا) أي انتظرنا.

١٠٥ - (يَوَدُّ) يتمنى ويحب أيضاً.

١٠٦ - (نَنْسَخ) قيل: نبدّل، ومنه: (وإذا بدَّلْنا آية)[٤]، وللنسخ ثلاثة معان: نقل الشيء، ومنه: (إنّا كنّا نستَنْسِخُ)[٥]. وإبطال حكم الآية ولفظها باق، وقلعها من المصحف والقلوب في زمنه ﷺ[٦].

والآية كلام متصل إلى انقطاعه. وقيل: جماعة حروف. وخرجوا بآيتهم: أي جماعتهم[٧].

---

(١) ينظر ابن قتيبة ٥٩، والطبري ١/٣٥٦.

(٢) أضداد ابن الأنباري ٧٢، وأضداد الأصمعي ٥٩.

(٣) قرىء في غير المتواتر (راعِناً). ينظر القراءة ومعنى الآية في الفراء ١/٧٠ للزجاج ١/١٦٥، والمجاز ١/٤٩، وابن قتيبة ٦٠، والطبري ١/٣٧٣، والقرطبي ٢/٥٧، ٦٠، والبحر ١/٣٣٨.

(٤) سورة النحل ١٠١.

(٥) سورة الجاثية ٢٩.

(٦) ابن عزير ١٩٥، والقرطبي ٢/٦٢، وجمال القراء ١/٢٤٦.

(٧) ابن قتيبة ٣٤. وجمال القراء ١/٤١.

(ننسأها) نؤخرها. و (نُنْسِها) ننسكها[1].

١٠٧ ـ (نَصير) ناصر.

١٠٨ ـ (سواء السبيل) قصده ووسطه.

١٠٩ ـ والصَّفْح: الإعراض، وأصله أن تولي الشيء صفحة وجهك: أي ناحيته، وكذا الإعراض: أن توليه عرضك: أي جانبك، ولا تقبل عليه[2].

١١١ ـ (هُوداً) يهوداً، فحذفت الياء الزائدة، وقيل: نسبوا إلى يهوذا بن يعقوب عليه السلام فعُرِّبَت بالمهملة[3].

الأُمنية: ما يُتمنَّى.

(البرهان): الحجة. بَرْهَنَ قوله: بينه بحجّة.

١١٢ ـ (أَسْلَمَ وَجْهَه) أخلص عبادته.

١١٥ ـ (واسع) جواد يَسَع لما يُسْأَل. وقيل: محيط بعلم كلّ شيء[4]، كقوله: ﴿وَسِعَ كلَّ شيء علماً﴾[5].

١١٦ ـ (قانتون) مقرّون بالعبودية طائعون. والقنوت: الطاعة والقيام في الصلاة، والدعاء، والصمت.

١١٧ ـ (بديع) مبدع، أي مبتدىء.

١١٨ ـ (لولا) و (لوما) إن لم يحتاجا لجواب فبمعنى «هلا».

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ننسأها) وسائر السبعة (نُنْسِها). السبعة ١٦٨، والكشاف ١/٢٥٨.

(٢) ابن عزير ٣٦.

(٣) الفراء ١/٧٣. وابن عزير ٢١١، والمعرب ٣٩٨.

(٤) ابن عزير ٢٠٣.

(٥) سورة الأنعام ٨٠،

(تشابهت) أشبه بعضها بعضاً في الكفر والقسوة.

١١٩ ـ (الجحيم) الجمر، وجحمة النار: شدّة توقّدها.

١٢٤ ـ (ابْتَلَى) اختبره بسنن تعبَّده بها، قيل: خمس في الرأس: فرق، وقصّ شارب، وسواك ومضمضة، واستنشاق، وخمس في البدن: ختان، وحلق عانة، واستنجاء، وتقليم أظفار، ونتف إبط[1].

(فأتمَّهن) عمل بهن.

(الإمام: ما اؤتمّ به، وقيل: لإمام الصلاة لأنّهم يؤمونه، أي يقصدونه ويتبعونه[2].

(الـذريَّة) الأولاد وأولادهم. وجعلها بعضهم «فُعْليَّة» من الذرّ، لأنّه تعالى أخـرج الخلق من صلب آدم عليه السـلام كالـذرّ. وقيل: «فُعْلولة»، وأصلها ذرَورة، فكثر التضعيف فقلبت الراء الأخيرة ياء كنبيّ[3].

١٢٥ ـ (مَثابةً) معاداً يعودون إليه مرّة بعد مرّة، ومنه: ثاب جسمه: رجع بعد العلّة.

(عَهِدْنا) أوصينا وأمرنا.

عكف: أقام.

١٢٦ ـ (اضطره) ألزّه إلى النّار لزّ المضطر.

١٢٧ ـ (القواعد) الأساس، جمع قاعدة.

(السَّميع) السامع.

---

(١) الفراء ١/٧٦، وابن قتيبة ٦٣، والطبري ١/٤١٤، والقرطبي ٢/٩٧، والدر ١/١١١.

(٢) ابن عزير ٣١.

(٣) ابن عزير ٩٤. وقد فصّل الرعيني القول في وزن «ذريّة» واشتقاقها، وما حدث فيها من إعلال ـ تحفة الأقران ٩٢ وما بعدها.

١٢٨ ـ وللأمة[١] ثمانية معان: **الجماعة**: ومنه: ﴿**أمّةً من النّاس**﴾[٢] ومنه ﴿**كان النّاس أمّة**﴾[٣] **وأتباع الأنبياء** عليهم الصلاة والسلام[٤]. **والرجل** المقتدى به، ومنه: ﴿**إنّ إبراهيم كان أمّة**﴾[٥]، **والدين**: ومنه: ﴿**وجدنا آباءنا على أمّة**﴾[٦]، **والزّمان**، ومنه: ﴿**وادّكر بعد أمّة**﴾[٧]، **والقيامة**[٨]، ومنه: ﴿**إلى أُمّة**﴾ **والمنفرد بدين**، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: «يبعث زيد بن عمرو أمّة وحده»[٩]، **والأُمّ**.

(مَنْسَك، ومَنْسِك[١٠]: متَعَبَّد. وأصله الذبح. والنسيكة: الذبيحة المتقرّب بها إلى الله تعالى، ثم اتُّسع فجعل موضع العبادة. ومنه الناسك: العابد[١١].

١٢٩ ـ (الحكمة) العلم والعمل، ولا يُسَّمى حكيماً إلّا من جمعهما. وقيل: العقل، لمنعه صاحبه من الجهل، ومنه: حَكَمَة الداب» لردّها فسادها.

---

(١) اعتمد المؤلف هنا على ابن عزير ٢٧، ووقع اختلاف يسير بين النسختين، وبينهما وبين ما في ابن عزير. وقد جمعت بينها، وينظر القرطبي ٨/٩.

(٢) سورة القصص ٢٣.

(٣) سورة البقرة ٢١٣.

(٤) في ك (عليهم السلام). زاد ابن عزير: كما تقول: نحن أمة محمدﷺ.

(٥) سورة النحل ١٢٠. وهذه من ابن عزير.

(٦) سورة الزخرف ٢٢.

(٧) سورة يوسف ٤٥.

(٨) هكذا ورد في المخطوطتين واستشهد بالآية على أن قوله تعالى: ﴿**ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمة**﴾ سورة هود ٨ بمعنى: إلى يوم القيامة. والذي في القرطبي أن الأمة هنا: الحين والمدة. وقد وردت هذه العبارة الأخيرة في ابن عزير والطبري: والقامة: يقال: فلان حسن الأمة: أي القامة.

(٩) القرطبي وابن عزير؛ والمفردات ـ أم.

(١٠) مفرد المناسك في قوله تعالى: ﴿**وأرنا مناسكنا**﴾.

(١١) ابن عزير ١٧١.

١٣٠ ـ (ملّة) دين.

(سَفِه نَفْسَه) يونس: سفّهها. أبو عبيدة: أهلكها. الفراء: سفهت نفسه، نقل ضمير من ونصبت النفس تشبيها بالتفسير. الأخفش: سفه في نفسه، سقط الحرف فنصب نحو: ﴿**ولا تعزموا عقدة النكاح**﴾[١]، أي على[٢].

(اصطفى) اختار.

١٣١ ـ (أسْلمت) سلم ضميري له. ومنه المسلم.

١٣٣ ـ (وإله آبائك) العرب تجعل العم أباً، والخالة أمّاً، ومنه: ﴿**ورفع أبويه**﴾[٣]، أي أباه وخالته، وكانت أمّه ماتت[٤].

١٣٥ ـ (حنيفاً) مستقيماً، وجمعه حُنفاء. وقيل للأعرج[٥] تفاؤلاً. وقيل: أصل الحنف ميل كلّ من إبهامي القدمين على صاحبتها، وسُمي إبراهيم عليه السلام حنيفاً لأنّه حنف، أي مال عمّا عبد قومه إلى عبادته تعالى، ويقال لمن على دينه، وفي الجاهلية لمن يختتن ويح. ـ والحنيف اليوم: المسلم[٦].

١٣٦ ـ (الأسباط) في بني يعقوب كالقبائل في بني إسماعيل عليهما السلام، وهم اثنا عشر سبطاً لاثني عشر ولداً ليعقوب عليه السلام[٧].

١٣٧ ـ (شِقاق) عداوة ومباينة.

---

(١) سورة البقرة ٢٣٥.

(٢) ينظر الفراء ١/٧٩، ومعاني القرآن للأخفش ١٤٨، والمجاز ١/٥٦، والطبري ١/٤٣٦، وابن عزير ١٠٦، والقرطبي ٢/١٣٢.

(٣) سورة يوسف ١٠٠.

(٤) ابن عزير ٤.

(٥) (للأعرج) ساقطة من ن.

(٦) المجاز ١/٥٨، وابن قتيبة ٦٤، وابن عزير ٧٢، واللسان ـ حنف.

(٧) ابن عزير ٤، وينظر الطبري ١/٤٤٢، والقرطبي ٢/١٤١.

١٣٨ ـ (صبغةَ الله) دينه وفطرته. وقيل: الختان[١].
(عابدون) خاضعون. وطريق معبّد: مذلّل أُثّر فيه. وفي التفسير: موحّدون[٢].

١٣٩ ـ (الإخلاص): قصد الله فقط بالنيّة والعمل.

١٤٣ ـ (وسطاً) عَدْلاً خياراً، قال الشاعر:

هُمُ وَسَطٌ يرضَى الأَنامُ بحكمِهم إذا نزلَتْ إحدى الليالي بمعظمِ[٣].

(رؤوف) شديد الرحمة.

١٤٤ ـ سميت الجهة (قبلة) لأن المصلّي يقابلها وتقابله.
(شطْرَه) نحوه وقصده، والنّصف أيضاً[٤].

١٤٨ ـ (وجهة) قبلة. (هو مولّيها) وجهَه.

١٥٦ ـ (مصيبة) ومُصابة ومَصوبة: مكروه[٥].

١٥٧ ـ (صلوات) مغفرة، وقيل: ترحّم.

١٥٨ ـ (شعائر الله) ما جعله علماً لطاعته، جمع شعيرة.
(حَجَّ) قصد، ثم خُصّ بالبيت، وقيل: من حججته: عدت إليه مرّة بعد مرّة[٦]، قال الشاعر:

---

(١) ابن قتيبة ٦٤.

(٢) ابن عزير ١٣٨.

(٣) البيت دون نسبة في ابن قتيبة ٦٥، وهو منسوب لزهير في الطبري ٢/٥، والقرطبي ٢/١٥٣، والبحر ١/٤١٨. ورواية الديوان ٢٧ ـ وهو من المعلقة:
لحيٌّ حلالٌ يعصم الناس أمرُهم إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم

(٤) ابن عزير ١١٧.

(٥) ابن عزير ١٨٣، والقاموس ـ صوب.

(٦) ابن قتيبة ٣٢.

وأشْهدُ من عوفٍ حُلولاً كثيرةً يُحجّون سِبَّ الزِّبْرقانِ المُزَعْفَرَا[1]

أي: يكثرون الاختلاف إليه لسؤدده.

(اعتمرَ) زار، قال الشاعر:

. . . . . وراكبٌ جاء من تثليثَ معتمرُ[2].

وقيل: قصد. قال العجاج:

لقد سما ابن مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ مغزىً بعيداً من بعيد وضَبَر[3].

أي: جمع[4].

(جُناح) إثم.

(شاكر) مثيبٌ عباده على عملهم.

١٦١ ـ إذا تلاعن اثنان فاللعنة على المستحقّ، فإن لم يستحقّها أحد منهما فعلى اليهود[5].

١٦٢ ـ (يُنْظَرون) يُمْهَلون ويؤجّلون.

(الفُلْك) السفينة، للواحد والجمع.

(بَثَّ) فَرَّق.

---

(١) البيت للمخبل السعدي. ينظر ابن قتيبة ٣٢، والتهذيب ٣/٣٨٨، والصحاح سب، حج، والمقاييس ٢/٢٩، والمفردات ـ حجّ. والسبّ: العمامة والخمار.

(٢) الشطر في ابن عزير ٣٢. وهو من قصيدة لأعشى باهلة في الأصمعيات ٨٨، وصدره:

وجاشَت النفس لما جاء جمعهم . . . . . .

وتثليث: موضع بالحجاز.

(٣) ديوان العجاج ٥٠، ابن عزير ٣٢.

(٤) جَمَعَ تفسير ل: ضبر.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين﴾ والنصّ في ابن عزيز ٢١٣.

(دابّة): كل ما يدبّ.

(تصريف) تحويل.

وكل مقهور مذلّل لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر (مُسَخّر).

١٦٦ - (أسباب) جمع سَبَب، وهو الوُصْلَة، وأصله الحبل يُجذب به الشيء، ثم جعل لكلّ ما جرّ شيئاً[١].

١٦٧ - (كَرَّة) رجعة.

(حَسَرات) ندامات واغتمام يتعذّر رجوع الشيء معه.

١٦٨ - (خُطُوات) آثار.

١٧٠ - أَلْفَيْنا) وَجَدْنا.

١٧١ - (ينعق) يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول: لكنها تنزجر[٢].

١٧٣ - (أُهِلَّ) ذُكر عند ذبحه اسم غير الله تعالى. والإهلال رفع الصوت.

(اضطرَّ) أُلْجِيء.

(غير باغٍ) على المسلمين، مفارق لجماعتهم. وقيل: لا يبغيها: أي يطلبها وهو يجد غيرها.

(ولا عادٍ) بسيفه. وقيل: لا يعدو في الأكل حتى يشبع ويتزوّد[٣].

(غفور) ساتر لعبده برحمته، ولذنوبه، ومنه: المِغْفَر لسترة الرأس.

١٧٥ - (فما أَصْبَرَهُم) أي شيء صبّرهم عليها ودعاهم إليها. وقيل: ما أجرأهم عليها[٤].

---

(١) ابن عزير ٥.

(٢) هذه عبارة ابن عزير ٢١٤. وينظر المجاز ١/٦٣، وابن قتيبة ٦٨.

(٣) ابن قتيبة ٦٩، والقرطبي ٢/٢٣١.

(٤) الفراء ١/١٠٣، والمجاز ١/٦٤، وابن قتيبة ٦٩، وابن عزير ٥.

١٧٧ ـ (ولكنّ البرَّ) أي برّ مَنْ آمن[١] ﴿واسأل القرية﴾[٢]، أي أهلها. ويجوز: ولكن البارّ[٣]، كعدل ورضا: أي عادل ومرضيّ.

(البأساء) البأس، وهي الشدّة، ومنه قيل: للحرب بأس. وقيل: البأساء: البؤس، وهو الفقر وسوء الحال. (والضراء) المرض والزَّمانة[٤]، وضرير بيّن الضرّ، وبالفتح: ضد النفع[٥].

١٨٠ ـ (خيراً) مالاً[٦].

(جَنَفاً) ميلاً عن الحق، من جَنِفَ يجنَف.

١٨٣ ـ (كُتب) فرض.

١٨٥ ـ ولا يُسمّى (بالقرآن) غير كلام الله تعالى، وسميَّ لجمعه السور[٧]، قال الشاعر:

. . . . . هجان اللون لم تقرأ جنينا[٨]

أي: لم تضمّ في رحمها ولداً. ويكون مصدراً كالقراءة، ومنه ﴿وقرآن

---

(١) عبارة الكشاف ١/ ٣٣٠: «على تأويل حذف المضاف، أي: برّ من آمن، أو يتأوّل البرّ بمعنى ذي البرّ.

(٢) سورة يوسف ٨٢.

(٣) في الكشاف أنه قرىء به.

(٤) زاد في ك (وسوء الحال) وليس في ن. ولا ابن قتيبة.

(٥) ابن قتيبة ٧٠.

(٦) ابن قتيبة ٧٢، والقرطبي ٢/ ٢٥٩.

(٧) المجاز ١/ ٢، وابن قتيبة ٣٣.

(٨) البيت لعمرو بن كلثوم ـ أضداد الأصمعي ٦، وابن السكيت ١٦٥، والمجاز (١/ ٢) وهو في ابن قتيبة ٣٣ دون نسبة. وفي شرح المعلقات لابن الأنباري ٣٨٠ أنه جاء في رواية أبي عبيدة للبيت:

ذراعي حُرّة أدماء بكر . . . . . .

الفجر﴾[1]، وقيل في عثمان رضي الله عنه:

ضَحَّوا بأشمط، عنوانُ السجودِ به يُقطِّعُ الليلَ تسبيحاً وقرآنا[2].

(اليُسْر) الفطر في السفر، و (العُسْر) الصوم فيه.

١٨٦ ـ أبو عبيدة: (فَليستجيبوا) يجيبوا، وأنشد:

وداعٍ دعا: يا من يجيب إلى النَّدى فلم يستجبه عند ذاك مجيب[3].

١٨٧ ـ (رَفَث) نكاح. ورفث القول: الإفصاح بذكره.

(تختانون) تخونون.

(والمباشرة) الجماع، لمس البشرة البشرة.

(الخيط الأبيض) بياض النهار. و(الأسود) سواد الليل[4].

(حدود الله) ما حدّه. والحدّ: نهاية إذا بلغها المحدود له امتنع.

١٨٨ ـ (وتُدْلوا بها) تلقوا أمرها.

١٨٩ ـ (والهلال) إلى آخر الثالثة. ثم إلى آخر الشهر قمر[5].

١٩١ ـ (ثقفتموهم) ظفرتم بهم ووجدتموهم.

(والفتنة أشَدُّ) أي الشرك. وكذا ﴿**حتى لا تكون فتنة**﴾[6].

(فلا عدوان) جزاء الظلم[7].

---

(١) سورة الإسراء ٧٨.

(٢) نسب البيت لحسان، وهو في ديوانه ٢١٦، وابن قتيبة ٣٤ وينظر تعليق المحقق.

(٣) البيت لكعب بن سعد الغنوي ـ المجاز ١/٦٧، والمفضليات ٩٦، ولم ينسب في ابن قتيبة ٧٤، ونسبه المحقق وذكر مصادره.

(٤) ينظر صحيح البخاري ـ كتاب التفسير ٥/١٥٦، والطبري ٢/٩٩.

(٥) ابن عزير ٥.

(٦) الآية ١٩٣ من سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿**فلا عدوان إلاّ على الظالمين**﴾ قال ابن قتيبة ٧٧: أي لا سبيل،

١٩٥ ـ (تهلُكة) هلاك.

١٩٦ ـ (أُحْصِر) فهو مُحصر: منعه من الحج مرض أو كَسْر أو عدو. وحُصر فهو محصور: حُبس[١].

(استيسر) تيسَّر وسهل.

(هَدْي) و (هَدِيّ)[٢]، ما أُهْديَ للبيت، واحده هَدْية، وهَدِيّة.

(مَحِلّه) موضع[٣] يحلّ فيه نحره.

(الأذى) ما يُكره ويُغتَمّ به.

(نُسُك) ذبائح، جمع نسيكة.

١٩٧ ـ (أشهرٌ معلومات) شوال، وذو القعدة، وعشر ذي الحجة. أي: تأهّبوا له في هذه الأوقات.

(فُسوق) سِباب.

(أولو) واحدهم «ذو». (الألباب) العقول، جمع لُبّ.

١٩٨ ـ (أَفَضْتُم) دفعتم بكثرة.

(مَشعر) مَعْلَمْ لمتعبد، وجمعه مشاعر. و(المشعر الحرام) مزدلفة، وتُسَمّى جَمْعاً[٤].

٢٠٠ ـ (حَسَنة) نعمة. وكذا: ﴿إِنْ تُصِبْك حَسَنة﴾[٥].

٢٠٣ ـ (معدودات) أيام التشريق[٦].

= وأصل العدوان الظلم، وأراد بالعدوان الجزاء، يقول: لا جزاء ظلم إلاّ على ظالم.

(١) المجاز ١/٦٩، وابن قتيبة ٧٨.

(٢) قرىء (هديّ) في غير المتواتر. ابن قتيبة ٧٨، والكشاف ١/٣٤٤، والبحر ٢/٧٤.

(٣) في ابن قتيبة ٧٨، الموضع. وينظر القرطبي ٢/٣٨٥.

(٤) قيل: للجمع فيه بين المغرب والعشاء. أو لاجتماع آدم وحواء فيه. القرطبي ٢/٤٢١.

(٥) سورة التوبة ٥٠.

(٦) ينظر الطبري ٢/١٧٦، وزاد المسير ١/٢١٧، والقرطبي ٣/١. وأيام التشريق: هي أيام

٢٠٤ ـ (ألَّد) بيّن اللّدد، شديد الخصومة. (الخِصام) والخُصوم: جمع خَصْم.

٢٠٦ ـ (المِهاد) الفراش.

٢٠٧ ـ (يشْري) يبيع[١].

٢٠٨ ـ (السِّلْم) و (السَّلْم)[٢]، الإسلام والصلح.
(كافة) جميعاً.

٢١٠ ـ (هل ينظرون) ما ينتظرون.
(ظُلل) جمع ظُلّة: وهي ما غطّى.
(وقضي الأمر) فُرِغ منه.

٢١٣ ـ (أمّةً واحدةً) كُفّاراً كلّهم.

٢١٤ ـ (مَثَلُ الذين) وصْفهم.
(زُلْزِلوا) خُوّفوا وحُرّكوا.

٢١٦ ـ (كُرْه) مشقة و (كره) كذلك. وقيل: إكراه[٣].

٢١٧ ـ (حَبِطتْ) بطلت.

٢١٨ ـ (هاجروا) تركوا بلادهم.

٢١٩ ـ (مَيْسر) قمار. ويَسَر: ضرب بالقداح، فهو ياسر، وياسرون ويَسَر وأيسار[٤]. (العفو) الطاقة. وخذ ما عفالك: أي أتاك سهلاً بلا مشقة. وقيل:

= منى: ثلاثة الأيام بعد يوم النحر.

(١) أضداد الأصمعي ٥٩، وابن الأنباري ٧٢، وابن قتيبة ٨٠.

(٢) وهما قراءتان: الأولى لعاصم وحمزة وأبي عامر وابن عامر. والثانية ـ الفتح لابن كثير ونافع والكسائي. السبعة ١٨٠، والكشف ١/٢٨٧.

(٣) كُرْه قراءة غير متواترة نسبها في البحر ٢/١٤٣ للسلمي. وفي الطبري ٢/٢٠١ أنهما لغتان.

(٤) ابن قتيبة ١٤٥.

العفو: فضل المال. وعفا: كثر. أي: تتصدقون بما فضل من قوتكم وقوت عيالكم[1].

٢٢٠ ـ (لأَعْنَتَكُم) أهلككم. وقيل: شدّد عليكم وتعبدّكم بما يصعب أداؤه كمن قبلكم، وأصل العَنَت المشقة، من: أكَمة عنوت: صعبة المسلك.

٢٢٢ ـ (محيض) حيض.

(يَطَّهرن)[2] ينقطع دمُهن. و (يَطّهّرن) يغتسلن وأصله يتطهرن، أُدغمت التاء في الطاء.

٢٢٣ ـ (حَرْث) هنّ للولد كالحرث للزرع.

(أنى) بمعنى كيف ومتى وحيث.

٢٢٤ ـ (عُرضة لأيمانكم) نَصَباً لها. وقيل عُدّة لها. يقال: هذا عرضة لك: أي تبتـذلك حيث تشاء. وقيل: لا تجعلوه بالحلف مانعاً من أن تبرّوا، ولكن إذا حلفتم ألاّ تضلوا فكفِّروا وأتوا الذي هو خير[3].

٢٢٥ ـ (اللغـو) ما لم يوجب على النفس كـ: (لا والله، وبلى والله. وقيل: الحلف على شيء تراه كذلك وهو بخلافه، واللغو الملغيّ، وألغيته: طرحته. وباطل الكلام، وهو واللّغا: فُحشه. قال العجاج.

عن اللّغا ورَفَثِ التَّكلُّمِ[4]

(كَسَبَتْ) تعمّدت وعلمت كذبكم فيه.

---

(١) المجاز ١/٧٣، وابن قتيبة ٨٢، والقرطبي ٣/٦١.

(٢) قرأ حمـزة والكسائي وعاصم ـ في رواية أبي بكر (يَطَّهَّرْن). وسائر السبعة «يَطْهُرن». السبعة ١٨٢، والكشف ١/٢٩٣. وينظر ابن قتيبة ٨٤، وابن عزير ٢١٤.

(٣) الفراء ١/١٤٤، والطبري ٢/٢٣٧، والقرطبي ٣/٩٨.

(٤) وهو للعجاج. ابن عزير ١٦٧، وديوان العجاج ٢٩٦، وقبله:

وربِّ أسراب حجيج كُظَّم

٢٢٦ ـ (يُؤلون) يَحلفون على وطئهنّ. والإيلاء، والأَليّة، والأُلوة والإلوة: اليمين.

(تَرَبُّص) تمكث.

(فاءُوا) رجعوا.

٢٢٨ ـ (قروء) وأقراء جمع قرء وهو الحيضُ [٢] عند أهل العراق، قال عليه الصلاة والسلام في المستحاضة: «تقعد عن الصلاة أيام أقرائها»[٣]. والطهر عند أهل الحجاز. قال الأعشى:

في كلّ عام أنت جاشمُ غزوةٍ تَشُدُّ لأقصاها عزيمَ عزائكا
مُورثةٍ مالاً وفي الحيّ رفعةً لما ضاع فيها من قروء نسائكا[٤]

وكلّ منهما أصاب؛ إذ القروء خروج من شيء لشيء، فخرجت من الطهر للحيض وبالعكس، قال أبو عبيدة: وقيل: أصله الوقت، فكلّ منهما يأتي لوقت، يقال: رجع لقروئه وقارئه: أي وقته الذي يرجع فيه[٥]، قال الهذلي:

كرهت العَقْرَ عَقْرَ بني شُليل إذا هبّت لقارئها الرِّياحُ[٦]

وجعله ابن السّكيت من الأضداد.

٢٢٩ ـ (التسريح) الطلاق.

---

(١) بتثليث الهمزة، وفيها لغات أخر. ينظر القاموس ـ ألو.

(٢) في ل (قروء وهو..).

(٣) الحديث في سنن النسائي ـ الحيض ١/١٨٣، وسنن ابن ماجة ـ الطهارة ١/٢٠٥، والمسند ٦/٣٠٤.

(٤) المجاز ١/٧٤، وابن قتيبة ٨٦، وديوان الأعشى ١٢٧.

(٥) ينظر المجاز ١/٧٤، وابن قتيبة ٨٦، والطبري ٢/٦٤، والقرطبي ٣/١١٣.

(٦) وهو مالك بن الحارث الهذلي. ديوان الهذليين ٣/٨٣، والأضداد لابن السكيت ١٦٤، والأضداد لابن الأنباري ٢٨.

٢٣٠ ـ (تعضلوهُنّ) تمنعوهن من التزويج، من عضَّلت: نشِب ولدُها في بطنها[١].

٢٣٣ ـ (وُسْعَها) طاقتها. (فِصالا) فطاماً، ومنه الفصيل: فُصل عن أمّه.

٢٣٤ ـ (خَبير) خابر.

٢٣٥ ـ (عَرَّضْتم) لوَّحتم من غير تبيين. (أَكْنَنْتُم) أضمرتم. (سِراً) نكاحاً، وضد العلانية. وسرّ كل شيء خياره.

(تعزِموا) تقصدوا وتُوقعوا العقد، حتى تعتد.

٢٣٦ ـ (المُوسِع) المُكْثِر الغنيّ، و (المُقْتر) المقلّ الفقير.

٢٣٨ ـ (وللصلاة) أربعة أوجه: الصلاة المعروفة، والدعاء، والدِّين، ومن الله الترحم، ومن الملائكة الاستغفار. و(الوسطى) صلاة العصر، لأنها بين صلاتي نهار، وصلاتي ليل[٣]. (قانتين) مطيعين. وقيل: صامتين. وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه: «كنّا نتكلّم في الصلاة فلما نزلت (وقوموا لله قانتين) أمسكنا[٤].

٢٣٩ ـ (رِجالاً أو رُكباناً) جمعاً راجل وراكب.

٢٤٦ ـ (الملأ) أشراف يملئون العين والقلب، من ملأت. والمليء: المُكْثر[٥].

٢٤٧ ـ (بَسْطَة) سعة، من بسط الشيء: كان مجموعاً ففتحه ووسّعه.

٢٤٨ ـ (سكينة) سكون ووقار.

---

(١) أي علِق وعسرت الولادة. ابن قتيبة ٨٨، وابن عزير ٤٨.

(٢) ابن عزير ١١٥.

(٣) استوعب الطبري في تفسيره ٢/٣٤٢، والسيوطي في الدر المنثور ١/٣٠ الأقوال والروايات في ذلك.

(٤) الطبري ٢/٣٥٣، والدر المنثور ١/٣٠٦.

(٥) ابن عزير ١٧١.

٢٤٩ ـ (فَصَلَ) انفصل وجاوز.

(يَطْعَمْه) يذقه.

(غُرْفة) بالضم: ملء اليدين، وبالفتح: مصدر للمرّة[١].

(فئة) في القرآن كلّه: جماعة.

٢٥٠ ـ (أَفْرِغ) اصبب، كما يفرغ الدلو.

٢٥٣ ـ (دَرَجَات) طبقات ومنازل، بعضها فوق بعض.

٢٥٤ ـ (خُلَّة) صداقة متناهية في الإخلاص.

٢٥٥ ـ (القيّوم) القائم الدائم الذي لا يزول، وليس من قيام على رجل[٢].

وقيل: من قمت بالشيء: وليته، فكأنه القيّم بكل شيء.

(سِنةٌ) ابتداء نعاس في الرأس، فإذا خالط القلب فَنوم، قال ابن الرقاع:

وسنانُ، أقصَدَهُ النُّعاسُ فرنَّقت ... في عينه سِنةٌ وليس بنائم[٣].

آد يؤود فهو آيد: أثقل[٤].

٢٥٦ ـ (غَيّ) ضلال.

(طاغوت) أصنام، للواحد والجمع، وطاغوت الجن والإنس: شياطينهم.

(انفصام) انقطاع.

٢٥٨ ـ (بهت) وبَهُت[٥]: انقطعت حجّته.

٢٥٩ ـ (خاوية) خالية. (عروضها) سقوفها، أي تسقط السقوف ثم الحيطان عليها.

---

(١) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بفتح الغين، وباقي السبعة بالضم. السبعة ١٨٧ والكشف ١/٣٠٣.

(٢) هذه عبارة ابن عزيز ١٥٦.

(٣) المجاز ١/٧٨، وابن قتيبة ٩٣، وابن عزيز ١١٦، وديوان عدي بن الرقاع ١٢٢.

(٤) ابن عزيز ٢١٤، والمجاز ١/٧٨.

(٥) في المجاز ١/٧٩: بُهت أكثر الكلام، وبَهُت إن شئت. وفي القرطبي ٣/٢٨٨، والبحر

(بَعثَه) أحياه.

(يَتَسَنَّـهْ) يتغير بمـرّ السنين عليه. أبو عبيدة: ولو كان من الأسن لكان: يتأسّن[1]. أبو عمرو[2]: من قوله حمأ مسنون: متغيّر، أبدلوا نون «يتسنّن» ياء، (كتظنّيت واتقضّى البازي) فصار يتسنّى، ثم سقطت الياء للجزم، ودخلت الهاء للسكت. وحكى بعضهم: سَنِه الطعامُ: تغيّر[3].

(نُنْشِرُها) نحييها، من: أنشره الله، فنَشَر. و (نُنْشِزُها) نحرّك بعضها إلى بعض ونزعجه، ومنه: نشزت على زوجها، وقيل: من النشز: المكان المرتفع. أي نعلي بعضها على بعض. و (نَنْشُرها) من النشر ضد الطيّ[4].

٢٦٠ - (ليطمئنّ) يسكن.

(صُرْهُنَّ) ضمّهنّ، وقيل: أملهن. وبالكسر: قطعهن[5].

(سعياً) عدواً، وقيل: على أرجلهنّ. ولا يقال إذا طار: سعى[6].

٢٦٤ - (صَفْوان) حجر أملس، معناه جمع واحدة صفوانة[7].

(صَلْداً) يابساً أملس.

٢٦٥ - (ربوة) مثلثة الراء: ارتفاع[8].

= ٢/٢٨٩، أنه قرىء: (فَبَهُتَ)، (فبَهِتَ)، (فَبَهَتَ).

(١) عبارته في المجاز ١/٨٠: «فليست من الأسن المتغيّر، ولو كانت منها لكانت: لم يتأسّن».

(٢) الشيباني كما في ابن قتيبة.

(٣) ينظر ابن قتيبة ٩٤، وابن عزير ٢١٤، والقرطبي ٣/٢٣٩.

(٤) قرأ عاصم والكسائي وحمزة وابن عامر (نُنْشِزُها)، وأبو عمرو وابن كثير ونافع (نُنْشِرها).
وقرأ الحسن البصري (نَنْشُرُها) السبعة ١٨٩، والكشف ١/٣١٠، والإتحاف ١٦٢.

(٥) الكسر لحمزة من السبعة. السبعة ١٨٩، والكشف ١/٣١٣.

(٦) ابن قتيبة ٩٧.

(٧) ابن عزير ١٢٤.

(٨) الضم والفتح سبعيتان. والكسر شاذة. ينظر السبعة ١٩٠، والكشف ١/٣١٣، وتحفة

(أُكُلها) ثمرها.

(ضعف) الشيء: مثله، وقيل: مثلاه[1]. أي أعطت ثمرها ضعفي غيرها من الأرض.

(وابل) أشد المطر. (طَلّ) أضعفه.

٢٦٦ ـ (إعصار) ريح عاصف ترفع تراباً كعمود نار، قال الشاعر:

إن كنتَ ريحاً فقد لاقيت إعصاراً[2]

أي: أشد منك.

٢٦٧ ـ (تيمّموا) تقصدوا.

(تُغمضوا) تترخصوا فيه، يقال للبائع: أَغْمِض وغَمِّض، أي لا تستقصي، وكن كأنّك لم تبصر. وقيل: تغمضوا عن عيب فيه: أي لستم بآخذيه من غرمائكم إلّا بإغماض، فلا تؤدوا في حقّ الله ما لا ترضونه منهم[3].

٢٧٣ ـ (للفقراء) قيل: أهل الصفة[4]. (ضرباً) سيراً.

(السيما) مقصور وممدود، والسيمياء والسُّومة: العلامة[5]. (إلحافاً): إلحاحاً.

٢٧٥ ـ (الرِّبا) أصله الزيادة، لأنّه يزيده على ماله، ومنه: أربى عليه: زاد في القول.

(مَسّ) جنون.

= الأقران ١٠٦ وحاشيته.

(١) ابن عزير ١٣١.

(٢) وهو من أمثال العرب ـ مجمع الأمثال ١/ ٣٠، والمستقصى ١/ ٣٧٣، واللسان ـ عصر. ولكن ابن قتيبة ٩٧ أورده على أنّه شعر وتابعه المؤلف. وهو شطر من البسيط.

(٣) ابن قتيبة ٩٨، وابن عزير ٦٠، والطبري ٣/ ٥٧، والقرطبي ٣/ ٣٢٥.

(٤) القرطبي ٣/ ٣٤٠.

(٥) القاموس ـ سوم.

(سلَفَ) مضى.

٢٧٦ - (يَمْحَق) يذهبه في الآخرة ويكثّر الصدقات.

٢٧٩ - (فأْذنوا) اعْلَموا. و (آذِنوا)[١]: أعْلموا أصحابكم. يقال: آذنني فأذِنْتُ.

٢٨٠ - (فنَظِرة) انتظار. إلى اليسار.

٢٨٢ - (يَبْخَس) ينقص.

(تَضِلَّ) تنسى.
(تَسأَموا) تملّوا. قال الشاعر:

سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومن يَعِشْ ثمانين حوْلاً - لا أبالك - يسأمِ[٢].

(أقسط) أعدل.
(ترتابوا) تشكّوا.

٢٨٣ - (رُهُن) جمع رهان. و (رهان) جمع رَهْن[٣].

٢٨٦ - (إصْراً) ثِقْلاً.
(مَـوْلانا) وليّنا. والمولى: المعتِق، والمعتَق. والوليّ، والأولى بالشيء، وابن العمّ، والصهر، والجار، والحليف سواء[٤].

* * *

(١) المدّ قراءة حمزة، ورواية أبي بكر عن عاصم. السبعة ١٩١، والكشف ١/٣١٨. وينظر ابن قتيبة ٩٨.
(٢) وهو لزهير - من معلقته... ديوانه ٢٩.
(٣) قراءة أبي عمرو وابن كثير من السبعة (فُرُهُن) ينظر السبعة ١٩٤، والكشف ١/٣٢٢.
(٤) (سواء) ليست في ك ينظر ابن عزير ١٧١، واللسان - ولى.

[٣]
سورة آل عمران

٣ ـ (التوراة) الضياء والنور. **البصريون**: أصلها «وَوْرَية»: «فَوْعلَة» من ورَى الـزندُ، ووري: خرجت ناره، قلبت الواو الأولى تاء، كتَوْلج، أصله: وَوْلَـج من وَلَـج، وقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. **الكوفيون**: أصلها «تفعلة» بالكسر، ففتحت كجاريةوجاراة، وناصية وناصاة[١].

(والإنجيل) من نَجَل: أَخْرج، وولدُ الرجل: نَجْله، كأنّه تعالى أظهر به دارساً من الحقّ. وقيل من النجل: الأصل، فهو أصل لعلوم وحكم[٢].

٧ ـ (زَيْغ) جور وميل.

(تـأويله) ما يؤول إليه من معنى. والتـأويل: المصير والمرجع والعاقبة. (والراسخون) مَنْ رسخ علمهم وإيمانهم وثَبَتا كرسوخ النخل في منابتها.

٨ ـ (لدن) ولدى: عند.

١١ ـ (دأْب) ودين، ودَيْدَن: عادة.

١٣ ـ (عبرة) اعتبار وموعظة.

١٤ ـ القنطار: قيل ملء مَسْكِ ثورٍ ذهباً أو فضة. وقيل: ألف مثقال. وقيل: ألف ألف. وقيل: ثمانية آلاف بلسان أهل أفريقية. وقيل: مائة رطل[٣].

---

(١) اختصر المؤلف هذا النص من ابن عزير ٤٩. وينظر تفصيل القول في اشتقاق «التوراة» في الدر المصون ٣/١٩.

(٢) ابن قتيبة ٣٦، وابن عزير ٣٢، والدر المصون ٣/٢٠.

(٣) ينظر المجاز ١/٨٩، وابن قتيبة ١٠١، والطبري ٣/١٣٤، والقرطبي ٤/٣٠.

(المقنطرة) المكملة، كبَدْرَة[1]، مُبَدّرة، وألف مؤلف. الفراء: المضعّفة كأن القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة[2].

(المُسَوَّمة) من: سامت: رعت، فهي سائمة، وأَسَمْتُها وسوَّمْتها، فهي مُسامة ومُسَّومة، وتكون معلّمة من السيماء[3]. مجاهد: مسوّمة: مطهّمة، والتطهيم: التحسين[4]. (والأنعام) الإبل والبقر والغنم، وجمع نَعَم، وهو جمع لا واحد له من لفظه[5]. (الحرث) الزرع. (مآب) مرجع. من آب يؤوب.

١٧ - (القانتين) المصلّين.

١٨ - (يَفْتَرُون) يختلفون.

٢٧ - (تُولِجُ) تدخل أحدهما في الآخر، فما زاد في أحدهما نقص من الآخر. (وتخرج الحيّ من الميت) المؤمن من الكافر، والكافر منه. وقيل: الحيّ من النطفة والبيضة وهما منه[6]. (بغير حساب) تضييق وتقدير[7].

٢٨ - (تُقاة) تقيّة.

---

(١) البَدْرة: كيس فيه مقدار من المال.

(٢) الفراء ١/١٩٥، وابن قتيبة ١٠٢.

(٣) تقصر وتمد كما سبق.

(٤) ابن قتيبة ١٠٢، والطبري ٣/١٣٥، والقرطبي ٤/٣٣.

(٥) ابن قتيبة ١٠٢.

(٦) ابن قتيبة ١٠٣، والطبري ٣/١٥٠، والقرطبي ٤/٥٦.

(٧) هذه عبارة ابن قتيبة ١٠٣.

٣٠ ـ (أمَداً) غاية.

٣٥ ـ (مُحَرَّراً) عتيقاً لله تعالى.

٣٧ ـ (كَفَّلها) ضمّها وحضنها.

(المحراب) مقدّم المجلس وأشرفه، والغرفة أيضاً. وفي التفسير: كان زكريا عليه السلام يصعد إليها بسلّم[١]. والمسجدُ أيضاً[٢].

(أنّى) من أين؟

٣٨ ـ (هنالك) في ذلك الوقت. ويجيء للمكان والزمان.

٣٩ ـ (سيّداً) حليماً.

(حَصُوراً) محصوراً عن النساء. ويجيء لمن لا يولد له، ولمن لا يُخرج مع الندامى شيئاً[٣].

٤٠ ـ (عاقر) وعقيم: من لا تلد، ولا يولد له[٤].

٤١ ـ (رمْزاً) إيماء بتحريك الشفتين، أو بعين وحاجب، لا إبانة بصوت[٥].

---

(١) ابن قتيبة ١٠٤، والقرطبي ٤/٧١.

(٢) قال ابن قتيبة: والمحراب أيضا: المسجد. قال: ﴿يعملون له ما يشاء من محاريب﴾، (سورة سبأ ١٣) أي مساجد.

(٣) المجاز ١/٩٢، وابن قتيبة ١٠٥، والطبري ٣/١٧٤.

(٤) أي يستعملان للمذكر والمؤنث.

(٥) ابن قتيبة ١٠٥.

(العَشِيّ) من زوال الشمس إلى مغيبها. (والإبكار) من الفجر إلى الضحى، وقرىء بالفتح جمع بَكَر، كشَجَر وأشجار[1].

٤٤ ـ الأقلام: الأقداح: سهام كانوا يجعلونها عند العزم على أمر، جمع قَلَم[2].

٤٥ ـ (المسيح) في تسميته ستة أقوال: لسياحته أصله مَسيح، سكنت الياء وحوّلت كسرتها للسين، أو لأنه كان يمسح الأرض: يقطعها، أو لخروجه من بطن أمّه ممسوحاً بالدهن. أو كان أمسحَ الرِّجل: ليس لها أخمص، وهو ما تجافى عن الأرض من باطنها. أو لم يمسح ذا عاهة إلّا برىء، وقيل: المسيح: الصدّيق[3]. (وجيهاً) ذا جاه. (في الدُّنيا) بالنبوة، وفي الآخرة بمنزلته عند الله تعالى، والجاه والوجه: المنزلة.

٤٦ ـ (ويُكلِّمُ الناسَ في المهدِ) آية (وكهْلا) بالوحي[4]، والكهل[5]، مَنْ انتهى شبابه.

٤٩ ـ (أَخْلُقُ) أقدر، والخَلْق بمعنى الإحداث لله وحده.

(أَكْمَه) ولد أعمى.

(تدَّخرون) تفتعلون من الذُّخر.

٥٢ ـ (أحَسَّ) علم ووجد.

(أنصاري) أعواني.

(الحواريّون) صفوة الأنبياء عليهم السلام، الذين خلصوا وأخلصوا في تصديقهم ونصرتهم قيل: كانوا قصّارين فسمُّوا بذلك

---

(١) وهي غير متواترة. الكشاف ١/٤٢٩، والبحر ٢/٤٥٣.

(٢) ابن قتيبة ١٠٥، والطبري ٣/١٨٤، والقرطبي ٤/٨٦.

(٣) ابن عزير ١٧٣، والطبري ٣/١٨٦، والقرطبي ٤/٨٩.

(٤) قال القرطبي ٤/٩٠: ويكلّمهم كهلاً بالوحي والرسالة.

(٥) (والكهل) من ك.

لتبييض الثياب، ثم قيل لمن أشبههم في التصديق. وقيل: كانوا صيادين. وقيل: ملوكاً[1].

٥٥ ـ (مُتَوَفّيك) قابضك من الأرض بلا موت.

٦٠ ـ (مُمْتَرين) شاكّين.

٦١ ـ (نَبْتَهِلْ) ندعو باللعن. وبَهْلَة الله وبُهْلَتُه: لعنته[2].

٦٤ ـ (سواء) نَصَفَه. وسواء كلّ شيء: وسطه.

٦٥ ـ (أَوْلَى النّاس) أحقّهم.

٧٢ ـ (وجه النهار) أوّله.

٧٨ ـ (يَلْوون) يقلبونه ويحرّفونه.

٧٩ ـ (حُكْم) حِكمة، كذُل وذِلّة[3].

(ربّانيين) كاملي العلم. قال ابن الحنفية يوم مات ابن عباس رضي الله عنهما: اليوم مات ربّانيّ هذه الأمة. ثَعْلب: قيل لهم ذلك لأنهم يُربّون العلم: يقومون به[4].

٨١ ـ (إصري) عهدي، لأنّه ثقل وتشديد.

٩٣ ـ (حِلًّا) حلالاً.

٩٦ ـ (بكّة) بطن مكّة، لأنّهم يتباكون فيها: أي يزدحمون. وقيل: مكان البيت، ومكة: سائر البلد لاجتذابها الناس، من: امتكّ الفصيلُ ما في الضرع:

---

(١) الطبري ٣/٢٠٠، والقرطبي ٤/٩٧.

(٢) المجاز ١/٩٦، وابن قتيبة ١٠٦.

(٣) ابن عزير ٨٠.

(٤) ابن عزير ٩٥، والقرطبي ٤/١٢٢.

استقصاه. وقيل: مكّة وبكّة سواء، والميم تبدل ياءً، كلازم ولازب[1].

٩٩ ـ (تَبْغونها) تطلبون لها. والعِوَج: اعوجاج في دين ونحوه. وبالفتح[2]: في حائط ونحوه[3].

١٠١ ـ (يَعْتَصِم) يمتنع. وعصمة الله للعبد. منعه عن المعصية.

١٠٣ ـ (بحبل الله) بدينه وعهده. (شفا الشيء وشفيره): حرفه. ومنه أَشْفَى عليه: أَشْرف[4]. (أَنْقَذكم) خَلَّصكم.

١١٣ ـ (آناء) ساعات، جمع إنىً، وإنْي، وأَنًى.

١١٥ ـ (تُكْفَروه)[5] تجحدوه وتمنعوا ثوابه.

١١٧ ـ (صِرٌّ) برد شديد.

١١٨ ـ (بطانةً من دونِكم) دُخلاء من غيركم، وبطانة الرجل ودخلاؤه: أهل سرّه.

(يألونكم) يمنعونكم، من ألا يألو: قصّر، (خَبالا) وخَبْلا: فساداً وشرّاً. (عَنِتُّم) عنتكم. (بغضاء) بُغض.

١٢١ ـ (تُبوىء) تتخذ لهم مصافّ ومعسكراً.

١٢٥ ـ (فَوْرِهم) وجههم. وقيل: غضههم. فار فائرة: غضب[6]. (مُسوِّمين)

---

(١) ينظر المجاز ١/٩٧، وابن قتيبة ١٠٧، والطبري ٤/٧، والقرطبي ٤/١٣٨.

(٢) أي العَوَج.

(٣) ابن عزير ١٤٤.

(٤) ابن قتيبة ١٠٨.

(٥) هكذا في النسختين. وهي قراءة نافع وابن عامر وابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر عن عاصم. وقرأ الكسائي وحمزة وحفص عن عاصم بالياء. السبعة ٢١٥، والكشف ١/٣٥٤.

(٦) ابن عزير ١٥١، والطبري ٥٣١٤، والقرطبي ٤/١٩٥.

معلّمين، وبالفتح: فُعل ذلك بهم[1]. ويكون من: سَوَّم خيله: أرسلها في الغارة.

١٢٧ - (يَكْبَتَهُم) يغيظهم. وقيل: يصرعهم لوجههم. وقيل: أصله يكبدهم: يصيبهم في أكبادهم بالحزن، فأبدلت الدال تاءً، كهرد الثوبَ وهرته: خرقه[2].

١٣٣ - (عَرضها) سعتها، لا ضدّ الطول. يقال: بلاد عريضة. «وفي الأرض العريضة مذهب»[3].

١٣٤ - (السّراء) والسرّ: السرور.

(الكاظمين) الحابسين.

١٣٥ - (يُصيروا) يقيموا.

١٣٧ - (سُنَن) وقائع سنّها الله تعالى في المكذّبين.

١٣٩ - (تَهِنوا) تضعفوا.

١٤٠ - (قَرْح) و (قُرْح) جراح. وقيل: بالفتح: الجراح، وبالضم: ألمه[4]. (نُداولها) نصرّفها بينهم، نُديل لهؤلاء مرة، ولهؤلاء مرّة.

١٤١ - (ويُمَحِّصَ) يختبر. قال الشاعر:

رأيتُ فُضيلاً كان شيئاً مُلَفَّقاً فكشّفه التمحيصُ حتّى بدا ليا[5]

---

(١) بالكسر لعاصم وابن كثير وأبي عمرو. وبالفتح لسائر السبعة. السبعة ٢١٦، والكشف ١/٣٥٥، والقرطبي ٤/١٩٦.

(٢) ابن قتيبة ١١٠، وابن عزير ٢١٥.

(٣) ابن قتيبة ١١١، والطبري ٤/٦٠، والقرطبي ٤/٢٠٤.

(٤) قرأ حمزة والكسائي وأبو عاصم بضم القاف، وسائر السبعة بالفتح. السبعة ٢١٦، والكشف ١/٣٥٦، وابن قتيبة ١١٢، والقرطبي ٤/٢١٧.

(٥) البيت لعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر. ابن قتيبة ١١٢، ١١٣، والكامل =

وقيل: يخلّصهم من ذنوبهم وينقيهم، من محص الحبل مَحْصاً: ذهب وبره، فهو محص، ومَلِص، وأَمْلَص[1]. ومحّص عنّا ذنوبنا: إذا أذهبها[2]

١٤٦ ـ (كَأَيِّنْ[3]) و (كائن) و (كَئِنْ) بمعنى كم. (رِبِّيُّون) جماعات كثيرة، جمع رِبِّيّ. (استكانوا) خضعوا.

١٤٧ ـ (إسرافَنا) إفراطنا.

١٤٨ ـ (الثواب) الأجر على العمل.

١٥١ ـ (سُلطاناً) حجة. وأيضاً ملكة وقدرة[4]

١٥٢ ـ (تَحُسُّونهم) تستأصلونهم قتلاً. وسَنَةٌ حسوس: أتت على كلّ شيء[5].

١٥٣ ـ (تُصْعِدون) تبعدون في الهزيمة. أصعد في الأرض: أمعن. وقيل: أصعد: ابتدأ في السفر. وانحدر: رجع[6].

(أُخْراكم) آخركم.
(أَمَنَةً) أَمْناً.

١٥٥ ـ (استَزَلَّهم) طلب زللهم، كاستعجلته، واستعملته.

١٥٦ ـ (غُزًّى) جمع غازٍ، كصوّم وصائم.

= ٢١٢/١، وفي حاشية ابن قتيبة مصادر للبيت.

(١) في ابن عزير: وأملصَ يُمْلِص. ويقال: شيء مَلِص وأمْلَص.

(٢) ينظر ابن قتيبة ١١٢، وابن عزير ٢٢٦.

(٣) في اللفظة قراءات فيها (وكائن) لابن كثير، وأخر غير سبعية. ينظر السبعة ٢١٦، والبحر ٧٢/٣.

(٤) المجاز ١٠٤/١، وابن قتيبة ١١٣، والقرطبي ٢٣٠/٤.

(٥) المجاز ١٠٤/١، وابن قتيبة ١١٣، والقرطبي ٢٣٥/٤.

(٦) المجاز ١٠٥/١، وابن قتيبة ١١٤، والقرطبي ٢٣٩/٤.

١٥٩ ـ (فظّاً) جافياً، قاسي القلب.

(انفضّوا) تفرقوا. وأصل الفضّ: الكسر.

(وشاوِرْهُم) استخرج رأيهم، من شرتها[١]، وشوّرتها: استخرجت جريها.

(عَزَمْت) صححت رأيك في إمضاء الأمر.

١٦١ ـ (يَغُلُّ) يخون. و (يُغلّ) يخان. وقيل: يُلْقى خائناً، كأحمدته: وجدته محموداً، ولو كان بمعنى يُخوّن كما قال الفراء وغيره لقيل: يُغلَّل، كيُفَسَّق[٢].

١٦٧ ـ النِفاق: لفظ إسلامي، من النَّفق: وهو السَرَب: أي يستتر بالإسلام، كما يستتر في السرب، وقيل: يدخل فيه بلفظه ويخرج بعَقده، فهو من نَفَق اليَرْبوع. ونافَق: دخل نافِقاءه، فإذا طُلب خرج من غيره. والنافقاء، والقاصِعاء، والراهِطاء، والدامّاء: أسماء جِحَرته[٣].

(أدفعوا) كثّروا فيه تدفعونهم.

١٧٠ ـ (يَسْتَبْشِرون) يفرحون.

١٧٣ ـ (حَسْبُنا) كافينا.

(الوكيل) الكافي. وقيل: الكفيل. توكّل عليه: اجعله كافلك. ووكيل الرجل كافله والقائم بأمره.

١٧٦ ـ (حظّ) نصيب.

١٧٨ ـ (نُمْلي) نطيل ونتركهم ملاوة[٤]: أي حينا من الدهر. والمَلَوان: الليل والنهار.

---

(١) عبارة ابن عزير ١١٧: شرت الدابة وشوّرتها: إذا استخرجت جريها وعلمت خبرها.

(٢) هذا كلام ابن قتيبة ١١٥. وقد قرأ أبو عمرو وابن كثير وعاصم (يَغُل) وسائر السبعة (يُغَل). ينظر القراءاتان وتوجيههما في السبعة ٢١٨، والفراء ١/٢٤٦، والكشف ١/٣٦٣، والزجاج ١/٤٩٨، والطبري ٤/١٠٢، والقرطبي ٤/٢٥٥.

(٣) ابن عزير ١٨٤. وينظر ابن قتيبة ٢٩.

(٤) وهو بتثليث الميم. الدرر المبثثة ١٩١.

١٧٩ ـ (يَميزَ) و (يُمَيِّز)[١]، يخلص المؤمنين من الكفار.
(يجتبي) يختار.

١٨٠ ـ (سيُطَوَّقون) في الحديث: «يأتي كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان، فيطوق في حلقه، يقول: أنا الزكاة الذي منعتني، ثم ينهشه[٢]. وقيل: يلزم أعناقَهم إثمه.

١٨١ ـ (الحريق) نار تلتهب.

١٨٣ ـ (قُربان) ما تُقُرِّب به إلى الله تعالى من ذبح وغيره، من القربة.

١٨٤ ـ (زُبُـر) كتب، جمع زَبور، من زَبَر: كتب، «فَعول» بمعنى «مفعول»، كحلوب وركوب.

١٨٥ ـ (زُحْزِحَ) بُعِد ونُجِّي. (غُرور) باطل.

١٨٦ ـ (عزم الأمور) ممّا يجب أن يعزم عليه، أو ممّا عزم الله تعالى أن يكون.

١٨٨ ـ (بمفازة)[٣] مَنجاة، من الفوز: النجاة والظفر.

١٩١ ـ (باطلاً) بغير حكمة.

١٩٨ ـ (نُزُلاً) ثواباً ورزقاً.

٢٠٠ ـ (وصابِروا) أي عدوّكم. وأصل المرابطة ربط هؤلاء خيلهم، وهؤلاء، كلّ يعدّ لصاحبه، فسُمِّي المقام بالثغور رِباطاً.

* * *

(١) قرأ حمزة والكسائي (يُميّز) بالتشديد. السبعة ٢٢٠، والكشف ١/ ٣٦٩.

(٢) ينظر صحيح البخاري ـ كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ٥/ ١٧٢، وصحيح مسلم ـ كتاب الزكاة ٢/ ٦٨٤، وسنن ابن ماجة ـ الزكاة ١/ ٥٦٨، والطبري ٤/ ١٢٧، والدر المنثور ٨/ ١٠٥.

(٣) عبارة ابن عزير ١٧٢: مَفْعَلة من الفوز.

[٤]

سورة النساء

١ ـ (الأرْحام) جمع رحم، وهي مكان الحمل. وهنا: القرابة.
(رقيباً) راقباً، أي حافظاً.

٢ ـ (حُوباً) وحَوْباً، وحاباً: إثماً[١]

٣ ـ أَقْسَطَ: عَدَل وفي الحديث: «المقسطون في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة»[٢]، وقَسَط: جار.
(مَثْنى) ثنتين ثنتين (وثلاث) ثلاثاً ثلاثاً (ورُباع) أربعاً أربعاً.
(تَعُولوا) تجوروا. ومنه عول الفريضة[٣]. وقيل: تكثر عيالكم، ولا يعرف في اللغة. وقيل: أراد: لّا تكونوا ممّن يعول، إذ لا يعول وينفق إلا من كان ذا عيال[٤].

٤ ـ (صَدُقات) مهور، جمع صَدُقة.
(نِحلة) هبة من الله تعالى للنساء، وفرضٌ عليكم. وقيل: نِحْلة: ديانة[٥]. هنؤ الطعام ومرؤ: إذا كان سائغاً لا تنغيص فيه. وقيل: المعنى: ما يلتذه الأكل. والمريء: ما يحمد عاقبته. وقيل: الهنيء:

---

(١) ذكرها ابن قتيبة ١١٨ على أنها لغات. وقد قرأ الحسن البصري (حَوبا)، وأبي بن كعب (حابا) الكشاف ١/٤٩٦، والقرطبي ٥/١٠، والبحر ٣/١٦١.

(٢) ابن قتيبة ١١٩. وهو في صحيح مسلم ـ الإمارة ٣/١٤٥٨، والنسائي ـ آداب القضاة ٨/٢٢١ برواية (.. على منابر من نور..).

(٣) ابن قتيبة ١١٩. والعول في الفريضة: زيادتها.

(٤) ابن عزير ٤٩.

(٥) ينظر ابن قتيبة ١١٩، والزجاج ٢/١٠، والطبري ٤/ ١٦١، والقرطبي ٥/٢٨.

لا إثم فيه، والمـريء: لا داء فيه. وحكى ابن الأعـرابي: هنـأني وأهنأني، ومرأني وأمرأني[1].

٥ ـ قِوام الأمر وقيامه: ما يقوم به[2].

٦ ـ (آنَسْتُم) علمتم ورأيتم أيضاً.

(بداراً) مُبادرة.

(حسيبـاً) فيه أربعـة أوجـه: كافياً، من أحسبني: كفـاني. وعـالمـاً، ومقتدراً، ومحاسباً، كجليس وأكيل[3].

٩ ـ (سَديداً) قَصداً وصواباً.

١٠ ـ (سعيراً) اتقاداً، أو سعير: اسم من أسماء جهنّم[4].

١٢ ـ (كَـلالة) من مات ولا ولد له ولا والد. أبو عبيدة: مصدر من تَكلّلـه النسب: أحـاط به، ومنـه الإكليل لإحـاطته بالرأس، فالأب والابن طرفان، فإذا لم يخلفهما ذهب طرفاه فسمي كلالة، فكأنّها اسم للمصيبة، من تكلّل النسب[5].

١٩ ـ (وعاشروهن) صاحبوهنّ.

٢٠ ـ (بُهْتاناً) ظلما، من بهتّه: واجهته بباطل.

٢١ ـ (أفضى) انتهى إليه بغير حاجز، كناية عن الجماع.

---

(١) يقال: هنأني الطعام ومرأني، فإذا لم يذكر هنأني قيل: أمرأني. ينظر اللسان ـ هنا.

(٢) ابن قتيبة ١٢٠، والقرطبي ٥/٣١.

(٣) ابن عزير ٧٣.

(٤) ابن عزير ١٠٦.

(٥) هذا نصّ ابن عزير ١٦٣، وينظر ابن قتيبة ١٢١، والمجاز ١/١١٩، والقرطبي ٥/٧٦.

٢٢ ـ (فاحشة) عند الله (ومَقْتاً) بغضاً، وكانت العرب من تزوّج امرأة أبيه، يقولون لولدها: مَقْتيّ[١].

٢٣ ـ (ربائبكم) بنات نسائكم من غيركم، جمع ربيبة. إنّما قيل لامرأة الرجل حليلة، لأنّ كلاًّ منهما يحلّ مع الآخر أو يحلّ له.

٢٤ ـ (والمُحْصَنات) أي ذوات الأزواج. (والمُحْصَنات) (والمُحْصِنات)[٢]: الحرائر وإن لم يكنّ متزوّجات والعفائف أيضاً. (مُحصِنين) متزوّجين. (غير مسافحين) زناة. (أجورَهنّ) مهورهن.

٢٥ ـ (طَوْلا) فضلاً وسعة. (فتياتكم) إمائكم.

(أخْدان) أصدقاء، جمع خِدْن.
(فإذا أُحْصِنّ) تزوّجن. وقيل أسلمن. و (أُحْصِنّ) زُوّجن[٣].
(العَنَت) الفَجور، وأصله المشقّة.

٣٠ ـ (نُصليه ناراً) نشويه بها.

٣٣ ـ (موالي) أولياء، ورثة[٤].
(شهيداً) شاهداً.

٣٤ ـ (نُشوزَهُنّ) معصيتهن وتعاليهنّ عن طاعة الزوج. والنشوز: بُغض كلٍّ من الزوجين الآخر، من نشَزَ: قعد على نشْز من الأرض.

---

(١) ومقتوي. المجاز ١/١٢١. وينظر ابن عزير ١٧٢، والقرطبي ٥/١٠٥.

(٢) قرأ القراء عدا الكسائي كل ما ورد في القرآن من هذه الكلمة بالفتح. وقرأها الكسائي بالكسر إلاّ قوله تعالى: ﴿**والمحصنات من النساء**﴾ سورة النساء ٢٤، فإنّه وافق القراء على فتحها. وينظر السبعة ٢٣٠، والكشف ١/٣٨٤.

(٣) قراءة فتح الهمزة لحمزة والكسائي وأبي بكر. ينظر السبعة ٢٣١، والكشف ١/٣٨٥، والقرطبي ٥/١٤٣.

(٤) المجاز ١/١٢٤، وابن قتيبة ١٢٥.

٣٦ - (ذي القربى) القرابة.

(والجارِ الجُنُب) الغريب، والجَنابة: البعد.

(والصاحب بالجنب) الرفيق في السفر.

(مختالاً) ذا خُيَلاء، أي كِبْر.

٤٠ - (مثقال ذرّة) وزن نملة صغيرة.

(يُضاعفْها) يُعطِ مثلها مرّات. ولو قال «يضعّفها:: لكان مرة واحدة[١].

٤٢ - (تُسَوَّى) يكونون تُراباً فيستوون معها.

٤٣ - (الغائط) مطمئن[٢] من الأرض، كانوا إذا أرادوا الحاجة أَتَوه، فكنّي عن الحدث به.

(لامستم) و (لَمَسْتُم)[٣] كناية عن الجماع.

(صَعيداً طَيِّباً) تراباً نظيفاً. والصعيد: وجه الأرض.

٤٦ - (غيرَ مُسْمع) كانوا يقولون له ﷺ: اسمع لا سمعت، وقيل، غير مجاب إلى ما تدعوننا[٤]. ومنه؛ «سمع الله لمن حمده» أي أجاب حمده.

(وراعِنا) أي يحرّفون (راعنا) من الانتظار إلى السبّ[٥].

٤٧ - (نَطْمِسَ) نمحو ما فيها من عين وأنف فنصيّرها كأقفائها.

٤٩ - (فَتيلاً) القشرة في بطن النواة. وقيل: ما فُتل بالاصبع من وسخ اليد، حيث كلُّ معبود سواه تعالى. وقيل: الشجر.

---

(١) المجاز ١/١٢٧، وابن قتيبة ١٢٧.

(٢) في ك (مكان). وينظر ابن قتيبة ١٢٧.

(٣) قرأ حمزة والكسائي من السبعة (لمستم) السبعة ٢٣٤، والكشف ١/٣٩١.

(٤) ابن قتيبة ١٢٨، والطبري ٥/٧٦، والقرطبي ٥/٢٤٣.

(٥) انظر الآية ١٠٤ سورة البقرة.

٥٣ ـ (نقيرا) النقرة التي في ظهر النواة[١].

٦٥ ـ (شَجَرَ) اختلط[٢].

(حَرَجاً) شكّاً، وأصله الضيق، والشاكّ في أمر يضيق به صدراً، لا يعلم حقيقته.

٦٩ ـ صدّيق: كثير الصدق.

٧١ ـ (ثباتٍ) جماعات في تفرقة، جمع ثُبة: أي جماعة بعد جماعة.

٧٢ ـ (لَيُبَطِّئَنَّ) ليتخَلَفَنّ بطئاً، بمعنى أبطأ وبُطؤ. ويحتمل: ليبطّئنّ غيره[٣].

٧٨ ـ (بروج مشيّدة) حصون مطوّلة.

(يفقهون) يفهمون.

٧٩ ـ (سيّئة) أمر يسوءك.

٨٠ ـ (حفيظاً) مُحاسباً.

٨١ ـ (بيَّت) قدّر بليل ومنه: (إذ يبيّتون)[٤]. وقيل: بيّت: غيّر وبدّل[٥].

٨٢ ـ تدبّرت الأمر: نظرت في عاقبته. والتدبير: قَيْس دُبُر الكلام بقُبُله هل يختلف، ثم جُعل كلّ تمييز تدبيراً.

٨٣ ـ (أذاعوا به) أفْشَوه.

(يَسْتَنْبِطُونه) يستخرجونه.

---

(١) المجاز ١٢٩، ١٣٠، وابن قتيبة ١٢٩.

(٢) المجاز ١/١٣١.

(٣) أي يستعمل الفعل لازماً ومتعدياً. الكشاف ١/٥٤١، والقرطبي ٥/٢٧٥.

(٤) سورة النساء ١٠٨.

(٥) ابن قتيبة ١٣١.

٨٤ ـ (حَرِّضْ) وحضّض، وحثّ سواء.
(تَنكيلاً) تعذيباً.

٨٥ ـ (كِفْل) نصيب.
(مَقيتاً) مقتدراً. قال الشاعر:

وذي ضِغنٍ كَفَفْتُ النَّفسَ عنه وكُنْتُ على إساءته مُقيتا[1].

وقيل: مقدِّراً للأقوات. والمقيت الشاهد للشيء الحافظ، والموقوف على الشيء[2].

٨٨ ـ (أَرْكَسَهُم) نكسهم وردَّهم في كفرهم.

٩٠ ـ (يَصِلُون) يتوصّلون، أي ينتسبون وينتمون. قال الشاعر في مسبيّة:

إذا اتَّصلت قالت: أبكرَ بنَ وائلٍ وبكرٌ سَبَتْها والأنوفُ رواغمُ[3].

(حَصِرَتْ) حصْراً: ضاقت.

٩١ ـ (السَّلم) الاستسلام والانقياد.

٩٢ ـ (فتحريرُ رَقَبةٍ) عتق إنسان، حرَّره فحرَّ: أعتقه فعتق.

٩٤ ـ (عرض الدنيا) طمعها وما يعرض منها.

المَغْنَم والغنيمة والغُنْم: ما أُصيب من أموال المحارَبين.

٩٥ ـ (الضَّرر) الزَّمانة والمرض.

---

(١) البيت في ابن قتيبة ١٣٢ دون نسبة. وهو في الطبري ٥/١١٨، والقرطبي ٥/٢٩٦ للزبير ابن عبد المطلب. وينظر حاشية ابن قتيبة.
(٢) ابن عزير ١٨٤.
(٣) وهو للأعشى ـ ديوانه ١١٧، والمجاز ١/١٣٦، وابن قتيبة ١٣٣.

١٠٠ ـ (مُراغَماً) مهاجراً. وراغَمَ: هاجر، وأصله أن من أسلم كان يخرج عن قومه مراغِماً: أي مغاضباً ويهجرهم، فقيل للمُذْهَب: مراغَم[١].

١٠٣ ـ (كتاباً موقوتاً) فرضاً موقتاً.

١٠٤ ـ (تأْلمون) تجدون ألم الجراح ووجعها.

١١٤ ـ (نجواهم) أسرارهم.

١١٧ ـ (إناثاً) يعني اللات والعزّى ومناة.. وقيل: مواتاً. الحسن: كانوا يقولون للصنم أنثى بني فلان، ويقرأ (أُنُثاً) جمع إناث، و(أُثُناً) جمع وَثَن، قلبت الواو همزة كـ (أُقِّتت)[٢].

(مريداً) عاتياً، عُري عن الخير، من قولهم: شجرة مرداء: سقط ورقها، والأمرد: لا شعر بوجهه[٣].

١١٩ ـ (فَلْيَبتَكُنّ) يقطعونها ويشقّونها[٤].

١٢١ ـ (مَحيصاً) مَعْدِلاً.

١٢٢ ـ (قِيلاً) قولاً.

١٢٥ ـ (خليلاً) صديقاً من الخلة.

١٢٨ ـ (وأُحْضِرَت الأَنفسُ الشُحَّ) جعل حاضراً لها لا يغيب عنها.

١٢٩ ـ (كالمعلّقة) لا أيّم ولا ذات بعل، ومنه حديث أم زرع (وإن أَسْكُت أُعَلَّق)[٥].

---

(١) ابن قتيبة ١٣٤، والطبري ١٥٣١٥، القرطبي ٣٤٧/٥.

(٢) النص في ابن عزير ٣٣، وينظر القراءات في الطبري ١٧٩/٥، والكشاف ٥٦٤/١، والقرطبي ٣٨٧/٥.

(٣) ابن عزير ١٧٢.

(٤) معاني القرآن للزجاج ١٤٦/٦٢، و الطبري ٢٠٠/٥، والقرطبي ٤٠٦/٥.

(٥) صحيح البخاري ـ النكاح ١٤٦/٦، وصحيح مسلم ـ فضائل الصحابة ١٨٩٧/٤.

١٣٥ ـ (الهـوى) هوى النفس. وبالمد[١]: ما بين السماء إلى الأرض، وكل منخرق ممدود.

(تُلُوا[٢]) من وليت بالأمر: قمت به، وقرىء: (تَلْووا) من لويت حقَّه: دفعته، وقيل: من الليّ في الشهادة والميل إلى أحد الخصمين.

١٤١ ـ (نستحوِذ عليكم) نغلب على أمركم.

١٤٣ ـ (مُذَبْذَبين) متردّدين، وقيل: مضطربين، ومنه الذباذب لأسافل الثوب.

١٤٥ ـ دركات النار: طبقات، بعضها دون بعض. ابن مسعود رضي الله عنه. الدرك الأسفل: ثوابت من حديد مبهمة عليهم، أي بلا أبواب[٣].

١٥١ ـ (اعْتَدْنا) جعلناه عتاداً، وهو الشيء المعد الثابت.

١٥٤ ـ (لا تَعْدُوا) تتعدَّوا وتتجاوزوا ما أُمِرْتم به.

١٥٥ ـ (طَبَع) ختم.

١٧١ ـ (تَغْلُوا) تُجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحقّ.
(ورُوحٌ معه) أحياه الله فجعله روحاً.

١٧٢ ـ (يَسْتَنْكِف) يأنف.

* * *

---

(١) أي الهواء.

(٢) قرأ حمزة وابن عامر (تَلُوا). السبعة ٢٣٨، والكشف ١/٣٩٩.

(٣) ابن عزير ٨٨، والطبري ٥/٢١٧، والقرطبي ٥/٤٢٥.

[٥]

سورة المائدة

١ ـ (العقود) العهود. وقيل: الفرائض[١]. (بهيمةُ الأنعام) كلّ حيوان غير عاقل. وقيل: ما استبهم عن الجواب: أي استغلق[٢]. (الصيد) ما امتنع وحلّ أكلُه ولا مالك له. (حُرُم) محْرمون، جمع حرام.

٢ ـ (شعائرُ الله) كالحُرَم، فلا تحلّوه فتصيدوا فيه. و (الشهر الحَرام) فتقاتلوا فيه و (الهدي) فتستحلّوه قبل محلّه. و (القلائد) كان الرجل يقلّد بعيره من لحاء شجر الحرم فيأمن حيث سار[٣]. (آمّين) عامدين. (يجرمنّكم): يكسبنّكم. وفلان جريمة أهله وجارمهم: كاسبهم[٤].

الكوفيون: (شنْآن) و (شنَآن) مصدران. البصريون: (شَنَآن) بغض و (شَنْآن) بغيض[٥].

٣ ـ (المُنْخَنِقة) تختنق فتموت ولا تذكّر. (والموقوذة) تضرب حتى تُوقذ: أي تشرف على الموت ثم تترك فتموت. (والمتردّية) تتردّى من حائط أو في بئر: أي تسقط. (والنطيحة) تُنطح فتموت. (ذَكَّيتُم) ذبحتم. وأصل الذكاة تمام الشيء، فذكاء السن: تمامه ونهاية الشباب، وذكاء الفهم: تمامه وسرعة قبوله. وذكّيت النار: أتممت إشعالها[٦].

---

(١) ابن قتيبة ١٤٥.

(٢) ابن عزير ٤٠.

(٣) الطبري ٦/٣٧، والقرطبي ٦/٤٠.

(٤) ابن قتيبة ١٣٩، وابن عزير ٢١٥.

(٥) قرأ ابن عامر وحفص في رواية أبي بتسكين النون. ينظر السبعة ٢٤٢، والكشف ١/٤٠٤، والبحر ٣/٤٢٢، وابن عزير ١١٨.

(٦) ابن عزير ٩٢.

(نُصُب) ونُصْب ونَصْب: كلّ ما نُصب فذُبح عنه وعُبد من دون الله تعالى، والجمع أنصاب[1].

(الأزلام) القداح، جمع زَلَم وزُلَم، كانوا إذا أحبّوا اقتسام شيء عرفوا قسم كلّ: أي نصيبه، بما يخرج فيها.

(مَخْمصة) مجاعة. والخَمْص: الجوع. (متجانف لإثم) مائل إلى حرام.

٤ ـ (جوارح) كواسب وصوائد. (مُكَلِّب) وكَلّاب: صاحب صيد بالكلاب.

٥ ـ (حِلّ) حلال.

١٢ ـ (نقيباً) ضميناً وأميناً، وهو فوق العريف[3]. (عَزَّرْتموهم) عظَّمْتوهم. وقيل: نصتموهم ومنعتموهم من أيدي العدو. ومنه التعزير: وهو التنكيل والمنع من معاودة الفساد.

١٣ ـ (خائنة) خائن، والهاء للمبالغة كعَلّامة. وقيل: مصدر، أي خيانة[4].

١٤ ـ (أغْرَيْنا) هيّجنا. وقيل: ألصَقْنا. مأخوذ من الغراء. (العداوة) تباعد القلوب والنيّات.

١٦ ـ (السَّلام) السلامة. قال الشاعر:

تُحيِّي بالسلامةِ أُمَّ عمروٍ وهل لي بعدَ قومي من سلامِ[5].

* * *

---

(١) ابن قتيبة ١٤٠، وفي القرطبي ٦/٥٧١، والبحر ٣/٣٢٤ أنه قرىء (النُصْب) و (النَصْب) و (النَصَب).

(٢) ابن قتيبة ١٤١، وابن عزير ٨.

(٣) ابن قتيبة ١٤١، وابن عزير ١٩٥.

(٤) ابن قتيبة ١٤٢.

(٥) البيت في ابن قتيبة ٦، ونقله عنه في اللسان سِلم، وفيهما (لك) بدل (له).

ومن أسمائه تعالى، لسلامته من العيوب وشبهها. وبمعنى التسليم، و(دار السلام)[1] وهي الجنة تحتمل الوجهين. وكذا (سلام عليكم)[2]. وقيل: معناه اسم السلام، قال لبيد:

إلى الحولِ، ثم اسمُ السلامِ عليكما ومن يَبْكِ حولاً كاملاً فقد اعتذَرْ[3]

١٩ ـ (فَتْرة) سكون وانقطاع، لأنّ الرسل كانت متواترة إلى أن رُفع عيسى عليه السلام.

٢٢ ـ الجبّار: القويّ العظيم الجسم، والقهار، والمسلَّط، والمتكبر. ومنه: ﴿ولم يجعلني جبّاراً﴾[4]، والقتّال. ومن النخل: الطويل[5].

٢٦ ـ (يتيهون) يحارون ويضلّون.

أسي، يأسى أسى: حزن.

٢٩ ـ (بإثمي) بقتلي. أو بإثم قتلي، (وإثمك) ما أضمرت من حسدي. وقيل: ما لأجله لم يُتقبَّل قربانك.

٣٠ ـ (طوّعت) شجّعته وتابَعْته. وقيل: من طاع له كذا: أتاه طَوعاً.

٣١ ـ (سَوْأة) فرج.

٣٢ ـ (من أجل ذلك) جنايته. وقيل: سببه.

٣٣ ـ (خِلاف) مخالفة. أي يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما.

---

(١) سورة يونس ٢٥.

(٢) سورة الرعد ٢٤.

(٣) ابن قتيبة ٧، وديوان لبيد ٢١٤.

(٤) سورة مريم ٣٢.

(٥) ابن عزير ٦٧.

٣٥ ـ (الوسيلة) القربة.

٤١ ـ (سمّاعون) قائلون للكذب. كـ: لا تسمع سمره: أي لا تقبل قوله. وقيل: يسمعون منك ليكذبوا عليك. (سمّاعون لقوم) أي هم عيون أولئك الغيّب[١].

٤٢ ـ (سُحت) كسب ما لا يحلّ. وقيل: الرُّشا، من سحته: أهلكه.

٤٤ ـ (الأحبار) العلماء، جمع حَبر[٢].

٤٨ ـ (مُهَيْمناً) شاهداً. وقيل: رقيباً. وقيل: مؤتمناً. وقيل: قفّانا[٣] على الكتب شاهداً بصحيحها وسقيمها. والقفان والمتحفظ. وقيل: أصله مؤتمن من أمين، كبَطير ومُبَيطر من البيطار، فقلبت الهمزة هاء كهرقت وهياك، والله مهيمن: قائم بأعمال خلقه وأرزاقهم وآجالهم[٤].

(شِرعة) شريعة: أي سنة وطريقة. (ومنهاجاً) طريقاً واضحاً.

٥٤ ـ (أذلّة) يرفقون بهم ويليّنون من قولهم. (دابة ذلول) أي سهلة، وليس من الهوان. (أعّزة) يعازّونهم، أي: يغالبونهم ويمانعونهم من عزّه يُعزّه عزّاً: غلبه[٦]. ومنه: مَنْ عزّ بزّ[٧]، أي سلب.

٥٩ ـ (تنقِمون) تكرهون أشدّ الكراهية، وتنكرون.

٦٠ ـ (وعبَدَ الطاغوت) ومن عبده.

---

(١) ابن عزير ١٠٧.

(٢) بفتح الحاء وكسرها. ابن قتيبة ١٤٣.

(٣) القفّان: الأمين. القاموس ـ قفن

(٤) ابن قتيبة ١١، وابن عزير ١٨٥، والقرطبي ٦/٢١٠.

(٥) ابن عزير ٨، وزاد: وإنما هو من الرفق.

(٦) ابن عزير ٨.

(٧) مجمع الأمثال ٢/٣٠٧، والمستقصى ٢/٣٥٧.

٦٤ ـ (مغلولة) مُمْسِكة عن العطاء.

٦٦ ـ (مُقْتَصِدة) بين القريب والبعيد.

٧٥ ـ (يؤفَكون) يُصرفون عن الحقّ والخير. أُفِكَ عن كذا: عدل عنه. وأرض مأفوكة: محرومة المطر. والإفك: الكذب، لأنه قُلب عن الحق. وقيل: (يؤفكون) يُحَدّون. ورجل محدود: محروم[1].

٨٢ ـ (قسِّيس) رئيس النصارى. قيل: من قسَسْت وقصَصْت: تتبَّعت لِتتبعه كثابة.

٨٣ ـ (تفيض) تسيل.

٩٠ ـ (رِجْس) قذر ونتن، وبمعنى الرجز: العذاب.

٩٥ ـ (عَدْل) وعديل: مِثْل. وعِدْل[2].
(وبال) وخاسة وسوء عاقبة. والوبيل والوضيم ضد المريء.

٩٦ ـ (السّيارة) المسافرون.

١٠٣ ـ (البحيرة)[3] الناقة إذا نُتجت خمسة أبطن وكان الخامس ذكراً، نحروه، فأكله الرجال والنساء، وإذا كان أُنثى بحروا أذنها: أي شقُّوها، وحُرم على النساء لحمها ولبنها، فإذا ماتت حلّت لهنّ. (والسائبة) ينذر لرجل إن سلمه الله من مرض أو بلّغه منزله أن يسَيِّب بعيره، فلا يُحبس عن رعي ولا ماء، ولا يركب. (والوصيلة) الشاة إذا ولدت سبعة أبطن، وكان السابع ذكراً، ذبح فأكله الرجال

---

(١) ابن قتيبة ١٤٥، وابن عزير ٢٢٧.

(٢) المجاز ١/١٧٦.

(٣) تحدث العلماء والمفسرون عن (البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي) حديثاً مستفيضاً. ينظر في ذلك: المجاز ١/١٧٧، وابن قتيبة ١٤٧، والزجاج ٢/٢٣٤، والطبري ٧/٥٧، والقرطبي ٦/٣٣٥، والدر المنثور ٢/٣٣٧، وما بعد الصفحات المذكورة.

والنساء، وإن كان أنثى تُركت، وإن كان ذكراً وأنثى قالوا: وصلت أخاها فترك لأجلها وحرّم على النساء لبنها ولحمها، وما مات فهما حلّ للكل. (والحامي) الفحل إذا رُكب ولدُ ولده. وقيل: نتج من صلبه عشرة أبطن، قالوا: حمى ظهره، فجعلوه كالسائبة.

١٠٧ - (الأُوْليان) تثنية الأُوْلى. وجمعه أُوْلَون، والأنثى وُليا، وجمعها وُلييات ووُلى.[١]

١١١ - (أَوْحيْت إلى الحواريّين) ألقيت في قلوبهم.

١١٤ - (عيداً) مَجْمعاً. وقيل: يوم يعود فيه فرح وسرور، وعند العرب فرح أو حزن.[٢]

---

(١) ابن عزير ٨.

(٢) ابن عزير ١٤٤.

[٦]

سورة الأنعام

١ ـ (وَجَعَلَ) أنشأ. (يعدلون) يكفرون به فيعدلون عن الحقّ. وقيل: يعدلون به غيره.

٢ ـ (تمترون) تشكّون.

٥ ـ (أنباء) أخبار، جمع نبأ.

٦ ـ قيل (القرن) ثمانون سنة. أبو عبيدة: يروون أن أقلّ ما بين القرنين ثلاثون سنة[١]. دَرّت السماء تدرّ: أمطرت. و (المدرار) للمبالغة، ولا يؤنث، أي دارّة عند الحاجة إلى المطر، لا ليلاً ونهاراً[٢].

٧ ـ (قرطاس) صحيفة، وجمعه قراطيس.

١٠ ـ (حاق) أحاط.

١٢ ـ (خَسروا أنفسَهم) غبنوها.

١٤ ـ (فاطِر) مبتدىء، وفي الحديث: «كل مولود يولد على الفطرة»[٣]، أي ابتداء الخلقة والإقرار بالله حين أخذ العهد عليهم في الأصلاب[٤].

٢٥ ـ أَكِنَّة) أغطية، جمع كِنان. (وَقْر) صَمم. وبالكسر: حِمْل على الظهر[٥].

---

(١) المجاز ١/١٨٥، وابن قتيبة ١٥٠. وينظر القرطبي ٦/٣٩١.

(٢) قال ابن عزير ١٩٣: لا أن تدرّ ليلاً ونهارا.

(٣) صحيح البخاري ـ الجنائز ٢/١٠٤، وصحيح مسلم ـ القدر ٤/٢٠٤٨.

(٤) ابن قتيبة ١٥١.

(٥) وقد قرأ طلحة بن مصرف بالكسر. الكشاف ٢/١٢، والقرطبي ٦/٤٠٤، والبحر ٤/٩٧.

(أساطير) أباطيل وترهات، جمع أُسطورة وإسطارة. وقيل: ما سطره الأولون من الكتب. وقيل: جمع أسطار، وهو جمع سَطَر[1].

٢٦ - (يَنْأَوْن) يتباعدون. والنأي: البعد. وقيل: الفراق ولو بغير بعد، والبعد ضد القرب.

٣١ - (بغتة) فجأة. (فَرَّطْنا) قدّمنا العجز فيها. (أوزارهم) أثقالهم: أي آثامهم. وأصل الوِزر ما حمله الإنسان[2].

٣٣ - (يجحَدون) ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم. قال تعالى: ﴿**وجحدوا بها واسْتَيْقَنَتْها أَنْفسُهم**﴾[3].

٣٥ - (نَفَقاً) سَرَباً. (سُلَّماً) مُرْتقى ومصعدا.

٣٨ - (ما فَرَّطْنا) ما تركنا ولا أغفلنا. (الحشر): الجمع بكثرة.

٤٠ - (أرأيتكم) أخبروني.

٤٤ - (فلمّا نسُوا) تركوا. (مُبْلِس) يائس مُلْق بيده. وقيل: متخير منقطعة حجته. وقيل: حزين نادم[4].

٤٥ - (دابر) آخر.

٤٦ - (يَصْدِفون) يُعرضون.

٦٠ - (جَرَحْتُم) كسبتم.

٦١ - (لا يُفَرِّطون) لا يُضَيِّعون ما أُمروا به ولا يقصّرون فيه.

---

(١) ابن عزير ٩، ومشكل إعراب القرآن ١/٢٦١.

(٢) ابن قتيبة ١٥٢، وابن عزير ٩.

(٣) سورة النمل ١٤.

(٤) المجاز ١/١٩٢، وابن قتيبة ١٥٣، وابن عزير ١٨٥.

٦٥ ـ (شِيَعاً) فِرَقاً.

٦٨ ـ (ذِكْرَى) ذِكْر.

٦٩ ـ (تُبْسَل) تُرتهن وتُسلم للهلكة. (تَعْدل) تَفْدِ. (حميم) ماء حار، ومنه الحمّام.[١]

٧١ ـ يقال: رُدّ على عقبيه: إذا جاء لينفد فسُدّ سبيلها[٢] حتى يرجع، ثم قيل: لكل من لم يظفر بمراده: (استهوَتْه الشياطين) هَوَت به فأذهبته. (حيران) حائراً، حار يحار، وتحيّر يتحيّر: إذا لم يكن له مخرج من أمره، فمضى وعاد لحاله[٣].

٧٣ ـ (صُور) جمع صُورة، يُنْفَخُ فيها روحها فتحيى. وفي التفسير: قرن ينفخ فيه إسرافيل[٤].

٧٥ ـ (مَلَكوت) مُلك، كرَهَبوت ورحموت من الرحمة والرهبة[٥].

٧٦ ـ (جَنّ) غطّى عليه وأظلم. (أفَل) غاب.

٧٧ ـ (بازغاً) طالعاً.

٩١ ـ (وما قدروا الله): ما عظّموه، ولا وصفوه، ولا عرفوه حق عظمته ووصفه ومعرفته[٣].

٩٢ ـ (أمّ القرى) أصلها، وهي مكة، لأن الأرض دُحيت من تحتها[٧].

---

(١) ابن قتيبة ١٥٥.

(٢) هكذا في المخطوطتين. وعبارة ابن عزير ٢٠١: فسُدَ سبيله..

(٣) ابن عزير ٧٤.

(٤) الطبري ١٥٧/٧، والقرطبي ٢٠/٧.

(٥) هكذا على اللف والنشر غير المرتّب.

(٦) الطبري ١٧٦/٧.

(٧) قال ابن قتيبة ١٥٦: لأنها أقدمها.

٩٩ ـ (قِنوان) عذوق النخل، جمع قِنو، كصِنوان وصنو. (مُشْتَبِهاً) في المنظر (وغير متشابه) في الطعم، حلواً وحامضاً. وقيل: متشابهاً في الجودة والطِّيب وغير متشابه في اللون والطعم. (يَنْعه) مُدْركه، جمع يانع، كتَجْر وتاجر. ويَنَعَت وأينعت: أدركت[١].

١٠٠ ـ (وخَرَقوا) افتعلوا واختلقوا. وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (وخرّقوا) افتعلوا مالا أصل له[٢].

١٠٤ ـ (بصائر) مجازها حجج بيّنة، جمع بصيرة[٣].

١٠٥ ـ (دَرَسْتَ) قرأتَ. و(دارَسْتَ) أي أهل الكتاب. و (دُرِسَتْ) قُرِئت. و (دَرَسَتْ) ذهبت هذه الأخبار وكان يُتَحدث بها[٤].

١٠٨ ـ (عَدْواً) اعتداء.

١١١ ـ (قُبُلاً) أصْنافاً أو كُفُلاً. مفردها قبيل. وقَبَلاً وقُبُلاً مقابلة أيضاً و (قبلاً) عياناً. وقِبلاً: استئنافاً[٥].

١١٢ ـ الزخرف: الذهب. ثم جعلوا كل مزيّن مُزَخْرَفاً. و (زُخْرُف القول) الباطل المزيّن المحسّن.

---

(١) ابن عزير ٢١٦، والقرطبي ٧/٥٠.

(٢) النص عن ابن عزير ٨٤ وعبارته: . . . ومعنى وخرّقوا له: فعلوا مرّة بعد أخرى، وخرَقُوا: افتعلوا ما لا أصل له، وهي قراءة ابن عباس. وقراءة التشديد لنافع، وهي للمبالغة. السبعة ٢٦٤ والكشف ١/٤٤٣.

(٣) المجاز ١/٢٠٣.

(٤) في الآية ثلاث قراءات للسبعة: فلابن عامر (دَرَسَتْ)، ولأبي عمرو وابن كثير (دارسْتَ) ولسائر السبعة (دَرَسْتَ). كما قُرِىء (دُرِست). وفيها أيضا قراءات أخر. ينظر السبعة ٢٦٥، والكشف ١/٤٤٣، والقرطبي ٧/٥٨، والبحر ٤/١٩٧.

(٥) قراءة نافع وابن عامر (قِبَلا) وسائر السبعة (قُبُلا) ينظر السبعة ٢٦٥، والكشف ١/٤٤٦، والقرطبي ٧/٦٦، ابن عزير ١٦٠.

١١٣ ـ (تصغي) تميل. (اقترف): اكتسب. وقيل: ادّعى.

١١٤ ـ (يخرُصون) يحدِسون[١].

١٢٣ ـ (أكابر) عظماء.

١٢٤ ـ صَغار) أشدّ الذل.

١٢٥ ـ (الحَرِج) الذي ضاق فلم يجد منفذاً.

١٣٤ ـ (معجزين) فائتين.

١٣٥ ـ (مكانتكم) مكانكم، كمنزلة ومنزل.

١٣٦ ـ (ذرأ) خلق.

١٣٧ ـ والردى: الهلاك.

١٣٨ ـ وسُميّ الحرام حِجْراً؛ لأنه حُجر بالتحريم. والحِجر: الفرس الأنثى. وديار ثمود. وحجر الكعبة. والعقل. وحجر القميص بكسر والفتح أصلح[٢].

والافتراء: العظيم من الكذب. يقال لمن بالغ في عمل: إنّه ليفري الفِرَى.

١٤١ ـ عرشت الكرم وعرّشته: جعلت تحته قصباً وشبهه ليمتد عليه. (وغير معروشات) من سائر الشجر الذي لا يعرش.
(أُكُلُه) ثمره.

١٤٢ ـ المفسرون: (الحَمولة) الإبل والخيل والبغال والحمير وكلّ ما حمل

---

(١) في ن (يكذبون)، وما أثبت من ك وابن قتيبة ١٥٨، وابن عزير ٢١٦.

(٢) النص عن ابن عزير ٨٢.

عليه. (والفَرش) الغنم، وقيل: الحمولة: الإبل المطيقة للحمل. والفرش: الصغار التي لا تطيق[1].

١٤٣ ـ (ثمانية أزواج) أفراد. والاثنان زوج أيضاً وزوجان[2].

١٤٥ ـ (مَسْفوحاً) مصْبوباً.

١٤٦ ـ (حوايا) مباعر، جمع حَوِيّة وحاوية وحاوياء. وقيل: ما تحوي من البطن: أي استدار. وقيل: بنات اللبن[3].

١٥٠ ـ (هَلُمّ شهداءَكم) هاتوا.

١٥١ ـ (إملاق) فقر.

١٥٢ ـ (أشُدَّه) منتهى شبابه وقوته. جمع شَدّ، كفَلْس، وأفلس، وشُدّ كـ: هو ودّ وهم أوُدّ، وشِدّة كنعمة وأنعم. وقيل: أشدّ واحد لا جمع له كالآنك: وهو الرصاص، والأسرب[4]. وعن مجاهد (ولما بلغ أشدّه)[5] ثلاثاً وثلاثين سنة (واستوى) أربعين سنة. وأشدّ اليتيم، قالوا: ثماني عشرة[6].

١٦٤ ـ (ولا تَزِرُ) ولا تحمل حاملة حمل أخرى: أي لا تُؤخذ نفس بذنب غيرها. والوِزر: الإثم.

١٦٥ ـ (خلائف) سكّان الأرض، يخلف بعضكم بعضاً، جمع خليفة.

* * *

---

(١) المجاز ٢٠٧/١، وابن قتيبة ١٦٢، والطبري ٤٦/٨، وزاد المسير ١٣٧/٣، والقرطبي ١١١/٨.

(٢) ابن قتيبة ١٦٢: ٢ والمفردات ـ زوج.

(٣) ابن قتيبة ١٦٣، وابن عزير ١٦٣ والطبري ٥٥/٨، والقرطبي ١٢٦/٧.

(٤) ابن عزير وينظر اللسان والقاموس ـ ودّ، والقرطبي ١٣٥/٧، والبحر ٢٥٢/٤.

(٥) سورة يوسف ٢٢.

(٦) الطبري ٦٢/٧، والقرطبي.

[٧]

سورة الأعراف

٤ ـ (بياتاً) ليلاً. (قائلون) نائمون نصف النهار.

٥ ـ (دعواهم) ادّعاؤهم.

٩ ـ (بآياتنا يظلمون) يجحدون.

١٠ ـ (معايش) لا تهمز[١]: جمع معيشة، وهي ما يُعاش به من نبات وحيوان وغيرهما.

١٨ ـ (مذءوماً) مذموماً بأبلغ الذم. (مدحوراً) مبعداً.

٢٠ ـ (وَسْوَس) ألقى شرّاً. وما يقع في النفس من خير إلهام، ومن شرّ وسواس، ومن خوف: إيجاس، ومن تقدير نيل خير: أمل، ومن تقدير لا له ولا عليه: خاطر[٢]. (ليبديَ) ليظهر لهما ما سُتر عنهما.

٢١ ـ (وقاسمهما) حلف لهما.

٢٢ ـ ويقال لمن ألقى إنساناً في بليّة: دلّاه في كذا.

طفق يفعل، وجعل، وأقبل سواء.

(يخصفان) يلصقان عليهما ورق التين بعضه على بعض ويتهافت عنهما.

وخَصَفْت نعلي: أطبقت عليها رقعة[٣].

---

(١) تابع في ذلك ابن عزير ١٧٤. وقد نسبت القراءة بالهمز لنافع وابن عامر، وخطّأهما بعض العلماء، لأن الياء في معيشة أصلية، وليست كالياء في صحيفة. ينظر السبعة ٢٧٨، والقرطبي ١٦٧/٧. قال أبو حيان في البحر ٢٧١/٤: . . وليس بالقياس، لكن رَوَوه وهم ثقات فوجب قبوله. . .

(٢) ابن عزير ٢٠٥.

(٣) المجاز ٢١٢/١، وابن قتيبة ١٦٦.

٢٦ ـ (الريش) والرياش: ما ظهر من اللباس، والرِياش أيضاً والشارة: الخصب والمعاش[١].

٢٧ ـ (قبيله) جيله وأمّته.

٢٨ ـ (الفحشاء) كلّ مستقبح من قول أو فعل.

٢٩ ـ (زينتكم) لباسكم، عند كلّ صلاة. والزينة ما يُتزيّن به، وكانت الجاهلية تطوف عراة: الرجال بالنهار والنساء بالليل، ويعلقن على حَقويهن نسائج من سيور، وقالت العامرية:

اليوم يبدو بعضه أو كلُّه فما بدا منه فلا أحِلّه[٢].

وكانت الحُمْس، وهم قريش ومن دان دينها ـ تطوف بثيابها[٣].

٣٨ ـ (ادّاركوا) تتابعوا واجتمعوا. (لكلٍّ ضعف) عذاب.

٣٩ ـ (سَمّ الخِياط) ثقب الإبرة. (مجرمين) مذنبين.

٤١ ـ (غواش) ما يغطيهم من أنواع العذاب.

٤٣ ـ (غِلّ) عداوة وشحناء، وقيل: حسد.

٣١ ـ (الأعراف) سور بين الجنّة والنار، وكلّ مرتفع من الأرض أعراف، جمع عُرف. ومنه عُرف الديك، ويستعمل في الشرف، وأصله في البناء[٤].

٤٧ ـ (تِلقاء) تجاههم ونحوهم. وقيل: أصله لقاء والتاء زائدة.

---

(١) ابن عزير ١٠١. وقد قرىء في غير المتواتر (رياشا) وهما بمعنى واحد ينظر الطبري ٨/١٠٩، والقرطبي ٧/١٨٤، والبحر ٤/٢٨٢.

(٢) البيت في ابن عزير ١٠٥، والطبري ٨/١١٤، وزاد المسير ٣/١٨٦، والقرطبي ٧/١٨٩، والبحر ٤/٢٨٩.

(٣) المصادر السابقة. والحقوان: الخصران. والنسائج جمع نسيجة، وهي قطعة من نسيج.

(٤) ابن قتيبة ١٦٨، وابن عزير ١٠، والطبري ٨/١٣٦، والقرطبي ٧/٢١١.

٥١ ـ و (ننساهم) نتركهم.

٥٤ ـ (حثيثاً) سريعاً. (تبارك) من البركة: وهي النماء، أي تُنال بذكره. وقيل: تقدّس. وقيل: تعاظم.

٥٧ ـ (نُشُراً) جمع نشور. ونشرت الريح: جرت. وقرىء (نَشْراً) أي منتشرة متفرقة من كلّ جانب. ونَشْر الشيء: ما تفرق منه. الفراء: النشر: الريح اللينة المنشئة للسحاب[1]. و (رحمته) المطر. (أقَلَّت) حملت الرياح سحاباً ثِقالاً بالماء. أقَلّ الشيء واستقلّ به: أطاقه وحمله. وسُمّيت الكيزان قِلالاً لأنها تقلّ بالأيدي: أي تحمل[2].

٥٨ ـ (نَكِدا) قليلاً عسراً.

٦٩ ـ (بسطة) طولاً وتماماً، كان طول أطولهم مائة ذراع، وأقصرهم ستين. (آلاء) نِعم، جمع لُيٍّ، وإِلَيً، وأَلَيً.

٧٤ ـ (بَوَّأكم) أنزلكم. والمُبَوأ: المنزل الملزوم.

٧٧ ـ (عَتَوا) تجبَّروا وتكبَّروا. والعاتي الشديد الدخول في الفساد، المتمرّد الذي لا يقبل موعظة.

٧٨ ـ (رجفة) حركة الأرض، يعني الزلزلة الشديدة. . (جاثمين) بعضهم على بعض. وقيل: باركين على الركب. والجُثوم للناس والطير كالبروك للبعير[3].

---

(١) نبه المؤلف هنا على بعض قراءات اللفظة، وأهمل قراءة عاصم (بُشْرى). و (نُشُرا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو. ومثلهم ابن عامر إلاّ أنه أسكن الشين. وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون وسكون الشين. ينظر السبعة ٢٨٣، والفراء ١/٣٨١، وابن قتيبة ١٦٩، والكشف ١/٤٦٥

(٢) ابن عزير ١٠، والطبري ٨/١٥٣، والقرطبي ٧/٢٣٦.

(٣) ابن قتيبة ١٦٩، وابن عزير ٦٨.

٨٢ ـ (الغابرين) الباقين. بقيت في العذاب ولم تَسِرْ مع لوط عليه السلام[١]. وقيل: من الباقين في طول العمر، وهو من الأضداد، وللماضين أيضاً[٢].

٨٥ ـ (مَدْين) أرض[٣].

٨٩ ـ (افْتَح) احكم. والفتاح: الحاكم[٤].

٩٢ ـ (يَغْنَوا) يقيموا. وقيل: ينزلوا. وقيل: يعيشوا مستغنين. والمغاني المنازل، جمع غنى[٥].

٩٥ ـ (عفا) من الأضداد كثر ودرس[٦]. وفي الحديث (أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى)[٧]، أي توفر.

١٠٥ ـ (حقيقٌ) أي: أنا حقيق. وقرىء (عليّ) أي واجب عليّ[٨].

١٠٧ ـ (ثُعبان) حيّة عظيمة الجسم.

١١١ ـ (أرجئه)[٩]، احْبسه وأخِّر أمره.

١١٦ ـ (واسْتَرْهبوهم) أخافوهم.

١١٧ ـ (تَلْقَفُ) وتلقم وتلهم: تبتلع. وقيل: تلقَّفَ والتقف: أخذ سريعاً.

---

(١) (عليه السلام) ليست في ن.

(٢) قتيبة ١٧٠، وابن عزير ١٤٧، والأضداد لابن الأنباري ١٢٩.

(٣) ينظر الطبري ١٦٦/٨، والقرطبي ٢٤٧/٧.

(٤) ابن قتيبة ١٧٠.

(٥) ابن قتيبة ١٧٠، وابن عزير ٢١٦.

(٦) ابن قتيبة ١٧٠، وابن عزير ١٣٩، والأضداد لابن الأنباري ٨٦.

(٧) صحيح البخاري ـ اللباس ٥٦/٧، وصحيح مسلم ـ الطهارة ٢٢٢/١.

(٨) قرأ نافع (حقيقٌ عليٌّ) وسائر السبعة (حقيق على). السبعة ٢٨٧، والكشف ٤٦٩/١.

(٩) كتبت الآية بالهمز على قراءة غير عاصم وحمزة والكسائي (أَرْجِه) ومعناها واحد. السبعة ٢٨٧، والكشف ٤٧٠/١٠.

١٢٣ ـ (المكر) الخديعة والحيلة.

١٢٧ ـ وقرىء (وإلاهتك) أي: عبادتك[١].

١٣٠ ـ (بالسنين) الجدوب.

١٣٢ ـ (مهما) أي: ما تأتنا، زيدت «ما» فصارت ماما، فاستثقلتا فأبدلت ألف الأولى هاء[٢].

١٣٣ ـ (الطُّوفان) السيل العظيم، والموت الكثير، وطُوفان الليل: شدَّة سواده[٣]. أبو عبيدة: (القُمّل) الحَمنان: وهي كبار القِردان. سعيد بن جبير: السوس: وقيل: الدبى: أولاد الجراد قبل نبات أجنحتها[٤].

١٣٥ ـ (ينكُثون) ينقضون العهد.

١٣٦ ـ (اليَمّ) البحر.

١٣٧ ـ (ودمَّرنا) أهلكنا. (يعرِشون) يبنون.

١٣٩ ـ (مُتَبَّر) مُهْلَك.

١٤٢ ـ (ميقات) من الوقت.

١٤٣ ـ (تجَلَّى) ظهر. (دَكّـاً) مدكوكاً مستوياً مع وجه الأرض. وناقة دكّاء: ليس

---

(١) وهي قراءة الحسن البصري وابن محيصن وغيرهما في قوله تعالى: ﴿ويذرك وآلهتك﴾ القرطبي ٧/٢٦٦، والبحر ٤/٣٦٧، والإتحاف ٢٢٩.

(٢) ابن عزير ١٧٤. وينظر تفصيل المسألة في جمال القراء ٢/٥١٦، ومصادرها في حاشية الصفحة.

(٣) ابن عزير ١٣٥.

(٤) الطبري ٩/٢٢، والقرطبي ٧/٢٦٩، واللسان، قمل.

لها سنام، أو جُبَّ. وأرض دكّاء: ملساء[1]. (خَرَّ) سقط على وجهه. (صَعِقا): مغشياً عليه.

١٤٨ ـ (جَسَداً) صورة بلا روح. (خُوار) صوت البقر، كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت.

١٤٩ ـ يقال لكلّ من ندم وعجز عن شيء: سُقط في يده، وأُسْقِط.

١٥٠ ـ أسِف يأسف أسفاً فهو أَسف: اشتدّ غضبه، وأسفٌ أيضاً وأسيف: حزين. (خلَفْتموني) قمتم مقامي. (الشماتة) السُّرور بمكاره الأعداء.

١٥٤ ـ (سَكَت) سكن. (وفي نسختها) ما نُسخ فيها.

١٥٦ ـ (هُدْنا) تُبْنا.

١٥٩ ـ (وبه) وبالحق (يعدِلون) في الحكم: لا يجورون.

١٦٠ ـ (انْبَجَستْ) انفجرت.

١٦٣ ـ (حاضرة البحر) قريبة منه. (شُرّعاً) ظاهرة، جمع شارع. (يسبِتون) يفعلون سَبْتَهم: أي يدَعون العمل. وبالضم: يدخلون فيه[2].

١٦٥ ـ (بئيس) شديد.

١٦٧ ـ (تأَذَّنَ) أعلم، كتوعّد وأوعد.

١٧٠ ـ ويقال: مَسّك به وتمسَّك وأمسك وامتسك واستمسك.

١٧١ ـ (نَتَقْنا) رفعنا. وقيل: اقتلعناه من أصله فجعلْناه على رؤوسهم كالمظلة.

---

(١) المجاز ١/٢٢٨، وابن قتيبة ١٧٢، وابن عزير ٨٨.

(٢) أي بضم الياء. وهي قراءة الحسن. ابن عزير ٢١٦، والقرطبي ٧/٣٠٥، والإتحاف ٢٣٢.

١٧٥ ـ (انسلخ) خرج كما ينسلخ الإنسان من ثوبه، والحيَّة من قشرها. (فأتبعه) أدركه. يقال: اتَّبعته لحقته. وتَبِعْتُه: سرت في أثره.

١٧٦ ـ (أَخْلَدَ) اطمأنّ إلى الأرض ولزمها وتقاعس.

يقال: لهث الكلب والطائر: أخرج لسانه من عطش أو حرّ. والإنسانُ: أعيا.

١٨٠ ـ (الأسماء الحسنى) كالله والرحمن والرحيم والغفور والشكور وشبهها. (يُلْحِدون) يجورون فيها عن الحقّ، وهو اشتقاقهم اللات من الله، والعزّى من العزيز[١]. وقُرىء (يَلْحدون) أي يميلون.

١٨١ ـ (سَنَسْتَدْرِجُهم) قليلاً قليلاً ولا نباغتهم، كما يرتقي الراقي في الدرج شيئاً بعد شيء. وفي التفسير. كلما جددوا خطيئة جدَّدْنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار.

١٨٣ ـ (متين) شديد.

١٨٤ ـ (جِنَّة) جنون.

١٨٧ ـ (أيَّان مُرساها)[٢] من أرساها. الله أثبتها. أي متى مُثْبَتُها: الوقت الذي تظهر فيه وتثبت عنده. (لا يُجَلّيها) يظهرها. (ثَقُلَتْ) خفي علمها على أهل السموات والأرض، وإذا خفي شيء ثَقُل[٣].

(حَفِيٌّ) معنيٌّ بطلب علمها، كأنّك أكثرت السؤال عنها حتى عَلِمتَها. يقال: أحفى في المسألة: ألحّ وبالغ[٤].

---

(١) ابن قتيبة ١٧٥. والطبري ٩/٩١، والقرطبي ٧/٢٣٢٨.

(٢) وهي قراءة حمزة. السبعة ٢٩٨، والكشف ١/٤٨٤.

(٣) ابن عزير ١٠٧، والقرطبي ٧/٣٢٩.

(٤) ابن عزير ٧٥.

١٨٩ ـ (تَغَشَّاها) علاها بالنكاح. (حَمْلاً خفيفاً) الماء خفيف عليها إذا حملت. (فمَرَّت) استمرت به: أي قعدت وقامت.

١٩٩ ـ (عُرْف) معروف.

٢٠٠ ـ (ينزغَنَّك) يستخفنّك منه خِفّة وغضب، وقيل يحركنّك. ولا يكون النزع إلّا في الشرّ. ونَزَع بيننا: أفسد وهاج[١].

٢٠١ ـ (طيف)[٢]، لمم. ويقال: طاف يطيف فهو طائف، وللحطيئة[٣]:

أنّى ألَمّ بك الخيالُ يطيف ..... .[٤].

٢٠٢ ـ (وإخوانهم) شياطينهم. (يَمُدُّونهم) يزيّنون لهم الغَيّ. وقيل: يُطيلون لهم فيه. (لا يُقْصِرون) لا يمسكون عن إغوائهم حتى يُصيّروا.

٢٠٥ ـ و (خِيفةً) خوفاً.

أصيل: العشيّ. وقيل: ما بين العصر إلى الليل، وجمعه أُصُل، ثم آصال، ثم أصائل، جمع جمع الجمع[٥].

* * *

---

(١) ابن قتيبة ١٧٦، وابن عزير ٢١٦.

(٢) على قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي. ولسائر السبعة (طائف). والسبعة ٣٠١، والكشف ٢/٤٨٦. والمجاز ١/٢٣٦.

(٣) هكذا في النسختين، وهو وهم كما سيأتي وقد يكون سبب وقوعه فيه أن البيت قد أنشده الأصمعي في شرح ديوان الحطيئة ص ١٢٢.

(٤) البيت في ديوان كعب ١١٣، مطلع قصيدة له، وهو منسوب له في اللسان ـ طيف. ودون نسبة في المجاز ١/٢٣٧ والطبري ٩/١٠٧ وعجزه:

..... ومطافه لك ذِكرة وشُعوف

(٥) ابن عزير ١٦.

[٨]

سورة الأنفال

١ - هي الغنائم التي زادها الله تعالى هذه الأمة، وكانت محرّمة على من قبلهم. جمع نَفَل: وهو الزيادة. ومنه نافلة الصلاة لأنها زيدت على الفرض. وولد الولد نافلة لأنه زيد على الولد.

(ذاتَ بينِكم) ما بينكم من الأحوال.

٢ - (وَجِلَتْ) خافت.

٧ - (الشَّوكة) الحدّ والسلاح.

٩ - (مُرْدفين) رادفين. رَدِفته وأردفته: جئت بعده. و (مُرْدَفين) أردفهم الله بغيرهم[١].

١٢ - (بنان) أصابع، جمع بنانة.

١٣ - (شاقّوا الله) حاربوه وجانبوا طاعته. وقيل: صاروا في شقّ غير شقّ المؤمنين.

١٥ - (زَحْفاً) تقاربهم في الحرب.

١٦ - (مُتَحَيِّزاً) منضمّاً. وتحيّز وتحوّز وانحاز بمعنى[٢].

٢٤ - (يحولُ) يملك عليه قلبه فيصرّفه كيف يشاء.

٢٩ - (فُرْقاناً) مَخْرجاً.

---

(١) فتح الدال لنافع. السبعة ٣٠٤، والكشف ٤٨٩/١، وابن قتيبة ١٧٧، والمجاز ٢٤١/١.

(٢) ابن عزير ١٨٦.

٣٠ ـ (لِيُثْبِتوك) ليحبسوك. رماه فأثبته: حبسه. ومريض مُثبت: لا حركة به.

٣٢ ـ ويقال في العذاب: أَمْطَرَ. وفي الرحمة مَطَرَ[١].

٣٥ ـ (مكاءً) صفيراً. (وتصدية) تصفيقاً.

٣٧ ـ (فَيَرْكُمَه) يجعله رُكاماً، بعضه فوق بعض.

٤٢ ـ (العُدوة) شاطىء الوادي. و (الدُّنيا) و (القُصوى) تأنيث الأدنى والأقصى.

٤٣ ـ (في منامِك) نومك. وقيل: عينك لأنه موضع النوم.

٤٦ ـ (ريحُكم) دَولتكم.

٤٨ ـ (نَكَصَ) رجع القهقرى إلى خلف.

٥١ ـ (فشرِّد) افعل بهم من القتال ما تفرّق به مَنْ وراءهم من أعدائك. وقيل: سَمِّعْ بهم بلغة قريش. وقيل: نكِّل بهم عظة لمن وراءهم[٢].

٥٨ ـ (على سواء) أي كن أنت وهم في العلم بالنقض سواء.

٥٩ ـ (سبقوا) فاتوا.

٦٠ ـ (قوة) سلاح. وفي الحديث: هو الرمي[٣].

٦١ ـ (وإِنْ جَنَحوا للسَّلم) مالوا للصلح.

---

(١) المجاز ١/٢٤٥، وابن عزير ١١.

(٢) ابن قتيبة ١٨٠، وابن عزير ١١٨، والقرطبي ٨/٣٠.

(٣) ينظر الأحاديث والآثار في الطبري ١٠/٢١، والقرطبي ٨/٣٥، والدر المنثور ٣/١٩٢.

٦٦ ـ (الآن) الوقت الذي أنت فيه. (ضَعف) و (ضُعْف) لغتان[1]. وقيل: بالضم خلقي، وبالفتح يتنقل.

٦٧ ـ (يُثْخِن) يغلب على كثير من الأرض ويبالغ في قتل أعدائه.

٧٢ ـ الوَلاية: النّصرة. وبالكسرة: الإمارة، مصدر وَلِيت، وقيل: لغتان، كدلالة ودِلالة. والولاية أيضاً: الربوبية[2].

* * *

(٣) هما قراءتان سبعيتان: الفتح لعاصم وحمزة، والضم لسائر السبعة. وهما مصدران بمعنى واحد. السبعة ٣٠٩، والكشف ١/٤٩٥.

(٤) قرأ حمزة بكسر الواو. السبعة ٣٠٩، والكشف ١/٤٩٧. وينظر ابن عزير ٢٠٤.

[٩]

سورة التوبة

١ ـ (براءة) خروج من شيء ومفارقة له.

٢ ـ (فسيحوا) سيروا فيها آمنين حيث شئتم.

٣ ـ (الأذان) والتأذين والإيذان: الإعلام، وأصله الإيقاع في الأُذُن[١]. (يوم الحجّ الأكبر) يوم النحر. وقيل: عرفة، وكانوا يسمون العمرة: الحج الأصغر[٢].

٥ ـ (مَرْصَد) طريق، وجمعه مراصد.

٨ ـ و(لـإِلّ) حمسة أوجه: اسمه تعالى. والعهد، والقرابة، والحلف، والجوار[٣]، و(الذّمة) العهد. وقيل: ما يجب أن يحفظ. أبو عبيدة: التذمّم، بأن يلتزم بحق بلا معاهدة[٤].

١٦ ـ (وليجةً) دخلاء من المشركين يخالطونهم. وكلّ ما أُدخل في غيره فوليجة فيه.

٢٥ ـ (رَحُبت) رُحباً: اتّسعَت.

٢٨ ـ (نَجَس) قَذَر. ونَجِس: قَذِر. ورِجْس نِجْس على الإتباع[٥] (عَيْلَةً) فقراً.

---

(١) ابن عزير ١١.

(٢) ابن قتيبة ١٨٢، والطبري ١٠/٤٩، والقرطبي ٨/٦٩.

(٣) ابن عزير ٣٤.

(٤) المجاز ١/٢٥٣.

(٥) ابن عزير ١٩٦.

٢٩ ـ سُميّ الخراج المجعول على رأس الذمي (جزية) لأنها قضاء لما عليهم.

(عن يَد) قهر وذلٌ. وقيل: مقدرة منكم وسلطان. وقيل: إنعام عليهم بذلك، لأن أخذها وترك أنفسهم نعمة ويد. ويقال: أعطاه عن يد: أي مبتدئاً غير مكافىء[1].

٣٠ ـ (يُضاهون)[2] يشبهون.

٣٤ ـ كلّ مالٍ أدّيت زكاته فليس بكنز وإن دُفن. وكلُّ مالٍ لم تُؤدِّ زكاته فكنز وإن ظهر[3].

٣٦ ـ (أربعة حُرُم) رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. واحد فرد وثلاثة سرد: أي متتابعة.

(الدِّينُ القيِّم) الصحيح المستوي.

٣٧ ـ (النَّسيء) كانوا يؤخّرون تحريم المحرم سنة، ويحرمون غيره لحاجتهم إلى القتال فيه، ثم يردّونه إلى التحريم سنة أخرى.

(ليواطئوا) ليوافقوا.

٣٨ ـ (اثَّاقلتم) تثاقلتم: أي تباطأتم.

٤٠ ـ (الغار) ثقب في الجبل.

٤٢ ـ (عَرَضاً) طمعاً. (قاصداً) غير شاق. (الشُّقَّة) سفر بعيد.

٤٦ ـ (ثَبَّطَهم) حبسهم.

---

(١) ابن قتيبة ١٨٤، وابن عزير ١٣٩.

(٢) على غير قراءة عاصم (يضاهئون). وضاهأ بمعنى. السبعة ٣١٤، والكشف ٥٠٢/١.

(٣) ينظر صحيح البخاري ـ الزكاة ١١١/٢، والطبري ٨٣/١٠، والقرطبي ٢٢٣/٨.

(٤) المجاز ٢٥٨/١، وابن قتيبة ١٨٥، والطبري ٩١/١٠، والقرطبي ١٣٦/٨.

٤٧ ـ الوضع الوجيف[1]: سرعة السير. أي لأسرعوا بينكم بالنمائم وشبهها من: وَضَع البعير وأوضع وأوضعْته.

٤٩ ـ (تَفْتِنّي) تؤثمني. ألا في الإثم سقطوا.

٥٢ ـ (الحُسْنَيَيْن) النصر والشهادة.

٥٥ ـ (تزهَقَ) تهلك وتبطل.

٥٦ ـ (يَفْرَقون) يخافون القتل.

٥٧ ـ (مَلْجَأ) مكاناً يلجئون إليه. (مغارات) ما يغورون فيه: أي يغيبون، جمع مغارة. (يَجمَحون) يُسرعون. فَرس جَموح: يذهب في عدوه لا يثنيه شيء.

٥٨ ـ (يلمزُك) يعيبك.

٦٠ ـ الفقير[2]: من له بُلْغة[3]، (والمسكين) لا شيء له، من السكون، سكنه الفقر: قلّل حركته، قاله يونس وغيره. وعكس الأصمعي، لإخباره تعالى أن لمساكين سفينة تساوي جملة[4]. (والعاملين) العمّال. (والمؤلّفة) كان النبي ﷺ يتألّفهم على الإسلام. (وفي الرِّقاب) في فكها: أي المكاتبين. (والغارمين) عليهم دين ولا

---

(١) تصرّف المؤلف هنا في عبارة ابن قتيبة ١٨٧، في تفسير قوله تعالى: ﴿ولأوضعوا خلالكم﴾. حيث ذكر ابن قتيبة أن الوجيف كالوضع.

(٢) ذكرت هذه الآية مصارف الزكاة. ينظر في تفسيرها: الطبري ١٠/١٠٩، وزاد المسير ٣/٤٥٥، والقرطبي ٨/١٦٧.

(٣) البُلْغة: ما يكفي لسدّ الحاجة.

(٤) وذلك في قوله تعالى ـ سورة الكهف ٧٩: ﴿أمّا السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾.

يجـدون القضـاء، (وفي سبيل الله) ما فيه طاعـة. (وابن السبيل) الضعيف والمنقطع به وشبههما.

٦١ ـ (أُذُن) يقبل كلّ ما قيل له.

٦٣ ـ (يحادد) يحارب ويعادي. وقيل: كيجانب: أي يكون في حدّ والله ورسوله في حدّ.

٦٧ ـ (يقبضون) يمسكونها عن الخير.
(نسوا الله) تركوه فتركهم.

٧٠ ـ (مؤتفكات) مدائن قوم لوط، ائتفكت بهم: انقلبت[1].

٧٢ ـ (عَدْن) إقامة. وعدَن: أقام.

٧٩ ـ (مطّوعين) متطوّعين.
(جُهْد) طاقة. وجَهْد: مشقة[2].

٨١ ـ (خِلافَ رسولِ الله) بعده أيضاً والمخالفة.

٨٣ ـ (الخـالفين) المتخلفين عن الشـاخصين. اليزيدي: جمع خالفة: وهو الذي يقعد بعدك.

٨٧ ـ (الخزالف): النساء. يقال: وجدتهم خُلوفاً: أي خرج الرجال وبقي النسـاء. وقيل: هم خسـاس النـاس وأدنياؤهم. وفلان خالفة أهله: أي دونهم[3].

٩٠ ـ (المعذّرون) المقصّرون، يُعذِّرون: يوهمون أن لهم عذراً ولا عذر لهم. وقيل: معتذرون، فأُدغمت التاء في الذال. والاعتذار بحق

(١) ابن قتيبة ١٩٠.

(٢) ابن قتيبة ١٩٠. وقرىء بالضم في غير المتواتر. الكشاف ٢/٢٠٤، والبحر ٥/٧٥.

(٣) ابن قتيبة ١٩١.

وبباطل. وقرىء (المُعْذِرون) من أَعذر: أي أتَوا بعذر صحيح[1].

٩٧ - (أَجْدَر) وأَحْرى وأَحقّ سواء.

٩٨ - (مَغْرَماً) غُرْماً: وهو ما يلزم أو يلتزم به ولم يجب عليه.

دوائر الزمان: صروفه التي تأتي مرّة بخير ومرّة بشرّ.

(عليهم دائرة السَّوء) يدور من الدهر ما يسوءهم.

٩٩ - (صلوات الرسول) دعاؤه. وكذلك (وصَّل عليهم)[2].

١٠١ - (مَرَدوا) عتَوا، وقرنوا عليه.

١٠٣ - (سَكَن) سكون لهم وتثبيت وطمأنينة.

١٠٦ - (مرجئون)[3] مؤخّرون.

١٠٧ - (وإرصاداً) ترقّباً. وأرصدت له الشيء. جعلته له عدّة. ورصد وأرصد في الخير والشّر. وأرصد[4] في الشّر.

١٠٩ - (جُرُف) ما يجرفه السيل من الأودية. (هارٍ) مقلوب من هائر: ساقط. هار البناء وانهار وتهوّر[5].

---

(١) قرأ عدد من القراء (المُعْذِرون) ينظر المجاز ١/٢٦٧، وابن قتيبة ١٩١، والأضداد لابن الأنباري ٣٢٠، والطبري ١٠/١٤٤، والقرطبي ٨/٢٢٤، والبحر ٨٣١٥.

(٢) الآية ١٠٣.

(٣) على قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وأبي بكر عن عاصم، وسائر السبعة بالهمز: (مُرْجَوْن) الكشف ١/٥٠٦، والبحر ٥/٩٧.

(٤) وردة في النسختين (وأرشد) وليس لها وجه. ينظر ابن قتيبة ١٩٢، وابن عزير ٣٤، واللسان - رصد.

(٥) المجاز ١/٢٦٩، وابن قتيبة ١٩٢، وابن عزير ٢٠٩.

١١٢ ـ (السائحون) الصائمون. وأصله الذاهب في الأرض. ومنه ماء سائح: وسَيْح. وهو[١] ممتنع عن الشهوات ولا زاد معه، فشُبّه الصائم به.

١١٤ ـ (أوّاه) دعّاء. وَقيل كثير التأوّه: أي التوجّع شفقاً وفرَقاً: وهو أن يقول: أوه، ولغاته خمس: أوْهُ، وأوٍ، وآهٍ، وأوْهِ، وأوَّه[٢]. وهو يتأوَّه ويتأوّى. قال المثقّب العبدي:

إذا ما قمت أَرْحلها بليلٍ تأوَّه آهةَ الرجلِ الحزينِ[٣].

١١٧ ـ (كاد) همّ ولم يفعل.

١٢٠ ـ (ظَمَأ) عطش. (نَصَب) تعب.

١٢٣ ـ (غِلْظَة) شدّة وقلة رحمة.

١٢٥ ـ (رِجْساً) نَتَناً إلى نتنهم. ومعناه: كفراً إلى كفرهم، أو عذاباً بما يتجدّد عندها من كفرهم.

١٢٨ ـ (ما عَنِتُّم) هلاكُكم شديد عليه، يغلب صبره.

* * *

[١٠]

سورة يونس عليه السلام

٢ ـ (قَدَمَ صِدْق) عمل صالح قدّموه. وقيل: محمد ﷺ يشفع لهم[٤].

---

(١) عبارة ابن قتيبة ١٩٣. والسائح في الأرض ممتنع.

(٢) اعتمد فيها على ابن عزير ١١. وفي القاموس واللسان لغات أُخر.

(٣) المجاز ١/ ٢٧٠، وابن قتيبة ١٩٣، وديوان المثقب ١٩٤.

(٤) ابن قتيبة ١٩٤، والطبري ١١/ ٥٨، والقرطبي ٨/ ٣٠٦.

١٠ ـ (دَعْواهم) دعاؤهم. أي قولهم وكلامهم.

١٥ ـ (من تِلقاء نفسي) من عندي.

٢٤ ـ (زُخْرُفَها) زينتها بالنبات.
(كأَنْ لم تَغْنَ) تكن عامرة.

٢٦ ـ (يرهَقُ) يغشى. ومُراهق: غشي الاحتلام. (قَتَر) غُبار.

٢٧ ـ (قِطَعاً) جمع قطعة. وقرىء «قِطْعاً» وهو اسم ما قطع فسقط، وجمعه أقطاع[١].

٢٨ ـ (زيَّلْنا) فرّقنا.

٣٠ ـ (تبلو) تختبر. و (تتلو) تقرأ وتتبع[٢]. (أَسْلَفَت) قدّمت.

٣٣ ـ (حَقَّت) وَجَبَت.

٣٥ ـ (يَهَدِّي) أصله يهتدي، فأدغمت التاء في الدال[٣].

٥٣ ـ (إي) توكيد للقسم: أي نعم وربّي.

٥٤ ـ (وأَسرُّوا) من الأضداد: أظهروها، وقيل: كتموها، كتمها العظماء من السفلة الذين أضلّوهم[٤].

٦١ ـ (تُفيضون) تدفعون فيه بكثرة. (يَعْزُب) يبعد ويغيب.

---

(١) قرأ ابن كثير والكسائي من السبعة بسكون الطاء. ينظر السبعة ٣٢٥، والكشف ١/٥١٧، والفراء ١/٤٦٢، والمجاز ١/٢٧٨، وابن قتيبة ١٩٦، والبحر ٥/١٥٠.

(٢) قرأ حمزة والكسائي (تتلو) وسائر السبعة (تبلو). السبعة ٣٢٥، والكشف ١/٥١٧، والمجاز ١/٢٨٧، وابن قتيبة ١٩٦.

(٣) ابن قتيبة ١٩٧، والقرطبي ٨/٣٤١.

(٤) ينظر الفراء ١/٤٦٩، والأضداد للأصمعي ٢١ ولابن الأنباري ١٢٤، والطبري ١١/٨٦.

٦٤ ـ (تبديل) تغيير الشيء عن حاله. والإبدال: جعل شيء مكان شيء.

٧١ ـ (غُمَّة) ظلمة. وقيل: غمّاً. ككُربة وكَرب.

(اقْضُوا) امضوا ما في أنفسكم ولا تؤخّرون.

٧٨ ـ (لِتَلْفِتَنا) لتصرفنا. والالتفات: الانصراف عمّا كنت مُقبلاً عليه.

(الكبرياء) الملك، لأنه أكبر ما يُطلب في الدنيا، والعظمة أيضا.

٨٧ ـ (قِبْلة) نحو القبلة. وقيل: اجعلوها مساجد[١].

٨٨ ـ (اطْمِسْ) امحُ: أي أذهب. وطمسَ الطريقُ: درس.

٩٢ ـ (نُنَجِّيك) نلقيك على نَجوة من الأرض: أي ارتفاع. (ببدنك) وحدك، وقيل: ببدن بلا روح. وقيل: البدن: الدرع[٢].

* * *

[١٦]

سورة هود عليه السلام

١ ـ (أُحْكِمَت آياتُه) فلم تُنْسخ، (ثُم فُصِّلَت) بالحلال والحرام. وقيل: أُنْزلت شيئاً فشيئاً لا جملة[٣].

٣ ـ (يُمَتِّعْكم) يعمّركم. وأصل الإمتاع الإطالة. ومتّع الله بك وأمتع إمتاعاً ومَتاعاً. والماتع: الحول الطويل، ومتع النهارُ: تطاول[٤].

---

(١) ابن قتيبة ١٩٨، والطبري ١١/١٠٦، وزاد المسير ٤/٥٤، والقرطبي ٨/٣٧١.

(٢) ينظر المجاز ١/٢٨١، وابن قتيبة ١٩٩، والطبري ١١/١١٤، والقرطبي ٨/٣٧٩.

(٣)، (٤) ابن قتيبة ٢٠١.

٥ ـ (يَثْنون) يطوون. وقرىء (تَثْنَوْني صدورُهم)[١] أي تستتر، وهو للمبالغة. وقيل: قال بعض المشركين: إذا أغلقنا أبوابنا وأرخيْنا ستورنا، واستغشيْنا ثيابنا وثَنَيْنا صدورنا على عداوة محمد ﷺ[٢]، كيف يعلم بنا؟ فأنبأه الله تعالى بما كتموه[٣].

٦ ـ (مُسْتَقرَّها) على الأرض. وقيل: الأرحام. (ومستدوعها) مدفنها. وقيل؛ الأصلاب[٤].

٨ ـ (أُمّة) زمان.

٩ ـ (يئوس) شديد اليأس: أي القُنوط.

١٧ ـ (مِرْيَة) شَكّ.

١٨ ـ (الأشهاد) الملائكة الكتبة. جمع شاهد، كصاحب وأصحاب[٥].

٢٢ ـ (لا جَرَم) حقاً.

٢٣ ـ (أَخْبَتوا) تواضعوا وسكنَتْ نفوسُهم. والخَبْت: المطمئن من الأرض. والمُخْبِت: الخاضع المطمئن إلى ما دُعي إليه.

٢٧ ـ (أراذِلُنا) شرارنا وناقصو الأقدار فينا. جمع أرذل، ورَذُل رذالة ورُذولة فهو رَذْل. (بادىء الرأي) أوله. وبلا همز: ظاهره[٦].

٣١ ـ (ازدراه وازدرى به) : قصّر به. وزرى عليه فعله: عاب.

(١) وهي غير متواترة. ينظر المصادر التالية.

(٢) (صلى الله عليه وسلم) ليست في ن.

(٣) ابن عزير ٢١٧، والطبري ١١/١٢٥، والقرطبي ٩/٥، والبحر ٥/٢٠٢، والدر المنثور ٣/٣٢٠.

(٤) مرّت في سورة الأنعام ٩٨.

(٥) القرطبي ٩/١٨.

(٦) قرأ أبو عمرو بالهمزة، وسائر السبعة دونها. السبعة ٣٣٢، والكشف ١/٥٢٦، والمجاز ١/٢٨٧، وابن قتيبة ٢٠٣.

٣٥ ـ (إجرامي) جرم الافتراء.

٣٦ ـ (تبتئس) تحزن ويلحقك بؤس: أي شدّة.

٤٠ ـ ويقال لكلّ شيء هاج وعلا: فار. وفارت القدر: ارتفع ما فيها. و (التنّور) قيل: عين ماء معروف. وقيل: تنُّور الخابزة[١].

(زوجين) ذكر وأنثى.

٤١ ـ (مُجراها[٢] ومُرساها) إجراؤها وإقرارها. وبفتحها: جريها واستقرارها.

٤٤ ـ (غِيض) نَقص. وغاض: نَقص أيضاً[٣].

(جُودِيّ) جبل بالجزيرة[٤].

٥٤ ـ (اعتراك) قصدك وأصابك بخَبَل. يقال: عراني واعتراني. وطالب النائل عار[٥]. قال النابغة:

أتيتك عارِيا خَلَقاً ثيابي على خوف تُظَنُّ بي الظنون[٦].

٥٥ ـ (كيدونِ) احتالوا في أمري.

٥٩ ـ (عنيد) وعنود ومعاند: معارض بالخلاف. والعائد: العاذل عن الحق. وعرق عنود: خرج دمه على جانب[٧].

---

(١) الطبري ١٢/ ٢٤، والقرطبي ٩/ ٣٣.

(٢) أُثبتت هنا على قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم، فقراءتهم بفتح الميم. وقرئت الكلمات بأوجه. ينظر السبعة ٣٣٣، والكشف ١/ ٥٢٨، والفراء ٢/ ١٤، والطبري ٢/ ٢٧، والقرطبي ٩/ ٣٦.

(٣) يقال: غاض الماءُ نفسه وغضته. متعدياً ولازماً و(أيضا) من ن.

(٤) الطبري ١٢/ ٣٠، والدر المنثور ٣/ ٣٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ١٧٩.

(٥) المجاز ١/ ٢٩٠، وابن قتيبة ٢٠٤، والطبري ١٢/ ٣٦.

(٦) ابن قتيبة ٢٠٥، وديوان النابغة ١٢٦.

(٧) المجاز ١/ ٢٩٠، وابن قتيبة ٢٠٥، وابن عزير ١٤٠.

٦١ ـ (اسْتَعْمَرَكم) جعلكم عمّارها.

٦٩ ـ (حنيذ) مشويّ في خدّ من الأرض بالرَّضَف وهي الحجارة المحماة.

٧٠ ـ (نَكِرَهم) وأنكرهم واستنكرهم سواء. (أوْجس) أحسّ وأضمر في نفسه خوفاً.

٧١ ـ (فضَحِكَت) قيل: الضحك بعينه. عكرمة: حاضت[1].

٧٢ ـ بعل المرأة: زوجها.

٧٣ ـ (مجيد) شريف، تريد رفعته على كلّ رفعة. من قولهم: أَمْجدْ الدّابة علفاً: أي كثِّر وزدْ.

٧٤ ـ (الرَّوع) الفزع.

٧٥ ـ (مُنيب) راجع تائب.

٧٧ ـ (سيء بهم) فعل بهم السوء. (ذَرْعاً) طاقة، وهو مثل للعجز، وأصله من ذرع الناقة: وهو خطوها. (عصيب) وعَصَبْصَب: شديد.

٧٨ ـ (يُهْرَعون) يستحثون. وقيل: يسرعون، كأُولع بكذا وزهي وأُرعد. جُعلوا مفعولين، وهم فاعلون، لأن المعنى: أهرعه خوفه، وأولعه طبعه، وزهاه ماله أو جهله، وأرعده غضبه أو وجعه. وقيل: لا يكون الإهراع إلّا إسراع مذعور. الكسائي والفراء: لا يكون إلّا مع رعدة[2].

٨٠ ـ (آوي) أنضّم إلى عشيرة منيعة.

---

(١) ابن قتيبة ٢٠٥، والطبري ١٢/٤٤، والقرطبي ٩/٦٦.

(٢) ابن عزير ٢٢٨.

٨١ ـ (فأسْرِ) سِر بهم ليلاً. وسرى وأسرى لغتان[١]. (بِقِطْع) وقطعة: بقية من آخره.

٨٢ ـ (سِجِّيل) وسجين: الشديد الصلب من الحجارة والضرب. وقيل: الآجر[٢]. (المنضود) بعضه فوق بعض كما ينضد الثياب واللبن.

٨٣ ـ (مُسَوَّمة) معلّمة بمثل الخواتم[٣].

٨٦ ـ (بقيّةَ الله) ما أبقى لكم من الحلال فيه مَقْنَع، فهو خير.

٨٧ ـ (أصلواتُك)[٤] دينك. وقيل: كان كثير الصلاة.

٩٠ ـ (وَدود) مُحبّ لأوليائه.

٩١ ـ (لَرَجَمْناك) قتلناك[٥].

٩٢ ـ يقال: جعلتني ظهريًا، وجعلت حاجتي منك بظهر: إذا أعرضت عنها.

٩٣ ـ (ارتَقِبوا) انتظروا.

٩٥ ـ بعِد يبعَد: هلك، وبعُد يبعُد من البُعد[٦].

٩٨ ـ قدَمه يقدُمه تقدّمه، وقدّم يُقدّم، واستقدم: تقدّم[٧].

---

(١) بل قراءتان سبعيتان. السبعة ٣٣٨، والكشف ١/٥٣٥.

(٢) المجاز ١/٢٩٦، وابن قتيبة ٢٠٧.

(٣) المجاز ١/٢٩٧، وابن قتيبة ٢٠٨.

(٤) هكذا على قراءة غير حفص وحمزة والكسائي، فهم يقرءون (أصلاتك) بالإفراد. ينظر الكشف ١/٥٠٥، والنشر ٢/٢٩٠، والطبري ١٢/٦٣.

(٥) قال ابن قتيبة ٢٠٩: وكانوا يقتلون رجما.

(٦) في القاموس ـ بعد أن فعلهما كفرح وحرُم، ومثله في اللسان.

(٧) القاموس ـ قدم.

٩٩ ـ (الرِّفْد المرفود) العطاء المعطى. وقيل: العون المعان[١].

١٠٠ ـ (قائم) قد بقيت حيطانه. (وحصيد) قد امّحى أثره.

١٠١ ـ (تتبيب) تخسير: أي نقصان.

١٠٦ ـ (زفير) أول نهيق الحمار وشبهه، وهو من الصدر. (والشهيق) آخره، وهو من الحلق[٢].

١٠٨ ـ (مَجذوذ) مقطوع. ويقال: جذذت وحَدَدْت[٣].

١١٣ ـ (تَرْكنوا) تطمئنّوا وتسكنوا إليهم.

١١٤ ـ (زُلَفاً) ساعة بعد ساعة. جمع زُلْفة.

١١٦ ـ يقال: فيهم بقية: أي بهم مُسكة، وفيهم خير (أُتْرِفوا) نُعِّموا وأبقوا في الملك. والمُترف: المتروك في النعمة يفعل ما يشاء.

* * *

[١٢]

سورة يوسف عليه السلام

٦ ـ (تأويل الأحاديث) تفسير الرؤيا.

٨ ـ (عُصْبة) جماعة من عشرة إلى أربعين.

١٠ ـ كلّ ما غَيَّبَ شيئاً فهو غيابة.

---

(١) المجاز ١/٢٩٨، وابن قتيبة ٢٠٩، والقرطبي ٩/٩٤.

(٢) ابن عزير ١٠٣، والطبري ١٢/٦٩، والقرطبي ٩/٩٨.

(٣) ابن قتيبة ٢١٠.

و (الجُبّ) ركيّة لم تُطوَ، فإذا طُويت فبئر. (يلْتَقِطْه) يأخذه على غير طلب له. قال الشاعر:

ومَنْهَلٍ وَرَدْته التقاطا[1]

أي هجمت عليه ولم أرده.

١٢ - (نَرْتَعْ)[2]، ننعم. ومنه: «القَيْد والرَّتْعة»[3] مثل الخصب والجدب. وقيل: نأكل. قال الشاعر:

ويحيّيني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رَتَعْ[4].

(ونُرْتِعْ) أي إبلَنا. (وترْتَعْ)[5]، أي أبلُنا. (ونَرْتَعِ) نفتعل من الرعي. قيل: يرعى بعضاً بعضاً: أي يحفظه. ومنه رعاك الله.

١٧ - (نستبِقُ) يسابق بعضنا بعضاً في الرمي[6].

١٨ - (سَوَّلت) زيَّنت.

١٩ - (واردَهم) الذي يتقدمهم فيستقي لهم. (أدلى) أرسلها ليملأها. ودلاها: أخرجها[7]. (وأسَرُّوه) أخفاه الوارد وأصحابه من السيّارة.

---

(١) البيت مع أبيات أخر في الكتاب ١/١٨٦، والحيوان ٣/٤٣٣، واللسان - لقط لنقادة الأسدي، وهو في ابن عزير ٢١٨.

(٢) على قراءة أبي عمرو وابن عامر.

(٣) من أمثال العرب: مجمع الأمثال ٢/٩٩، والمستقصى ١/٣٤١، واللسان - رتع.

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل. المفضليات ١٩٨، وابن عزير ١٩٧، وتهذيب اللغة ٢/٢٦٩.

(٥) لم أقف على هذه القراءة. وفي هذه اللفظة قراءات متواترة وأخر غير متواترة ينظر السبعة ٣٤٥، والكشف ٢/٦، والكشاف ٢/٣٠٥، والقرطبي ٩/١٣٩، والبحر ٥/٢٨٥.

(٦) ابن قتيبة ٢١٣.

(٧) ابن قتيبة ١٤، وابن عزير ١٢، واللسان - دلى.

وقيل: أسّروا في أنفسهم أنّه بضاعة: قطعة مال يتّجر بها[1].

٢١ ـ (مثواه) مقامه.

٢٣ ـ الأزهري (وراودته) كناية عمّا تريد النساء من الرجال. وأصله من راد يرود فهو رائد: طلب المرعى[2].

(هيت) هلمّ وأقبل. يقال: هيّت به: دعاه. قال الشاعر:

لو كان معنياً بهالهيّتا[3].

(لك) أي إرادتي لك. وقرىء: (هِئت). أي تهيأت[4].
(معاذ الله) ومعاذته وعوذه وعياذه سواء: أي أستجير به[5].

٢٥ ـ (وقدّت) خَرَقَت. (سيّدها) زوجها. وأيضاً الرئيس والمالك والذي تفوّق قومه في الخير.

٢٩ ـ أبو عبيدة: خطىء وأخطأ سواء. الأصمعي: خطىء[6] يخطأ خِطأ: تَعَمَّد الذنب، فهو خاطىء. والخطيئة منه. وأخطأ يخطىء: غلط ولم يتعمد، والاسم الخطأ[7].

٣٠ ـ والعرب تسمّي المملوك فتى ولو شيخاً.

---

(١) في المراد بالواو في (وأسرّوه) أقوال: التجار، أو واردو الجب، أو أخوة يوسف، ينظر الطبري ٢/١٠٠، وزاد المسير ٤/١٩٥، والقرطبي ٩/١٥٤.

(٢) الكلام بمعناه في التهذيب ١٤/١٦٣.

(٣) ابن قتيبة ٢١٥، والقرطبي ٩/١٦٥، واللسان ـ هيت.

(٤) ينظر القراءات في السبعة ٣٤٧، والكشف ٢/٨، والفراء ٢/٤٠، والمجاز ١/٣٠٥، والطبري ١٢/١٠٦، والقرطبي ٩/١٦٣.

(٥) ابن عزير ١٧٥.

(٦) سقط من ن (سواء الأصمعي خطىء).

(٧) المجاز ١/٣٧٦، وابن قتيبة ١٥.

(شغفها) أصاب شغاف قلبها: وهو غلافه. وقيل: حبّته، وهي علقة سوداء في صميمه، ككَبَده ورأسه: أصاب كبده ورأسه[1].

و(شغفها)[2]، ارتفع حبّه إلى أعلى موضع في قلبها، من شغفات الجبال: رؤوسها. وفلان مشغوف بفلانة: ذهب به الحُبُّ أقصى المذاهب[3].

٣١ ـ (مُتَّكَأً) نُمْرقاً يُتَّكأ عليه. وقيل: مجلساً يتّكأ فيه. وقيل: طعاماً يتكأ عند أكله. وقرىء (مُتْكَأ) وقيل: هو الأُتْرُجّ[4].

(أَكْبَرْنه) أَعْظَمْنه. (حاشى لله) المفسّرون: معاذ الله، اللغويون: لحاشى[5] معنيان: التنزيه، والاستثناء، وهو من الحشا: الناحية. قال الشاعر:

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله بأي الحشا أمسى الخليط المباين[6].

وقولهم: حاشى فلاناً: معناه أعزله عن وصف القوم بالحشا: أي بناحية فلا أدخله فيهم[7].

٣٣ ـ (أَصْبُ) أَمِلْ. يقال: أصباني فصبَوت: أي حملني على الجهل وما يفعل الصبي، ففعلت.

٣٦ ـ (خمراً) قيل: العنب. وقيل: إذا عُصر فإنما يستخرج الخمر[8].

---

(١) (أصاب كبده ورأسه) أخلّت بها ن، وهي في ابن عزير.

(٢) وهي قراءة غير متواترة. نسبت للحسن البصري وابن محيصن وغيرهم. الكشاف ٣١٦/٢، والقرطبي ١٧٦/٩، والبحر ٣٠١/٥، والإتحاف ٢٦٤

(٣) ينظر المجاز ٣٠٨/١، وابن قتيبة ٢١٥، وابن عزير ١١٨، والقرطبي ١٧٦/٩.

(٤) ينظر المجاز ٣٠٩/١، وابن قتيبة ٢١٦، وابن عزير ١٨٦، والطبري ١١٩/١٢، والقرطبي ١٧٨/٩.

(٥) (لحاش) ليست في ن.

(٦) ابن عزير ٧٦. وهو لمعطل الهذلي، ديوان الهذليين ٤٥/٣.

(٧) ابن عزير ٧٥. وينظر القرطبي ١٨١/٩، والبحر ٣٠٣/٥، والدر المصون ٤٨١/٦، واللسان ـ حشا.

(٨) ابن قتيبة ٢١٧، والطبري ١٢٧/١٢، والقرطبي ١٩٠/٩.

٣٧ ـ (تَرَكْتُ) رَغِبْتُ عنها. والترك نوعان: مفارقة ما كنت عليه. والرغبة عن الشيء بلا دخول كان فيه[١].

٤٢ ـ (البِضْع) ما بين الثلاث ـ وقيل: الواحد ـ إلى تسع. أبو عبيدة: ما لا يبلغ عقداً ولا نصفه. يريد: من واحد إلى أربع[٢].

٤٣ ـ (عجاف) بلغت نهاية الهزال. (تَعْبُرون) تفسّرون.

٤٤ ـ (أَضْغاثُ) أخلاط كأضغاث الحشيش فيها ضروب مختلفة. جمع ضِغْث وهو ملء الكفّ منه.

٤٥ ـ (أُمّة) قيل: سبع سنين. وقرىء: (أمْه) و (أمَه) أي نسيان[٣].

٤٧ ـ (دأَباً) ابن عرفة: متتابعاً. الأزهري: تدأبون دأباً: وهو الملازمة للشيء المعتاد[٤].

٤٨ ـ (تُحْصِنون) تُحرزون.

٤٩ ـ (يُغاث) يُمطرون. (يَعصرون) العنب والزيت. وقيل: يحلبون الضروع. وقيل: يبخون[٥].

٥١ ـ الخَطْب: الأمر العظيم.
(حَصْحَص) وضح وتبيّن.

٥٤ ـ (مَكين) خاص المنزلة.

---

(١) ابن عزير ٥٢.
(٢) ابن قتيبة ٢٧١، وفي المجاز ٢/١١٩: البضع ما بين ثلاث سنين وخمس سنين.
(٣) المجاز ١/٣١٣، وابن قتيبة ٢١٨، والطبري ١٢/١٣٤، والقرطبي ٩/٢٠١، والبحر ٥/٣١٤.
(٤) النص في الغريبين ٢/٢٧٦، ولم يرد في تهذيب اللغة.
(٥) المجاز ١/٣١١، وابن قتيبة ٢١٨، والطبري ١٢/١٣٧.

٥٩ ـ (جَهَّزَهم) كال لكلّ ما يصيبه. (الجهاز) ما أصلح الإنسان.

٦٥ ـ مار أهلَه: حمل أقواتهم من غير بلده.
(كَيْلَ بعير) حِمْله.

٦٩ ـ (آوى) ضمّ. وأوى: انضمّ.

٧٠ ـ (السِّقاية) المكيال. قتادة: مشربة الملك[١].
(العير) القوم على الإبل. وقيل: إبل تحمل الميرة.

٧٢ ـ (صُواع) صاع. وقيل: جام فضة كهيئة المكّوك. وقرأ يحيى بن يعمر (صَوْغ) بغين معجمة، ذهب إلى أنّه مصوغ، فسمّي بالمصدر[٢].
(زعيم) وضمين وكفيل وقبيل وصبير و حميل سواء[٣].

٧٦ ـ الكيد من المخلوق: احتيال. ومنه تعالى: شبيه ما به الكيد[٤].
(دينَ الملك) حكمه وسلطانه.

٨٠ ـ (استيأسوا) يئسوا. (خلَصوا) اعتزلوا الناس. (يتناجون) يسرّ بعضهم إلى بعض. (كبيرُهم) أعظمهم ورئيسهم، وهو شمعون، وأكبرهم سناً روبيل. قاله مجاهد. وروى الكلبي: كبيرهم عقلاً، وهو يهوذا.
(فرَّطتم) قصَّرتم في أمره[٥].

٨٤ ـ الأسف: الحزن على ما فات. (كظيم) حابسٌ حزنه لا يشكوه.

٨٥ ـ (تَفتؤ) لا تزال.

---

(١) ابن قتيبة ٢١٩، والطبري ١٣/ ١١.
(٢) ابن عزير ١٢٩، والطبري ١٣/ ١٣، والكشاف ٢/ ٣٣٤، والبحر ٥/ ٣٣٠.
(٣) ابن عزير ١٠٣.
(٤) عبارة ابن عزير ١٦٦: ومن الله: مشيئته بالذي يقع به الكيد.
(٥) ينظر ابن قتيبة ٢٢١، والطبري ١٣/ ٢٣، والقرطبي ٩/ ٢٤١، والدر ٤/ ٢٩.

الحَرَض: من أذابه حزن أو عشق[1]. قال الشاعر:

إنّي امرؤٌ لجّ بي حبٌّ فأحرضني حتى بليت وحتى شفّني السّقم[2].

٨٦ ـ البث: أشدّ الحزن، لا يصبر صاحبه حتى يبثّه: أي يشكوه، والحزن: أشدّ الهمّ[3].

٨٧ ـ (تحسّسوا) وتجسّسوا: تخبّروا[4].
(رَوْح الله) رحمته.

٨٨ ـ (مُزْجاة) قليلة ندافع بها ونتقوّت ولا يتّسع بها. يُزْجي العيش[5]: أي يدفع بالقليل. وقيل: رديئة[6].

٩١ ـ (آثَرَك) فضّلك. وله أُثْرة: فضل.

٩٢ ـ (تثريب) تعيير وتوبيخ. وأصله الإفساد. ثرَّب: أفسد[7].

٩٤ ـ (تُفَنِّدون) تجهلون. وقيل: تُعَجِّزون في الرأي. وأصل الفَنَد: الخَرف، أَفْنَد: خرف وتغيّر عقله، ثم قيل: فَنِدَ إذا جَهِل[8].

١٠٠ ـ (العرش) سرير الملك.
(البَدْو) البادية.

---

(١) المجاز ١/٣١٦، وابن عزير ٧٦.
(٢) البيت للعرجي، وهو في المجاز ١/٣١٧، وابن عزير ٧٦، وديوان العرجي ٥.
(٣) المجاز ١/٣١٧ وابن قتيبة ٢٢٢ وابن عزير ٤٢.
(٤) في الكشاف ٢/٣٤٠، والبحر ٥/٣٣٩ أنه قرىء (تجسّسوا).
(٥) في ابن عزير: فلان يزجي العيش...
(٦) المجاز ١/٣١٧، وابن قتيبة ٢٢٢، والطبري ١٣/٣٣، والقرطبي ٩/٢٥٣.
(٧) ابن قتيبة ٢٢٢.
(٨) ابن عزير ٦١.

١٠٨ ـ (بصيـرة) يقين.

* * *

[١٣]

سورة الرعد

٣ ـ (مَدَّ) بَسَط.
(رواسي) جبالاً ثوابت.
(زوجيْن) حلواً وحامضاً.
(يُغشي) يغطّي بالليل النهار.

٤ ـ (قِطَع) قرى متدانيات.
(صِنـوان) وأصنـاء جمع صِنو: وهي نخلتان أو نخلات أصلها واحد. ابن الأعرابي: الصّنو: المثل.

٦ ـ (مَثُلات) عقوبات. وقيل: أشباه وأمثال يُعتبر بها.

٨ ـ (تغيض) تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد.

١٠ ـ سرَب يسرُب فهو مسارب: مسالك في سَرَبه: أي طريقه.

١١ ـ (مُعَقّبات) ملائكة يعقب بعضهم بعضاً.

١٣ ـ (مِحال) عقوبة ونَكال. وقيل: كيد ومكر. وقيل: من محل به: سعى به للسلطان، وعرّضه للهلاك[1].

١٤ ـ (كباسط كفَّيه) مثل لطالب الممتنع. أي: كداعي الماء يومىء

---

(١) المجاز ١/٣٢٥، وابن قتيبة ٢٢٦، والقرطبي ٩/٢٩٩.

إليه فلا يجيبه. وقيل: كالقابض عليه[1].

(ضَلال) ضياع.

١٥ ـ (ظِلالهم) جمع ظِلّ. وفي التفسير: يسجد الكافر لغير الله، وظلّه لله على كره منه[2].

١٧ ـ (رابياً) عالياً على الماء. (جُفاء) ما رمى به الوادي إلى جنباته من الغُثاء. وأجفاء القدرُ بزبدها: ألقته.

١٨ ـ (سوء الحساب) أي يؤخذ بخطاياه كلها.

٢٢ ـ (عُقْبى الدّار) عاقبة الدنيا: وهي الجنة.

٢٥ ـ و (سوء الدار) قيل: سوء عقبة الدنيا. وقيل: النار لسوء داخلها.

٢٦ ـ (يبسُط) يوسّع.
قدَر يقدِر، وقتَر يقتُر: ضيَّق.

٢٧ ـ الإنابة: الرجوع عن منكر.

٢٩ ـ (طوبى) طيب العيش لهم. وقيل: الخير وأقصى الأُمنية. وقيل: اسم الجنّة بالهندية. وقيل: شجرة فيها[3].

٣٠ ـ (متابِ) توبتي.

٣١ ـ (أفلم ييأس) يعلم ويتبيّن بلغة النَّخَع[4]. قال الشاعر:

---

(١) المجاز ١/٣٢٧، وابن قتيبة ٢٢٦، والطبري ١٣/٨٦، والقرطبي ٩/٣٠٠.

(٢) ابن عزير ١٣٧، والطبري ١٣/٨٨.

(٣) الطبري ١٣/٩٨، والقرطبي ٩/٣١٦، والدر المنثور ٤/٥٨.

(٤) المجاز ١/٣٧٢، وابن قتيبة ٢٢٧، وابن عزير ٢١٨، والطبري ١٣/١٠٣.

أقول لهم بالشّعب إذ يأسرونني ألم تيأسوا أني ابنُ فارسِ زَهْدَمِ[1].

(قارعة) داهية.

٣٤ ـ (أشقّ) أشد. (واق) دافع.

٣٩ ـ (أمّ الكتاب) أصله، أي اللوح المحفوظ.

٤١ ـ (لا مُعَقّبَ) لا يتعقّبه أحد بتخيير ولا نقص. عقّب على حكمه: حكم بغيره.

[١٤]

سورة إبراهيم عليه السلام

٣ ـ (يستحبّون) يختارونها.

٩ ـ (رَدُّوا أيديَهم) عضُّوا أناملهم حَنَقاً وغيظاً مما آتاهم به الرُّسل، كقوله تعالى:
(عَضُّوا عليكم الأنامل)[2]. وقيل: أومأوا إليهم أن اسكتوا[3].

١٦ ـ (من ورائه) أمامه. وهو من الأضداد[4].
(صديد) قيح ودم.

١٧ ـ (يتجرّعه) يتكلّف جرعه. (يُسيغه) يجيزه.

١٨ ـ (عاصف) شديد الريح.

---

(١) البيت لسحيم بن وثيل اليربوعي. المجاز ١/٣٣٢، وابن قتيبة ٢٢٨، والطبري ١٣/١٠٣.

(٢) سورة آل عمران ١١٩.

(٣) المجاز ١/٣٣٦، وابن قتيبة ٣٠، والفراء ٢/٦٩، والطبري ١٣/١٢٦.

(٤) المجاز ١/٣٣٧، وابن قتيبة ٢٣١، والطبري ١٣/١٣٠، والأضداد لابن الأنباري ٦٨.

٢٢ ـ (مصرخكم) مغيثكم[١].

٢٤ ـ (فرعُها) أصلها[٢].

٢٦ ـ (اجْتُثَّتْ) اسْتُؤصلت.

٢٨ ـ (بَوار) هلاك.

٣١ ـ (خِلال) مُخالّة، أي مصادفة.

٣٣ ـ (دائبَين) في سيرهما ومنافعهما. دأَب يدأَب دأْباً ودُؤوبا: اجتهد في السير. وأداب بعيرَه: جَهَدَه.

٣٥ ـ وجَنَبْتُـه كذا، واجتنبته، وجنّبته، فجانبه واجتنبه مجانبة: تركه الصنم: ما صُوّر من حجر أو صفر. والوَثن من غير صورة[٣].

٣٧ ـ (تهوي إليهم) تقصدهم.

٤٣ ـ (مُهْطِعين) مسرعين في خوف. وفي التفسير: مهطعين[٤] إلى الداعي: ناظرين، رفعوا رؤوسهم إليه[٥].

ويقـال: أقنَعَ رأسه: نصبه، لا يلتفت يميناً ولا شمالا. وجعل طرفه موازياً لما بين يديه، وكذا الإقناع في الصلاة[٦].

(هواء) قيل: جُوف لا عقول لها. وقيل: منخرقة لا تعي شيئاً.

---

(١) المجاز ١/٣٣٩، والطبري ١٣/١٣٤، والقرطبي ٩/٣٥٧.

(٢) هكذا في المخطوطتين. والمعروف: فرعها: أعلاها. ينظر ابن قتيبة ٢٣٢.

(٣) ابن عزير ١٣.

(٤) (مهطعين) ليست في ن.

(٥) المجاز ١/٣٤٣، وابن قتيبة ٢٣٣، والطبري ١٣/١٥٧، والقرطبي ٩/٣٧٦.

(٦) ابن عزير ١٨٧.

٤٩ ـ (مُقَّرنين) قُرن بعضهم إلى بعض. (الأصفاد) الأغلال، جمع صَفَد.

٥٠ ـ سرابيل: قُمُص، جمع سربال. (من قَطِران) ليزيد عذابهم، وقرىء: (من قِطْرٍ آنٍ) أي نحاس انتهى حرّه[1].

٥٢ ـ (بلاغ) كفاية في التذكير.

* * *

[١٥]

سورة الحجر

١٠ ـ (شِيَع الأوّلين) أممهم.

١٤ ـ (يعرُجون) يصعدون.

١٥ ـ (سُكِّرَت) سُدَّت. وسُكر الشراب: غطاء على العقل والعين. وقيل: معناه لحق أبصارنا ما يلحق السكران[2].

١٦ ـ (بُروجاً) منازل للشمس، وهي اثنا عشر.

١٨ ـ (شِهاب) كوكب مضيء.

١٩ ـ (موزون) مقدّر كأنّه وُزن.

٢٢ ـ (لواقح) جمع مُلقِحة، أي تلقح الشجر والسحاب كأنها تنتجه. وقيل: لواقح: حوامل، جمع لاقح، لأنها تحمل السحاب وتصرّفه ثم

---

(١) ينظر القراءة في المجاز ١/٣٤٥، وابن قتيبة ٢٣٤، وابن عزير ١٥٧، والقرطبي ٩/٣٨٥، والبحر ٥/٤٤٠.

(٢) المجاز ١/٣٤٧، وابن قتيبة ٢٣٥، والقرطبي ١٠/٨.

تحمله فتنزل بينه [ويوضّحه][1] قوله تعالى: ﴿ **حتى إذا أقلّت سحاباً** ﴾[2]

تقول[3] لما كان من يدك إلى فيه: سقيته، ولما جعلته له شِرباً أو عرضت عليه ليشرب بفيه أو لزرعه: أسقيته. وقيل: هما سواء[4]. قال لبيد:

سقى قومي بني مجد وأسقى نُميراً والقبائلَ من هلالِ[5].

٢٦ ـ (صَلْصَال) طين يابس لم يُطبخ، إذا نقرته صلّ: أي صوّت، وإذا طُبخ ففخّار. وقيل: من صلّ اللحمُ وأصلّ: أنتن، كأنّه أراد صلّال، فقلبت أحد اللامين صاداً[6].

(حَمَأ) جمع حَمْأة: وهو طين أسود متغيّر. (مسنون) من سنّه سنّاً: صبّه بسهولة. وقيل: مسنون: متغيّر.

٢٧ ـ (الجانّ) واحد الجنّ. وقيل: أصله. وقيل: إبليس.

و (السَّموم) الحرّ الشديد. وقيل لجهنم سموم من نارها الصواعق.

٥٥ ـ القنوط: اليأس.

٧٢ ـ عَمْر وعُمَر واحد، ولا يكون في القسم إلّا بالفتح، ومعناه: الحياة.

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام. وينظر المجاز ١/٣٤٨، وابن قتيبة ٢٣٦، وابن عزير ١٦٨.

(٢) سورة الأعراف ٥٧.

(٣) هذا في تفسير قوله تعالى: (فأسقيناكموه).

(٤) المجاز ١/٣٤٩ وابن عزير ١٤، وينظر اللسان ـ سقي.

(٥) المجاز ١/٣٤٩، وابن عزير ١٤، وديوان لبيد ٩٣.

(٦) المجاز ١/٣٥٠، وابن قتيبة ٢٣٨، وابن عزير ١٢٨، والقرطبي ١٠/٢١.

٧٣ ـ (مُشْرِقين) صادفوا شروق الشمس: أي طلوعها.

٧٥ ـ (للمتوسّمين) المتفرّسين. توسَّمْت فيه الخير[١]: رأيت مِيسمه وسمته: أي علامته[٢].

٧٨ ـ (الأيكة) الغيضة: وهي جماع من الشجر[٣].

٧٩ ـ (وإنهما) أي القريتين المُهْلَكتين. (لإمام مبين) طريق واضح لأنّه يؤمّ: أي يُقْصد ويتبع.

٨٧ ـ (سَبْعاً) سبع آيات: وهي الفاتحة، سُميّت مثاني لأنها تُثَنَّى في كل صلاة. والقرآن مثانٍ لأن القصص وغيرها تثنّى فيه[٤].

٨٨ ـ (واخْفض جناحَك) أَلِن جانبك.

٩٠ ـ (المقتسمين) تحالفوا على عضهه ﷺ: أي تكذيبه. وقيل: اقتسم بعض المشركين الطرق وقالوا: تفرَّقوا على عقاب مكّة حيث يمرّ أهل الموسم، فإذا سألوكم عن محمد ﷺ فليقل بعضكم: ساحر، وبعضكم: كاهن، وبعضُكم: شاعر، وبعضُكم: مجنون. فمَضوا فأُهلكوا[٥].

٩١ ـ (عِضين) عَضُّوه أعضاء: فَرَّقوه، آمنوا ببعض وكفروا بالباقي، فأحبط كفرُهم إيمانَهم. وقيل: فرّقوا القول فيه ما بين شعر وسحر وكهانة وأساطير الأولين. عكرمة: العَضْهُ بلغة قريش: السحر[٦]. وفي الحديث: «لعن عليه

---

(١) (الخير) ليست في ن.

(٢) ابن قتيبة ٢٣٩، وابن عزير ١٨٧، والقرطبي ١٠/٤٢.

(٣) وهم قوم شعيب عليه السلام.

(٤) المجاز ١/٣٥٤، والطبري ١٤/٣٥، والقرطبي ١٠/٥٤، والدر المنثور ٤/١٠٤.

(٥) الفراء ٢/٩١، والمجاز ١/٣٥٥، وابن قتيبة ٢٣٩، والطبري ١٤/٤٢، والدر المنثور ٤/١٠٦.

(٦) ابن قتيبة ٢٤٠، والطبري ١٤/٤١، والقرطبي ١٠/٥٩، والدر المنثور ٤/١٥٦.

السلام العاضهة والمستعضهة»[1].

٩٤ ـ (فاصْدَعْ) أظهره. وأصله الفَرْق والفتح: أي اصدَع الباطل بحقّك.

٩٩ ـ و (اليقين) الموت

* * *

[١٦]

سورة النحل

١ ـ (أتى أمر الله) أي: يأتي. الأمر: القيامة..نحو: «أتاك الخير فأبْشِرْ[2]».

٢ ـ (بالروح) الوحي.

٥ ـ (دِفء) ما استدفأت به من أكسية وأخبية وغيرها.

٦ ـ (تُريحون) تردّونها عشاء إلى مراحها. و (تَسْرحون) ترسلونها غداة إلى الرَّعْي. سرّح وسَرح مثقلاً ومخفّفا[3].

٧ ـ (شِقّ) مشقّة وجَهد. وفي حديث أم زرع «وجدني في غُنيمة بشِقّ»[4].

٩ ـ (جائرٌ) عادل عن القصد.

---

(١) ابن قتيبة، والقرطبي، والنهاية ٣/٢٥٥.

(٢) ابن قتيبة ٢٤١.

(٣) (مثقلا) من ن.

(٤) صحيح البخاري ـ النكاح ٦/١٤٦، وصحيح مسلم ـ فضائل الصحابة ٤/١٨٩٧، وابن قتيبة ٢٤١، وفيها (.. في أهل غنيمة).

١٠ ـ (شَجَر) مرعى. عكرمة: لا تأكل ثمر الشجر فإنه سحت: أي الكلأ[١].

(تُسيمون) تَرعَون. أسَمْتُ إبلي فسامت. ومنه السائمة للراعية.

١٤ ـ (مواخِر) فواعل، من مخرت السفينة: جَرَت فشقّت الماء بصدرها. ومَخَر الأرض: شقّ الماء لها.

١٥ ـ (أنْ تميد) لئلاّ. والمَيْد: الحركة والميل.

٤٧ ـ (تخوّف) وتخوّن: تنقّص. تخوّفته الدهور وتخوّنته: نقصته وأخذت من ماله أو جسمه. وقيل: (على تخوّف): متخوّفين[٢].

٤٨ ـ(تتفيؤ)[٣] تدور وترجع من جانب لجانب. الفيء: الظلّ بالعشي، لأنّه فاء عن المغرب للمشرق[٤]. (داخِرون) أذلاّء صاغرون.

٥٢ ـ (الدينُ واصباً) الطاعة دائماً، ولغيره تعالى منقطعة. ووصب يَوْصَب فهو وَصِب: لازمه الوجَع. ووصبَ عليه وواصَب: داوم[٥].

٥٣ ـ (تجْأرون) ترفعون أصواتكم بالدعاء.

٥٩ ـ (يدُسُّه) يئده ويدفنه حياً.

٦٢ ـ (مُفْرَطون) مقدّمون إلى النار. فرط مني كذا: سبق. والفارط: المتقدّم للماء. وقيل: منسيّون في النار. وبكسر الراء: مسرفون في

---

(١) ابن قتيبة ٢٤٢.

(٢) الفراء ٢/١٠٩، والمجاز ١/٣٦٠، وابن قتيبة ٢٤٣، والطبري ١٤/٧٧.

(٣) كتبت في الأصلين بالتاء على قراءة أبي عمرو. السبعة ٣٧٣، والكشف ٢/٣٧.

(٤) ابن قتيبة ٢٤٣.

(٥) اللسان والقاموس ـ وصب.

الذنوب. وبالتشديد: مضيِّعون مقصِّرون[1].

٦٦ ـ (فَرْث) سرجين في الكرش. (سائغاً) سهلاً لا يشجَى به شاربُه ولا يغص.

٦٧ ـ (سَكَراً) طُعْما. قال الشاعر:

جَعَلْتَ عَيْبَ الأكرمين سَكَرا[2]

وقيل. خمراً[3]، ونزلت قبل تحريمها.

٦٨ ـ (وأوحَى) ألهمها.

٦٩ ـ (ذُلُلا) منقادة، جمع ذلول.

٧٠ ـ (أرذل العُمُر) أسوأه، وهو الهرم، إذ ينقصه ويصيّره للخَرَف.

٧٢ ـ (حَفَدة) خَدَم وأعوان، جمع حافد، وأصل الحَفْد إسراع المشي، وإنما يفعله الخدم، ومنه: «وإليك نسعى ونحفِد»[4]. وقيل: حفدة: أختان، وقيل: أصهار. وقيل: ولد الولد[5].

٧٦ ـ (كَلّ) ثِقْل على وليّه وقرابته.

---

(١) بكسر الراء قراءة نافع مخففة وبالكسر والتشديد لأبي جعفر. ينظر السبعة ٣٧٤، والكشف ٣٨/٢، والنشر ٣٠٤/٢، وابن قتيبة ٢٤٤، والطبري ٨٦/١٤.

(٢) الشطر في المجاز ٣٦٣/١، وابن عزير ١٠٨، والطبري ٩٣/١٤، والقرطبي ١٢٩/١٠، واللسان ـ سكر.

(٣) (وقيل خمرا) ساقطة من ن.

(٤) في ابن قتيبة ٢٤٧: يقال في دعاء الوتر... ومثله في النهاية ٤٠٦/١. وفي القرطبي ١٤٣/١٠: ومنه قولهم ....

(٥) ينظر الفراء ١١٠/٢، والمجاز ٣٦٤/١، وابن قتيبة، والطبري ٩٦/١٤، والقرطبي.

٨٠ ـ (ظَعْنكم) سفركم. (أثاثاً) متاع البيت من فرش وأكسية، واحده أثاثة [١]

٨١ ـ (ظِـلالاً) بالشجر والجبال. (أكْناناً) جمع كِنّ: وهو ما ستر من حرّ وبرد. (تقيكم بأسَكم) أي الدروع تقي الحروب.

٨٤ ـ (يُسْتَعْتَبون) يُطلب منهم العُتْبى.

٩٢ ـ (أنْكـاثـاً) جمـع نِكث: وهو ما نُقض من الغزل. (دَخَلا) غِلاّ وخيانة. (أربى من أمّة) أغنى وأكثر.

٩٦ ـ (يَنفَد) يفضى.

١٠٠ ـ (به مشركون) من أجله أشركوا بالله تعالى.

١١٢ ـ (أنعم) جمع نُعْم لا نِعمة، لأن فِعْلة لا تجمع على «أفْعُل» [٢].

١٢٠ ـ (أمّةً) رجلاً مُقتدى به.

١٢٧ ـ (ضَيْق) تخفيف ضيّق، كَمْيت، وهيْن: أي أمر ضيّق. وقيل: صدر ضاق يضيق ضِيقاً وضَيقاً وضيقة[٣].

* * *

(١) ابن قتيبة ٢٤٧.

(٢) قال أبو عبيد ـ المجاز ١/٣٦٩: واحدها نُعْم ومعناها نعمة، وهما واحد، وفي اللسان نعم.، أن النعمة تجمع على نِعَم وأنعُم، ونقل عبارة ابن جني أن ذلك جاء على حذف التاء فصار كقولهم: ذئب وأذؤب ونِطْع وأنطع. قال: ومثله كثير.

(٣) ابن عزير ١٣٠، وينظر ابن قتيبة ٢٤٩.

[١٧]

سورة الإسراء

٤ ـ (قَضَيْنا) أخبرناهم.

٥ ـ جاس يجوس: عاث وفتك، وكذا هاس وداس.

(خِلال الدِّيار) بينها.

٦ ـ (الكَـرَّة) الـدَّولـة. (نفيراً) نَفـراً: وهم المجمعـون ليسيروا إلى أعـدائهم فيحاربوهم. وقيل: نفيراً: نافراً[١]، كقدير وقادر، ومعناه: أكثر عدداً[٢].

٧ ـ (ولِيُتَبِّروا) يُدَمِّروا ويخرِّبوا.

٨ ـ (حصيراً) حاصراً: أي حابساً.

١٢ ـ (مُبْصِرة) مُبْصراً بها.

١٣ ـ (طائره) عمله من خير أو شرّ. وقيل: حظّه، من قولهم: جرى له الطائر بكذا، تفاؤلا أو طِيَرة، فأعلموا أنّ ما يجعلونه بالطائر يلزم أعناقهم. ومنه: ﴿**إنّما طائرهم عندَ الله**﴾[٣] ويقال لكلّ ما لزِمك: لزم عنقـه، وهذا لك في عُنُقي حتى أخرج منه. وقرأ الحسن ومجاهد: (طَيْرَه) جمع طائر[٤].

---

(١) (نافراً) ساقطة من ق.

(٢) ابن قتيبة ٢٥١، وابن عزير ١٩٧.

(٣) سورة الأعراف ١٣١.

(٤) ينـظر النصّ في ابن قتيبـة ٢٥٢. والقـراءة في القرطبي ١٠/٢٢٩، والبحر ٦/١٥، والإتحاف ٢٨٢.

١٤ ـ (حسيباً) حاسِباً ومُحاسباً.

١٦ ـ أَمَرته. كثّرته وكذا آمرته، وهي العالية المشهورة. وقرىء (أَمَرْنا) بهما أي كثّرناهم، ومُهرةٌ مَأمورة: كثيرة النتاج. وأَمِروا يأمَرون أمراً: كثروا. وقيل من الأمر: أَمَرْناهم بالطاعة. وقرىء (أَمَّرْنا) من الأمارة، وجعلناهم أمراء[1].

(فَحَقَّ) وجب عليها الوعيد.

٢٣ ـ (وقضى) أمر.

الأفّ: وسخ الأذن. والتُّفّ: وسخ الأظفار. ثم قيل لكلّ مستثقل يُضجر منه: أُفٍ له وتُفّ عليه[2].

(تَنْهَرْهُما) تزجرهما.

٢٥ ـ الأوّاب: التائب مرّة بعد مرّة. من: آب يئوب: رجع.

٢٦ ـ التبذير في النفقة: الإسراف وتفريقها في محرّم، من: بذرت الأرض: فرّقت فيها البذر: أي الحبّ.

٢٧ ـ الاخوة[3] في غير ولادة للمشاكلة فِعلا، ومنه: ﴿هي أكبر من أختها﴾[4] أي شبيهتها. وهذا الثوب أخو هذا.

---

(١) ذكر أن مجاهد في السبعة ٣٧٩ أنّه روى عن نافع وابن كثير بالمد، وروي عن أبي عمرو تشديد الميم. وينظر المجاز ١/٣٧٢، وابن قتيبة ٢٥٣، والطبري ١٥/٤٢، والقرطبي ١٠/٢٣٢.

(٢) (عليه) من ن. وفي ابن عزير ٢٨: أفّ وتفّ له.

(٣) في تفسير قوله تعالى: ﴿إنّ المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾.

(٤) سورة الزخرف ٤٨.

٢٨ ـ (مَيْسوراً) ليّناً.

٢٩ ـ (مَلُوما) تُلام على الإتلاف. وقيل: يلومك من لا تُعطيه. (مَحْسوراً) منقطعاً عن النفقة. قد حَسَرَتْك كبعير حسير، حسَره السفر: ذهب بقوّته ولحمه فلا نهضة له. وحسَره يحسُره فحَسِر هو يحسَر[١].

٣١ ـ (خِطئاً كبيراً) إثماً عظيماً.

٣٥ ـ (القسطاس) الميزان، رومية، وتكسر أيضاً[٢].

٣٦ ـ (تَقْفُ) تتّبع ما لا تعلمه بالظّن.

٣٧ ـ (مَرَحاً) بكبر وفخر. (تَخْرق) تقطعها وتبلغ آخرها.

٤٧ ـ (نجوى) متناجون. (مسحوراً) مجاهد: مخدوعاً، لأن السحر حيلة وخديعة. وقول أبي عبيدة بشراً ذا سحر: أي رئة، مستكره[٣].

٤٩ ـ رُفات وفُتات: ما تناثر وبلي من كلّ شيء.

٥١ ـ (فسيُنْغِضون) يحرّكونها تحريك المستبعد للشيء رأسه، من: نَغَضَتْ سِنّه: تحرّكت. والظليم نَغِض لأنّه يحرّك رأسه إذا عدا[٤].

٦٠ ـ (الملعونة) أي الملعون آكلها، إذ لا تلحقها لعنة، وهي شجرة الزّقوم[٥].

٦٢ ـ (لأَحْتَنِكَنَّ) لأستأصلنّهم، من: احتنك الجرادُ الزرع: أكله كلّه. وقيل:

---

(١) ابن عزير ١٧٥.

(٢) قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بكسر القاف، وسائر السبعة بضمها. السبعة ٣٨٠، والكشف ٢/٤٨، وابن قتيبة ٢٥٤، والطبري ١٥/٦١، والمعرب ٢٩٩.

(٣) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ١/٣٨١، ورد ابن قتيبة عليه ٢٥٥. وينظر الطبري ١٥/٦٧، والقرطبي ١٠/٢٧٢.

(٤) ابن قتيبة ٢٥٧.

(٥) ينظر الطبري ١٥/٧٨، والقرطبي ١٠/٢٨٣.

لأقودَنّهم كيف شئت، من: حنَك دابته يحنُك حَنْكاً: شدّ في حَنكها الأسفل حبلاً يقودها.

٦٣ - (مَوفورا) مُوَفّراً. ووفَر ووفّر.

٦٤ - (استفْزِزْ) استخَفَّ. (أَجْلِبْ) اجمع عليهم. (رِجلِك) رجّالتك، راجل[١]، ورَجْل، كتاجر وتَجْر.

٦٦ - (يُزجي) يسوق ويسيّر.

٦٨ - حاصِباً) ريح عاصف ترمي بالحصباء: الحصى الصغار.

٦٩ - (قاصِفاً) ريح شديدة تقصف الشجر: تكسّره.

(تبيعاً) تابعاً يتبعنا يطالبنا بدمائكم[٢]

٧١ - (بإمامهم) كتابهم. وقيل: رئيسهم. وقيل: دينهم[٣].

٧٥ - (ضِعْفَ الحياة وضِعْف الممات) عذابهما. وقيل: ضعف عذابهما[٤].

٧٦ - (يستفزّونك) يزعجونك بعداوتهم[٥] من أرض مكة.

(خلفك) و (خِلافك) بعدك[٦].

٧٨ - (دلوك الشمس) غروبها. وقيل: زوالها. وقيل: ميلها من الزوال للغروب.

---

(١) قال ابن قتيبة ٢٥٨: يقال: راجل ورجل..

(٢) المجاز ١/٣٨٥، وابن قتيبة ٢٥٩، والطبري ١٥/٨٥، والقرطبي ١٠/٢٩٣.

(٣) المجاز ١/٣٨٦، والطبري ١٥/٨٦، والقرطبي ١٠/٢٩٦.

(٤) المجاز ١/٣٨٦، وابن قتيبة ٢٥٩، والطبري ١٥/٨٩.

(٥) (بعداوتهم) ساقطة من ن.

(٦) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر (خلفك) وباقي السبعة (خلافك) السبعة ٣٨٣، والكشف ٢/٥٠.

(غسق الليل) ظلامه[1].

٧٩ ـ تهجَّد: سَهِر. وهجَد: نام. (نافلة) تطوّعاً.

٨٣ ـ (نأى بجانبه) تباعد بناحيته وقربه عن ذكره تعالى.

٨٤ ـ (شاكلته) شكله وطبيعته. وقيل: ناحيته وطريقته[2]، لقوله تعالى: ﴿**فربُكم أعلمُ بمَنْ هو أهدى سبيلاً**﴾.

٨٥ ـ (أمر ربّي) علمه، لا تعلمونه. المفسّرون: (الروح) ملك عظيم يقوم صفاً والملائكة صفّاً[3].

٨٨ ـ (ظهيراً) عَوْناً.

٩٠ ـ (يَنْبوع) عين تنبع: أي تظهر. وجمعه ينابيع.

٩٢ ـ (كِسَفاً) قِطَعاً، جمع كِسْفة. و (كِسْفا) واحداً، وجمعه أكساف وكسوف، أو جمع كِسْفة، كسِدْر وسِدْرة[4].

(قبيلاً) ضميناً. وقيل: مقابلة معاينة[5].

٩٧ ـ خَبَت النارُ تخبو: سكن لهبها. وخَمدت تخمُد خُموداً: سكن لهبها ولم يُطفأ جمرها. وهمدت تهمد هُموداً: ذهب كلّها[6].

١٠٠ ـ (قَتوراً) ضعيفاً بخيلاً.

١٠١ ـ (تسع آيات) اليد، والعصا، والسنون، ونقص الثمرات، والطوفان،

---

(١) الفراء ٢/١٢٩، والمجاز ١/٣٨٧، وابن قتيبة ٢٥٩، والطبري ١٥/٩١.

(٢) المجاز ١/٣٨٩، وابن قتيبة ٢٦٠، وابن عزير ١١٩.

(٣) ينظر الطبري ١٥/١٠٥، والقرطبي ١٠/٣٢٣.

(٤) فتح نافع وعاصم وابن عامر السين وأسكنها الباقون. السبعة ٣٨٥، والكشف ٢/٥٢.

(٥، ٦) ابن قتيبة ٢٦١.

والجراد، والقُمّل، والضفادع، والدم[1].

١٠٢ ـ الثُّبور: الهلكة. وفي رواية الكلبي: لأعملك ملعوناً[2].

١٠٤ ـ (لفيفاً) جميعاً.

الترتيل[3]: التبيين، كأنّه يفصل بين الحرفين، ومن ثغر رتَل ورتِل: مُفَلَّج غير متراكب.

١٠٧ ـ (الأذقان) جمع ذَقَن: وهو مجتمع اللحيين.

١١٠ ـ (تُخافت) تُخفت.

* * *

[١٨]

سورة الكهف

٦ ـ (باخع) قاتل مهلك. قال ذو الرمة:

ألا أيُّهذا الباخعُ الوجدُ نفسَه لشيءٍ نَحَتْه عن يديه المقادرُ[4]

(أسفا) غَضباً. وقيل: حزناً.

٨ ـ جُرُز، وجُـرْز، وجَـرَز، وجَـرْز[5]، والـجـمـع أجـراز: أرض لا نبت

---

(١) الطبري ١٥/١١٤، والقرطبي ١٠/٣٣٥، والدر ٤/٢٠٤.

(٢) ابن قتيبة ٢٦١، ٢٦٢، والطبري ١٥/١١٧.

(٣) تابع المؤلف هنا ابن قتيبة في شرح لفظة الترتيل، وهي في سورة الفرقان ٣٢، والمزمل وقد التمس محقق كتاب ابن قتيبة ٢٦٢ له عذراً بأنه ربما فعل ذلك في مجال الحديث عن قوله تعالى: ﴿وقرآناً فرَّقناه لتقرأه على الناس على مُكْث، ونزّلناه تنزيلاً﴾ الآية ١٠٦.

(٤) المجاز ١/٣٩٣. وابن قتيبة ٢٦٣، وديوان ذي الرمة ٢/١٠٣٧.

(٥) (وجَرَز وجَرْز) ليستا في ن ولا في ابن عزير ٧٠، ينظر في اللسان والقاموس ـ جرز.

فيها. وقيل: تحرق نباتها، من: جَرَزَت: ذهب نباتها، كأنّها أَكَلَتْه، كرجل جروز: يأتي على كلّ مأكول. وسيف جروز، وسنة[1]: يهلك كل ما يقع عليه.

٩ ـ (الكَهْف) الغار. (والرَّقيم) الكتاب، فعيل بمعنى مفعول، وهو لوح فيه خبرهم، وقيل: واد فيه الكهف[2].

١١ ـ (فَضَرَبْنا) أنمناهم. وقيل: منعناهم السمع.

١٤ ـ (وَرَبَطْنا) ثبّتناهم وألهمناهم الصبر.

(شَططاً) جوراً وغُلُواً في قول وغيره.

١٦ ـ (مِرْفقاً) و(مَرْفِقاً) ما يُرْتَفق به. وأيضاً: الجارحة. وقيل: بفتح الميم للأمر، وبكسرها للإنسان[3].

١٧ ـ (تزاور)[4] تميل. والكذب زور لأنّه أُميل عن الحق. (تَقرضهم) تجاوزهم وتخلفهم. (فَجْوة) متسع. وقيل: مَقْناة: أي موضع لا تصيبه الشمس. وجمعه فَجَوات وفجاء.

١٨ ـ (الوصيد) العتبة. وقيل: فِناء الباب. وأوصد وآصد. أغلق، وأصله إلصاق الباب بالعتبة[5].

الرُّعب: خوف يرعَب الصدر، يملؤه.

---

(١) هكذا في النسختين. وفي ابن عزير: وكذلك السنة الجروز.

(٢) ابن قتيبة ٢٦٣، والطبري ١٥/١٣١، والقرطبي ١٠/٣٥٩، والدر المنثور ٤/٢١١.

(٣) قرأ ابن عامر ونافع بفتح الميم وكسر الفاء، وسائر السبعة بعكسه. ينظر السبعة ٣٨٨، والكشف ٢/٥٦، والمجاز ١/٣٩٥، وابن عزير ١٩٣.

(٤) قرأ عاصم وحمزة والكسائي مخففة، وابن كثير وأبو عمرو ونافع بزاي مشدّدة بعدها ألف، وابن عامر مثلهم بغير ألف، السّبعة ٣٨٨، والكشف ٢/٥٦.

(٥) ينظر ابن قتيبة ٢٦٤.

١٩ ـ الوَرِق: الفضة، دراهم أو غيرها.

٢٠ ـ (يَظْهَروا) يطّلعوا ويعثروا.

٢١ ـ و (أعثرنا) أطلعنا. ومنه: «فإن عُثر»[١]، وما عثَرْت عليه بسوء.

٢٢ ـ (رجْماً) ظنّاً غير يقين. وإنّه ليرجم فيه: يحدُس.

(تُمارِ) تجادل.

٢٦ ـ (أبْصِرْ به وأسْمع) ما أبصره وأسمعه.

٢٧ ـ (مُلْتَحداً) معتدلاً: أي مَلجَأ تميل إليه فتجعله حِرزاً.

٢٨ ـ (واصْبِر نفسَك) احبسها. (فُرُطاً) سَرَفاً وتضييعاً. أبو عبيدة: نَدَما. وأصله العجلة. وفرس فُرط: متقدّم[٢].

٢٩ ـ سُرادق: حجرة[٣] تكون حول الفسطاط: وهو جدار يحيط بالكفار يوم القيامة، وهو ظلّ ذو ثلاث شعب[٤].

(المُهْل) دُرْدِيّء الزيت. وقيل: ما أُذيب من نحو نحاس ورصاص[٥].

(مُرْتَفَقاً) مجلساً. وقيل: متكأ على المرفق.

٣١ ـ (أساور) جمع أسورة، وهي جمع سوار وسُور، وهو ما يُلبس في الذراع

---

(١) سورة المائدة ١٠٧.

(٢) هكذا فى ابن قتيبة ٢٦٦. والذي في المجاز ١/٣٩٨: أي سرقاً وتضييعاً.

(٣) هكذا في النسختين: أما في ابن عزير ١١٤ (حجب).

(٤) ينظر الطبري ١٥/١٥٧، والطبري ١٠/٣٩٣.

(٥) المجاز ١/٤٠٠، وابن قتيبة ٢٦٧. ودرديّ الزيت: ما بقي أسفله.

من ذهب. فإن كان من فضة فقُلْب وجمعه قِلَبة. ومن قرن أو عاج فمَسَكة، وجمعها مَسَك[1].

(سُندُس) رقيق الديباج. (واستبرق) ثخينه. أرائك: أسرّة في الحجال، جمع أريكة.

٣٢ ـ (حَفَفْناهما) أطفناهما من جوانبهما بنخل. والحفاف: الجانب، وجمعه أحِفّة.

٣٣ ـ (ولم تَظْلِم) تنقص.

٣٤ ـ المحاورة: الخطاب من اثنين فأكثر.

٤٠ ـ (حُسباناً) مرامي، جمع حُسبانة: وهي الصواعق. (زَلَقاً) تزلّ فيه الأقدام.

٤١ ـ (غَوْراً) غائراً، وصف بالمصدر، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنّث[2].

٣٤ ـ (ثُمُر)[3] جمع ثمار، وقيل: المال. وثَمر بالفتح[4] جمع ثَمَرة من ثمار المأكول[5].

٤٢ ـ (يُقلِّب) يصفّق بواحدة على أخرى كفعل نادمٍ أسِف.

٤٤ ـ (الوَلاية) الربوبية. يتولّونه ويؤمنون به ويتبرّءون من عبادة غيره.

---

(١) هذا من ابن عزير ١٥. وينظر اللسان ـ سور.

(٢) المجاز ١/٤٠٣، وابن قتيبة ٢٦٧.

(٣) هكذا جاءت الكلمة هنا، وكان حقها أن تكون قبل ذلك، ولكنه ـ فيما يبدو ربطها بالآية ٤٢ (وأحيط بثمره فأصبح يُقلّب كفّيه). وقد كتبتها على القراءة التي أراد المؤلف.

(٤) الصواب أن يقال بفتحتين، أو بالتحريك.

(٥) قرأ عاصم بفتح الثاء والميم، وسائر السبعة بضم الثاء والميم إلاّ أبا عمر فإنه سكن الميم تخفيفاً. ينظر القراءات وتوجيهها في السبعة ٣٩٠، والكشف ٢/٥٩، والقرطبي ١٠/٤٠٣

(عُقباً) عاقبة.

٤٥ ـ (هشيماً) يابساً. وتهشّم: تفتت وتكسّر. قال الشاعر:

عمرو العلا هَشمَ الثريدَ لقومه ورجالُ مكّة مُسْنِتون عجاف[١].

(تذروه الرياح) تطيّره وتفرّقه.

٤٦ ـ (الباقيات الصالحات) الصلوات الخمس. وقيل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر[٢].

٤٧ ـ (بارزة) ظاهرة لا مستظلّ فيها. والبراز: الأرض الظاهرة[٣].

٤٩ ـ غادرته[٤] وأَغْدرْته: خلّفته. والغدير: ما تخلّفه السيول. (مشفقين) خائفين.

٥١ ـ (عَضُداً) أعواناً. ومنه: عاضده على أمره.

٥٢ ـ (مَوْبقاً) مَهْلكاً بينهم وبين آلهتهم. يقال: أَوْبَقَتْه ذنوبُه، ومنه: ﴿أو يوبِقْهنّ﴾[٥]. وقيل: واد بجهنّم، أبو عبيدة: موعداً[٦].

٥٣ ـ (مَصْرِفاً) مَعْدِلاً.

٥٦ ـ (لِيُدْحضوا) يزيلوا، ودحَض: زلّ. ومكان دَحِض: مَزْلَق لا يثبت فيه قدم.

---

(١) ابن عزير ٢١٠. وقد اختلف في نسبة البيت، فهو في التهذيب ٦/٩٥ لمطرود الخزاعي، وفي الصحاح ـ هشم ـ لابن الزبعرى، وفي اللسان ـ هشم ـ لابنه هاشم بن عبد مناف، وكان يسمى عمرا.

(٢) الطبري ١٥/١٦٥، والقرطبي ١٠/٤١٤، والدر ٤/٢٢٤.

(٣) ابن عزير ٤٣.

(٤) في قوله تعالى: (لا يغادر...)

(٥) سورة الشورى ٤٢.

(٦) المجاز ١/٤٠٦، وابن قتيبة ٢٦٩، والقرطبي ١١/٣.

٥٨ ـ (موئلاً) ملجأ. وقيل: منجى. وكانت درع عليّ رضي الله عنه صدراً بلا ظهر. فقيل: لو أحرزت ظهرك. فقال: «إذا ولَّيتُ فلا وألت». أي: إذا أمكنت من ظهري فلا نجوت[١].

٦٠ ـ (مَجْمع البحرين) العذب والملح. (حُقُباً) دهراً. وقيل: ثمانين سنة[٢].

٦١ ـ (سَرَباً) مسلكاً ومَذْهباً.

٦٤ ـ (فارتَدّا) رجعا يقتصّان الأثر الذي جاءا فيه.

٦٨ ـ (خُبْرا) علماً.

٧١ ـ (إمرا) عَجَبا. وقيل: داهية.

٧٣ ـ (تُرْهِقْني) تُغْشني.

٧٤ ـ (زاكية) قيل: لم تذنب قط. و (زكيّة) أذنبت فغفر لها[٣].

(نُكرا) منكرا.

٧٧ ـ (ينقضّ) يسقط وينهدم و (ينقاض) ينشقّ وينقلع من أصله، ومنه: فراق كقيض السن: أي لا اجتماع به[٤].

(تخذت) اتَّخذت.

٧٩ ـ (وراءَهم) أمامهم[٥].

---

(١) ابن عزير ١٧٦.

(٢) ابن قتيبة ٢٦٩، وابن عزير ٨٠، والقرطبي ١١/ ١٠.

(٣) (زاكية) لأبي عمرو ونافع وابن كثير. قيل: هما بمعنى: ينظر السبعة ٣٩٥، والكشف ٢/ ٦٨، والبحر ٦/ ١٥٠.

(٤) المجاز ١/ ٤١١، وابن عزير ٢١٩ وقراءة (ينقاض) وأخر كثيرة في اللفظة غير متواترة ينظر التبيان ٢/ ١٠٧، والبحر ٦/ ١٥٢.

(٥) ينظر الفراء ٢/ ١٥٧، والمجاز ١/ ٤١٢، وابن قتيبة ٢٧٠، والأضداد لابن الأنباري ٦٨.

٨١ ـ (رُحماً) رحمة وعطفاً.

٨٤ ، ٨٥ ـ (من كلّ شيء سَبَباً) وُصْلة إليه. وأصله الحبل. (فأتْبَعَ سبَبَاً) طريقاً.

٨٦ ـ (حَمئة) ذات حمأة. (و حمية) و (حامية) بلا همز: حارة[١].

٩٣ ـ (السدّ) بالفتح والضمّ: الجبل. وقيل: ما سُدّ حلقة من الضم، ويعمل الناس فبالفتح[٢].

٩٤ ـ (خَرجاً) جُعْلاً. والخرج والخَراج: الإتاوة والغَلّة. والخرج أخصّ: أدّ خرج رأسك وخراج مدينتك[٣].

٩٥ ـ (رَدْماً) حاجزاً حصيناً وهو أكبر من السدّ، من قولهم: ثوب مُرَدّم: رقاع فوق رقاع.

٩٦ ـ (زُبَر) قطع، جمع زُبْرة. (بين الصَّدَفين) ما بين الناحيتين من الجبلين. والصَّدف والصُّدُف: ناحية الجبل[٤].

(قِطْراً) نحاساً.

٩٧ ـ يظهره: يعلوه.

٩٩ ـ (يموج) يهوج ويضطرب بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى.

---

(١) قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وحفص (حمئة) وسائر السبعة (حامية) وقرىء في غير المتواتر (حمية) السبعة ٣٩٨، والكشف ٢/٧٣، والبحر ٦/١٥٩.

(٢) قرأ حفص وأبو عمرو وابن كثير بفتح السين، وباقي السبعة بكسرها. السبعة ١٩٩، والكشف ٢/٧٥.

(٣) ابن عزير ٨٤.

(٤) ضم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر الصاد والدال ومثلهم أبو بكر، ولكنه سكن الدال، وفتحهما الباقون. السبعة ٤٠١، والكشف ٢/٧٩.

١٠٢ ـ (نُزُلا) ما يُقام [١] للضيف وأهل العسكر.

١٠٤ ـ (صُنْعاً) وصنيعاً وصَنْعة: عملاً. ومنه (صنعَ الله). [٢]

١٠٧ ـ (فِرْدوس) بستان، رومية.

١٠٨ ـ (حِوَلا) تحويلاً.

[١٩]

سورة مريم

٨ ـ (عِتِيّا) [٣] يَبَسا، وكلّ مبالغ من كبر أو كفر أو فساد فقد عتا عُتِيًّا وعُتُواً، وعسا عُسيّاً وعُسُوّا. وملِك عاتٍ: قاسي القلب [٤]

١٠ ـ (سَوِيّا) سليماً غير أخرس.

١١ ـ (فأوصَى) أومأ بذلك إليهم أن صَلّوا. والسُّبحة: الصلاة.

١٣ ـ (وحناناً) رحمة. ومن: تحنّن عليّ. وأصله من حنين الناقة على ولدها.

١٦ ـ (انْتَبَذَت) اعتزلتهم. يقال: قعد نُبْذَه ونَبْذه: ناحيته.

٢٠ ـ (بغِياً) فاجرة.

٢٢ ـ (قَصيّاً) بعيداً.

---

(١) هكذا في المخطوطتين. وفي المصادر (يُقَدَّم).

(٢) القرطبي ١١/١٨، والمعرب ٢٨٨/٢٨٩.

(٣) ضبطت العين في المخطوطتين بالضم على غير قراءة حفص وحمزة والكسائي بالكسر. السبعة ٤٠٧، والكشف ٢/٨٤.

(٤) المجاز ٢/٢، وابن قتيبة ٢٧٢، وابن عزير ١٤٣.

٢٣ ـ (فأجاءها) جاء بها. وقيل: ألجأها. (المخاض) تمخّض الولد في البطن: تَحرّكه للخروج[١].

نِسيْ: شيء حقير إذا أُلقي نُسي ولم يلتفت إليه.

٢٤ ـ (سَرِيّاً) نهراً.

٢٥ ـ (جنيّاً) غضاً طرياً.

٢٦ ـ (صَوْماً) صَمْتاً. وأصله الإمساك.

٢٧ ـ (فَرِيّاً) عظيماً عجباً.

٤٦ ـ (لأرْجُمَنّك) لأشتمنّك. (مَليّا) حيناً طويلاً.

٤٧ ـ (حَفِيّاً) بارّاً معنياً.

٥٠ ـ (لسانَ صدقٍ) ثناءً حسناً.

٥٨ ـ (بُكِيّا) جمع باكٍ[٢]. وأصله بُكوي، «فُعول» فقلبت الواو[٣] وأدغمت في الياء.

٦١ ـ (مأتيّاً) آتياً، مفعول بمعنى فاعل[٤]

٦٨ ـ (جِثِيّاً)[٥] على الركب، لا يستطيعون القيام مما هم فيه، جمع جاث[٦].

---

(١) ابن عزير ١٧٦.

(٢) وقيل مصدر. مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩.

(٣) أي قلبت الواو ياء لاجتماعهما وكون السابقة ساكنة. وقد قرأ حمزة والكسائي بكسر الباء لمناسبة ما بعدها. السبعة ٤٠٧، والكشف ٢/٨٤.

(٤) ابن قتيبة ٢٧٤.

(٥) قراءة حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم، وسائر السبعة بالضم. السبعة ٤٠٧، والكشف ٢/٨٤.

(٦) وفيه ما سبق في (بكيّا) من جواز كونه مصدراً، ومن أن أصله «جثوي».

٧٠ ـ (شيعة) فرقة شاعت، تبعت غاوياً.

٧١ ـ (حَتْماً) موجباً. حتم الأمر حَتْماً: أوجبه.

٧٣ ـ النَديّ: المجلس. ودار الندوة: التي كان المشركون يجلسون فيها للمشاورة[١].

٧٤ ـ (رئياً) بهمزة: شارة وهيئة. وقرىء بدونها بمعنى الأول، أو منظرهم مُرْتوٍ من النعمة. وبالزاي. هيئة ومنظراً[٢].

٧٦ ـ (مَرَدًّا) مرجعاً وعاقبة.

٨٣ ـ (تؤزُّهم أزّاً) تزعجهم إزعاجاً.

٨٥ ـ (وَفْداً) رُكباناً على الإبل، جمع وافد.

٨٦ ـ (وِرداً) في التفسير: عِطاشاً. وهو مصدر وَرَدَ يَرِد.

٨٩ ـ (إدّاً) عظيماً، وقيل: مُنْكراً.

٩٠ ـ (يتفطَّرن) يتشقَّقن. (هدّاً) سقوطاً.

٩٦ ـ (وُدّاً) محبّة في قلوب العباد.

٩٧ ـ (لُدّاً) جمع ألدّ[٣].

٩٨ ـ (رِكْزاً) صوت خفي لا يفهم.

* * *

---

(١) ابن قتيبة ٢٧٥.

(٢) (وريّا) لابن عامر، ورويت عن نافع (وزيّا) لا بن عباس وغيره. السبعة ٤١١، والكشف ٢/٢٩١ والقرطبي ١١/١٣٤، والبحر ٦/٢١٠.

(٣) وهو الشديد الخصومة. ابن عزير ١٦٩.

[٢٠]

سورة طه

٤ ـ (العُلى) جمع عُليا.

٦ ـ (الثَّرى) تراب ندٍ تحت الظاهر من وجه الأرض.

١٠ ـ (آنَسْتُ) أبصرت. (بقَبَس) شعلة من نار.

١٢ ـ (طُوى) قرىء بالضم والكسر. فإن جعلته اسم أرض منعته من الصرف، واسمَ واد أو مصدراً، كقولك: ناديته طوى وثِنىً: أي مرتين، صرفته[١].

١٥ ـ (أُخفيها) أسترها وأظهرها. من: أخفيت، وهو من الأضداد. وأَخفيها[٢] أظهرها، من[٣] خَفَيْت[٤].

١٦ ـ (فَتَرْدى) تهلك.

١٨ ـ (أتوكَّأ) أعتمد. (وأهشّ) أضرب بها الأغصان ليسقط ورقها على غنمي فتأكله. (مآرب) حوائج، جمع مأرَبة ومأرُبة[٥].

٢١ ـ (سنعيدها) سنردّها عصا كما كانت.

---

(١) وبالتنوين وتركه. ينظر الكشف ٢/٩٦، والقرطبي ١١/١٧٥، والبحر ٦/٢٣١.

(٢) قرىء بفتح الهمزة. ينظر الطبري ١٦/١١٣، والقرطبي ١١/١٨٢، والبحر ٦/٢٣٢.

(٣) سقط من ك (أخفيت. . . من) بانتقال نظر الناسخ.

(٤) ينظر الفراء ٢/١٧٦، والمجاز ٢/١٦، والأضداد لابن الأنباري ٩٥، والطبري والقرطبي والبحر.

(٥) وبكسر الراء أيضا. الدرر المبثثة ١٨١.

٢٢ ـ (جَناحَك) جيبك، وما بين[1] أسفل العضد إلى الإبط. (من غير سوء) برص.

٢٤ ـ (طغى) ترفّع وعلا.

٢٧ ـ (عُقدة) رُتّة: أي حُبسة.

٢٩ ـ أصل الوِزارة من الوِزر والحمل. كان الوزير يحمل السلطان الثِّقل.

٣١ ـ (أَزْري) عوني وظهري.

٣٦ ـ (سُؤلَك) أمنيتك وطِلْبَتَك.

٣٩ ـ (اليمّ) البحر. (ولِتُصْنعَ) تُرَبّى وتُغذّى بمرأى منّي، لا أَكِلُكَ إلى غيري.

٤٠ ـ (فتَنّاك) اختبرناك.

٤١ ـ (واصْطَنَعْتك) تمثيل للإكرام والاختصاص.

٤٢ ـ (تَنِيا) تضعفا وتفترا. وونَى يَني، ووَنِيَ يَونى.

٤٥ ـ (يفرُط) يُعَجّل بعقوبتنا. فرط يفرُط: تقدّم أو تعجّل. وأفرط يُفرط: اشتدّ وفرّط: قصَّر، ومعناه كله التقدم[2].

٥١ ـ (بال) حال. ومنه: أصلح الله بالك.

٥٣ ـ (سُبلا) طرقاً. (أَزْواجاً) ألواناً. (شتّى) مختلفة الألوان والطعوم، جمع شتيت، كمريض ومَرْضى.

---

(١) (بين) ساقطة من ن.

(٢) ابن عزير ٢١٩. وقد قرىء (يُفْرط). القرطبي ٢٠١/١١، والبحر ٣٤٦/٦.

٥٤ ـ (النُّهى) العقول، جمع نُهية، لأنه ينهى عن المقابح. وقيل: ينتهي إلى رأيه لعقله.

٥٨ ـ (سِوىً) و (سُوى) وسطاً بين الموضعين[١].

٥٩ ـ (يومُ الزينة) العيد[٢].

٦٠ ـ سحته وأسحته: أهلكه واستأصله[٣].

٦٣ ـ (بطريقتكم) سننكم ودينكم. وقيل: بأشرافكم.. يقال: هم طريقة قومهم[٤]. (المُثلى) تأنيث أمثل.

٦٤ ـ أبو عبيدة. (صفّاً) صفوفاً. وأيضاً: المصلّى[٥].

٧٢ ـ (فاقْضي) أمْضِ.

٧٦ ـ (تزكّى) تطهّر من الذنوب بالعمل الصالح.

٧٧ ـ (يَبَساً) يابساً. (دَرَكاً) لحاقاً.

٨١ ـ (هوى) هلك.

٨٧ ـ (بمَلْكنا)[٦] بقدرتنا وطاقتنا. (أَوْزاراً) أثقالاً من حليّهم.

---

(١) قرأ عاصم وحمزة وابن عامر بالكسر وسائر السبعة بالضم، السبعة ٤١٨، والكشف ٢/٩٨، والبحر ٦/٢٥٣.

(٢) الطبري ١٦/١٣٤، والقرطبي ١١/٢١٣.

(٣) قراءة حمزة والكسائي وعاصم ـ في رواية حفص بضم الياء، من: أسحت، وسائر السبعة بفتحها، من: سحت. السبعة ٤١٩، والكشف ٢/٩٩، والبحر ٦/٢٥٤.

(٥) ابن قتيبة ٢٨٠، والقرطبي ١١/٢٢٠.

(٥) المجاز ٢/٢٣، وابن قتيبة ٢٨٠، والقرطبي ١١/٢٣١.

(٦) الميم مضمومة في قراءة حمزة والكسائي، ومكسورة في قراءة عاصم ونافع، ومضمومة لباقي السبعة. السبعة ٤٢٢، والكشف ٢/١٠٤.

٩٦ ـ (فقبضت) أخذت ملء كفي من تراب موطىء موسى جبريل عليه السلام[١]، وقرىء بمهملة، أي: أخذت بأطراف أصابعي[٢].

٩٧ ـ (مساس) مماسّة، لا تخالط أحداً.

ظلِ يفعل كذا: فعله نهاراً وبات فعله ليلاً. (لنحرقنّه) بالنار. و (تَحْرُقَنّه) نبرده بالمبارد[٣]. (لننسفنّه) نطيّره ونذرّيه. وكذا (ينسفها)[٤]. وقيل: يقلعها من أصولها.

١٠٠ ـ (زُرقاً) عمياً، لأن حدقتهم تزراق[٥]. وقيل: لأن الزرقة أبغض ألوان العيون عند العرب[٦].

١٠١ ـ (يتخافتون) يتسارّون.

١٠٤ ـ (أمثلُهم) أعدلهم رأياً وقولا.

١٠٦ ـ (قاع) و (صفصف) مستو من الأرض، أي لا نبات فيه.

١٠٧ ـ (أمْتاً) ارتفاعاً وهبوطاً. وقيل: نَبكا: جمع نَبكة: قطعة طين من الأرض[٧].

١٠٨ ـ (لا عِوجَ له) لا يعدلون عنه. (وخَشَعَت) خفيت. (هَمْساً) صوتاً خفيّاً. قيل: هو صوت الأقدام إلى المحشر[٨].

---

(١) ابن قتيبة ٢٨١، والطبري ١٥٢/١٦، والقرطبي ٢٣٩/١١.

(٢) وفي قراءة الحسن وغيره. الطبري ١٥٢/١٦، والقرطبي ٢٤٠/١١، والكشاف ٥٥١/٢، والبحر ٧٣٠٦، والإتحاف ٣٠٧.

(٣) وهي قراءة أبي جعفر. النشر ٣٢٢/٢، والإتحاف ٣٠٧. وينظر الطبري ١٥٣/١٦، والقرطبي ٢٤٢/١١.

(٤) سورة طه ١٠٥.

(٥) في ن (تزرق).

(٦) ينظر الكشاف ٥٥٣/٢، والقرطبي ٢٤٤/١١.

(٧) ابن قتيبة ٢٨٢، والطبري ١٥٦/١٦، والقرطبي ٢٤٦/١١.

(٨) ابن قتيبة ٢٨٢، والطبري ١٥٦/١٦، والقرطبي ٢٤٧/١١.

١٠٧ ـ (أمْتا) ارتفاعاً وهبوطاً. وقيل: نَبكا: جمع نَبكة: قطعة طين من الأرض[١].

١٠٨ ـ (لا عِوجَ له) لا يعدلون عنه. (وخَشَعَت) خفيت. (هَمْسا) صوتاً خفيّاً. قيل: هو صوت الأقدام إلى المحشر[٢].

١١٠ ـ (وعَنَت) استأسرت وذلّت. وعنيته: حبسته. والأسير عانٍ.

١١١ ـ (هَضْماً) نقصاً من حسناته، وهَضَمه وتهضّمه واهتضمه، وهضيم الكشح[٣]: ضامر الجنبين.

١١٢ ـ (تَضْحى) تبرز للضّحاء: وهو الشمس، فتجد الحرّ.

١٢٠ ـ (شجرة الخُلد) من أكل منها لا يموت.

١٢٤ ـ (ضنكاً) ضيّقاً.

١٢٩ ـ (سَبَقت) بتأخير الجزاء لكون العذاب ملازماً لهم. و (لزاما) مصدر لازم[٤].

١٣١ ـ (زهرة الحياة) زينتها. وبفتحهما: نَوْر النبات. وبضم الزاي وفتح الهاء: النجم[٥].

* * *

(١) ابن قتيبة ٢٨٢، والطبري ١٥٦/١٦، والقرطبي ٢٤٦/١١.

(٢) ابن قتيبة ٢٨٢، والطبري ١٥٦/١٦، والقرطبي ٢٤٧/١١.

(٣) في ابن قتيبة ٢٨٣: الكشحين.

(٤) الفراء ١٩٥/٢، وابن قتيبة ٢٨٣، والطبري ١٦٧/١٦، والقرطبي ٢٦٠/١١.

(٥) قرأ يعقوب والحسن وغيرهما بفتح الهاء مع فتح الزاي. الكشاف في ٥٥٩/٢، والنشر ٣٢٢/٢، والإتحاف ٣٠٨، وقد ذكر القرطبي ٢٦٢/١١: الزّهرة: النجم، ولم يذكر أحد أنها قراءة.

[٢١]

سورة الأنبياء عليهم السلام

١٠ ـ (ذكرُكم) شرفُكم.

١١ ـ (قَصَمْنا) أهْلكنا. والقصْم: الكسر.

١٢ ـ (يركضون) يعدون. وأصله تحريك الرجلين. ركَضْت الفرس: حرّكتَ رجليك عليه فعدا، ولا يقال فركض[١].

١٥ ـ (حصيداً) حُصدوا بالموت والسيف كما يحصد الزرع، فلم يبق منهم بقيّة. (خامدين) ماتوا فسكنوا الأرض ولزمهم الخمود[٢].

١٧ ـ (لهوا) ولدا. وقيل: امرأة. وأصله النكاح[٣].

١٨ ـ (فيدمغه) فيكسره. وأصله إصابة الضرب للدماغ وهو مقتل[٤].

١٩ ـ (يستحسرون) يعيَون.

٢٨ ـ (مشفقون) خائفون.

٣٠ ـ (رَتْقاً) شيئاً واحداً ملتئما. ورتق الفَتْقَ يرتُقه: سدّه. والمرأة رَتْقاء. «ففتقناه» بالهواء الذي بينهما. وقيل: كانتا مصمتين ففتق السماء بالمطر، والأرض بالنبات[٥].

---

(١) ابن قتيبة ٢٨٤، وابن عزير ٢١٩.

(٢) (الأرض ولزمهم الخمود) ليس في ك.

(٣) قال الفراء ٢/٢٠٠: اللهو: الولد بلغة حضرموت, وقال القرطبي ١١/١٧٦: اللهو: المرأة بلغة اليمن. وينظر ابن قتيبة ٢٨٥، والطبري ١٧/٨.

(٤) ابن قتيبة ٢٨٥.

(٥) ينظر الطبري ١٧/١٤، والقرطبي ١١/٢٨٣.

٣١ ـ (فِجاجاً) مسالك، جمع فَجّ: وهو كلّ فتح بين شيئين.

٣٣ ـ (يَسبحون) يجرون.

٤٠ ـ (فتبهتهم) تفجؤهم.

٤٢ ـ (يكلؤكم) يحفظكم.

٤٣ ـ (يُصْحبون) لا يجيرهم منّا أحد، لأن المجير صاحب لجاره.

٤٦ ـ (نَفْحة) دَفْعة من الشيء دون معظمه.

٥٨ ـ (جُذاذاً) فتاتاً مُسْتأصلين. ومنه الجذيذ للسويق. وجذّ الله دابرهم: استأصلهم. وهو جمع لا واحد له. وكذا جَذاذ، لأنه مصدر كالحصاد. وجذاذ جمع جذيذ[1].

٦١ ـ (على أعين) مرآهم، لا خفية.

٦٥ ـ (نُكسوا) ثبتت الحجّة عليهم، ورُدّوا لما عرفوه من أنها لا تنطق. ونُكس: سَفُل رأسه وارتفعت رجلاه. ونُكس المريض: صحّ ثم مَرض[2].

٦٧ ـ (أفّ) نتناً لكم.

٦٩ ـ (وسلاماً) سلامة، لا برداً مضرّا.

٧٢ ـ (نافِلة) قيل: دعا بإسحاق فاستجيب له[3]، وزيد يعقوب.

---

(١) قرأ السبعة إلّا الكسائي بالضم، وقرأ الكسائي بالكسر. وقرأ ابن عباس وغيره بالفتح ينظر السبعة ٤٢٩، والكشف ٢/١١٢، والكشاف ٢/٥٧٦، وتحفة الأقران ٧٦.

(٢) ابن عزير ٢٠٢.

(٣) (له) ليست في ك. وهي في ابن قتيبة ٢٨٧. وينظر الطبري ١٧/٣٦، والقرطبي ١١/٣٠٥.

٧٨ ـ نَفَشت الغنم: رعت ليلا. وسرحت وسَرَبَتْ وهَمَلَت: رعت نهارا. وهي نَفَشٌ ونِفاش ونَفاش[١]، والواحد نافش.

٨٠ ـ (لبوس) دروع، جمع وواحد.

٨١ ـ (عاصِفة) شديدة المرّ، بفتح الميم وتشديد الراء[٢]، وقوله: (رُخاء)[٣] لينة، فإنّها تشتد وتلين حسب إرادته.

٨٥ ـ (ذو الكفل) ليس بنبي، بل عبد صالح تكفّل بعمل رجل صالح عند موته. وقيل: تكفل لنبي أن يقضي بين قومه بالحقّ[٤].

٨٧ ـ (وذا النون) يونس عليه السلام، لابتلاع النون له: وهوالحوت، وجمعه نينان. (يَقْدِر) يُضيّق[٥].

٩٣ ـ (وتقطّعوا أمرهم) اختلفوا في دينهم.

٩٥ ـ (وحرام) و (حِرْم)[٦]، كحلال وحلّ، قيل: واجب، قال الشاعر:

فإنّ حراماً لا أرى الدهرَ باكيا على شَجْوةٍ إلّا بكَيْتُ على عمرو[٧].

---

(١) ضبطت في المخطوطتين بكسر النون وضمها، وزادت ن (بتثليث النون) ولم يرد في القاموس واللسان والتاج إلّا: نَفَش ونُفَش ونوافش ونُفّاش.

(٢) (بفتح الميم وتشديد الراء) من ن. وفي ابن قتيبة ٢٨٧ (الحرّ).

(٣) قوله تعالى (. . . تجري بأمره رخاء حيث أصاب) سورة ص ٣٦. وإيرادها هنا تبع لابن قتيبة الذي قال.: وقال في موضع آخر. .

(٤) ينظر الطبري ١٧/٥٧، والقرطبي ١١/٣٢٧، والدر المنثور ٤/٣٣١ .

(٥) الفراء ٢/٢٠٩، وابن قتيبة ٢٨٧، والقرطبي ١١/٣٣١.

(٦) قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم (حِرْم) وسائر السبعة (حرام) السبعة ٤٣١، والكشف ٢/١١٤.

(٧) ابن قتيبة ٢٨٨، وهو في اللسان ـ حرم لعبد الرحمن بن جمانة المحاربي، ونُسب في القرطبي ١١/٣٤٠، والبحر ٦/٣٣٩ للخنساء، وفيهما (على صخر) وليس في ديوانها.

(لا يرجعون) لا زائدة[1].

٩٦ ـ (حَدَب) نَشَز وأَكَمة. النَّسَلان: مقاربة الخطو بإسراع كالذئب، وكذا: يعسل عسلانا.

٩٧ ـ (شاخِصة) مرتفعة لا تكاد تطرق من الهول.

٩٨ ـ (الحصب) ما رُمي به، وأصله الحَصْباء، وحصبته حصْباً بالسكون. وحصى الجمار حَصَب. وقيل: الحصَب بالحبشية: الحطب. العزيزي[2]: إن قُصد أنّه في اللغتين بلفظ واحد، أو أنّه حبشي الأصل فتكلمت به العرب فمتوجّه، وإلّا فليس في القرآن غير العربية[3]. وقُرىء بضاد معجمة: وهو ما يوقد به النار[4].

١٠٢ ـ (حسيسها) صوتها.

١٠٣ ـ عليّ رضي الله عنه[5]: (الفزع الأكبر) إطباق باب النار على أهلها[6].

١٠٤ ـ (السِّجل) الصحيفة فيها الكتاب. وقيل: كاتب كان للنبي ﷺ[7].

---

(١) ابن قتيبة ٢٨٨، والطبري ١٧/٦٨، والقرطبي ١١/٣٤٠، والتبيان ٢/١٣٧.

(٢) وهو ابن عزير ـ ٧٧.

(٣) من يفسّر بعض الألفاظ بأنها بغير لغة العرب فإنما يقصد أنها في الأصل كانت بلغاتهم ثم تكلّم بها العرب قبل نزول القرآن، فجاء القرآن بما يعرفه العرب.

(٤) ينظر الكشاف ٢/٥٨٤ ،والقرطبي ١١/٣٤٣، والبحر ٦/٣٤٠.

(٥) في ن (كرم الله وجهه) وقد تكرر هذا عند ذكر علي، ولا أنبه عليه بعد.

(٦) ابن عزير ١٥٢، وقد ورد هذا التفسير في الطبري ١٧/١٧٨ وزاد المسير ٣٩٤، والدر ٤/٣٤٠، غير منسوب إلى عليّ.

(٧) ابن عزير ١١٦، والدر ٤/٣٤٠. وقال القرطبي ١١/٣٤٧. وليس بالقويّ، لأن كتّاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفون..

١٠٩ ـ (آذنتكم) أعلمتكم فاستوينا في العلم[١].

* * *

[٢٢]

سورة الحج

٢ ـ (تَـذْهَلُ) تَسْلُو وتنسى. الحَمْل: ما تحمل الإناث في بطونها. والحِمل: ما حُمل على ظهر أو رأس[٢].

٥ ـ (عَلَقة) دم جامد، وجمعها عَلَق. (مُضْغة) لحمة صغيرة. بقدر ما يُمضغ. (مُخَلَّقة) مخلوقة تامة. (وغير مخلَّقة) سقط غير تام. (هامِدة) ميتة يابسة. وهُمود النار: ذهابها. (وَرَبَت) انتفخت. (زَوْج) جنس. (بهيج) حسين يبهـج من وراءه: أي يَسُـرُّه، فعيل بمعنى فاعل[٣]. والبهجة السرور والحسن.

٩ ـ (ثانيَ عِطْفه) عادِلاً جانبه، مُعْرضاً متكبراً.

١١ ـ (حَرْف) طرف من الدين، وقيل: وجه واحد. وقيل: شكّ[٤].

١٣ ـ (العَشير) الصاحب المخالط المعاشر.

١٥ ـ أبـو عبيدة: (ينصـره) يرزقه. مطَرٌ ناصر، وأرض منصورة: ممطورة[٥]. المفسّرون: مَنْ ظنّ أن لن ينصر الله محمداً ﷺ. (فَلْيَمْدُدْ بسبب) حبل (إلى

---

(١) المجاز ٢/٤٣، وابن قتيبة ٢٨٩، والطبري ١٧/٨٣.

(٢) ابن عزير ٧٧.

(٣) ابن قتيبة ٢٩٠.

(٤) المجاز ٢/٤٦، وابن قتيبة ٢٩٠، والطبري ١٧/٩٣، والقرطبي ١٢/١٧.

(٥) المجاز ٢/٤٦، وابن قتيبة ٢٩١.

السماء) سقف بيته (ثمّ ليَقْطَعْ) ليختنق (فلينظُر هل يذهبنّ كيدُه) حيلته وغيظه[1].

٢٠ ـ (يُصْهَرُ) يُذاب. والصُّهارة: ما أُذيب من الأَلْية[2].

٢١ ـ (مقامع) سياط. في الحديث: «لو وُضعت مِقْمَعة منها في الأرض فاجتمع عليها الثَّقلان ما أقَلُّوها»[3].

٢٤ ـ (وهُدوا) أُرْشِدوا إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله.

٢٥ ـ (والبادِ) الطارىء من البَدو، ليس المقيم فيه أولى منه. (بإلحاد) ميل عن الحقّ.

٢٧ ـ (رِجالاً) كصاحب وصِحاب. (ضامِر) من طول السفر. (فجّ عميق) بلد بعيد غامض.

٢٨ ـ (منافع) تجارة. (معلومات) العشر. وقيل: يوم التروية وعرفة والنحر[4].

٢٩ ـ التَّفث: التنظيف من الوسخ. وفي التفسير: هو أخذ من شارب وأظفار، ونتف إبط وحلق عانة. (العتيق) أي من التجبّر، لا يُتكبّر عنده. وقيل: لأنّه لم يُملك. وقيل: لأنّه أقدم ما في الأرض[5]

٣٠ ـ (حُرُمَات) رمي الجمار والوقوف بجمع ونحوهما، وهي الشعائر.

٣١ ـ (سَحيق) بعيد.

٣٦ ـ (البُدن) جمع بَدَنة: وهي ما جعل لنحو أضحى[6]، أو نذر. فإن جُعل

(١) الطبري ١٧/٩٥.

(٢) المجاز ٢/٤٧، وابن قتيبة ٢٩١.

(٣) ينظر المسند ٣/٢٩، والدر المنثور ٤/٣٥٠.

(٤) ينظر الطبري ١٧/١٠٨، وزاد المسير ٥/٤٢٥.

(٥) ابن قتيبة ٢٩٢، والطبري ١٧/١٠٩، والقرطبي ١٢/٤٩، والدر المنثور ٢/٣٥٧.

(٦) جمع أضحاة.

للنحر بكلّ حال فجَزور[1]. (صَوافّ) صُفَّت قوائمها. والإبل تنحر قياماً وتقرأ (صـوافِن) من صفن الفـرس، فهو صافن: قام على ثلاث قوائم وثنى سنبك الرابعة: أي طرف حافرها. والبعيرُ: يعقل إحدى يديه للنحر فيقوم على ثلاث. و (صوافيّ) أي خوالص لله، لا تُشركوا به أحداً في التسمية على نحرها[2]. (وَجَبَتْ) سقطت على جُنوبها، ووجبت الشمس: غابت. قَنع قُنوعاً: سأل، فهو قانع. وقنع قناعة: رضي. (مُعْتَرّ) يعتريك: أي يُلِمُّ بك لتعطيه ولا يسأل[3].

٤٠ ـ (صوامع) للصابئين. وقيل: منار الرهبان. (وبِيَعٌ) جمع بيعة، للنصارى، (وصَلَوات) بيوت صلوات: وهي كنائس اليهود. وبالعبرانية: صلوتا. (ومساجد) للمسلمين[4].

٤٥ ـ (مُعَطَّلة) متروكة على هيئتها. (مَشيد) مبنيّ بالشيد. وقيل: مُزَيّن به: وهو الجِصّ والجيار والملاط. وقيل: مَشيد ومُشيّد: مطّول.

٥١ ـ (مُعاجزين) مسابقين. و (معجِّزين) فائتين. وقيل: مثبِّطين[5].

٥٢ ـ (تَمَنَّى) تلا. (أُمنيَّته) تلاوته.

٥٥ ـ (عقيم) عُقم أن يكون فيه خير للكافرين.

٦٧ ـ (مَنْسكاً) عيداً.

٧٢ ـ (يسطون) يتناولون بالمكروه.

* * *

---

(١) ابن عزير ٤٥.

(٢) قراءتا (صوافن) و (صوافي) غير متواترتين، ينظر القراءات وتفسير الآية في ابن عزير ١٢٥، والطبري ١١٨/١٧، والكشاف ١٤/٣، والقرطبي ٦/١٢.

(٣) ابن قتيبة ٢٩٣، وابن عزير ١٢٥٨، والطبري ١٢٠/١٧، والقرطبي ٦٤/١٢.

(٤) الطبري ١٢٤/١٧، والقرطبي ٧١/١٢.

(٥) قرأ أبـو عمرو وابن كثير (مُعَجِّزين) وسائر السبعة معاجزين. السبعة ٤٣٩، والكشف ١٢٢/٢، والبحر ٣٧٩/٦.

[٢٣]

سورة المؤمنون

١٢ ـ (سُلالة) آدم اسْتُلّ من طين. وقيل: من كلّ تربة.

١٧ ـ (طرائق) سماوات. وقيل: أفلاك. جمع طريقة. يقال: طارقته: جعلت بعضه فوق بعض.

٢٠ ـ (تَنْبُت) ومعها الدهن، لأنها تتغذى به. وقُرىء بالضم: أي تنبت ثمرها ومعه الدهن. وقيل: الباء زائدة: أي تُنبت الدهن: أي ما يكون دُهناً[١]. (وصِبْغ) وصِباغ كدِبغ ودِباغ، ولِبس ولباس: ما يصطبغ به: أي يغمر فيه الخبز.

٢٧ ـ (فاسْلُك) أدخل. وسلكت الخيط في الإبرة وأسلكته.

٣٦ ـ (هيهات) كناية عن البعد، هيهات ما قلت: أي بعيد، ولما قلت: أي البعد له.

٤١ ـ (غُثاء) هلكى كالغثاء: وهو ما علا السيل من زبد وقشر، لأنّه يذهب.

٤٤ ـ (تَتْرى) متتابعة بفترة بين كلّ رسولين. «فَعْلى» من الواترة: المتابعة، فإن مُنعت فألفها للتأنيث، وإن صُرفت فللإلحاق «بفعلل»[٢]، وأصلها وترى، فقُلبت تاء كتراث وتخمة وتجاه وتقوى.

---

(١) قرأ أبو عمرو وابن كثير (تُنْبِت) من أنبت، المتعدي بنفسه. ينظر السبعة ٤٤٥، والكشف ١٢٧/٨، ومشكل إعراب القرآن ١٠٥/٨، والبحر ٤٠١/٦.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتنوين. السبعة ٤٤٦، والكشف ١٢٨/٨، والفراء ٢٣٦/٢،

وجـوّز الفراء تحريك رائها للإعراب. (أحاديث) أخباراً وعبراً يُتَمَثَّل بها، ولا تذكر في الخير[1].

٥٠ ـ (ربـوة)[2]، قيل: دمشق. (ذات قرار) يُستقـر فيهـا للعمـارة. (ومَعين) ماء ظاهر جار. قيل: من العين.

٥٣ ـ (زُبُراً) كتباً مختلفة. (زُبَراً) قطعاً[3].

٥٤ ـ (غَمْرتهم) عمايتهم وحيرتهم. الفراء: جهلهم[4]

٥٦ ـ (نُسارع) نُسرع.

٦٣ ـ (غمرة) غطاء وغفلة.

٦٧ ـ (سامِراً) سُمّاراً: متحدثين ليلاً. (تهَجرون) بضم التاء[5]. و (تهجّرون)[6] بالتشديد: تعرضون إعراضاً بعدَ إعراض.

٧٢ ـ (خَرْجاً) أجراً (فخَراجُ ربِّك) رزقه.

٧٤ ـ (ناكِبون) عادِلون.

٨٨ ـ (يُجيرْ) يُؤمن من أَخافه غيرُه، ومن أَخافه هو لم يؤمنْه أحد.

٨٩ ـ (تُسْحَرُون) تُخْدَعون وتُصرَفون.

= والمجاز ٢/٥٩، والبحر ٦/٤٧، وابن عزير ٥٥.

(١) المجاز ٢/٥٩، وابن عزير ١٦، والقرطبي ١٢/١٢٥.

(٢) قراءة عاصم وابن عامر بفتح الراء، وسائر السبعة بضمها. وقرئت بالكسر. ينظر تحفة الأقران ١٠٦.

(٣) المجاز ٢/٦٠، وابن قتيبة ٢٩٨، والطبري ١٨٠/٢٣، والكشاف ٣/٣٤.

(٤) في معاني القرآن٢/٢٣٨ (جهالتهم).

(٥) في ل (بالضم).

(٦) قراءة (تُهْجِرون) لنـافـع. و(تُهَجِّـرون) لعدد من الصحابة. السبعة ٤٤٦، والكشف ٢/١٢٩، والكشاف ٦/٣٦، والبحر ٦/٤١٣.

٩٧ ـ (هَمَزات الشياطين) نخسهم وطعنهم. والغائب هُمَزة كأنّه يطعن[١].

١٠٠ ـ (بَرْزخ) كلّ شيء بين شيئين. وهنا: القبر، لأنّه بين الدنيا والآخرة.

١٠٤ ـ اللَّفح: الضرب، وهو أقوى من النفح. والكَالح: الذي قلَصت شفته عن أسنانه كما تقلص رؤوس الغنم إذا شيط بالنّار[٢].

١٠٨ ـ (اخْسأوا) تباعدوا تباعدَ سخط.

١١٠ ـ (سِخْريًا) بالكسر: من الهزء، وبالضم: من السُّخرة، بأن يُضطهد ويكلّف عملاً بلا أجر[٣].

١١٣ ـ (العادّين) الحُسّاب.

* * *

[٢٤]

سورة النور

١ ـ (فَرَضْناها) فرضنا ما فيها. وبالتشديد: أنزلنا فيها فرائض مختلفة[٤].

---

(١) ابن قتيبة ٣٠٠.

(٢) الطبري ١٨/٤٣، والقرطبي ١٢/١٥٢.

(٣) قرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين وسائر السبعة بكسرها. السبعة ٤٤٨، والكشف ٢/١٣١، والفراء ٢/٢٤٣، والمجاز ٢/٦٢، وابن قتيبة ٣٠٠.

(٤) التشديد لابن كثير وأبي عمرو. السبعة ٤٣٥٢، والكشف ٢/١٣٣، والفراء ٢/٢٤٤، والمجاز ٢/٦٣ والطبري ١٨/٥١

٢ ـ (رأفة) أرقّ الرحمة.

١١ ـ (الإفك) أسوأ الكذب. (كِبْرَة) و (كُبْرَة) معظمه. وقيل: بالكسر مصدر للكبير من الأشياء، وبالضم للكبير السن[١].

١٤ ـ (أَفَضْتُم) خضتم.

١٥ ـ (تلقَّونه) تقبلونه. وقرىء (تَلِقُونه) من الولق: استمرار اللسان بالكذب[٢].

٢١ ـ (زكيَ) طهُر.

٢٢ ـ (يأْتَلِ) يحلف، من الأَلِيّة، ومن قولهم: ما أَلَوت[٣].

٢٦ ـ (الخبيثات) من الكلام (للخبيثين) من الناس[٤].

٢٧ ـ (تَسْتَأْنِسوا) تعلموا من فيها.

٣٠ ـ (يَغُضُّوا) ينقصوا من نظرهم عمّا حُرّم عليهم، فقد أُطْلِق لهم سوى ذلك.

٣١ ـ (ولِيَضْرِبْن) يضعن. والخُمُر جمع خِمار: وهو المِقْنَعة، لأنّها تُغطّي الرأس. وخمّرته[٥]: غطيته. والخَمَر: ما وراك[٦]. والجيوب

(١) قراءة الضم ليعقوب وغيره. المجاز ٢/٦٤، والطبري ١٨/٦٩، والقرطبي ١٢/٢٠٠، والبحر ٦/٤١٧، والنشر ٢٨/٣٣.

(٢) (لتلقونه) منسوبة لعائشة رضي الله عنها وغيرها. ينظر الفراء ٢/٢٤٨، وابن قتيبة ٣٠١، والطبري ١٨/٧٨، والقرطبي ١٢/٢٠٤، والبحر ٦/٤٣٨.

(٣) المجاز ٢/٦٥، وابن قتيبة ٣٠٢.

(٤) قال ابن الجوزي ـ تذكرة الأريب ٢/٢٣: أي الكلمات الخبيثات لا يتكلم بها إلّا الخبيث من الرجال والنساء، والكلمات الطيبات لا يتكلم بها إلّا الطيبون من الرجال والنساء.

(٥) بالتخفيف والتشديد.

(٦) ابن عزير ٨٦.

هنا: الصدور. تسميته بما يليها ويلابسها. (الإربة) الحاجة. (لم يظهروا) لم يعرفوا عورتهنّ. (ولا يَضْرِبن) بإحدى الرجلين على الأخرى ليعلم أنّ عليهما خلخالين.

٣٢ - (أيامى) جمع أيِّم: وهو مَنْ لا زوج له من الرجال والنساء.

٣٣ - (فتياتكم) إمائكم. (البِغاء) الزنا.

٣٥ - (نور) بنوره يَهتدي من فيهما. (مِشكاة) كُوّة غير نافذة. (مِصباح) سراج. (دُرّي) مضيء «فُعْليّ» منسوب للدر؛ وهو أضوأ من الدرّ، لكنّه يفضل الكواكب كما يفضل الدرّ سائر الحَبّ. وتكسر الدال إتباعاً كَكِرْسِيّ لثقل كسرةٍ بعد ضمة، أو تخفيظ للهمز. و (دُرّيء) بالهمز «فُعّيل» من الرفع. والنجوم الدراري تدرأ: أي تنحطّ وتسير متدافعة. ولا يجوز ضمّ الدال والهمز؛ إذ لا «فُعّيل» في الكلام[1].

٣٦ - (تُرْفَعُ) تُبنى، نحو: ﴿وإذْ يَرْفَعُ إبراهيمُ﴾[2]. وقيل: تعظّم ويرفع قدرها.

٣٧ - (تُلهيهم) تشغلهم. (تتقلّب فيه القلوب) تخاف وتضطرب (والأبصار) تشخص. وقيل: تتغيّر فتفقه القلوب وتبصر الأبصار.

٣٩ - (سراب) ما رأيته من ضوء الشمس نصف النهار، يسرب على الأرض كما يجري. والآل ما رأيته أول النهار وآخره.[3].

جمع القاع للقلّة أقواع، وللكثرة قيعان وقِيعة. أبو عبيدة: قيعة: قاع[4].

---

(١) النصّ عن ابن عزير ٩٠. وينظر قراءات اللفظة وتوجيهاتها في تحفة الأقران ٨٥.

(٢) سورة البقرة ١٢٧.

(٣) المجاز ٢/٦٦، وابن قتيبة ٣٠٥، وابن عزير ١٠٩.

(٤) المجاز ٢/٦٦. وابن قتيبة ٣٠٥.

٤٠ ـ (لجّي) منسوب للجّة: معظم البحر.

٤٣ ـ (رُكاماً) بعضه فوق بعض. (الوَرْق) المطر. (خِلاله) وخلله: الذي يخرج منه[1]. (سنا) ضوء.

٤٩ ـ (مُذْعنين) منقادين خاضعين.

٥٠ ـ (يحيف) يظلم.

٥٨ ـ (ثلاث عورات) ثلاثة أوقات من أوقات العورة.

٦٠ ـ (القواعد) العجائز، جمع قاعد، لقعودها عن الزوج أو الحيض والحبل، وقيل عن التصرّف لأنّها قد ترجو النكاح، وحذف الهاء ليدلّ على أنها قعود كبر، كالحذف من حامل ليدلّ على أنّه حمل حبل[2]. (مُتَبَرّجات) مظهرات محاسنهن. وقيل: متزيّنات.

٦١ ـ (أشتاتاً) فرقاً، جمع شتيت.

٦٣ ـ (يَتَسَلّلون) يخرجون واحداً واحداً. (لِواذاً) يلوذ بعضهم ببعض: يستتر به. الفراء: مصدر لاوذ. ومصدر لاذ لياذ[3].

* * *

(١) المجاز ٢/٦٨، وابن قتيبة ٣٠٦. وقد قرىء (خلله) في غير المتواتر. الكشاف ٣/٧٠، والقرطبي ١٢/٢٨٩.

(٢) ينظر ابن قتيبة ٣٠٧، وابن عزير ١٥٦، والقرطبي ١٢/١٠٩.

(٣) ابن قتيبة ٣٠٩، والفراء ٢/٢٦٢.

[٢٥]

سورة الفرقان

٣ ـ (نُشوراً) حياة بعد الموت.

١٢ ـ (تَغَيُّظاً) صوت يُهَمْهِم به المغتاظ.

١٣ ـ (ثُبوراً) صاحوا: واهلاكاه[١].

١٨ ـ (بُوراً) هَلْكى. وبار الطعام يبور: كسد. وبارت الأيّم: لم تُطلب. أبو عبيدة: بور لا يثنى ولا يجمع[٢]، وأنشد:

يا رَسول الميكِ إنّ لساني راتقٌ ما فَتَقْتُ إذ أنا بورُ[٣].

١٩ ـ (صَرْفاً) حيلة. وقيل: صرفاً للعذاب عنهم.

٢٢ ـ (حِجْراً مَحْجوراً) حراماً محرّماً.

٢٣ ـ (قَدِمْنا) عمدنا. (هباءً منثورا) مثل الغبار يرى من كُوّة طلعت فيها الشمس، ولا يُمَسّ ولا يُرى في ظلّ.

٢٤ ـ (مَقيلاً) من القائلة: الاستكان نصف النهار. وفي التفسير: ينتصف النهار يوم القيامة وتحين القائلة، وقد فرغ من الأمر، فيقيل أهل الجنّة فيها، وأهل النار فيها[٤].

---

(١) ابن عزير ٦٦.

(٢) المجاز ٢/٧٣، وابن قتيبة ٣١١.

(٣) البيت لعبدالله بن الزِّبَعْرى. المجاز ١/٣٤٠، ٢/٧٣، وابن قتيبة ٣١١، والطبري ١٨/١٤١، والقرطبي ١٣/١١.

(٤) ينظر الطبري ١٩/٤، والدر المنثور ٥/٦٧.

٣٠ ـ (مَهْجوراً) متروكاً لا يسمعونه. وقيل: جعلوه كالهُجر: أي الهذيان.

٣٨ ـ (الرّس) المَعْدِن. وكلّ ركية لم تطو[١].

٤٥ ـ (مَدّ الظلّ) من الفجر إلى طلوع الشمس. (ساكِناً) دائماً لا شمس معه.

٤٦ ـ (سُباتاً) راحة لأبدانكم. وأصل السبت التمدّد[٢]. (نُشوراً) ينتشرون فيه.

٤٨ ـ (طَهوراً) نظيفاً يطّهر من توضّأ به واغتسل.

٤٩ ـ (أناسِيّ) جمع أنسي، ككرسي وكراسيّ. وهو واحد الإنس، كرومي وروم. ويجوز كونه جمع إنسان، وأصله أناسين كسراحين، فحذفت النون وعوضت الياء[٣].

٥٣ ـ (مَرَج البحرين) خلّى بينهما. ومرَجْتها: خليتها ترعى. وقيل: خلطهما[٤]. (فرات) أعذب العذوبة. (أُجاج) أشدّ الماء ملوحة[٥]. وقيل: تخالطه مرارة. (برْزخاً) حاجزاً.

٥٤ ـ (من الماء) أي النُّطفة. (نَسَباً) قرابة النسب. (وصِهْراً) قرابة النكاح.

٦٢ ـ (خِلفة) إذا ذهب هذا جاء هذا، كأنّه يخلفه. وقيل: يختلفان وقتاً ولوناً.

٦٣ ـ (هَوْناً) رُويْداً بسكينة ووقار. والهَون: الرفق والدَّعة أيضاً. (سلاماً) صواباً وسداداً لسلامته من العيب والرَّفث.

٦٥ ـ (غَراماً) هلاكاً. وقيل: مُلّحاً. وقيل: ملازماً. ومنه مُغْرَم بالنساء:

---

(١) ابن عزير ٩٨، والطبري ١٩/١٠، والقرطبي ١٣/١١.

(٢) ابن قتيبة ٣١٣.

(٣) الفراء ٢/٢٦٩، وابن عزير ١٦، والطبري ١٩/١٤، والقرطبي ١٣/٥٦.

(٤) المجاز ٢/٧٧، وابن قتيبة ٣١٤، وابن عزير ١٧٦.

(٥) في ن (أشد الملوحة).

يلازمهن. والغريم للمدين للزوم الدين عليه، وللدائن للزومه المدين. الحَسَن «كلُّ غريم مفارقٌ غزيمه إلّا النار»[1].

٦٨ ـ (أثاما) عقوبة. وهو أيضاً الإثم.

٧٢ ـ (باللغو) باطل الكلام، أكرموا نفوسهم فلم يخوضوا فيه.

٧٤ ـ القرور[2]: الماء البارد، فمعنى: أقّر الله عينك: أبرد دمعتك، لأن دمعة السرور باردة. ودمعة الحزن حارّة.

٧٥ ـ (غُرْفة) منزلة رفيعة، وجمعها غُرف وغرفات.

٧٧ ـ (يعبأ) يبالي.

* * *

[٢٦]

سورة الشعراء

٤ ـ (أعناقُهم) رؤساؤهم. وقيل: جماعاتهم. وعنق من الناس: جماعة. وقيل: رقابهم ومعناه: فظلُّوا، لأنّ خضوعهم بخضوع الرقاب[3].

٧ ـ (كريم) حسن.

١٦ ـ (رسول) للجمع. كضيف وطِفْل. أبو عبيدة: رسول: رسالة[4]، وأنشد:

لقد كذب الواشون، ما بُحْتُ عندَهم بسرٍّ ولا أرسلتهم برسولِ[5].

---

(١) ابن عزير ١٤٧، والطبري ١٩/٢٣، والقرطبي ١٣/٧٢.

(٢) ذكر هذا في تفسير قوله تعالى: (... قرّة أعين» ينظر ابن عزير ١٦١، والقرطبي ١٣/٨٢.

(٣) الفراء ٢/٢٧٦، والطبري ١٩/٣٨، والقرطبي ١٣/٩٠.

(٤) المجانسة ٢/٨٤، وابن قتيبة ٣١٦.

(٥) البيت لكثير عزّة. المجاز ٢/٨٤، وابن قتيبة ٣١٦، وديوان كثير ١١٠ برواية (بليلى) مكان (بسرّ)

١٨ ـ (الوليد) الصبيّ، لقرب عهده بالولادة.

١٩ ـ (الكافرين) للنعمة.

٢٠ ـ أبو عبيدة: (الضالين) الناسين[١].

٢٢ ـ (عبَّدت) اتخذتهم عبيداً لك.

٥٠ ـ (ضير) ضرّ، وقرىء بهما[٢].

٥٤ ـ (شِرْذمة) طائفة قليلة.

٦٣ ـ (الطَّود) الجبل.

٦٤ ـ (وأَزْلفنا) جمعناهم في البحر حتى غرقوا. ومنه ليلة المزدلفة: أي الازدلاف: وهو الجمع[٣]. وقيل: قرَّبناهم منه فأَغْرقناهم فيه.

٨٩ ـ (سليم) خالص من الشرك.

٩٤ ـ (كُبْكِبوا) أُلقوا على رؤوسهم في جهنم. أصله كُبِّبوا، من: كبَّبت الإناء: قلبته، فاستثقلت الباءات، فقلبت الوسطى كافاً[٤].

١٠١ ـ (حميم) قريب في النسبة، وأيضاً العرق. وحميمه وحامّته: خاصته، يقال: دُعينا في الحامّة لا في العامة. وأحمّت الحاجة: أهمّت ولزمت.

١١١ ـ (الأرذلون) أهل الضعة والخساسة.

١١٦ ـ (المرجومين) المعقولين. والرجم أيضاً: القذف والسب.

---

(١) ابن قتيبة ٣١٦، ولم ترد في تفسير الآية في المجاز. ولكن أبا عبيدة فسّر قوله تعالى: (أن تضلّ إحداهما. . .) سورة البقرة ٢٨٢ ب: تنسى. المجاز ١/٨٣٢.

(٢) هكذا ذكر ابن قتيبة ٣١٧، ولم أقف على القراءة.

(٣) المجاز ٢/٨٧، وابن قتيبة ٣١٧، وابن عزير ١٦٥.

(٤) ابن قتيبة ٣١٨، وابن عزير ١٦٥.

١١٩ ـ (مَشْحون) مملوء. وشَحَنْتُ: ملأت.

١٢٨ ـ (رِيع) ارتفاع من الأرض، وطريق، وجمعه أرياع ورِيَعة. (آية) علماً.

١٢٩ ـ (مصانع) أبنية، جمع مَصْنَعة.

١٣٠ ـ والبطش: الأخذ بسرعة وشدّة. (جبّارين) قتّالين.

١٣٧ ـ (خَلْق الأوّلين) اختلاقهم وكذبهم[١].

١٤٨ ـ الطَّلْعة: التي تطلع من النخلة كنصل السيف، في جوفها الشماريخ. (هضيم) مكتنز قبل أن ينشق عنه القشر. وطلع إناث النخل فيه لطف.

١٤٩ ـ فره وفاره: أَشِر، بطِر، وقيل: هاؤه مبدلة من حاء. وفاره: حاذق أيضاً[٢].

١٥٣ ـ (المُسَّحرين) سُحروا كثيراً. وقيل: من البشر المعلّلين بالطعام والشراب[٣].

١٥٥ ـ (شِرْب) نصيب من الماء.

١٦٨ ـ (قالين) مبغضين. وقليته أقليه قِلى.

١٨١ ـ (المُخْسِرين) من: أخسرته: أي نقصته.

١٨٤ ـ (الجِبِلَّة) الخَلْق. وجُبِل على كذا. ومنه قوله:

الموت أعظم حادث ممّا يمرُّ على الجبلَّة[٤]

---

(١) هذا على قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي. وقد أغفل المؤلف قراءة سائر السبعة بضمتين: أي دينهم وعادتهم. السبعة٤٧٢، والكشف ٢/ ١٥١، والقرطبي ١٣/ ١٢٥.

(٢) قرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع (فرهين) وسائر السبعة (فارهين). السبعة ٤٧٢، والكشف ٨/ ١٥١: والمجاز ٢/ ٨٨، وابن قتيبة ٣١٩.

(٣) الفراء ٢/ ٨٢، والمجاز ٢/ ٨٩، وابن قتيبة ٣٢٠، والطبري ١٩/ ٦٣، والقرطبي ١٣/ ١٣٠.

(٤) ابن قتيبة ٣٢٠ والقرطبي ١٣/ ١٣٦.

١٨٩ - (يوم الظلّة) قيل: لما كذّبوا أصابهم غمّ شديد، فرُفِعت لهم سحابة، فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم[١].

١٩٨ - (الأعجمين) جمع أعجم والأعجمي: من بلسانه عجمة ولو كان عربيّاً. والعجمي منسوب للعجم ولو كان فصيحاً، والأعرابي: البدوي ولو كان عجمياً. والعربيّ منسوب للعرب ولو لم يكن بدويّاً. الفراء: الأعجمي نسب لنفسه، كأحمر وأحمري[٢] كقوله:

والدهرُ بالإنسان دوّاريُّ[٣]

أي دوّار.

٢٠٠ - (سَلَكْناه) أدخلنا التكذيب.

٢٢٩ - (يهيمون) يذهبون على غير قصد كالهائم على وجهه.

* * *

[٢٧]

سورة النَّمل

٦ - (لتُلَقَّى) يُلقى عليك فتلقاه، تأخذه.

٧ - (بشهابٍ قَبَسٍ) شعلة نار في رأس عود. وقبست قبساً، والنار قَبَس. (تَصْطَلون) تسخّنون.

١٠ - (يُوزَعون) يُكفّون ويُحبَسون. والوَزْع: المنع. وقال الحسن لما ولي القضاء وكثروا عليه: لا بدّ للناس من وَزَعه: أي شُرَط يكفُّونهم عن القاضي[٤].

(١) الطبري ١٩/٦٧، والقرطبي ١٣/١٣٧.

(٢) ينظر ابن قتيبة ٣٢١، وابن عزير ١٧، والطبري ١٩/٦٩، والقرطبي ١٣/١٣٩.

(٣) ابن عزير ١٧. وهو للعجاج. ديوانه ٣١.

(٤) ابن عزير ٢٢٩، والقرطبي ١٣/١٦٨.

١٩ ـ التبسّم: أول الضحك ولا صوت له. (أوْزِعْني) ألهمني. وأصل الإيزاع: الإغراء بالشيء. ومُوزَع به، ومولع به، ومغرى سواء[١].

٢٢ ـ (سبأ)[٢] أرض، وقيل: رجل.

٢٥ ـ (الخَبْ) المستتر. وخبّأته: أخفيته. وقيل: خبء السموات: المطر، وخبء الأرض: النبات[٣].

٣٧ ـ (قِبَل) طاقة.

٣٩ ـ (العفريت) من الجن والإنس والشياطين: الفائق المبالغ الرئيس.

٤١ ـ (نَكِّروا) غيِّروا.

٤٤ ـ (الصَّرح) القصر، وكلّ بناء مُشرف. (مُمَرَّد): مُملّس، وقيل: مطوّل.

٤٧ ـ (اطّيرنا) تطيّرنا وتشاءَمنا.

٤٩ ـ (تقاسموا) تحالفوا لنهلكنهم ليلاً.

٦٠ ـ (حدائق) جمع حديقة، لأنها يُحْدق عليها: أي يُحْظر. وحَدَقْت بهم: أحطت، وكل بستان عليه حائط فحديقة، وإلّا فلا[٤].

٦١ ـ (حاجزاً) حجز بينهما فلا يختلط العذب بالمالح.

---

(١) ابن قتيبة ٣٢٣، وابن عزير ١٧.

(٢) قراءة ابن كثير وأبي عمرو (من سبأ) بمنع الصرف على أنها بقعة أو قبيلة، مؤنثة، وسائر السبعة يصرفونها على أنها اسم رجل. السبعة ٤٨٠، والكشف ٨/١٥٥، والقرطبي ١٣/١٨١، وابحر ٧/٦٦.

(٣) ابن قتيبة ٣٢٤، وابن عزير ٨٥، والطبري ١٩/٩٣، والقرطبي ١٣/١٨٧.

(٤) ابن قتيبة ٣٢٦، وابن عزير ٧٧، والطبري ٢٠/٢٣، والقرطبي ١٣/٢٢١.

٧٢ ـ (رَدِفَ لكم) ورَدِفَكم: تبعكم وجاء بعدكم[١].

٧٤ ـ (تُكِنّ) تُخفي.

٨٣ ـ (يُوزَعون) يُحبس أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار.

* * *

[٢٨]

سورة القصص

٤ ـ (شِيَعاً) أصنافاً في الخدمة.

١٠ ـ (فارِغاً) قال المفسّرون: من كلّ شيء إلّا من أمر موسى. أبو عبيدة: فارغاً من الحزن لعلمها أنّه لم يُفْقَد، ورُدّ بقوله تعالى: ﴿**لولا أن رَبَطْنا على قلبها**﴾ إذ لا يربط إلّا على قلب المحزون[٢].

١١ ـ (قُصّيه) اتّبعيه حتى تنظري من يأخذه. (عن جُنُب) بُعْد.

١٢ ـ (المراضِع) جمع مُرضِع.

١٥ ـ (شيعَته) أعوانه. من الشياع: الحطب الصغار المعينة للكبار على اتّقاد النار. وقيل: الشيعة: الأتباع. وشاعك كذا: تبعك. ومنه: شاعكم السلام. (وَكَزَه) ولَكَزه ولَهَزه: ضرب صدره بجميع كفّه. (فقضى عليه) قتله وكلّ شيء فرغت منه قضيته، وقضيت عليه[٣].

١٨ ـ (يَسْتَصْرخه) يستغيث به.

---

(١) الفراء ٢/٢٩٩، ومشكل إعراب القرآن ٢/١٥٤، والقرطبي ١٣/٣٠.

(٢) هذا تعليق ابن قتيبة ٣٢٩. وينظر المجاز ٢/٩٨، والطبري ٢٠/٢٣، والقرطبي ١٣/٢٥٥.

(٣) ابن عزير ١٢٢.

٢٠ ـ (يأتمرون) يتآمرون في قتلك. وقيل: يهمّون.

٢٧ ـ (أمّـة) جمـاعـة. (تذودان) تكفّان غنمهما، وأكثرها يستعمل في الغنم والإبل[١]. (يصدر)[٢] يرجع. (الرِّعاء) جمع راع.

٢٧ ـ (تأجرني) تكون أجيراً لي. وقيل: تجازيني عن التزويج. والأجر من الله: الجزاء على العمل.

٢٨ ـ (لا عدوان) سبيل: أي لا تعتدِ فتلزمني أكثر منه.

٢٩ ـ (جذْوة) مثلثة[٣]. قطعة حطب غليظة، فيها نار بلا لهب.

٣٠ ـ (شاطىء) شطّ.

٣٢ ـ جناحك) قيل: يدك. وقيل: عصاك.

٣٤ ـ (رِدءاً) معينا. وأردأته: أعنته.

٤٢ ـ (مَقْبوحين) مشوّهين بسواد الوجوه وزرقة العيون[٤]، وقبحه يخفف ويشدد[٥].

٤٥ ـ (ثاوياً) مقيماً.

٥١ ـ (وَصَّلنا) أتبعنا القرآن بعضه بعضاً، فاتَّصل عندهم[٦].

٥٧ ـ (نُمكِّنْ) نُسَكِّنْهم ونجعله مكانهم. (يُجْبَى) يُجْمَع.

(١) ابن عزير ٥٥.

(٢) ضبطت في المخوطتين (يَصْدُر) على قراءة أبي عمرو وابن عامر. وسائر السبعة (يُصْدر). السبعة ٤٩٢، والكشف ٢/١٧٢.

(٣) قرأ عاصم بفتح الجيم، وحمزة بضمها، وسائر السبعة بكسرها. ينظر تحفة الأقران ٧٨.

(٤) ابن عزير ١٧٧، والقرطبي ١٣/٢٩٠.

(٥) أي قبَحه وقبَّحه.

(٦) الفراء ٢/٣٠٧، وابن قتيبة ٣٣٣، والطبري ٢٠/٢٥٥

٥٨ ـ وكأنّ معنى (بَطِرت معيشَتها) أبطرتها معيشتُها[١].

٥٩ ـ (أمِّها) أعظمها.

٦١ ـ (المحْضَرين) في النار.

٦٦ ـ (فَعَمِيَت) عَمُوا عن. (الأنباء) الحجج.

٦٨ ـ (الخِيَرة) الاختيار.

٧١ ـ (سَرْمَداً) دائماً.

٧٥ ـ (نَزَعْنا) أحضرنا رسولهم.

٧٦ ـ (لَتنـوء) مقلوب: أي ما إن العصبة لتنوء بمفاتحه. ويقال: ناء بحمله: نهض به متثـاقلا. الفراء: لتُنيء العصبة: تميلهم بثقلها: أي تجعل العصبة تنوء: تنهض متثاقلة، كـ: قم بنا: أي اجعلنا نقوم[٢]. (تَفْرَح) تأشَر. (الفرحين) الأشريـن. والفَرَح بمعنى السرور لا يكره.

٨٢ ـ (ويكأنّ الله) ألم تَرَ أنه. وقيل: ويلك اعلم أنّه، فحُذف الفعل واللام، كقول عنترة:

. . . . . ويكَ عنتر أقدمِ[٣]

أي ويلك. وقيل: وي كلمة للتعجب. يقال: وي[٤]! لِمَ فعلت. ومعنى

---

(١) الفراء ٢/٣٠٨، وابن قتيبة ٣٣٤، ومشكل إعراب القرآن ٢/١٦٣.

(٢) الفراء ٢/٣١٠، والمجاز ٢/١١٠، وابن قتيبة ٣٣٤، ومشكل إعراب القرآن ٢/١٦٤.

(٣) تمامه:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيل الفوارس. . . . . .

ديوان عنترة ٢١٩.

(٤) (يقال وي) ليست في ن.

(كأنّ) أظن ذلك وأقدّره، نحو: كأنّ الفرح قد أتاك[1].

٨٥ ـ (فَرَض عليك) أوجب عليك العمل به. وقيل: أصله الحزّ، أي: ألزمك به فثبت عليك كثبوت علامات الحزّ في العود.

(مَعاد) قيل: مكة. وقيل: يوم القيامة. وقيل: الجنّة.

* * *

[٢٩]، [٣٠]

سورة العنكبوت والروم[2]

[سورة العنكبوت]

٢٠ ـ (النشأة الآخرة) الخلق الثاني للبعث يوم القيامة.

٢١ ـ (تُقْلَبون) تُرجعون.

٢٩ ـ النادي: المجلس. وجمعه النوادي.

٦٤ ـ (الحَيوان) الحياة: أي الجنة دار الحياة لا موت فيها. والحيوان: كل ذي روح.

* * *

---

(١) ينظر الفراء ٣١٢ وابن قتيبة ٣٣٦، ومشكل إعراب القرآن ٢/١٦٥، والمسائل السفرية لابن هشام ٢٧٣. وابن عزير ٢٠٦.

(٢) بدأ المؤلف يجمع عنوان سورتين أو أكثر في بعض السور. وقد وضعت بين معقوفين اسم كلّ سورة على حدة.

[سورة الروم]

٣ ـ (أدنى الأرض) قيل: أدنى أرض العرب بأطراف الشام[١].

٩ ـ (أثاروا) قلبوها للزراعة. والمُثيرة: البقرة.

١٠ ـ (السُّوءى) جهنم.

١٥ ـ (يُجْبَرون) يُسَّرون. يقال: كلّ حَبْرة تتبعها عَبْرة[٢].

١٨ ـ (تُظْهِرون) تدخلون في الظهيرة: الزوال.

٢٧ ـ (أهْوَن) هيّن. كأوحد وأوْجَل، والله أكبر: أي كبير. وقيل: أكبر من كلّ شيء. وقيل: أهـون عندكم، إذ الإعادة أسهل من الابتداء. وفي تفسير أبي صالح: أهون على المخلوق، إذ يعيده بـ: كُنْ، وأولُ خلقه نُطفة، ثم عَلَقَة، ثم مضغة[٣].

٣٠ ـ (فِطْرَة الله) خلقته التي خلقَهم عليها، أن يعلموا أن لهم خالقاً.

٣٩ ـ (المُضْعِفون) ذوو أضعاف وزيادة من الحسنات، كمُقْوٍ وموسر: أي: ذي قوّة ويسار[٤].

٤٣ ـ (يصّدّعون) يتفرّقون: فريقاً في الجنّة وفريقاً في السعير.

٤٤ ـ (يَمْهَدون) يوطِّئون.

* * *

---

(١) الطبري ٢١/١٥، والقرطبي ١٤/٤.

(٢) ابن قتيبة ٣٤٠.

(٣) المجاز ٢/١٢١، وابن قتيبة ٣٤٠، والطبري ٢/٢٤، وابن عزير ١١، والقرطبي ١٤/٢١.

(٤) ابن عزير ١٨٩.

[٣١] ، [٣٢]

سورة لقمان والسّجدة

[سورة لقمان]

٦ ـ (لَهْوَ الحديث) باطلة وما يشغل عن الخير. وقيل: الغِناء[١].

١٤ ـ (وَهْناً) ضعفاً على ضَعْف، كلّما كبر في بطنها زادها ضعفاً.

١٨ ـ (تُصَعِّر) تُعْرِض وتتكبّر. والصَّعَر: داء يقلب رأس البعير في جانب، فشُبّه المتكبّر به[٢].

١٩ ـ القَصْد: بين الإسراف والتقصير: أي اعدل ولا تتكبّر فيه ولا تدبّ دبيبا. (واغْضُضْ) انقص منه. (أنكر الأصوات) أقبحها. ورفعُ الصوت يُكره في خصومة وباطل، ويُحمد في أذان وتلبية ونحوهما.

٣٢ ـ (كالظُّلل) بعضه فوق بعض، مسوّد لكثرته.

الخَتْر: أقبح الغدر وأشدّه.[٣].

٣٣ ـ (الغَرور) الغار. والمراد: الشيطان. وبالضمّ: الباطل[٤].

* * *

---

(١) الطبري ٢١/٣٩، والقرطبي ١٤/٥١.

(٢) المجاز ٢/١٢٧، وابن عزير ٦٣.

(٣) المجاز ٢/١٢٩، وابن قتيبة ٣٤٥.

(٤) ابن قتيبة ٣٤٥، وابن عزير ١٤٧، والطبري ٢١/٥٥، وقد قرىء بالضم: القرطبي ١٤/٨١، والبحر ٧/١٩٤.

[سورة السجدة]

١٠ ـ (ضَلَلْنا)[1] بَطَلْنا وصرنا ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم. وتُقرأ. (صَلَلْنا) من: صلّ اللحمُ وأصلّ، وصنّ وأصنّ: أنتن وتغيّر.

١١ ـ (يتوفّاكم) يقبض أرواحكم فلا ينقص واحد من: استوفى حقّه وتوفّاه: لم يُبقِ شيئاً.

١٦ ـ (تَتجافى) ترتفع وتنبو عن الفُرُش.

* * *

[٣٣]

سورة الأحزاب

٤ ـ (أدعياءَكم) مَنْ تبنَّيتموه.

١٠ ـ (الحناجر) جمع حَنجرة وحُنجور: وهما رأس الغلصمة حيث تراه حديداً[2].

١٣ ـ (عَوْرة) خالية مُعْورة للسرّاق. وأصلها: ما ذهب ستره. وعَوْرة الثَّغْر مكان يُخاف منه. وأَعْوَرت بيوتهم: ذهبوا فأمْكَنَت من أرادها. وأعور الفارس: بدا منه

---

(١) (صللنا غير متواترة، ورويت بفتح اللام وكسرها). ينظر الطبري ٢١/٦١، والقرطبي ١٤/٩٢، والبحر ٧/٢٠، والإتحاف ٣٥١.

(٢) ابن عزير ٧٨. وزاد «من خارج الحلق».

موضع خلل للضرب. (وما هي بعورة) لأنّ الله يحفظها، ولكن يريدون الفرار.

١٤ - (أقطارها) وأقتارها: جوانبها، الواحد قُطْر وقُتْر.

١٨ - (هَلُمّ) أقبل.

١٩ - (أشحّة) بُخلاء، جمع شحيح. (سلقوكم) بالغوا في عيبكم ولائمتكم. وخطيب مِسْلَق للهمِسْلاق وسَلّاق[١] وصَلّاق: ذو بلاغة ولَسَن. والسَّلْق والصَّلْق: رفع الصوت. وأصل الصَّلْق: الضرب[٢]

٢١ - (إسوة)[٣] ائتمام واتّباع.

٢٣ - (نَحْبَه) نذره، كأنّه التزم أن يموت في الحرب فوفّى به.

٢٦ - (صياصيهم) حصونهم. وأصلها: قرونُ البقر لأنّها تَدفع بها عن أنفسها وصيصتا الديك: شوكتاه[٤].

٢٩ - (يَقْنُت) يُطع.

٣٠ - (تَخْضَعْن) تُلِنّ القول.

٣١ - (قِرْن) من وقر يقِر وقاراً ووقوراً. وقرىء بالفتح في من يقول: قرَّ يَقَرُّ قراراً، أراد: اقرَرْن، فحذف الراء الأولى وحوّل حركتها للقاف، فحذفت ألف الوصل[٥]. (تبرَّجن) تُبرِزْن محاسنكن وتظهرنها.

٣٧ - (وَطَراً) إرْباً وحاجة.

---

(١) (سلاق) ليست في ن.

(٢) ينظر ابن قتيبة ٤٩٠، وابن عزير ١١٠.

(٣) قراءة عاصم بضم الهمزة، وسائر السبعة بكسرها. السبعة ٥٢٠، والكشف ٢/١٩٦.

(٤) ينظر ابن قتيبة ٣٤٩، وابن عزير ١٢٥.

(٥) قراءة عاصم ونافع بالفتح، والباقون بالكسر. السبعة ٥٢١، والكشف ٢/١٩٧، والمجاز ٢/١٣٧، وابن قتيبة ٣٥٠، والطبري ٢٢/٣، والبحر ٧/٢٣٠.

٤٠ ـ (خاتِم)[1] آخرهم.

٥٣ ـ (ناظرين إناه) منتظرين بلوغ وقته. وأنَى يأني، وآنَ يئين، كحان يحين: انتهى.

٥٩ ـ (يُدْنين) يَلْبِسْنَ. والجلابيب: الملاحف، جمع جِلباب.

٦٠ ـ (لنُغْرِيَنَّك) لنسلطنّك.

* * *

[٣٤]، [٣٥]

سورة سبأ وفاطر

[سورة سبأ]

١ ـ (يَلِجُ) يدخل.

١٠ ـ (أوّبي) سبّحي. وقيل: هي حبشية. كأنّ المعنى: سبّحي نهارَك كلّه كتأويب السائر سيره النهار كلّه[2].

١١ ـ (سابغات) دروع واسعة طوال. (السَّرد) نسج حلق الدروع، وصانعها سرّاد. وتُبدل سينه زاياً، كزراط[3]. والسَّرْد أيضاً: الخرز، والإشفى، مِسْرد ومسراد، أي: لاتجعل مسمار الدرع دقيقاً فيفْلَق، ولا غليظاً فيكسر الحلق[4].

١٣ ـ (محاريب) مساجد. (وتماثيل) صور الملائكة والنبيين والصالحين،

---

(١) قراءة عاصم بفتح التاء، وسائر السبعة بكسرها. السبعة ٥٢٢، والكشف ١٩٩/٢.

(٢) ابن عزير ١٨، والطبري ٤٦/٢٢، والقرطبي ٢٦٥/١٤.

(٣) لغة في (سراه).

(٤) ابن قتيبة ٣٥٤، وابن عزير ١١٠.

ليروها فيعبدوا كعبادتهم[1]. (جِفان) قِصاع كِبار، جمع جفنة. (الجوابي) جمع جابية: حياض يُجبى فيها الماء: أي يجمع. (راسيات) ثابتات في أماكنها لا تنزل لعظمها. وقيل: أثافيها منها.

١٤ ـ (مِنْسأته) عصاه. مِفْعَلة من: نَسَأْته: زجرته. وقيل: ضربته[2].

١٦ ـ (العَرِم) جمع عَرِمة: أي مُسنّاة. وقيل: العرم: الجُرَذ الذي ثقب السدّ[3]. وقيل: المطر الشديد[4].

أبو عبيدة: الخَمْط: كلّ شجر ذي شوك. قتادة: الأراك، وسريرُه أكُله (والأثل) شبيه بالطرفاء وأعظم منه[5].

١٨ ـ (وقَدَّرْنا فيه السَّير) جعلنا بين القريتين قدراً واحداً.

١٩ ـ (باعِدْ بين أسفارنا) قالوا: لو كان جنى جناننا أبعد لكان أجدر أن نشتهيه، فطلبوا التعب، وتمنّوا أن يجعل بينهم وبين الشام مفاوز[6].

٢٣ ـ (فُزِّعَ)[7] جُلّي عنها الفزع. و (فرّغ) أي: فرغَت منه.

٢٨ ـ (كسافّة) عامّة وقيل: تكفّهم وتردعهم.

---

(١) قال القرطبي ١٤/٢٧٢: وهذا يدلّ على أن التصوير كان مباحاً في ذلك الزمان، ونُسخ ذلك بشرع محمد صلى الله عليه وسلم.

(٢) ابن قتيبة ٣٥٤. وابن عزير ١٩٤.

(٣) أي الجسر أو السدّ.

(٤) ينظر ابن عزير ١٤١، والطبري ٢٢/٥٤، والقرطبي ١٤/٢٨٥.

(٥) المجاز ٢/١٤٧، وابن قتيبة ٣٥٦، والقرطبي ١٤/٢٨٦.

(٦) الفراء ٢/٣٥٩، والطبري ٢٢/٥٩، والقرطبي ١٤/٢٩٠.

(٧) قراءة (فُرّغ) لحسن وغيره. ينظر المجاز ٢/١٤٧، وابن قتيبة ٣٥٦، والطبري ٢٢/٦٢، وما بعدها، والإتحاف ٣٥٩.

٣٧ ـ (زُلْفى) قُرْبى. (جزاء الضعف) الزيادة.

٤٥ ـ (مِعْشار) عُشر. (نكيرِ) إنكاري.

٥٢ ـ (التناؤش) بالهمز وتركه: تناول التوبة، وإدراكها، وبالهمز التأخّر والإبطاء[١]. قال الشاعر:

تمنَّى نَئيشاً أن يكون أطاعني وقد حَدَثَتْ بعدَ الأمورِ أمورُ[٢].

٥٣ ـ (ويُقْذَفون بالغيب) يقولون بالظنّ.

٥٤ ـ (بأشياعهم) أشباههم.

* * *

[سورة فاطر]

١٠ ـ (يبور) يبطُل.

١٣ ـ (قِطْمِير) لفافة النواة[٣].

١٨ ـ (مُثْقَلة) نفسٌ أثقلتها ذنوبها.

٢١ ـ (الحَرور) ريح حارة تهبّ ليلاً، وبالنهار قليلاً. والسّموم بالعكس[٤].

٢٧ ـ (جُدَد) خطوط وطرائق، جمع جُدّة. (غرابيب) جمع غِربيب وهو الشديد السواد. ومعناه: سود غرابيب[٥].

٣٢ ـ (مُقْتَصِد) بين الظالم والسابق.

---

(١) بالهمز قراءة أبي عمرو والكسائي وحمزة وأبي بكر عن عاصم. السبعة ٥٣٢، والكشف ٢/٢٠٨، والطبري.

(٢) ابن عزير ٥٦، والقرطبي ١٤/٣١٦، وهو في اللسان ـ نأش، من أبيات لنهشل بن حرِّيّ.

(٣) المجاز ٢/١٥٣. وابن عزير ١٦٢.

(٤) المجاز ٢/١٥٤، وابن عزير ٧٨.

(٥) المجاز ٢/١٥٤، وابن قتيبة ٣٦١، وابن عزير ١٤٧.

٣٥ ـ (المُقامة) الإقامة. (لُغوب) إعياء.

٣٧ ـ (النذير) محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل: الشيب، ورُدّ بلحاق الحجّة لكل بالغ وإنْ لم يشب[١].

* * *

[٣٦]

سورة يسٓ

١ ـ قيل: معناه: يا إنسان. وقيل: يا رجل. وقيل: يا محمد. وقيل: كسائر السور[٢].

٨ ـ المقمح: من رفع رأسه وغضّ بصره. وقيل: من جُذب ذقنُه ورُفع رأسُه[٣].

١٤ ـ (عَزَّزْنا) و (عَزَزْنا)[٤]، قوّينا وشدّدنا. وتعزّز لحم الناقة: صلب[٥].

١٨ ـ (لَنَرْجُمَنَّكم) لنقتلنكم.

٢٩ ـ (خامِدون) ميّتون.

٣٧ ـ (نَسْلَخ) نُخْرِج، فلا يبقى شيء من ضوئه. (مُظْلِمون) داخلون في الظلام.

---

(١) ينظر الفراء ٢/ ٣٧٠، وابن قتيبة ٣٦١، والطبري ٢٢/ ٩٣، والقرطبي ١٤/ ٣٥٣، والبحر ٧/ ٣١٦.

(٢) الطبري ٢٢/ ٩٧، والقرطبي ١٥/ ٤، والدر ٥/ ٢٥٨.

(٣) ابن غزير ١٨٩، والقرطبي ١٥/ ٨.

(٤) قراءة التخفيف لأبي بكر عن عاصم، ولغيره. السبعة ٥٣٩، والكشف ٢/ ٢١٤، والقرطبي ١٥/ ١٤.

(٥) ابن قتيبة ٣٦٤.

٣٩ ـ (العُرْجون) والعِذْق: عود الكِباسة.[١].

٤٣ ـ (صريخ) مغيث.

٤٩ ـ (يَخَصِّمون) يختصمون، أدغمت التاء في الصاد.

٥١ ـ (الأجداث) القبور، جمع جدث.

٥١ ـ (مَرْقَدُنا) منامنا.

٥٥ ـ الفَكِه: من تفكّه بطعام أو فاكهة أو عِرْض، ومن كان طيّب النفس ضاحكاً. فاكه: عنده فاكهة كثيرة، كلابن وتامر. وقيل: فَكِهَ وفاكه: معجب كحذر وحاذر. وفي التفسير: (فاكهون) ناعمون، و (فكِهون) معجبون[٢].

٥٦ ـ (ظلال) جمع ظُلَّة، كقِلال وقُلّة.

٥٧ ـ (يدَّعون) يتمنَّون. يقال: ادَّعِ عليَّ ما شئت: أي اقترح وتمنّ[٣].

٥٩ ـ (وامتازوا) اعتزلوا من أهل الجنّة على حدة).

٦٢ ـ (جِبِلّاً) و (جُبُلّاً) و (جبْلا) و (جِبْلا) و (جِبَلا): خلْقاً[٤].

٦٤ ـ (اصْلوها) ذوقوا حرّها. وقيل: احترقوا بها. وصَلِيت النارَ وبها نالك حرّها.

---

(١) المجاز ٢/١٦١، وابن قتيبة ٣٦٤، وابن عزير ١٤٤، والقرطبي ١٥/٣٠.

(٢) قرأ أبو جعفر من العشرة (فكهون) وسائر العشرة(فاكهون). ينظر المجاز ٢/١٦٣، وابن قتيبة ٣٦٦، وابن عزير ١٥٢، والطبري ٢٣/١٣، والقرطبي ١٥/٤٤، والنشر ٢/٣٥٤.

(٣) المجاز ٢/١٦٤.

(٤) في اللفظة ثلاث قراءات سبعية: ضم الجيم واللام مخففة لابن كثير وحمزة والكسائي، ومثلها مع تسكين اللام لابن عامر وأبي عمرو، وبكسر الجيم والباء وتشديد اللام لعاصم ونافع. وفيها قراءات غير سبعية. ينظر المجاز ٢/١٦٤، وابن عزير ٧٠، والسبعة ٥٤٢، والكشف ٢/٢١٩، والطبري ٢٣/١٦، والقرطبي ١٥/٤٧، والبحر ٧/٣٤٤.

٦٦ ـ (لَطَمَسْنا) مَحَوْنا. والمطموس: لا شقّ بين عينيه[١].

٦٧ ـ (لَمَسَخْناهم) جعلْناهم قردة وخنازير.

٦٨ ـ (نُنَكِّسْهُ) نردّه إلى أرذل العمر.

٧٢ ـ (رَكوبُهم) ما يركبون.

٧٨ ـ (رَميم) بالية. ورمّ العظم: بلي.

* * *

[٣٧]

سورة الصافات[٢]

١ ـ هي الملائكة تسبّح الله صفوفاً كصفوف النّاس في الأرض للصلاة.

٢ ـ (الزاجرات) الملائكة تزجر السحاب. وقيل: كلّ ما زجر عن المعصية.

٣ ـ و (التاليات) الملائكة، ويحتمل: من يتلو ذكره تعالى[٣].

٩ ـ (دُحوراً) إبعاداً. ودَحَرَه دَحْراً ودُحوراً: دفعه. (واصب) موجع من الوَصَب.

١٠ ـ (ثاقب) مضيء. وأثْقِب نارَك: أضِئها. والثُّقوب: ما تُذَكّى به النار[٤].

١١ ـ (لازِب) ملتزج متماسك، يلزم بعضه بعضاً، ولازب ولازم ولاتب بمعنى لاصق، وضربة لازم ولازب: أمر يلزم[٥].

---

(١) كتب فوق الكلمة في ك (جفنيه) وهي المثبتة في ابن قتيبة ٦٧، وابن عزير ١٣٤.

(٢) في ن (الصافات) وقد تكرر مثل ذلك.

(٣) ينظر الطبري ٢٣/٢٢، والقرطبي ١٥/٦١، والدر المنثور ٥/٢٧١.

(٤) ابن قتيبة ٣٦٩.

(٥) ابن قتيبة ٣٦٩، وابن عزير ٢١٢، والقرطبي ١٥/٦٨.

١٤ - (يَسْتَسْخِرون) يسخرون. كقرّ واستقرّ. وعجب واستعجب[١]، ويحتمل أنّهم يسألون غيرهم أن يسخروا منه عليه الصلاة والسلام.

١٩ - (زَجْرة) صيحة بشدّة وانتهار. يعني نفخة الصور.

٢٢ - (وأزواجهم) أشكالهم. زوّجت إبلي: قَرَنْتُ واحداً بآخر. وقيل: قرناءَهم[٢].

٢٦ - (مُسْتَسْلِمون) مُعْطَون بأيديهم[٣].

٢٨ - (عن اليمين) من الجهة المحمودة وجانب الحق، فتلبسونه علينا وتزيّنون الباطل، وتمنعوننا الطاعة.

٤٥ - (بكأس) إناء بما فيه من الشراب. (مَعين) خَمْر تجري من العيون.

٤٦ - (لَذَّة) لذيذة.

٤٧ - (الغَوْل) الإذْهاب. أي: لا تغتال عقولهم فتذهبها، ومنه: «الغضب غول للحلم»[٤]. (يَنْزفون) و (يُنْزَفون)[٥] من نُزف: ذهب عقله، فهو نزيف ومنزوف. وأُنزف: ذهب عقلُه أيضاً[٦]. أو نَفدَ شرابه. قال الشاعر:

لعمري لئن أُنْزَفْتُمُ أو صحوْتُمُ لبئس الندامى كنتم آل أَبْجَرا[٧].

---

(١) ابن قتيبة ٣٧٠.

(٢) ابن قتيبة ٣٧٠.

(٣) المجاز ٢/١٦٨، وابن عزير ١٨٩.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٦١، والمستقصى ١/٣٣٧. وفي ابن قتيبة ١٧٠: الخمر....

(٥) قرأ حمزة والكسائي بكسر الزاي، من أنزف ينزف، وسائر السبعة بفتح الزاي من نزف، وبني الفعل للمجهول. ينظر السبعة ٥٤٧، والكشف ٢/٢٥٤، والطبري ٢٣/٣٥، والقرطبي ١٥/٧٨.

(٦) (أيضا) من ل، وابن عزير ٢٢٨.

(٧) البيت في ابن عزير ٢٢٩، وهو في الصحاح واللسان - نزف، للأبيرد.

٤٨ ـ (قاصرات الطرف) قصرن أبصارَهنّ: حَبَسْنها على أزواجهنّ. (عَين) واسعات العيون، جمع عيناء.

٤٩ ـ (مَكنون) مصون، وكَنَنْتُ وأَكْنَنْتُ: أخفيت، شُبّهن بالبيض بياضاً وملاسة وصفاء.

٥٣ ـ (لمدينون) مجزيّون.

٦٧ ـ (لَشَوْباً) خِلطا. وشاب: خلط.

٨٩ ـ (سَقيم) أراد: مشارفٌ للسقم وهو الطاعون، وكان أغلب الأسقام عليهم ليتفرقوا عنه خشية العدوى. وقيل: أراد مَنْ في عنقه الموت سقيم. وقيل: سقم النفس لكفركم [١].

٩٣ ـ (راغ) روغاً: مال، ولا يكون إلّا في خفي.

٩٤ ـ (يَزِفّون) يُسرعون. وزفيف النعام: ابتداء عدوه. وقرئ: «يُزفّون». الفراء؛ يقال: زفّ وأزفّ و «يَزِفون» بالتخفيف من وَزَف: أسرع. مجاهد: الوزيف: النَّسَلان [٢].

١٠٢ ـ (السَّعي) أدرك التصّرف في الأمور معه.

١٠٣ ـ (أَسْلما) استسلما لأمره تعالى. (تلَّه) صرعه على جنبه، فصار أحد جنبيه على الأرض.

١٠٦ ـ (البلاء) الاختبار.

١٠٧ ـ (ذِبْح) كبش: وهو ما ذُبح. والذَّبح مصدر [٣]

---

(١) ينظر الطبري ٢٣/٤٥، والقرطبي ١٥/٩٢.

(٢) قرأ حمزة (يُزّفون). وسائر السبعة (يَزِفون). ونسبته (يزفون) بالتخفيف لبعض القراء. ينظر الفراء ٢/٣٨٩ والسبعة ٥٤٨، والكشف ٢/٢٢٥٠، والطبري ٢٣/٤٧، والقرطبي ١٥/٩٥.

(٣) المجاز ٢/١٧٢، وابن قتيبة ٣٧٤.

١٢٥ ـ (بَعْلاً) ربًّا سواه تعالى. وقيل: صنم لهم[١]

١٣٠ ـ (إل ياسين) إلياس وأهل دينه، كأنّ كُلًّا اسمه إلياس. ويحتمل استواء إلياسين وإلياس، كميكال وميكائيل. وقرىء (آل ياسين) أي آل محمد ﷺ[٢].

١٤٠ ـ (أَبَق) هرب.

١٤١ ـ (فسَاهَم) قارع. (المُدْحَض) المغلوب المقروع. وحقيقته: المزلق عن مقام الغلبة.

١٤٢ ـ ألام فهو مُليم: أذنب وأتى بما يجب أن يُلام عليه.

١٤٣ ـ (المسبِّحين) المصلين.

١٤٥ ـ (العَراء) فضاء لا يُتاورى فيه بشيء، كأنّه من: عري. وقيل: وجه الأرض.

١٤٦ ـ (يَقْطين) كلّ شجرة لا ساق لها كقرع وبطيخ. وهو «يَفعيل»[٣].

١٥٨ ـ (الجِنَّة) الجنّ.

١٦٢ ـ (بفاتنين) مُضلّين على الله.

١٦٥ ـ (الصّافون) الصُفوف.

١٧٧ ـ ساحة الحيّ وباحتهم: رَحَبة يديرون أخبيتهم حَوْلها.

* * *

---

(١) الطبري ٢٣/٩٥، وابن عزير ٤٢، والقرطبي ١٥/١١٦.

(٢) قراءة (آل ياسين) لنافع وابن عامر. ينظر السبعة ٥٤٩، والكشف ٢/٢٢٧، والطبري ٢٣/٦١، وابن عزير ٣٦، والقرطبي ١٥/١١٨.

(٣) المجاز ٢/١٧٥، وابن قتيبة ٣٧٥، وابن عزير ٢٢١.

[٣٨]

سورة ص

٢ ـ (عِزَّة) مغالبة.

٣ ـ (ولات حين) وليس حين فرار. وقيل: التاء زائدة[١]، والنَّوْص: التأخّر. والبَوْص: التقدم[٢].

٥ ـ (عُجاب) عجيب، كطُوال وعُراض وكُبار.

٧ ـ (المِلة الآخرة) مِلّة عيسى عليه السلام[٣].

١٠ ـ (الأسباب) أبواب السماء.

١٢ ـ قتادة: (ذو الأوْتاد) كان يمدّ الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت. وقيل: ذو البناء المحكم. يقال: عزّ ثابت الأوتاد[٤]: أي شديد، وأصله أن بيوتهم تثبت بالأوتاد[٥].

١٣ ـ (الأحزاب) تحزّبوا على أنبيائهم فصاروا فرقاً.

١٥ ـ (فَواق) راحة وإفاقة. وبالضم: ما بين الحلبتين: أي مالها انتظار, وقيل: هما سواء[٦].

---

(١) ينظر المجاز ٢/١٧٦، ومعاني القرآن للأخفش ٤٥٣، ومغني اللبيب ٢٨١، وتحفة الأقران ٦٨.

(٢) ابن قتيبة ٣٧٦.

(٣) القرطبي ١٥/١٥٢.

(٤) سقط من ك (كان يمدّ. . . الأوتاد) بانتقال نظر الناسخ.

(٥) ابن قتيبة ٣٧٧، والطبري ٢٣/٨٣، والقرطبي ١٥/١٥٤.

(٦) قراءة الضم لحمزة والكسائي، والفتح لسائر السبعة ينظر السبعة ٥٥٢، والكشف

١٦ ـ (قطّ) واحد القطوط: وهي الكتب بالجوائز[١].

١٧ ـ الأيد: القوة.

٢٠ ـ (فَصْل الخطاب) أمّا بعد. وقيل: البينة على الطالب واليمين على المطلوب[٢].

٢١ ـ التسوّر: الصعود. وقيل: النزول. ولا يكون إلّا من فوق.

٢٢ ـ (تُشْطط) تَجُر. وبالفتح: تبعد، من: شطّت الدار: بعدت[٣].

٢٣ ـ و (النعجة) هنا: المرأة. (أَكْفِلْنِيها) ضمّها إليّ واجعلني كافلها القائم بأمرها. (عزّني) غلبني. وقيل: صار أعزّ مني.

٢٤ ـ (الخلطاء) الشركاء.

٣١ ـ (الصافنات) جمع صافن، وذكرت في «الحج»[٤].

٣٢ ـ (أَحْبَبْت) آثرت على ذكره تعالى حبَّ الخيل. وسمّيت خيراً لمنافعها. وفي الحديث «الخير معقود بنواصي الخيل»[٥]. (تواترت) استترت الشمس بالليل، أضمرها ولم تذكر لدلالة الكلام.

٣٣ ـ (مَسْحاً) قطعاً. ومسح رأسه: قطعه: والسُّوق جمع ساق.

٣٤ ـ (جَسداً) شيطاناً. وقيل: صنماً[٦].

= ٢/٢٣١، والفراء ٢/٤٠٠، والبحر ١٧/٢٣٨، ٧/٣٨٩.

(١) المجاز ٢/١٧٩، وابن عزير ١٦٢.

(٢) ابن قتيبة ٣٧٨، والطبري ٢٣/٨٩، والقرطبي ١٥/١٦٢.

(٣) قراءة (تَشْطُط) غير متواترة. ينظر الكشاف ٣/٣٦٨، والبحر ٧/٣٩٢.

(٤) الآية ٣٦.

(٥) الحديث في صحيح البخاري ـ كتاب الجهاد ٣/٢١٥.

(٦) ابن قتيبة ٣٧٩، والقرطبي ١٥/١٩٩.

٣٦ ـ (رُخاء) ليّنة. (أصاب) أراد. الأصمعي: يقال: أصاب الصواب فأخطأ الجواب: أي أراده[١].

٣٩ ـ (فامْنُنْ) أعط.

٤١ ـ (ينصب) شرّ. وقيل: نَصَب، كحُزَن وحَزَن[٢].

٤٢ ـ (ارْكُضْ) اضرب الأرض «برجلك». ومنه ركضُك الدابة. وقيل: الركض: الدفع بالرِّجل. (مُغْتَسل) وغَسول: الماء الذي يُغتسل به[٣].

٤٥ ـ (أولي الأيدي) من الإحسان. (والأبصار) البصائر في الدين.

٥٢ ـ (أتراب) أقران، سنُّهم واحد، جمع تِرْب.

٥٧ ـ (غَسَّاق) ما يغسِق: أي يسيل من صديد أهل النار. وقيل: بارد منتن يحرق كالكاز.

٥٨ ـ (شكله) مثله.

٥٩ ـ والاقتحام: دخول بشدة وكُرْه.

٦١ ـ (قدّم) وشَرَع.

* * *

---

(١) ابن قتيبة ٣٨٠.

(٢) قرىء في المتواتر بضم النون مع ضم الصاد واسكانها وقرأ يعقوب وغيره بفتحتين، وبعض القراء بفتح النون وسكون الصاد. ينظر السبعة ٥٥٤، والنشر ٢/٣٦١، والفراء ٢/٤٠٥، وابن قتيبة ٣٨٠، والطبري ٢٣/١٠٦، والقرطبي ١٥/٢٠٧.

(٣) المجاز ٢/١٨٥، وابن قتيبة ٣٨٠.

[٣٩]

سورة الزمر

٥ ـ (يُكوّر) يدخل كلاًّ على الآخر. وأصله اللفّ والجمع. ومنه كَوّر العمامة[١].

٦ ـ (ظلمات) ظلمة المشيمة والرحم والبطن[٢].

١٦ ـ الظلل التي فوقهم[٣]، والتي تحتهم لمن تحتهم، لأن الظلل إنما يكون من فوق.

٢١ ـ (يهيج) هيجاً: يَيْبس. (حُطاماً) فُتاتاً يتحطم إذا يبس.

٢٣ ـ (متشابهاً) يشبه بعضه بعضاً، لا يختلف (تقشعرّ) تنقبض وترتعد[٤].

٢٩ ـ (متشاكسون) مختلفون عَسِرون. (سالِماً)[٥] خالصاً له، مثل لمن عبد الآلهة وللموحّد.

٤٥ ـ (اشمأزّ) فهو مشمئزّ: نفر.

٥٦ ـ (جَنْب الله) ذاته، قال كثيّر:

---

(١) ابن قتيبة ٣٨٢، وابن عزير ٢٢٩.

(٢) المجاز ٢/١٨٨، وابن قتيبة ٣٨٢، والطبري ٢٣/٢١٢٥، والقرطبي ١٥/٢٣٦.

(٣) في ابن عزير ١٣٦ (الظل التي فوقهم لهم...) وينظر الطبري ٢٣/١٣١، والقرطبي ١٥/٢٤٣.

(٤) (وترتعد) ليست في ك.

(٥) هكذا على قراءة أبي عمرو وابن كثير وسائر السبعة (سَلَما) ينظر السبعة ٥٦٢ والكشف ٢/٢٣٨، وابن قتيبة ٣٨٣، وابن عمر ١١٠.

أمَا تتقين الله في جنب عاشقٍ له كَبِدٌ حرَّى عليكِ تقطَّعُ[1].

السَّاخرين: المستهزئين.

٦٣ - (مقاليد) مفاتح، جمع مِقليد ومِقلاد ومِقْلَد. وقيل: لا واحد له من لفظه، وهي أيضاً الأقاليد، جمع إقليد، وقيل: هو فارسي معرّب من «إكليد»[2].

٦٨ - (فصَعِق) مات.

٦٩ - (وأَشْرَقت) أضاءت.

٧١ - (زُمَراً) جماعات متفرّقة. جمع زُمُرة.

٧٣ - (طِبْتم) أي للجنّة، إذ بالمغفرة فارقتهم الخبائث: وهي الذنوب. وطاب العيش: فارقته المكاره.

٧٤ - و (الأرض) أرض الجنّة، فرحين مطمئنين.

٧٥ - حفّ به الناس: صاروا جوانبه.

* * *

[٤٠]

سورة غافر

٣ - (الطَّول) السَّعة[3]، والتفضل. وطال يطول.

٤ - (تقلُّبهم) تصرّفهم فيها للتجارة وأمنهم، فإنّه تعالى محيط بهم[4].

٥ - (ليأخذوه) يُهلكوه. وقيل: يعذّبوه. والأسير أَخيذ.

(١) ديوان كثير ٤٠٩، برواية (ألا . . . تصدّع).

(٢) ينظر المجاز ٢/١٩١، وابن قتيبة ٣٨٤، وابن عزير ١٧٨، والمعرب ٣٦٢.

(٣) زادت ن (والفضل) وليست في ابن عزير.

(٤) ابن عزير ٥٧.

١١ ـ (أمتَّنا اثنتين) نحو: ﴿وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾[١] الآية. فالموتة الأولى كونهم نطفة، لأنها ميتة، والثانية بعد الحياة، والحياة الأولى بعد النطفة، والثانية للبعث. وقيل: الموتة الأولى بعد الحياة، والثانية بعد سؤال الملكين. والحياة الأولى لسؤالهما، والثانية للبعث. وقيل: أحياهم فقال: ﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾[٢] ثم أماتهم، ثم أحياهم في الدنيا، ثم يميتهم ثم يبعثهم[٣].

١٥ ـ (التلاق) الالتقاء، يلتقي فيه أهل الأرض والسماء.

١٨ ـ أزِف: قرب، والقيامة آزفة لقربها.

١٩ ـ (خائنة الأعين) خيانتها. قتادة: همزه بها[٤] وإغماضه فيما يسخطه تعالى.

٣٢ ـ (التناد) يتنادى فيه أهل الجنة والنار، وينادي أصحاب الأعراف رجالا[٥]. وبتشديد الدال، من: ندّ البعير[٦].

٣٥ ـ (كِبْر) عظم.

٣٧ ـ (تَباب) خسران.

٤٣ ـ (ليس له دعوة) أي: إلى نفسه. أي: لا يدّعي الربوبية. وقيل: استجابة دعوة، نحو: «له دعوة الحق».

٥٦ ـ (كِبْر) تكبّر.

٧٢ ـ (يَسْجَرون) تملأ بها أجوافهم. من: سجر التنّور: ملأه بالوقود.

---

(١) سورة البقرة ٢٨.

(٢) سورة الأعراف ١٧٢.

(٣) المجاز ٢/١٩٤. وابن عزير ٥٧، والقرطبي ١٥/٢٩٧.

(٤) أي بعينه: ابن قتيبة ٣٨٦.

(٥) ابن عزير ٥٧.

(٦) قال ابن قتيبة ٣٨٦: اذا مضى على وجهه وقد قرىء بالتشديد في غير المتواتر. الكشاف ٣/٤٢٦، والقرطبي ١٥/٣١١، والبحر ٧/٤٦٤.

٧٨ ـ (المُبْطِلون) جاءوا بالباطل.

* * *

[٤١] ، [٤٢]

سورة فصِّلت والشورى

[سورة فصلت]

٨ ـ (ممْنون) مقطوع.

١٠ ـ الأَقْوات: الأرزاق بقدر الحاجة، جمع قوت.

١٢ ـ (فقضاهُنّ) صنعهن.

١٦ ـ (صَرْصَراً) ريحاً باردة ذات صوت. (نَحْسات)[1] مشئومات.

٢٥ ـ (وقيَّضْنا) سبَّبْنا لهم من حيث لا يحتسبونه.

٢٦ ـ (والغَوا فيه) من اللغا. وهو الهُجْر، والكلام الذي لا نفع فيه.

٣٩ ـ (خاشعة) ساكنة مطمئنة.

٤٧ ـ (أكمامها) أوعيتها المستترة فيها قبل تفطّرها. وغلاف كلّ شيء كُمّه.

٥١ ـ (عريض) كثير.

* * *

(١) ضبطت في ك بسكون الحاء، وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير. وسائر السبعة بكسر الحاء. السبعة ٥٧٦، والكشف ٢/٢٤٧.

[سورة الشورى]

١١ ـ (كمثله) كـ: هو، العرب تجعل المثل كالنفس، فتقول: مثلي لا يفعل، أي: أنا[١].

١٣ ـ (شرَع) فتح لكم وعرّفكم طريقه.

١٦ ـ (داحضة) باطلة زائلة.

٢٠ ـ (حَرث الآخرة) عملها.

٢٣ ـ (يَبْشُر) يُبَشّر[٢].

٣٢ ـ (الجوارِ) السُّفن، جمع جارية. و(الأعلام) الجبال، جمع عَلَم.

٣٣ ـ (رواكِد) سواكن.

٣٨ ـ (شورى) يتشاورون فيه.

٤٥ ـ (طَرْفٍ خفِيّ) يغضّون أبصارهم، ينظرون ببعضها ولا يرفعونها استكانة[٣].

٥٠ ـ (يزوجهم) فيجعلهم بنين وبنات.

* * *

---

(١) ابن قتيبة ٣٩١، والطبري ٢٥/٩، والقرطبي ١٦/٨.

(٢) قراءة عاصم وابن عامر ونافع بالتشديد، وسائر السبعة بالتخفيف. النشر ٢/٢٣٩، وينظر المجاز ٢/٢٠٠، والقرطبي ١٦/٢١.

(٣) المجاز ٢/٢٠١، وابن عزير ١٣٤.

[٤٣]

سورة الزخرف

٥ ـ (أَفَنَضْرِب) نُمسِك. (صفحاً) إعراضاً.

١٣ ـ (مُقرنين) مطيقين. قيل: من القِرن: وهو المثل شدّة[١].

١٥ ـ (جُزْءاً) نصيباً. وقيل: بنات، من قوله:

إنْ أَجْزَأْتَ حُرَّتي يوماً فلا عَجَبٌ قد تُجْزِىء الحرَّةُ المِذكارُ أحياناً[٢].

أي ولدت أنثى. وفي التفسير: قال المشركون: الملائكة بنات الله تعالى عن ذلك[٣].

١٨ ـ (يَنشأ) وقرىء: (يُنَشّأ) أي يربّى في الحُلِيّ. يعني البنات[٤]. (الخِصام) جمع، أو مصدر خاصم.

٢٢ ـ (على أمّة) دين.

٢٦ ـ (براء) بريء، للواحد والجمع.

٣١ ـ (القَرْيَتين) مكة والطائف.

---

(١) ابن قتيبة ٣٩٥، وابن عزير ١٩٠، والقرطبي ١٦/٦٦.

(٢) البيت في ابن قتيبة ٣٩٦، وابن عزير ٧٠، والقرطبي ١٦/٦٩، والبحر ٨/٨، واللسان ـ جزء، وفيها (إن أجزأت حرّة...).

(٣) الطبري ٢٥/٣٤، والقرطبي ١٦/٦٩، والدر المنثور ٦/١٥.

(٤) (يُنَشّأ) لحمزة والكسائي وحفص. وسائر السبعة (يَنْشأ). ينظر السبعة ٥٨٤، والكشف ٢/٢٥٥، وابن قتيبة ٣٩٧، والطبري ٢٥/٣٥، والقرطبي ١٦/٧١.

٣٣ - (أمّة واحدة) كفّاراً. (معارج) درجاً، جمع مِعْرَج ومعراج من: عَرج: صعد.

٣٦ - (يَعْشُ) يظلم بصره عنه، كأنّ عليه غشاوة، وعَشَوْتُ إلى النار، فأنا عاشٍ: استدللت عليها ببصر ضعيف. قال الحطيئة:

متى تأتِهِ تعشو إلى ضوء نارِه تجد خيرَ نارٍ، عندَها خيرُ موقدِ[1].

الفراء: (يعشُ) يُعرض. وقرىء بفتح الشين[2]: أي يعمَ. من عَشي فهو أعْشى: لم يبصر بالليل.

٤٤ - (لَذِكْرٌ) شرف.

٥٣ - قرىء (أساوير) جمع إسوار أو هو السوار (وأساورة) بتعويض التاء من ياء أساوير[3].

٥٥ - (آسفونا) أغضبونا.

٥٦ - (سَلَفا) قوماً تقدموا. وقرىء (سُلَفا) كأنّه جمع سُلْفة: أي قطعة من الناس. و (سُلُفا) كخَشَب وخُشُب، وثَمَر وثُمُر. وقيل: جمع سليف، وكلّه من التقدّم[4]. (ومثلاً) عبرة.

---

(١) ابن قتيبة، والقرطبي ١٦/ ٨٩، وديوان الحطيئة ٢٤٩.

(٢) في غير المتواتر، ينظر الفراء ٣/ ٣٢، والمجاز ٢/ ٢٠٤، وابن قتيبة ٣٩٧، والطبري ٢٥/ ٤٤، والكشاف ٣/ ٤٨٧، والقرطبي ١٦/ ٨٨، والبحر ١٩/ ١٦.

(٣) قراءة حفص (أَسْورة). وقراءة سائر السبعة (أساوِرة). ونسب لأُبي وابن مسعود (أساوير). ينظر القراءات وتوجيهها في: السبعة ٥٨٧، والكشف ٢٠/ ٢٥٩، والكشاف ٣/ ٤٩٣، والقرطبي ١٦/ ١٠٠، والبحر ٨/ ٢٣.

(٤) بضمتين لحمزة والكسائي. ينظر السبعة ٥٨٧، والكشف ٢/ ٢٦٠، والقرطبي ١٦/ ١٠٢، والبحر ٨/ ٢٣.

٥٧ - (يَصِدّون) يضجّون، ومنه التصدية للتصفيق[1].

٦١ - (لَعِلْمٌ) يُعلم بعيسى عليه السلام قُرب الساعة.

٧٩ - (أَبْرِموا) أحكموا.

٨١ - (أول العابدين) أي: زعمتم أن له ولداً فأنا أول من يعبُده بالتوحيد. وقيل: العابدين: الآنفين الجاحدين الغضاب، من: عبِد يعبَد عَبَداً، فهو عَبِد وعابد[2].

* * *

[٤٤، ٤٥، ٤٦]

سورة الدخان والجاثية والأحقاف

[سورة الدخان]

٣ - (مباركة) ليلة القدر.

٤ - (يُفْرَق) يُفصل.

١٠ - (بدُخان) جَدْب وسنين. قيل: دعا فيها النبي ﷺ على مضر، فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً. وقيل: شُبّه يُبس الأرض وارتفاع الغُبار في الجدب بالدخان، كما قيل: جُوع أغبر، وسنة غبراء. وقد يُطلق الدخان على الشرّ، فيقال: أمر ارتفع دخانه[3]

---

(١) وقرأ ابن عامر ونافع والكسائي بضم الصاد بمعنى يعدلون ويعرضون. الكشف ٢/ ٢٦٠.

(٢) المجاز ٢/ ٢٠٦، وابن قتيبة ٤٠١، وابن عزير ٢٠، والقرطبي ٢٥/ ٦٠، والقرطبي ١٦/ ١١٩.

(٣) ينظر ابن قتيبة ٤٠٢، وابن عزير ٩١، والطبري ٢٥/ ٦٦، وزاد المسير ٧/ ٣٣٩، والقرطبي ١٦/ ١٣٠.

١٦ ـ (البَطْشة الكبرى) يوم بدر. وقيل: يوم القيامة[١].

٢٤ ـ (رَهْواً) ساكناً. وقيل: منفرجاً.

٢٧ ـ (النَّعمة) بالفتح: التنعّم. وبالكسر: الإنعام. وبالضم: المسرّة.

٤٤ ـ (الأَثيم) الفاجر.

٤٧ ـ (فاعْتُلوه) قودوه بعنف.

* * *

[سورة الجاثية]

١٨ ـ (شريعة) سنة وطريقة.

٢٤ ـ (إلاّ الدهر) مرور الأيام والسنين.

٢٨ ـ (جاثية) باركة على الركب، جلسة المخاصم. ومنه قول علي رضي الله عنه: أنا أول من يجثو للخصومة[٢].

٢٩ ـ (نَسْتَنْسِخ) نُثبت. وقيل: نأخذ نُسخته، لأن الملكين يرفعان العمل كلّه، «فيثبت ما له ثواب وعقاب، ويطرح اللغو كاذهب وتعال[٣].

* * *

---

(١) ابن عزير ٤٤، والطبري ٢٥/٧٠، والقرطبي ١٦/١٣٤.

(٢) ابن عزير ٦٨.

(٣) ابن عزير ١٩٨، والقرطبي ١٦/١٧٥.

سورة الأحقاف

٤ ـ (أثارة) و (أَثَرة) بقية تؤثر عن الأولين: أي تُسند إليهم[١].

٩ ـ (بِدْعا) بَدْءا، أول مبعوث، قد كان قبلي رسل[٢].

٢١ ـ (الأحقاف) رمال مُشرفة معوجّة، جمع حِقْف[٣].

٢٤ ـ (عارِضاً) سحاباً.

٢٦ ـ (في ما إنْ) في الذي ما مكنّاهم فيه[٤]. وقيل (إن) زائدة.

٢٩ ـ (نَفَراً) جماعة بين ثلاثة وعشرة.

(قُضي) فُرغ من قراءته.

٣٥ ـ (أولو العزم) نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام[٥].

* * *

---

(١) أثرة بتسكين الثاء وفتحها غير متواترة. ينظر الفراء ٣/٥٠، والطبري ٢٦/٣، والقرطبي ١٦/١٨، والبحر ٨/٥٥.

(٢) في ن (من الرسل).

(٣) في ن (الرمال المشرفة المعوجة). ينظر ابن قتيبة ٤٠٧، وابن عزير ٢٠.

(٤) أي (إن) نافية. ينظر الفراء ٣/٥٦، وابن قتيبة ٤٠٨، والطبري ٢٦/١٨، والقرطبي ١٦/٢٠٨، والتبيان ٢/٢٣٩.

(٥) نقل ابن الجوزي في زاد المسير ٧/٣٩٢ عشرة أقوال في أولي العزم. وينظر الطبري ٢٦/٢٤، والقرطبي ١٦/٢٢٠، والدر المنثور ٦/٤٥.

[٤٧]

سورة القتال

[محمد صلى الله عليه وسلم]

١ ـ أضَـلَّ أعمالهم) أبطلها. وقيل: أضاعها، من: ضلّ حِلْمه: أي ضاع. وضلّه وأضلّه.

٤ ـ (أثْخَنْتُموهم) أكْثرتم فيهم القتل. (مَنّا) إطلاقاً. (الحربُ) أهلها. (أوْزارها) السلاح، فلا يبقى إلّا مسلم أو مسالم. وقيل: للسلّاح لأنّه يحمل، قال الأعْشى:

وأَعْدَدْت للحرب أَوْزارها رِماحاً طِوالاً وخيلاً ذُكورا[١].

وواحدها على هذا وزر، وإن لم يُسمع[٢].

٦ ـ (عَرَّفها) عرَّفهم منازلهم فيها. وقيل: طيّبها من العَرْف. وطعام مُعَرَّف: مُطيّب[٣].

٨ ـ (تَعْساً) عِثاراً وسقوطاً. وقيل: خُروراً على الوجه، ونكساً: أي على الرأس[٤].

١٥ ـ أَسِنَ يأسَن، وأَجِنَ يأجَن[٥]، وأَسَنَ يأسُن، فهو أَسِن وآسن: تغيّر ريحه وطعمه.

---

(١) ابن قتيبة ٤٠٩، وديوان الأعشى ١٣٥.

(٢) ابن عزير ٩.

(٣) الفراء ٣/٥٨، وابن قتيبة ٣٠٩، وابن عزير ٤١، والقرطبي ١٦/٢٣١.

(٤) ابن عزير ٥٧.

(٢) ينظر الدرر المبثثة ٦٨، ٢١٦.

١٦ ـ (آنفاً) الساعة. أي: أول وقت يقرب منّا، من: استأنف: ابتدأ[١].

١٨ ـ (أشراطها) علاماتها. وشرط البيع علاقة فيه. وأصحاب الشُّرط للبسهم ما هو علامة لهم[٢].

٢٠ ـ (أولى لهم) تهديد ووعيد. أي: وليك شرّ فاحذره[٣].

٢١ ـ (عَزَمَ الأمرُ) جدّ.

٢٧ ـ (فكيفَ إذا. .) كيف يفعلون. حذف الفعل مع (كيف) لكثرتها.

٢٩ ـ الأضغان: الأحقاد، جمع ضِغْن: وهو عداوة في القلب.

٣٠ ـ (لَحْن القول) فحواه ومعناه[٤].

٣٥ ـ (يَتِرَكم) ينقصكم ويظلمكم. ووتره: نقصه[٥]، وظلمه أو قتل له قتيلا.

٣٧ ـ (يُحْفِكم) يلحّ عليكم، وأحفى وألحف سواء[٦].

* * *

---

(١) ابن عزير ٢٠.

(٢) المجاز ٢/٢١٥، وابن عزير ٢١.

(٣) ابن عزير ٢١.

(٤) الفراء ٣/٦٣، والمجاز ٢/٢١٥، وابن قتيبة ٤١١.

(٥) (نقصه و) من ن. ينظر ابن عزير ٢٢٣.

(٦) المجاز ٢/٢١٦، وابن قتيبة ٤١١، وابن عزير ٢٣٠.

[٤٨]، [٤٩]

سورة الفتح والحجرات

[سورة الفتح]

١٨ ـ (وأثابهم) جازاهم.

٢٥ ـ (معكوفاً) محبوساً. عَكَفْته عنه: حبسته. والعكف مَنْ[١] حبس نفسه.

(مَعَرَّة) جناية، كالعُزّ: وهو الجرب. وقيل: مَعَرّة: لزوم الديات[٢].

(تزيَّلوا) تميّزوا.

٢٦ ـ (الحميّة) أنفة وغضب.

٢٩ ـ (شَطْأه) فِراخه وصغاره. وأشطأ الزَّرع: أخرج. (فآزره) (فأزره)[٣] أعانه. (سُوقه) جمع ساق. مثل ضربه لنبيه صلى الله عليه وسلم؛ إذ خرج وحده فقوّاه بأصحابه كقوة الزرع بما ينبت منه حتى يستحكم[٤].

* * *

(١) (من) ساقطة من ك.

(٢) المجاز ٢/٢١٧، وابن عزير ١٧٨.

(٣) روى ابن ذكوان عن ابن عامر (فأزره) دون مدّ. السبعة ٦٠٥، والكشف ٢/٢٨٢.

(٤) الفراء ٣/٦٩، وابن قتيبة ٤١٤، والقرطبي ١٦/٢٩٥.

سورة الحجرات

١ ـ (تُقَدِّموا) تتقدموا.

٣ ـ (امْتَحَن) أخلصها. وقيل: اختبرها. أبو عبيدة: صفّاها وهذّبها[١].

٤ ـ (الحُجُرات) لنسائه ﷺ، لكلّ واحدة حجرة.

٩ ـ (تفيءَ) ترجع.

(تَلْمِزوا أنفسكم) تعيبوا إخوانكم. (ولا تتنابزوا) تتداعوا بها، والأنباز: الألقاب، جمع نَبَز.

١٢ ـ (تَجَسّسوا) وتحسّسوا: تبحثوا عن الأخبار. ومنه الجاسوس[٢]. إذا[٣] قيل ما فيه من خَلْفِه فغيبة. وإن استُقبل فمجاهرة، وما ليس فيه فبَهْت.

١٣ ـ (الشعوب) كربيعة ومضر، جمع شَعْب، وهي أعظم، ثم الأفخاذ جمع فَخذ ثم الفصائل جمع فصيلة. ثم العشائر جمع عشيرة. ثم لا حيّ يوصف[٤].

١٤ ـ (أَسْلَمنا) استسلمنا وانقَدْنا خشية السيف.

(يَلِتْكم) و (يَأْلِتكم) ينقصكم، من: لات يليت، وألَت يأْلِت[٥].

---

(١) عبارة المجاز ٢/٢١٩: اصطفاها.

(٢) المجاز ٢/٢٢٠، وابن عزير ٥٨. وقد نسبت القراءة بالحاء للحسن وغيره، الإتحاف ٣٩٨، والقرطبي ١٦/٣٣٢، والبحر ٨/١١٤.

(٣) تفسير لقوله تعالى: ﴿ولا يَغْتَب بعضكم بعضا﴾. ينظر القرطبي ١٦/٣٣٤.

(٤) ينظر ابن عزير ١٢١، والقرطبي ١٦/٣٤٣ وما بعدها.

(٥) قرأ أبو عمرو (يألتكم) السبعة ٦٠٦، والكشف ٢/٢٨٤، والقرطبي ١٦/٣٨٤، والبحر ٨/١١٧.

[٥٠]

سورة ق

١ ـ كسائر السور. وقيل: «ق» جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض[١].

٢ ـ (مَريج) مختلط.

٦ ـ (فُروج) فُتوق وشقوق.

٩ ـ (حبَّ الحصيد) الحبّ «الحصيد»[٢].

١٠ ـ وبَسق يَبسُق بُسوقاً، فهو باسق: طال. (نَضيد) منضود، بعضه على بعض. وقيل: بجنبه. وإذا انفتح كُفُرّاه[٣] وتفرّق فليس بنضيد.

١٦ ـ (الحبل) هو (الوريد)، فأضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين[٤]. والوريدان: عرقان بين الأوداج واللَّبَتين، تجعلهما العرب من الوتين، ويُسَمّى وريداً لأنّ الروح ترده[٥].

١٧ ـ (المُتَلَقِّيان) الملكان يتلقيان القول، يكتبانه. (قعيد) قاعد، كقدير، أو مقاعد كأكيل وشريب، وأراد قعيداً من كلّ جانب.

١٨ ـ (عَتيد) حاضر.

١٩ ـ (سَكْرة الموت) اختلاط العقل لشدّته.

---

(١) الفراء ٣/٧٥، والطبري ٢٦/٩٣، والقرطبي ١٧/٢، والدرر المنثور ٦/١٠١.

(٢) في ن (الحبّ البذر) ولم ترد (البذر) في ك. قال ابن قتيبة ٤١٧: أراد: والحبّ الحصيد، فأضاف الحبّ إلى الحصيد، كما يقال: صلاة الأولى... وقال ابن عزير ٧٨: وهو مما أُضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين.

(٣) الكفرّى: وعاء الطلع.

(٤) كما سبق في الآية التاسعة. وينظر ابن قتيبة ٤١٨.

(٥) ابن عزير ٧٨.

٢٢ ـ (حديد) حادّ.

٢٤ ـ (ألقيا) قيل: الخطاب لمالك. والعرب تأمر الواحد والجمع كالاثنين، إذ أدنى أعوان الرجل من إبله وغنمه اثنان، فجرى كلامه على صاحبيه[١].

٣٤ ـ (الخُلود) بقاء دائم لا آخر له.

٣٦ ـ (فنقَّبوا) طافوا وتباعدوا. وقيل: ساروا في نُقوبها: طرقها، جمع نَقْب، وقيـــل: بحثوا وتعرّفوا هل من مَعْدِل من الموت، فلم يجدوه.

٣٧ ـ (أَلْقى السمع) استمع كتاب الله تعالى وهو شاهد[٢] القلب والفهم، ليس بغافل.

٤٠ ـ وعن عليّ رضي الله عنه (أدبار السُّجود) الركعتان بعد المغرب. (وأدبار النُّجوم)[٣] الركعتان قبل الفجر[٤] والأدبار جمع دُبُر. والإدبار مصدر أدبر[٥].

٤٥ ـ (بجبّار) مسلّط.

* * *

[٥١]

سورة الذاريات

١ ـ عن علي رضي الله عنه: هي الرياح تذرو التراب.

---

(١) الفراء ٣/٧٨، وابن عزير ٢١، والقرطبي ١٧/١٦.

(٢) في ن (شهيد). وما أثبت من ك، ومثله في ابن قتيبة ٤١٩، وابن عزير ٢١.

(٣) سورة الطور ٤٩.

(٤) ابن عزير ٢٢، والقرطبي ١٧/٢٥.

(٥) وقد قرأ نافع وابن كثير وحمزة (وإدبار السجود) السبعة ٦٠٧، والكشف ٢/٢٨٥.

٢ ـ (فالحاملات) السحاب تحمل الماء.

٣ ـ (فالجاريات) السُّفُن تجري سهلا. وقيل: ميسَّرة مسخَّرة.

٤ ـ (فالمُقسّمات) الملائكة تقسم الأمطار والأرزاق[١].

٦ ـ (الدِّين) الجزاء.

٧ ـ (الحُبُك) طرائق من آثار الغيم. جمع حبيكة وحِباك. والحبك: طرائق ترى في ماء أو رمل هبَّت عليه ريح. وشعْر حُبُك: أي متكسّر جعودَته طرائق[٢].

٩ ـ (يؤفك) يُصرف عنه من صُرف في علمه تعالى.

١٠ ـ (قُتل الخراصون) لُعن الكذّابون. والخَرْص: الكذب: والظن والحَزْر.

١٣ ـ (يُفتنون) يعذّبون ويحرقون. والفَتين: حجارة سود كأنّها مُحرّقة[٣].

١٧ ـ (يَهْجَعون) ينامون.

١٩ ـ (للسائل) الطّواف. (والمحروم) الممنوع الرزق. ابن عباس: المحارَف: أي انحرف عنه رزقه[٤].

٢٩ ـ (صَرَّة) صَيْحة. وقيل: جماعة لم تتفرّق. (فصَكَت) ضربت بجميع أصابعها[٥].

٣٩ ـ (برُكْنِه) بجانبه، أي: أعرض. وقيل: بما يركَن إليه ويتقوى به.

---

(١) ينظر في تفسير الآيات الطبري ١٦/١١٥، والقرطبي ١٧/٢٩، والدر المنثور ٦/١١١.

(٢) ابن عزير ٨٠. والقرطبي ١٧/٣٢.

(٣) القاموس ـ فتن.

(٤) في تفسير (السائل والمحروم) أقوال للعلماء. ينظر الفراء ٣/٨٤، والطبري ٢٦/١٢٤، وزاد المسير ٨/٣٢، والقرطبي ١٧/٣٨.

(٥) الفراء ٣/٨٧، وابن قتيبة ٤٢١، وابن عزير ١٢٨، والقرطبي ١٧٠/٤٩.

٤١ ـ (الريح العقيم) لا تأتي بسحاب ولا مطر.

٤٩ ـ (زوجَين) ضدّين. كذكر وأنثى، وأسود وأبيض، وحلو وحامض.

٥٩ ـ كانوا يستقون فيكون لكلّ ذَنوب: وهي دلو عظيمة إذا كان فيها ماء، فجُعل الذَنوب للنصب [١].

* * *

[٥٢]

سورة الطور

١ ـ هو جبل بمدين كُلّم عنده موسى عليه السلام[٢].

٣ ـ (رَقٍّ منشور) الصحائف التي تُخرج يوم القيامة إلى بني آدم.

٤ ـ (المعمور) المأهول، وهو بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة[٣] يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة[٤].

٥ ـ (والسقف المرفوع) السماء.

٦ ـ (المسجور) المملوء.

٩ ـ تمور) تدور بما فيها. وقيل: تَكَفّأ: تذهب وتجيء.

١٠ ـ (وتسيرُ الجبال) كالسحاب.

---

(١) ابن قتيبة ٤٢٣.

(٢) ابن قتيبة ٤٢٤، والقرطبي ١٧/٥٨.

(٣) في ن (تجاه الكعبة يطوف به..).

(٤) (حتى تقوم الساعة) من ن، ينظر الطبري ٢٧/١٠، وزاد المسير ٨/٤٦، والقرطبي ١٧/٥٩، والدر المنثور ٦/١١٧.

١٣ ـ (يُدَعُّون) يُدفعون. ودعَّه دعّا.

٢٠ ـ (حُور) جمع حوراء: وهي شديدة بياض العين وسوادها.

٢١ ـ (ألَتْناهم) نقصناهم.

(رهين) مُحْتَبس بعمله.

٢٣ ـ (يتنازعون) يتعاطون. (لا لغو)[1]: ليست كخمر الدنيا، لا تذهب بعقولهم فيلغُوا ويرفُثوا فيأثموا.

٣٠ ـ (رَيْبَ المنون) حوادث الدهر. قال أبو ذؤيب:

أَمِن المنون وريبه تتوجّعُ والدهرُ ليس بمُعْتِبٍ مَنْ يَجزَعُ[2]

وقيل: المنون: الموت «فَعَول» من: مَنّه: قطعه، لأنّ الموت قَطوع.

٣٢ (أحْلامُهم) عقولهم.

٣٣ ـ التقوّل: الكذب.

٣٧ ـ (المسَيطرون) الأرباب المتسلّطون. تسيطر عليه: اتَّخذه خَوَلا.

* * *

[٥٣]

سورة النجم

١ ـ كان القرآن ينزل نُجوما، فأقسم تعالى بالنجم منه إذا نزل. أبو عبيدة:

(١) كتبت في النسختين بالفتح، على قراءة ابن كثير وأبي عمرو ببنائها. وسائر السبعة (لا لغوٌ). السبعة ٦/٢، والكشف ٣٠٥/٢.

(٢) ابن قتيبة ٤٢٥، وديوان الهذليين ١/١.

بالنجوم إذا غابت. مجاهد: بالثريا[1].

٥ - (شديدُ القُوى) جبريل عليه السلام. وقوى الحبل: طاقاته، جمع قُوّة.

٦ - (المِرّة) القوّة. وفي الحديث: «لا تحلّ الصدقة لغنيّ ولا لذي مِرّة سَويّ» وأصلها الفَتل. وذو مِرّة: رأي محكم. وفرسٌ مُمَرّ: موثق الخُلْق. وحَبْلٌ مُمَرّ محكم الفتل[2].

٨ - والتدلي من علوّ إلى سُفل.

٩ - (قاب) قدر. (قوسين) عربيّتين[3].

١٢ - (أفتمارونه) تجادلونه[4]. و (تَمْرُونه) تجحدونه وتستخرجون غضبه. مَرَيْت الناقة: حلبتها واستخرجت لبنها[5].

١٩، ٢٠ - (اللات والعزّى ومناة) أصنام من حجارة في جوف الكعبة عبدوها.

٢٢ - (ضِيزى) ناقصة. وقيل: جائرة. من ضاز يضيز، وهي «فُعلى» كسرت الضاد للياء، وليس في النعوت «فِعْلى»[7].

٣٢ - (اللَّمم) صغار الذنوب. وقيل: أن يُلمّ بالذنب ولا يعود إليه وألمّ بكذا:

---

(١) ابن قتيبة ٤٢٧، وليس في المجاز. وينظر الطبري ٢٤/٢٧، والقرطبي ٨٢/١٧، والدر ١٢١/٦.

(٢) سنن النسائي - الزكاة ٩٩/٥. وينظر ابن قتيبة ٤٢٧، وحاشية الصفحة.

(٣) ابن قتيبة ٤٢٧، وابن عزير ١٩٤.

(٤) ابن قتيبة ٢٤٨، والقرطبي ٨٩/١٧.

(٥) قرأ حمزة والكسائي (أفتمرونه). ينظر السبعة ٦١٤، والكشف ٢٩٤/٢، والقرطبي ٩٣/١٧.

(٦) الطبري ٣٤/٢٧، والقرطبي ٩٩/١٧، والدر المنثور ١٢٦/٦.

(٧) ابن قتيبة ٤٢٨، وابن عزير ١٣٢.

لم يتعمّق فيه ولم يلزمه[1].

٣٤ ـ (وأكدى) قطع عطيّته ويئس من خيره وأصله أن يبلغ حافر الرّكية إلى الكُدْيَة: وهي الصلابة، فيئس فيقطع الحفر، فقيل لمن لم يبلغ طلبته أو لم يتم عطيّته: أكدى[2].

٤٦ ـ (تُمْنى) تقدّر وتُخْلَق. قال الشاعر:

لا تأْمَنَنَّ وإنْ أمَسيتَ في حَرَمٍ حتّى تلاقيَ ما يَمني لك الماني[3].

أي يقدّر لك المقدّر. وقيل: تُمنى من: أمنى يمني: أنزل المَنّي.

٤٨ ـ (وأقنى) جعل له قُنية: أي أصل مال.

٤٩ ـ (الشِّعرى) كوكب عُبد في الجاهلية[4].

٥٣ ـ (والمؤتَفكة) المخسوف بها. (أهوى) أسقط.

٥٦ ـ (هذا) محمد صلى الله عليه وسلم. (من النُّذُر) الأنبياء المتقدّمين.

٥٨ ـ (كاشفة) كشف، كعاقبة وباقية.

٦١ ـ (سامِدون) لاهون. وللسامد خمسة أوجه: اللاهي، والمُغنّي، والقائم، والساكت، والحزين الخاشع القانع[5].

* * *

---

(١) ابن قتيبة ٤٢٩، والطبري ٢٧/٣٨، والقرطبي ١٧/١٠٦.

(٢) المجاز ٢/٢٣٨، وابن قتيبة ٤٢٩، وابن عزير ٢٢.

(٣) النهاية ٤/٣٦٨، واللسان ـ منى.

(٤) ابن قتيبة ٤٣٠، والطبري ٢٧/٤٥، والقرطبي ١٧/١١٩، والدر المنثور ٦/١٣١.

(٥) الفراء ٣/١٠٣، والمجاز ٢/٢٣٩، وابن قتيبة ٤٣٠، والطبري ٤٨١٢٧، والقرطبي ١٧/١٢٣، واللسان ـ سمد.

[٥٤]

سورة القمر

٢ ـ (مُسْتَمِرّ) قويّ مستحكم، من المِرّة. الزجّاج: دائم.

٣ ـ (مُسْتَقِرّ) متناهٍ إلى وقت في الدنيا أو الآخرة.

٤ ـ (مُزْدَجَر) مُتَّعَظ ومنتهى، من: زجرت[١].

٦ ـ (نُكُر) منكر.

٩ ـ (وازدُجِر) زُجِر وانتهروه.

١٠ ـ (فانْتَصِر) فانتقم منهم.

١١ ـ (مُنْهَمِر) كثير، سريع الانصباب. وهَمَر: أكثر الكلامَ وأسرع[٢].

١٢ ـ (فالتقى) ماء السماء والأرض على أمر مقدر. وقيل: قُدّر استواء الماءين.

١٣ ـ (ودُسُر) جمع دِسار: وهو المسمار من: دَسَره: دفعه، لدفع منفذه به. وهو أيضاً الشُرُط التي تُسدّ بها السفينة[٣].

١٤ ـ (كُفِر) جُحِد. وهو نوح عليه السلامه.

١٦ ـ (ونُذُر) جمع نذير وهو الإنذار.

١٧ ـ (يَسَّرنا) سَهَّلْنا للتلاوة، ولولا ذلك لتعذّر نطق العباد به وسماعه.

---

(١) زادت النسخة ن (الدابة زجراً) ولم ترد في عزير ١٩٠.

(٢) ابن قتيبة ٤٣١، وابن عزير ١٩٠.

(٣) ابن قتيبة ٤٣٢، وابن عزير ٠٩١ والشُرُط جمع شريط.

١٩ ـ (مُستمِر) عليهم بنُحوسه.

٢٠ ـ (تَنْزِع) تقلع. (أعجاز) أصول. (مُنْقَعِر) منقلع ساقط.

٢٤ ـ (وسُعُر) أبو عبيدة: جمع سعير. وقيل: سُعُر: جنون. ناقة مسعورة كأنّ بها جنوناً[١].

٢٥ ـ (أَشِر) مَرِحٌ متكبّر.

٢٨ ـ (مُحْتَضَر) يحضره صاحبه.

٢٩ ـ (فتعاطى) عقرها (فعَقَر) قتل.

٣١ ـ (المُحْتَظِر) كأنّه الذي يجمع في حظيرته الحشيش لغنمه. وقيل: يحتظر عليها بنبات فييبس ويُوطأ[٢].

٣٦ ـ (فتمارَوا) شكُّوا في الإنذار.

٤٦ ـ (أدهى) من الداهية. أي: أفظع وأشدّ مرارة.

٥١ ـ (أشياعِكم) أشباهكم ومن شايعكم على الكفر.

٥٣ ـ (مُسْتَطَر) مكتوب.

* * *

[٥٥]

سورة الرحمن عزّ وجلّ

٦ ـ (النّجم) ما نجم: أي طلع بلا ساق كالعشب (والشجر) ذو ساق.

---

(١) ابن عزير ١١٥، والقرطبي ١٣٨/١٧. وفي المجاز ٢٤١/٢: جمع سعيرة.

(٢) المجاز ٢٤١/٢، وابن قتيبة ٤٣٤، والطبري ٦١/٢٧، والقرطبي ١٤٢/١٧.

وسجودهما انقيادهما لما سُخّرا له[1].

٨ ـ (تَطْغَوا) تُجاوزوا العدل فيه.

٩ ـ (تُخْسِروا) تنقصوا. وقرىء بالفتح: أي تَخْسَروا الثواب الموزون[2].

١١ ـ (الأكمام) هنا: الكُفُرّى قبل أن ينفتق[3].

١٢ ـ (العصف) والعصيفة: ورق الزرع، فإذا جفّ ويبس صار تِبْناً[4]. (والرَّيحان) الرزق.

١٤ ـ و (الفخّار) طين مسَّته النار.

١٥ ـ (مارج) لهب النار، من: مرج: اضطرب ولم يستقرّ. وقيل: مارج: نوعان من النار خلطا، من: مَرَجَ، خلط[5].

١٧ ـ المشرقان والمغربان: أحدهما للشتاء والآخر للصيف[6].

٢٢ ـ (اللؤلؤ) الكبار. (والمَرْجان) صغاره، جمع مَرْجانه[7].

٢٤ ـ (المُنْشَئات) أُنْشِئن، وبالكسر: ابتدأن[8].

٣١ ـ (الثَّقلان) الإنس والجن، لأنهما ثَقَلا الأرض. وقيل: فُضّلا على الحيوان

---

(١) الفراء ٣/١١٢، والمجاز ٢/٢٤٢، وابن قتيبة ٤٣٦، والطبري ٢٧/٢٦٨، والقرطبي ١٧/١٥٣.

(٢) (تَخْسَروا) غير متواترة. المحتسب ٢/٣٠٣، والقرطبي ١٧/١٥٥، والبحر ٨/١٨٩.

(٣) ابن قتيبة ٤٣٦.

(٤) المجاز ٢/٢٤٢، وابن قتيبة ٤٣٧.

(٥) ابن قتيبة ٤٣٧، وابن عزير ١٧٩، والقرطبي ١٧/١٦١.

(٦) المجاز ٢/٤٤٣.

(٧) المجاز ٢/٢٤٤، وابن قتيبة ٤٣٨، والقرطبي ١٧/١٦٣.

(٨) كسر الشين لحمزة، وإحدى روايتين عن أبي بكر. السبعة ٩/٢٦ والكشف ٢/٣٠١.

بالتمييز. وكلّ ما له قدر فَثَقَل. وبيض النعام ثقل لأنّه قوت يفرح به آخذه[1].

٣٥ - (شُواظ) نار محضة بلا دخان. (ونُحاسٌ) (ونِحاسٌ) دخان[2].

٣٧ - (وردة) كلون الورد. وقيل: حمراء كالفرس الورد. (كالدِّهان) صافية، جمع دُهْن. وقيل: كالأديم الأحمر[3].

٤١ - (بسِيماهم) علاماتهم. قيل: كسواد الوجوه وزُرقة العيون[4]. (فيُؤخَذُ) جمع بين ناصيته ورجليه فيُلقى في النار.

٤٤ - (آن) انتهى شدّة حَرّه.

٤٨ - (أَفْنان) أغصان، جمع فَنَن.

٥٤ - (والجَني) ما يُجْتنى.

٥٦ - أبو عبيدة: (يَطْمِثْهُنّ) يمسَّهن. الفراء: يفتضّهنّ. والطَّمث: النكاح بالتدمية. ومنه: طامث للحائض[5].

٦٤ - (مُدهامّتان) سوداوان من شدّة الخضرة والرِّي.

٦٦ - (نضّاختان) فوّارتان بالماء. النَّضخ أكثر من النّضح.

٧٠ - (خَيْرات) خيّرات.

٧٢ - (مقصورات) محبوسات، مخدّرات. والحَجَلة مقصورة[6].

---

(١) القرطبي ١٧/١٦٩.

(٢) المتواتر ضم النون. ينظر ابن عزير ٢٠٣، والقرطبي ١٧/١٧٢، والبحر ٨/١٩٥.

(٣) ينظر الفراء ٣/١١٧، وابن قتيبة ٤٣٩، والقرطبي ١٧/١٧٣.

(٤) ابن قتيبة ٤٣٩، والقرطبي ٢٧/٨٣، والقرطبي ١٧/١٧٥.

(٥) المجاز ٢/٢٤٥، وابن قتيبة ٤٤٢، والطبري ٢٧/٨٧، والقرطبي ١٧/١٨١.

(٦) قال ابن قتيبة ٤٤٣: والعرب تسمي الحَجَلة: المقصورة. والحجلة: ستر يضرب للعروس.

٧٦ ـ (رَفْرَفٍ خُضْرٍ) قيل: رياض الجنة. وقيل: الفرُش. والرفارف أيضاً البسط. (وعبقريّ) طنافس ثمان. أبو عبيدة: العرب تقوله لكلّ بساط. وقيل: عَبْقر: أرض يُعمل فيها الوَشْي، فنُسِب إليها كلّ جيد. وقيل الممدوح من رجل أو فرس عَبْقَريّ[1]. قال عليه الصلاة والسلام، في عمر رضي الله عنه: «فلم أرَ عبقرياً يفري فَرِيّه»[2].

* * *

[٥٦]

سورة الواقعة

١ ـ (وقعتِ الواقعة) قامت القيامة.

٢ ـ (ليس لوَقْعتها) رجعة.

٣ ـ (خافضةٌ) لقوم. (رافعة) لآخرين.

٤ ـ (رُجَّت) زُلْزلت واضطربت.

٥ ـ (وبُسَّت) فُتِّتَتْ فصارت كدقيق مبسوس: أي مبلول.

٦ ـ (هباءً مُنبثّاً) تُراباً منتشراً: وهو ما سطع من سنابك الخيل من الهبوة: وهي الغبار[3].

٨، ٩ ـ (الميمنة) و (المَشْأمة) من اليمين والشمال. وقيل: المُعْطَون كتبهم

---

(١) المجاز ٢/٢٤٦، وابن قتيبة ٤٤٣، ٤٤٤، والطبري ٢٧/٩٥، والقرطبي ١٧/١٩٠.

(٢) الحديث في مواضع من الصحيحين وغيرهما: ينظر البخاري ـ المناقب ٤/١٨٥، وفضائل أصحاب النبي ٤/١٩٧، ١٩٨، وصحيح مسلم ـ فضائل الصحابة ٤/١٨٦٠، ١٨٦٢.

(٣) المجاز ٢/٢٤٨، وابن قتيبة ٤٤٥، والقرطبي ١٧/١٩٧.

بيمينهم أو شمالهم. والعرب تسمِّي اليد اليسرى: الشُّؤمى، والجانب الأيسر. الأشأم. ومنه: اليُمْن، وكأنّه ما جاء عن اليمين، والشؤم عن الشمال. واليمن والشَّأم: عن يمين الكعبة وشمالها. وقيل: كانوا ميامن على أنفسهم، والآخرون مشائيم[1]

١٣ - (ثُلَّة) جماعة.

١٥ - (موضونة) نُسِج بعضها على بعض. وفي التفسير: نُسجت بالياقيت والجوهر[2]. ووضين الناقة: بِطان من سيور يُدخل بعضها في بعض. والدرع يُوضن بعضها في بعض.

١٧ - (ولدان) جمع وليد. (مُخَلَّدون) مُبْقَون ولداناً لا يهرمون ولا يتغيرون: مُقَرَّطون، وقيل: مُحَلَّون. والخلدة: جماعة الحُليّ[3].

١٨ - (بأكواب) كِيزان بلا عُرى وخراطيم. جمع كوب. (والأباريق) بخراطيم[4].

٢٠ - (يُصَدَّعون) يحصل لهم صداع بسببها. وقيل: يُفَرَّقون.

٢٨ - (مَخْضود) بلا شوك خِلْقة، كأنّ شوكه خُضِد: أي قُطِع. وقال عليه الصلاة والسلام في المدينة: «لا يُخضد شوكها ولا يُعْضَدُ شجرها»[5].

٢٩ - المفسّرون: (الطَّلح) الموز. (منضود) نُضِدَ إلى آخره بالحمل، أو به وبالورق. مسروق: أنهار الجنة تجري في غير أُخدود، وشجرها نضيد من أسفلها إلى أعلاها[6].

---

(١) ابن عزير ١٧٩.

(٢) ابن عزير ١٧٩. والطبري ٢٧/٩٩، والقرطبي ١٧/٢٠١.

(٣) ابن عزير ١٩١ والطبري ٢٧/١٠٠، والقرطبي ١٧/٢٠٢.

(٤) القرطبي ١٧/٢٠٣.

(٥) ابن قتيبة ٤٤٧، وفي النهاية ٣/٢٥١ «نهى أن يعضد شجرها».

(٦) ابن قتيبة ٤٤٧، والقرطبي ١٧/٢٠٨.

٣٠ ـ (وظِلٍّ ممدود) دائم لا تنسخه الشمس، كالظلّ من الفجر إلى الشمس.

٣١ ـ (مسكوب) مصبوب لا ينقطع.

٣٣ ـ (لا مقطوعةٍ) لا تُجْنَى حيناً وتنقطع. (ولا ممنوعة) بحظيرة كبساتين الدنيا.

٣٧ ـ (عُرُباً) جمع عَروب: وهي المتحبّبة لزوجها. وقيل: العاشقة له. **وقيل**: الحسنة التبعّل[1].

٤٢ ـ (سَموم) حرّ النار.

٤٣ ـ (يَحْموم) شديد السواد. وهنا: دخان أسود.

٤٦ ـ (الحِنْث) الشرك والذّنب الكبير.

٥٥ ـ (الهيم) إبل يصيبها داء الهيام فلا تروى. وبعير أهيم، وناقة هيماء.

٥٨ ـ (تُمنون) من المَنيّ.

٦٣ ـ والحَرْث: إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها.

٦٥ ـ (تفكّهون) تعجبون. وقيل: بلُغة عُكل: تندّمون كتفكّنون[2].

٦٦ ـ (لمُغْرَمون) معذَّبون. وقيل: مولع بنا.

٦٩ ـ (المُزن) السحاب.

٧١ ـ (تُورون) تستخرجون من الزِّند، وجمعه زُنود، وزِناد، وأزناد.

٧٣ ـ (تذكِرة) لجهنم، ومنفعة للمسافرين النازلين القَواء: أي القَفْر. أبو عبيدة:

---

(١) الفراء ٣/١٢٥، والمجاز ٢/٢٥١، وابن قتيبة ٤٤٩، والطبري ٢٧/١٠٧، والقرطبي ١٧/٢١٠.

(٢) الفراء ٣/١٢٨، وابن قتيبة ٤٥٠، والطبري ٢٧/١١٤، والقرطبي ١٧/٢١٩.

المُقوي: من لا زاد معه. وردّ بأن صاحب الزاد إلى النار أحوج ويقال للغنيّ أيضا: مُقْوٍ، فهو من الأضداد[1].

٧٥ ـ (بمواقع النجوم) القرآن إذا نزل. وقيل: مساقط النجوم في المغرب[2].

٨١ ـ (مُـدْهِنون) مكذّبون، وقيل: كافرون، وقيل: متهاونون كمن يُدْهن في الأمر، يليّن فيه ولا يتصلّب. وقيل: مُسرُّون خلاف ما يُظهرون. وأدْهَن في دينه وداهن: أظهر خلاف ما أضمر[3].

٨٢ ـ (رزقـكم) شكـركم. وقيل: شكـر ربِّكم رزقكم، نحـو: ﴿**واسـأل القرية**﴾[4]. عطاء: هو قولهم: مُطِرْنا بنوء كذا[5].

٨٦ ـ (مَدينين) مجزيّين. وقيل: مملوكين أذلّاء من: دنت له بالطاعة.

٨٩ ـ (فرَوْح) طيب نسيم. وقرىء بالضم. أي حياة بلا موت[6].

* * *

---

(١) الفراء ٣/١٢٩، والمجاز ٢/٢٥٢، وابن قتيبة ٤٥١، والأضداد لابن الأنباري ١٢٢، والقرطبي ١٧/٢٢١.

(٢) ابن قتيبة ٤٥١، والطبري ١١٧١٢٧، والقرطبي ١٧/٢٢٣.

(٣) ابن عزير ١٩١، والطبري ٢٧/١١٩، والقرطبي ١٧/٢٢٧.

(٤) سورة يوسف ٨٢.

(٥) بنظر ابن قتيبة ٤٥٢، والطبري ٢٧/١٢٠، والقرطبي ١٧/٢٢٨.

(٦) قراءة الضم ليعقـوب ـ من العشرة. النشر ٢/٣٨٣. وينظر ابن قتيبة ٤٥٢، والطبري ٢٧/١٢١، والقرطبي ١٧/٢٣٢، والبحر ٨/٢١٥.

[٥٧، ٥٨، ٥٩]

سورة الحديد والمجادلة والحشر

[سورة الحديد]

٧ ـ (مُسْتَخْلَفين) في نفقته في وجوه البرّ. وقيل: خلفاء له في ملكه.

١٣ ـ (بسور) قيل: الأعراف[١].

١٤ ـ (فَتَنْتُم أنفسكم(أَثَّمْتموها)[٢].

١٥ ـ (مولاكم) أولى بكم.

٢٢ ـ (نبرأها) نخلقها.

* * *

[سورة المجادلة]

٢ ـ (يُظاهرون) يُحرِّموهنّ تحرم ظهور الأمّهات. يروى أنّه نزل في مظاهر[٣]، وتبعه كل ما حَرُم رؤيته من أمّه كالبطن والفخذين.

١١ ـ (انشـزوا) قومـوا إلى حرب أو أمـر من أموره تعالى. وقيل: ارتفعوا عن مواضعكم ووسّعوا لغيركم، من النَشْز.

١٦ ـ (جُنّة) ما يَستر كالتُّرس.

---

(١) ابن قتيبة ٤٥٣، والطبرير ٢٧/١٢٩، والقرطبي ١٧/٢٤٦، والدر ٦/١٧٤.

(٢) رجح محقق ابن قتيبة (أثمتموها) رغم أن عبارة الأصل ـ كما ذكر: أثّمتموها).

(٣) وهو أوس بن الصامت: ينظر الطبري ٢/٢٨، والقرطبي ١٧/٢٦٩، والدر المنثور ٦/١٧٩.

١٩ - (اسْتَحْوَذ) استولى، وشذّ فلم يُعَلّ[١] كاسْتَروح واستصوب واستنوق الجمل.

* * *

[سورة الحشر]

٣ - (لأول الحشر) أول ما حُشر وأُخرج من داره، وهو الجلاء، وجلاعن وطنه وأجلى، وجلْى، وأجليته، وجلَّيته، وجَلَوْته.

٥ - (لينة) نخلة. وجمعها لِين: وهي ألوان النخل ما لم تكن عجوة وبَرْنِيّة، وأصلها لِوْنة، قلبت الواو ياء للكسرة، كديمة[٢].

٦ - والإيجاف والوجيف: السير السريع لشدّة هزّه ركاب إبل خاصّة[٣].

٧ - (دُولة) ودولة: يتداولونه. وقيل: دُولة في المال. ودَولة في الحرب. وقيل: دُوله: المتداوَل. ودَولة: الفعل.[٤]

٩ - (تبوَّءُوا الدار والإيمان) تمكّنوا فيها وجعلوها مستقرّاً لهم. (حاجة) فقر. وقيل: محنة. (خصاصة) حاجةوفقر. وأصل الخصاص الخللَ والفُرَج. وخصاص الأصابع: الفُرَج بينها. (شُحَّ نفسه) حرصها وشرّها. وزَنْد شُحاح: لا يوري.[٥]

* * *

(١) كتبت في ك (ينقل) وفي ن (يعلّ) وبعدها - في النص - (وفي نسخة ينقل). والمقصود أن (استحوذ) وغيرها مما لم تنقل فيه الحركة إلى ما قبلها ثم تقلب ألفا مثل: استقام، واستعان..

(٢) الفراء ٣/١٤٤، والمجاز ٢/٢٥٦، وابن قتيبة ٤٥٩. ونقل القرطبي ١٨/٨ عشرة أقوال في اللينة.

(٣) هكذا في الأصلين.

(٤) بفتح الدال قراءة غير متواترة. ينظر الطبري ٢٨/٢٧، والقرطبي ١٨/١٦، والبحر ٨/٢٤٥.

(٥) ابن عزير ٨٦.

[٦٠ - ٦٦]

سورة الممتحنة إلى تبارك [١]

[سورة الممتحنة]

١٠ - (فامتحنوهن) اختبروهنّ. (العصم) الحبال، جمع عِصْمة: أي لا ترغبوا فيهن، واسألوا أهل مكّة أن يردُّوا عليكم الخارجات إليهم مرتدّات، وليسألوكم مهور الخارجات إليكم من نسائهم[٢].

١١ - وإن ذهبت امرأة منكم إليهم (فعاقبتم) وقرىء «فعقَّبتم» مخففاً ومشدداً، و «أَعْقَبْتم» أي أصبتم عُقبى: أي غنيمة، أو كانت العُقْبى لكم، أو غزوتم غزواً بعد غزو، أو أصبتموهم بعقوبة وغنمتم، . فأعطوا الأزواج من الغنيمة قبل الخمس ما أنفقوا من مهورهنّ.[٣]

١٢ - (ببُهتان) لقيط تجعله ولدها من زوجها.

* * *

[سورة الصف]

٤ - (صفّاً) صافّين أنفسَهم، أو مصفوفين ثابتين كبناء رُصّ فلَصِق بعضه بعضاً[٤]، لا يغادر شيء منه شيئا.

---

(١) سورة (تبارك) ليست داخلة في هذه السورة. وكذلك فيما يأتي مما يستعمل فيه المؤلف (إلى).

(٢) ينظر الطبري ٢٨/٤٤، والقرطبي ١٨/٦١ وما بعدها.

(٣) (فعاقبتم) قراءة العشر. وغيرها غير متواتر، ينظر توجيهها في الطبرير ٢٨/٤٩، والكشاف ٤/٩٤، والقرطبي ١٨/٦٩، والبحر ٨/٢٥٧.

(٤) في ن (ببعض).

(ظاهرين) عالين.

* * *

[سورة الجمعة]

٥ ـ (أسفاراً) كتُباً، جمع سِفْر.

٩ ـ (فاسْعوا) بادروا بنيّة وجدّ، لم يرد إسراع المشي[١].

* * *

[سورة المنافقون]

٤ ـ (خُشُب) جمع خَشَبة، كبُدْن وبَدَنة. و (خُشُب) جمع خَشَب، كثُمُر وثَمَر[٢].

٥ ـ (لَوَّوا) عطفوها وأمالوها إعراضاً واستكبارا.

* * *

[سورة التغابن]

٩ ـ (التغابُن) يغبن فيه أهل الجنة أهل النار. وأصل الغبن النقص في المعاملة.

* * *

[سورة الطلاق]

١ ـ (بفاحشة) زناً، فتخرج للحدّ. وقيل: بداء وأذى. وقيل: الفاحشة: الخروج[٣].

---

(١) ابن قتيبة ٤٦٥.

(٢) قراءة أبي عمرو والكسائي وابن كثير في رواية قنبل عنه بسكون الشين، وسائر السبعة بضمها. السبعة ٦٣٦، وابن قتيبة ٤٦٧، والكشف ٢/٣٢٢، والقرطبي ١٨/١٢٥.

(٣) ينظر القرطبي ١٨/١٥٦.

٦ ـ (وُجْدِكم) سعتكم ومقدوركم. (وائتمروا) ليأمر بعضكم بعضاً. (تَعاسَرْتم) تضايقتم.

* * *

[سورة التحريم]

٢ ـ (فَرَض) أوجب عليكم الكفارة.

٤ ـ (صَغَت) مالت.

٥ ـ (سائحات) صائمات، سياحة هذه الأمة[١].

٨ ـ (نَصوحاً) بالغة في النصح، لا يُنوى معها عَود. الحسن: هي نَدم بالقلب، واستغفار باللسان، وترك بالجوارح وإضمار ألّا يعود. وبالضم مصدر[٢].

* * *

[٦٧]، [٦٨]

سورة الملك والقلم

[سورة الملك]

٣ ـ (تفاوت) اضطراب. وأصله فوتُ شيءٍ شيئاً فيقع الخلل. (فُطور) صدوع. وفَطَرَ ناب البعير: شقَّ اللحم وظهر.

٤ ـ (حَسير) كليل مُعْيٍ منقطع عن لحاق ما نظر إليه.

---

(١) قال ابن عزير ١١١: والسياحة في هذه الأمة: الصوم.

(٢) ابن عزير ١٩٩: وقد روي الضم عن أبي بكر عن عاصم، وعن خارجة عن نافع. السبعة ٦٤١، الكشف ٢/٣٢٦.

٨ ـ (تمَيُّز) تنشَقّ.

١١ ـ (سُحقاً) بُعداً.

١٥ ـ (ذَلولا) سهلاً ليّناً. (مناكِبها) جوانبها.

١٧ ـ (نذير) إنذاري.

١٩ ـ (صافّات) باسطات أجنحتهنّ وقابضاتها.

٢١ ـ (لَجُّوا) تمادَوا في عناد وشِراد عن الحق.

٢٢ ـ (مُكِبّاً) أعمى. وكَبَبْتُه فأكبّ.

٢٧ ـ (زُلْفة) قريباً.

* * *

[سورة القلم]

١ ـ (ن) كسائر السور. وقيل: الحوت. وقيل: الذي تحت الأرض. قتادة والحسن: الدواة [١].

٦ ـ (المفتون) الفتنة، كمعقول. وقيل: أيّكم المفتون، والباء زائدة[٢] كقوله:

نَضْرِبُ بالسَّيف ونرجو بِالْفَرَجْ [٣]

٩ ـ (تُدْهن) تُصانع وتنافق.

---

(١) ينظر الفراء ٣/١٧٣، والمجاز ٢/٢٦٤، وابن قتيبة ٤٧٧، والطبري ٢٩/٩، والقرطبي ١٨/٢٢٣، والدر المنثور ٦/٢٤٩.

(٢) المجاز ٢/٢٦٤، وابن قتيبة ٤٧٧، ومشكل إعراب القرآن ٢/٣٩٧، والتبيان ٢/٢٦٦.

(٣) المجاز ٢/٥، ٢٦٤، وابن قتيبة ٤٧٨، وابن عزير ١٨٠، وينظر تعليق محققي المجاز وابن قتيبة، وقبله في المجاز ٢/٢٦٤:

نحن بنو جعدة أصحاب الفَلَجْ

١١ ـ (همّاز) عيّاب طعّان. وقيل: مغتاب. وأصل الهمز الغمز والدفع. وقيل لبعضهم: الفأرة تُهْمَز. فقال: الهرّ يهمزها[١]. (نميم) ونميمة: نقل الحديث.

١٣ ـ (عُتُلّ) فظّ كافر. والشديد من كلّ شيء. (زنيم) دعيّ مُعَلّق بقوم ليس منهم وقيل: ذو زَنَمة من الشرّ، يُعرف بها كالشاة تُعرف بزنميتها: الحلمتين المعلقتين بحلقها[٢].

١٦ ـ (سَنَسِمه) نجعل له سمةَ أهل النار فنُسَوِّد وجهَه. وخُصّ الخرطوم وهو الأنف لأنّه بعض الوجه فأدّى عن بعض، ولأنّ العرب تنسب الكبر إلى الأنف، كـ: شمخ أنفه.[٣]

١٧ ـ (لَيَصْرِمُنَّها) ليجُدُّنها صباحاً.

٢٠ ـ (كـالصّريم) سوداء محترقة كالليل. وقيل: ذهب ثمرها كأنّه صُرم. أي قُطع. والصريم: الليل والصب، لانصرام كلّ من صاحبه.[٤]

٢٥ ـ (حَـرْد) غضب وحقـد. الفراء: قَصْد. حَرَدَ حَرْدَه: قصد. قيل: منع. حارَدَت السنّة: أي منعت قطرَها. والناقةُ: منعت لبنها.[٥]

٢٨ ـ (أوسطُهم) أعدلهم وخيرهم.

٤٢ ـ (ساق) شدّة. إذا اشتدّ أمر قيل: كشف عن ساقه. وقامت الحرب على ساق. قال الشاعر:

---

(١) الخبر في ابن عزير ٢١١. والسؤال عن تحقيق الهمزة في الفأر. والإجابة عن أن الهمز: الدفع.

(٢) المجاز ٢/٢٦٥، وابن عزير ١٠٤، والقرطبي ١٨/٢٣٤٤.

(٣) ابن عزير ١١١، والفراء ٣/١٧٤، والقرطبي ١٨/٢٣٦.

(٤) الفراء ٣/١٧٥، وابن قتيبة ٤٧٩، والطبري ٢٩/٢٠، والأضداد لابن الأنباري ٨٤.

(٥) الفراء ٣/١٧٦، والمجاز ٢/٢٦٥، وابن قتيبة ٤٧٩، وابن عزير ٧٩.

في سنةٍ قد كَشَفَتْ عن ساقها حمراءَ تَبري اللحمَ عن عُراقها[1].

٥١ ـ (ليُزْلِقونك) يزيلونك. وقيل: يعتانونك: يصيبونك بعيونهم. وقرىء بالفتح: أي[2] يستأصلونك. زَلَق رأسَه وأزلقه: حلقه[3].

* * *

[٦٩]

سورة الحاقة

١ ـ حقّت القيامة، فهي حَقّة وحاقّة، لأنّ فيها حقائق الأمور: أي صحائحها.

٤ ـ و (القارعة) القيامة، تقرع بالأهوال. وقَرَعَه أمرٌ: أتاه. وأصل القرْع الضرب والقارعة أيضاً: الداهية.

٥ ـ و(الطاغية) الطُّغيان.

٦ ـ (عاتية) شديدة، مجاوزة للحدّ. وقيل: عتت على خزّانها فخرجت بلا تقدير[4].

٧ ـ (حُسوماً) تباعاً متوالية. من حَسْم الداء: متابعة الكي عليه حتى يبرأ. وقيل: حسوماً: نحوساً: أي شؤماً[5].

---

(١) ابن قتيبة ٤٨١، والقرطبي ٢٤٨/١٨، والبحر ٣١٦/٨. والشطر الثاني في اللسان ـ عرق. والعُراق: العظم بغير لحم.

(٢) (أي) ليست في ن

(٣) القراءة بالفتح لنافع. ينظر السبعة ٦٤٧، والكشف ٣٣٢/٢، والفراء ١٧٩/٣، وابن عزير ٢٣، والقرطبي ٢٥٥/١٨.

(٤) القرطبي ٢٥٩/١٨.

(٥) ابن قتيبة ٤٨٣، وابن عزير ٨١، والقرطبي ٢٥٩/١٨.

(خاوية) بالية.

٨ ـ (باقية) نفس باقية. وقيل: بقاء.

٩ ـ (بالخاطئة) الخطأ. أو الفعلة الخاطئة.

١٠ ـ (رابية) عالية زائدة في الشدّة.

١١ ـ (الجارية) سفينة نوح عليه السلام.

١٢ ـ (تَعِيَها) من وعيت العلم: حفظته.

١٤ ـ (فدُكَّتا) صارتا هباءً منثوراً. والدّك أبلغ من الدَّق.

١٦ ـ (واهية) مسترخية. وقيل: منخرقة: وهي الشيء: ضعف أو انخرق.

١٧ ـ (أرجائها) جوانبها: جمع رجا مقصور: وهو حرف الشيء.

١٩ ـ (هاؤم) قيل: بمعنى هاكم، فأبدلت الكاف همزة[١]. وهاء بمعنى خذ.

٢٣ ـ (قطوفُها) ثمارها. جمع قِطف. (دانية) قريبة تُنال من قيام وقعود ونوم.

٢٧ ـ (القاضية) المنيّة: وهي الموت.

٣١ ـ (صَلُّوه) ألقوه فيه وحرّقوه به.

٣٢ ـ (ذرْعُها)[٢]، طولها إذا ذُرعت.

٣٦ ـ وما خرج من جُرح أو وَتَر غُسِل فغسلين. وهو هنا ما يتغسل فيسيل من صديد أهل النار[٣].

---

(١) ابن قتيبة ٤٨٤، ونقله عنه القرطبي ١٨/٢٦٩، والبحر ٨/٣١٩ وعلق أبو حيان بأنّه ضعيف، إلاّ أن يقال إنها تحل محلها في لغة، أو بدل صناعي، لأن الكاف لا تبدل من الهمزة، ولا الهمزة منها.

(٢) (ذرعها) ساقطة من ن.

(٣) المجاز ٢/٢٦٨، وابن قتيبة ٤٨٤، وابن عزير ١٥٠، والقرطبي ١٨/٢٧٣.

٤٥ ـ (باليمين) القوة والقدرة. وقيل: أخذنا بيمينه فمنعناه من التصرّف.

٤٦ ـ (الوتين) عرق مُسْتَبْطِن الصلب أبيض غليظ، كأنّه قصبة، معلّق بالقلب، يسقي كلّ عرق، إذا انقطع مات صاحبه. ومُعلّق القلب منه النِياط لتعلّقه[1].

٤٧ ـ (حاجزين) حائلين بينه وبين القتل.

* * *

[٧٠] ، [٧١]

سورة المعارج ونوح عليه السلام

[سورة المعارج]

٩ ـ (العِهْن) الصوف المصبوغ.

١١ ـ (يُبَصَّرونهم) فلا يخفون عليهم.

١٣ ـ (وفصيلته) عشيرته الأدنَون.

١٥ ـ (لظَى) من أسماء جهنم.

١٦ ـ (الشّوى) جلود الرأس، جمع شواة.

١٨ ـ (فأَوْعى) جعله في الوعاء.

١٩ ـ (هَلوعاً) كما بيّنه عزّ وجلّ[2]، لا يصبر لخير ولا شرّ. وهو الضّجور والجزوع. والهُلاع أسوأ الجزع.

٣٧ ـ (عِزين) جماعات متفرّقة. جمع عِزة.

---

(١) ينظر ابن قتيبة ٤٨٤، وابن عزير ٢٠٧، والقرطبي ١٨/٢٧٦.

(٢) أي في الآيات التي بعدها. ينظر المجاز ٢/٢٧٠، وابن قتيبة ٤٨٦.

٤٠ ـ (المشارق والمغارب) مشارق الصيف والشتاء ومغاربها. وجُمعا لاختلاف مشرق كلّ يوم ومغربه.

٤٣ ـ (نَصْب)[١] في «المائدة». (يوفضون) يسرعون. وأوفض ووفض.

* * *

[سورة نوح]

٨ ـ (واسْتَغْشَوا) تَغطَّوا[٢] بثيابهم.

١٣ ـ (تَرْجُون) تخافون لله عظمة.

١٤ ـ (أَطْواراً) ضُروباً وأحوالاً: نُطَفاً، ثم عَلَقاً، ثم مُضَغاً، ثم عِظاماً. وقيل: أصنافاً في ألوانكم ولغاتكم، والطَّور: الحال والمرّة.

٢١ ـ (وُلْد) وَوَلد كعُرب وعَرَب، وعُجْم وعَجَم[٣].

٢٢ ـ (كُبَّاراً) و (كُباراً) كبير، كطُوال وطُوال وطويل[٤].

٢٣ ـ (ودّ وسواع ويغوث ويعوق ونسر) أسماء أصنام[٥].

٢٦ ـ (دَيّاراً) أحداً. أي نازل دار. ويذكر في الجحد خاصة[٦].

---

(١) قرأ حفص وابن عامر (نُصُب) وسائر السبعة (نَصْب). السبعة ٦٥١، والكشف ٢/٣٣٦. وينظر سورة المائدة ٣.

(٢) تغطّوا) ليست في ن.

(٣) قرأ عاصم ونافع وابن عامر (وَوَلَدُه) وسائر السبعة (ووُلْدُه) السبعة ٦٥٢، والكشف ٢/٩٢.

(٤) ابن قتيبة ٤٨٧. وقد قرىء بالتخفيف في غير المتواتر. الكشاف ٤/١٦٤، والقرطبي ١٨/٣٠٧، والبحر ٨/٣٤١.

(٥) المجاز ٢/٢٧١، وابن قتيبة ٤٨٧، والقرطبي ١٧/٣٠٧، والدر المنثور ٦/٢٦٩.

(٦) ابن عزير ٨٩.

٢٧ ـ وأصل الفاجر المائل، فقيل للكاذب لميله عن الصدق، وللفاسق لميله عن الحق.

٢٨ ـ (تَباراً) هلاكاً.

* * *

[٧٢]

سورة الجن

٣ ـ (الجدّ) العظمة. قال أنس رضي الله تعالى عنه[١]: «كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا»[٢]. أي عظم.

٦ ـ (رَهَقاً) ضلالاً. وقيل: ذِلّة وصغاراً. وأصله ما يَرْهق: أي يغشَى من عيب أو مكروه[٣].

٨ ـ (وشُهُباً) كواكب. جمع شهاب: وهو كلّ متوقِّد مضيء.

٩ ـ (رَصَداً) أُرصد به للرجم.

١١ ـ (طرائق) فرقاً مختلفة الأهواء. جمع طريقة. (قِدداً) قطعاً، جمع قِدّة. وأصلها ما قُطع من الأديم.

١٣ ـ (بَخْساً) نقصاً من الثواب. (ولا رَهقا) ظلما.

١٤ ـ (القاسط) الحائر. (تحرَّوا) توخَّوا وقصدوا.

١٦ ـ (غَدقاً) كثيراً.

---

(١) (رضي الله تعالى عنه)من ن.

(٢) ابن عزير ٦٩، والنهاية ١/٢٤٤.

(٣) ابن قتيبة ٤٨٩، ٤٩٠.

١٧ ـ (صَعَداً) شاقاً. قال عمر رضي الله عنه: «ما تصعّدني من شيء ما تصعّدني خطبة النكاح»[١]، أي شقّ عليّ.

١٨ ـ (المساجد) التي يُصَّلى فيها لله، فلا تعبدوا فيها صنما. وقيل: مواضع السجود: وهي الجبهة والأنف واليدان والركبتان والقدمان. وقيل: المساجد: السجود، جمع مسجِد، كضَرْب ومَضْرِب[٢].

١٩ ـ (لبَدا) جماعات يركب بعضهم فوق بعض رغبة في استماع القرآن، من التلبّد، جمع لِبدة: أي قطعة، ومنه اللُّبود التي تُفرش[٣]. وقرىء بالضم، جمع لابد[٤]، من لبَد بالمكان: ثبت به.

٢٧ ـ (يَسْلُك) يجعل له رصداً من الملائكة يمنعون الجنّ من الاستماع.

* * *

[٧٣]

سورة المزّمل

١ ـ هو الملتف في ثيابه، وأصله متزمّل، فأدغمت التاء في الزاء.

٥ ـ (ثقيلا) على المكلّفين. وقيل: عليه ﷺ إذا نزل. وقيل: له وزن ورجحان، ليس بالسفساف[٥].

---

(١) النهاية ٣/ ٣٠، وابن قتيبة ٤٩١، والقرطبي ١٩/ ١٩.

(٢) ابن قتيبة ٤٩١، وابن عزير ١٨٠، والقرطبي ١٩/ ٢٠.

(٣) الفراء ٣/ ١٩٤، وابن قتيبة ٤٩١، والطبري ٢٩/ ٧٤، والقرطبي ١٩/ ٢٣.

(٤) في اللفظة قراءات: فمع ضم اللام تفتح الباء وتضم وتسكن. كما أنّها تقرأ بضم اللام مع فتح الباء مشدّدة، وهي التي تكون جمع لا بد. فعبارة المؤلف موهمة. ينظر الكشف ٢/ ٣٤٢، والكشاف ٤/ ١٧١، والقرطبي ١٩/ ٢٤، والبحر ٨/ ٣٥٣.

(٥) الفراء ٣/ ١٩٧، والقرطبي ١٩/ ٣٨. والسفساف: التراب الدقيق الذي يتطاير.

٦ - (ناشئة الليل) ساعاته. جمع ناشىء، من: نشأ: أي ابتدأ. (أشدّ وطأً). أوطـأ وأثبت قياماً، وأسهل للمصلّي من ساعات النهار، لأنّه خلق للعمل، والليل للراحة منه، فالعبادة فيه أسهل. وقيل: أثقل من النهار لأن الليل خُلق للنوم، فالتطلّق فيه[1] أثقل. فكان الثواب أعظم. وقرىء «وِطاً». قيل: كالوطء، ولم يجزه الفراء. و(وِطاء) أي مواطئة، مصدر واطأ: أي أجدر أن يواطىء اللسان القلب، والقلب العمل[2]. (وأقوم قيلا) أصح قولا، لهدوء الأصوات والفراغ للقرآن.

٧ - (سَبْحاً) تقلّباً وتصرفاً في حوائجك، وقرىء بخاء معجمة. أي سعة. يقال: سبّخي قطنك: وسّعيه ونفّشيه. وقيل: راحة وتخفيفاً. ويقال: اللهم سبِّخ عنه الحُمّى: أي خفّف[3].

٨ - (وتَبَتَّل) انقطع. وبَتَّلَه: قطعه.

١٢ - (أَنْكالاً) قيوداً ثِقالاً. وقيل: أَغْلالاً: جمع نِكل ونَكَل[4].

١٣ - (غُصّة) تَغَصُّ به الحلوق.

١٤ - (ترجف) تتزلزل. (كثيبا مَهيلاً) رملاً سائلاً مذرىً، فُتِّتت من الزلزلة فصارت كذلك. هِلْتُ الرملَ أو التراب: أرسلته.

١٦ - (وَبيلاً) شديداً. وكلأ مُسْتَوبَل: لا يُسْتَمرأ.

---

(١) سقط من ن (أسهل.. فالتكلف فيه

(٢) قراءة (وِطاء) لأبي عمرو وابن عامر. وقراءة (وِطأ) لقتادة وشبل والزهري. ينظر السبعة ٦٥٨، والكشف ٢/٣٤٤، والفراء ٣/١٩٧، والبحر ٨/٣٦٣.

(٣) (سَبْخـا) غير متـواترة. ينظر ابن عزير ١١١، والكشاف ٤/١٧٦، والطبري ٢٩/٨٣، والقرطبي ١٩/٤٣، والبحر ٨/٣٦٣.

(٤) كررت الكلمة في المخطوطتين. والقيد يقال له نكل بالكسر. أما النَّكَل بفتحتين فحبل يربط أسفل الدلو.

١٧ ـ (شِيباً) بيض الرؤوس جمع أشيب.

١٨ ـ (مُنْفطر) مُنشقٌّ به في ذلك اليوم.

٢٠ ـ (تُحصوه) تطيقوه. وفي الحديث: (استقيموا ولن تُحصوا)[١].

* * *

[٧٤]

سورة المدَّثر

١ ـ أي متدثّر بثيابه.

٤ ـ (وثيابَك فطهِّر) ابن سيرين: يغسلها بالماء. وقيل: بتقصيرها. ابن عباس: لا تغدر، فالغادر دَنِس الثياب. وقيل: قلبَك فطهِّر. الفراء: عملك فأصلح[٢].

٦ ـ (ولا تَمنُن) تُعط لتصيب أكثر. وقال: لا تمنن مستكثراً للعطيّة[٣].

٨ ـ (نُقِر في الناقور) نُفخ في الصور.

١١ ـ (وَحيداً) هو الوليد بن المغيرة[٤].

١٣ ـ (وبنين شهوداً) عشَرة لا يغيبون عنه.

١٦ ـ (عنيداً) معانداً.

١٧ ـ (سأُرهقه) أغشّيه مشقّة. و (الصَعود) والكئود: عقبة شاقة. قيل: يكلّف

(١) الحديث في سنن ابن ماجة ـ الطهارة ١/١٠١، ١٠٢، والمستدرك ـ الطهارة ١/١٣٠.

(٢) انظر الأقوال التي ذكرها العلماء في: ابن قتيبة ٤٩٥، والطبري ٢٩/٩١، والقرطبي ١٩/٦٢، والدر المنثور ٦/٢٨٠.

(٣) ينظر ابن قتيبة ٤٩٦، والطبري ٢٩/٩٦، والقرطبي ١٩/٦٧، والدر المنثور ٦/٢٨٢.

(٤) ينظر ابن قتيبة ٤٩٦، والطبري ٢٩/٩٦، والقرطبي ١٩/٧١، والدر المنثور ٦/٢٨٢.

صعود صخرة ملساء من النار ولا يترك أن يتنفس ويجذب لأسفلها، ثم يكلّف كَذلك[1].

١٨ ـ (فكّر) في كيده عليه الصلاة والسلام.

١٩ ـ (فقُتل) لُعن.

٢٢ ـ (وبَسَر) كلح وكرّه وجهه.

٢٤ ـ (يُؤثر) يأثره: أي يرويه واحد عن واحد.

٢٩ ـ (لوّاحة) مغيّرة تحرق الجلد وتسوّده. ولاحته الشمس ولوّحته: غيّرته.

٣٣ ـ (دَبَر) خلف النهار فجاء بعده. و (أدبر) ولّى[2].

٣٤ ـ (أَسْفر) أضاء.

٣٥ ـ (الكُبَر) جمع كُبرى.

٥٠ ـ (مُسْتَنْفِرة) نافرة. وبالفتح: مذعورة، استُنفرت فنفرت[3].

٥١ ـ (قَسْوَرة) أسد. وقيل: رماة، من القَسْر: وهو القهر[4].

* * *

(١) ينظر الطبري ٢٩/٩٧، والقرطبي ١٩/٧٣، والدر المنثور ٦/٢٨٣.

(٢) قراءة حفص ونافع وحمزة (إذ أدبر) وسائر السبعة (إذا دَبَر). السبعة ٦٥٩، والكشف ٢/٣٤٧، والفراء ٣/٢٠٤، والطبري ٢٩/١٠٢، والقرطبي ١٩/٨٤.

(٣) قرأ ابن عامر ونافع بفتح الفاء، والباقون بكسرها ـ السبعة ٦٦٠، والكشف ٢/٣٤٧، والقرطبي ١٩/٨٩.

(٤) ابن قتيبة ٤٩٨، والقرطبي ١٩/٩٨.

[٧٥]

سورة القيامة

٢ ـ (اللّوامة) تلوم نفسها إن كانت عملت خيراً: هلّا ازدادت، أو سوءاً: لِمَ عَملت.

٥ ـ (لِيَفْجُرَ أمامَه) يقدّم الذنب ويؤخر التوبة. وقيل: يكذّب بما أمامه من الحساب.

٧ ـ (بَرِق) تحيرّ فزعاً، من برق: نظر للبرق قد دهش بصره. وقرىء بالفتح، من البريق: أي يلمع من شدّة شخوصه عند الموت[١].

٨ ـ (وخَسَف) وكَسَف: ذهب ضوءه.

٩ ـ (وجُمع الشمسُ والقمر) في ذهاب الضوء.

١٠ ـ (المَفَرّ) الفرار. وكذا بالكسر. أو للمكان.[٢].

١١ ـ وكلّ ما التجأت إليه من جبل أو غيره فوزَر.

١٤ ـ (بصيرة) منه على نفسه عين بصيرة. جوارحه تشهد عليه بعمله. وقيل: بصير على نفسه، والهاء للمبالغة[٣].

١٥ ـ (ألقى معاذيره) جاء بكلّ معذرة. وقيل: أرخى ستوره، جمع مِعذار[٤].

---

(١) قرأ نافع بفتح الراء. ينظر السبعة ٦٦١، والكشف ٢/ ٣٥٠، والفراء ٢/ ٢٠٩، وابن قتيبة ٤٩٩، والقرطبي ١٩/ ٩٥.

(٢) قراءة الكسر للحسن البصري وعدد كبير من القراء، ينظر الإتحاف ٤٢٨، والقرطبي ١٩/ ٩٧، والبحر ٨/ ٣٨٦.

(٣) ابن قتيبة ٥٠٠، وابن عزير ٤٢، والقرطبي ١٩/ ١٠٠.

(٤) ابن عزير ١٨١، والقرطبي ١٩/ ١١٠.

١٤ ـ (جمْعه وقرآنه) ضمّه وجمعه.

٢٢ ـ (ناضرة) مشرقة من بريق النعيم.

٢٤ ـ (باسرة) عابسة مقطّبة متكرّهة.

٢٥ ـ (فـاقـرة) داهية. قيل: كأنّها من: فقرته: كسرت فقار ظهره، كرأسته: ضربت رأسه[١].

٢٦ ـ (بَلَغت) أي النفس. (التراقي) العظام المكتنفة لثغرة النحر عن يمين وشمال.

٢٧ ـ (راق) طبيب ذي رقية يَرقي. وقيل: من يرقى بروحه: أملائكة الرحمة أو العذاب[٢].

٢٩ ـ (والتَفَّت) التصقت. وامـرأة لفّاء: التصقت فخذاها. (السّاق) مثل في الشدّة. أي: آخر شدّة الدنيا بأول شدّة الآخرة وقيل: التَوَت ساقاه عند السِّياق: أي سَوْق الروح إلى الله تعالى[٣].

٣٣ ـ (يتمطّى) يتبختر. والمُطيطاء: التبختر، وأصله يتمطّط، قلبت الطاء ياء، كيتظنّن ويتظنّى، وأصل الطاء دال، من مدّ يده. وقيل: يتمطّى: يلوي مَطاه وهو الظهر تبختراً[٤].

٣٦ ـ (سُدى) مهملا. وأسديته: أهملته.

* * *

---

(١) المجاز ٢/٢٧٨، وابن قتيبة ٥٠٠، والقرطبي ١٩/١٠٠.

(٢) الفراء ٣/٢١٢، وابن عزير ٩٩، والقرطبي ١٩/١١١.

(٣) الفراء ٣/٢١٣، وابن قتيبة ٥٠١، والقرطبي ١٩/١١٢.

(٤) ابن قتيبة ٥٠١، وابن عزير ٢٢٤، والقرطبي ١٩/١١٤.

[٧٦]

سورة الإنسان

١ ـ المفسّرون: (هل) بمعنى قد.

٢ ـ (أمشاج) أخلاط. جمع مَشَج[١] ومَشيج، يريد اختلاط الماءين، أو النطفة بالدم[٢].

٧ ـ (مُستطيراً) فاشياً منتشراً. واستطار الفجر: انتشر ضوءه.

١٠ ـ (عَبوساً) يعبس الوجوه. أو تعبس فيه. (قَمطرير) وقماطر: أشدّ الأيام وأطولها بلاء.

١١ ـ (نَضْرة) في الوجوه (وسروراً) في القلوب.

١٣ ـ (شمساً) حرّاً. (زمهريراً) شدّة برد. وقيل: القمر. وأنشد:

وليلةٍ ظلامُها قد اعْتَكَرْ قطعْتُها والزّمهريرُ ما زَهَرْ[٣].

أي لا حاجة للقمرين لضياء الجنّة.

١٤ ـ (وذُلِّلت) أُدنيت. وحائط ذليل: قصير.

١٥ ـ (قوارير) جمعت صفاء القوارير وبياض الفضة. (قدّروها) بقدر الريّ أو بحسب شهواتهم.

---

(١) بسكون الشين وفتحها وكسرها والميم مفتوحة.

(٢) ابن قتيبة ٥٠٢، وابن عزير ٢٤، والقرطبي ١٩/١٢٠.

(٣) البيت في الكشاف ٤/١٩٧، والقرطبي ١٩/١٣٨، والبحر ٨/٣٩٢، عن ثعلب، أن الزمهرير بلغة طيء القمر.

١٧ ـ والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيب رائحته.

١٨ ـ (سلسبيلا) سلة ليّنة سائغة. مجاهد: شديدة الجَرْية وقيل: هو والزنجبيل أسماء العين[١].

٢١ ـ (عاليَهم) يعلوهم.

٢٨ ـ (أسرَهم) خلقَهم, وامرأة حسنة الأَسر: كأنّها أُسِرت: أي شدّت، وأصله من الإسار: وهو القِدّ[٢].

* * *

[٧٧]

سورة المرسلات

٦ ـ هي الملائكة تنزّل بالمعروف. وقيل: متتابعة، وهم إليه عُرْف واحد: إذا تتابعوا إليه. وقيل: المرسلات: الرياح. (فالعاصفات) رياح شداد. (والناشرات) رياح تأتي بالمطر. (فالفارقات) (فالملقيات) الملائكة تفرق بين الحلال والحرام، وتلقي الوحي للأنبياء عليهم الصلاة والسلام إعذاراً منه تعالى وإنذارا[٣].

٨ ـ (طُمِست) ذهب ضوؤها.

٩ ـ (فُرِجَت) فتحت وانشقّت.

---

(١) ابن قتيبة ٥٠٣، والطبري ٢٩/١٣٥، والقرطبي ١٩/١٤٢.

(٢) المجاز ٢/٢٨٠، وابن قتيبة ٥٠٤.

(٣) ينظر الطبري ٢٩/١٤٠، وزاد المسير ٨/٤٤٤، والقرطبي ١٩/١٥٤، والدر المنثور ٦/٣٠٢.

١١ ـ (وُقِّتت)[١] جمعت لوقت، وهو يوم القيامة.

١٢ ـ (أُجِّلَت) أُخِّرت.

٢٣ ـ (فَقَدَرْنا) قَدَّرنا. أو من القُدرة[٢].

٢٥ ـ (كِفاتا) تكفت أهلها: تضمّهم أحياء على ظهرها، وأمواتاً في بطنها. كَفتّه في وعائه: ضممته. وكانوا يسّمون بقيع الغرقد كَفْتةً، لضمّها الموتى. وقيل: كفاتا: أوعية، جمع كُفت، بعضها أحياء تنبت، وبعضها أموات لا تنبت[٣].

٢٧ ـ (شامِخات) عاليات. ومنه: شمخ بأنفه.

٣٠ ـ ظلّ دخان جهنّم يتشعب لعظمه ثلاث شُعب.

٣٢ ـ (كالقَصْر) لعظمها. واحد القصور. وقرىء بفتحتين: وهو أصول النخل المقطوعة أو أعناق الإبل[٤].

٣٣ ـ (جِمالاتٌ صُفر) إبل سود، لأنّ سوادها تعلوه صفرة. جمع جِمالة، وهي جمع جمل، وقرىء بالضم: وهي قُلوس السفن: أي حبالها[٥].

* * *

---

(١) هكذا كتبت على قراءة أبي عمرو. وسائر السبعة (أُقِّتت). السبعة ٦٦٦، والكشف ٣٥٧/٢.

(٢) قرأ نافع والكسائي بالتشديد، وسائر السبعة بالتخفيف. ينظر السبعة ٦٦٦، والكشف ٣٥٨/٢، والقرطبي ١٦٠/١٩. والأقوى في قراءة التخفيف أن تكون من القدرة.

(٣) ينظر الفراء ٢٢٤/٣، وابن قتيبة ٥٠٦، وابن عزير ١٦٧، والطبري ١٤٥/٢٩، والقرطبي ١٦١/١٩.

(٤) ابن قتيبة ٥٠٧، وابن عزير ١٥٩، والكشاف ٢٠٤/٤، والقرطبي ١٦٤/١٩، والبحر ٤٠٧/٨.

(٥) وهي غير متواترة ـ كالسابقة. ينظر الفراء ٢٢٥/٣، وابن قتيبة ٥٠٧، والطبري ١٤٨/٢٩، والقرطبي ١٦٥/١٩.

[٧٨]

سورة النبأ

٢ ـ هو القرآن. وقيل: القيامة.

٧ ـ (أوتاداً) للأرض.

١٠ ـ (لِباساً) ستراً لكم.

١٣ ـ (وَهّاجاً) وقّاداً، يعني الشمس.

١٤ ـ (المُعْصِرات) سحائب حان أن تمطر. قيل: شبّهت بالمعاصير، جمع مُعْصر: دنت من الحيض. وقيل: ذوات الأعاصير: أي الرياح[١].

(ثجّاجاً) متدفقاً. وفي الحديث: «أحبّ الأعمال إلى الله العجّ والثَّج»[٢]، وهو إسالة الدماء، والعج: التلبية.

١٦ ـ (ألفافاً) ملتفة من الشجر، جمع لُفّ ولفيف. وقيل: المفرد ألفّ أو لفّاء. وجمعه لُفّ، وجمع الجمع ألفاف[٣].

٢٠ ـ (سَراباً) تصير كلا شيء لانبثاث أجزائها.

٢١ ـ (مِرْصاداً) مُعَدّة.

---

(١) ابن قتيبة ٥٠٨، وابن عزير ١٩٢، والقرطبي ١٩/١٧٢.

(٢) سنن الترمذي، الحج ٣/١٧٥، والتفسير ٨/١٨٢، وسنن ابن ماجه ـ المناسك ٢/٩٦٧، ٩٧٥.

(٣) المجاز ٢/٢٨٣، وابن قتيبة ٥٠٩، وابن عزير ٢٤.

٢٣ ـ (أحقاباً) كلما مضى حُقُب تبعه آخر.

٢٤ ـ (بَرْداً) نوماً. يقال: «منع البردُ البردَ»[١]، وأنشد:

فإنْ شئتِ حَرَّمتُ النِّساءَ سواكم وإنْ شئتِ لم أطعم نُقاحاً ولا بَرْدا[٢].

٢٦ ـ (وِفاقا) موافقاً لأعمالهم.

٢٨ ـ (كِذّاباً) و (كِذابا) كَذِباً[٣].

٣١ ـ (مفازاً) منجاة.

٣٣ ـ (كواعب) نساء. كَعَبت ثُدِيُّهن.

٣٦ ـ (عطاءً حِساباً) كافياً. من: أحسبته: أعطيته حتى قال: حسبي[٤].

* * *

[٧٩]

سورة والنازعات

١ ـ ٥ ـ هي الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقاً كما يُغرق النازع في القوس. (والناشطات) تنشط أرواح المؤمنين: كلّ برفق كنشط العقال من يد البعير. (والسابحات) جُعل نزولها كالسباحة. (فالسابقات) تسبق بالوحي للأنبياء

---

(١) ابن عزير ٤٤.

(٢) ابن قتيبة ١٤٦، ٥٠٩، وديوان العرجي ١٠٩.

(٣) (كِذابا) ساقطة من ك. وهي إشارة إلى قراءة أخرى في اللفظة ـ غير متواترة على أن الكسائي قد قرأ في الآية ٣٥ من السورة (لا يسمعون فيها لغوا ولا كِذّابا) بالتخفيف. ينظر السبعة ٦٦٩، والقرطبي ١٨١/١٩، ١٨٤.

(٤) ابن قتيبة ٥١٠، وابن عزير ١٤٢.

الشياطينَ المسْتَرقة. الحسن وأبو عبيدة: كلّها النجوم: فالمدبرات: الملائكة تنزل بتدبير الحلال والحرام[1].

٦ ـ (الراجفة) النفخة الأولى، ترجُف لها الأرض.

٧ ـ (تتبعها الرادفة) النفخة الثانية للبعث.

(واجفة) خافقة شديدة الاضطراب.

(الحافرة) الرجوع إلى أول الأمر. أي: نعود أحياء و (رَجَع في حافرته) وعليها: أي حيث جاء[2]. قال الشاعر:

أحافِرَةٍ على سفهٍ وشيبٍ معاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ[3].

أي: أرجع إلى حداثتي بعد الشيب.

١١ ـ (نَخِرة) و (ناخرة)[4] بالية. وقيل: ناخرة: فارغة، تهبّ الريح فيها فيُسمع لها نخير.

١٤ ـ (بالسّاهرة) وجه الأرض لسهرهم فيها ونومهم[5]، وأصلها مسهور فيها: كعيشة راضية. وقيل: هي أرض القيامة.

٢٥ ـ (نَكال الآخرة والأولى) الإغراق في الأولى والإحراق في الأُخرى. وقيل:

---

(١) ينظر في تفسير الآيات المجاز ٢/٢٨٤، وابن قتيبة ٥١٢، والطبري ١٨/٣٠، والقرطبي ١٩٠/١٩، والدر المنثور ٣١٠/٦.

(٢) المجاز ٢/٢٨٤، وابن قتيبة ٥١٣، وابن عزير ٧٩. ومجمع الأمثال ٣٠٨/١، ٢٧/٢.

(٣) ابن قتيبة ٥١٣، والطبري ٢٢/٣٠، والكشاف ٢١٣/٤، والقرطبي ١٩٧/١٩، والبحر ٤١٧/٨.

(٤) وقرأ حمزة والكسائي وعاصم ـ في رواية أبي بكر (نافرة). السبعة ٦٧٠، والكشف ٣٦١/٢، والقرطبي ١٩٧/١٩.

(٥) في ن (لسهرهم فيها وقيامهم بعد موتهم ونومهم) وليست في ابن عزير ١١٢.

نكال كلمتيه: الآخرة قوله: ﴿أنا ربكم الأعلى﴾[1] والأولى ﴿ما عَلِمْتُ لكم من إله غيري﴾[2].

٢٨ ـ (رَفَع سَمْكَها) جعل قدر ذهابها في العلو رفيعاً مسيرة خمسمائة عام.

٢٩ ـ غطَش الليلُ وأغطش وأغطشه اللهُ، كظلم وأظلم. (وأخرج ضُحاها) أبرز ضوء شمسها.

٣٠ ـ (دَحاها) بَسَطها.

٣٤ ـ (الطّامة) الداهية تطمّ كلّ شيء فتعلوه وتغطّيه. والمراد القيامة.

٤٣ ـ (فيمَ أنت) لا تعلم وقتها.

* * *

[٨٠]

سورة عبس

٦ ـ (تصدّى) تتعرّض.

١٠ ـ لهيت عنه وتلهَّيت: تركته وتشاغلت عنه.

١٥ ـ (سَفَـرة) ملائكـة يَسفِرون بين الله تعالى وأنبيائه، جمع سافر. وسفَرت بينهم: أصلحت، جُعلوا لتأديتهم الوحيَ كالسفير المصلح. أبو عبيدة: سَفَرة: كتبة[3]

---

(١) الآية ٢٤ من السورة نفسها.

(٢) سورة القصص ٣٨. وينظر الطبري ٣٠/٢٦، والقرطبي ١٩/٢٠٢.

(٣) المجاز ٢/٢٨٦، وابن قتيبة ٥١٤، وابن عزير ١١٢، والقرطبي ١٩/٢١٦.

٢١ ـ (أَقْبَرَه) جعل له قبراً يوارى فيه، وسائر الأشياء تلقى على الأرض. وقَبَرَه: دفنه[١].

٢٢ ـ (أَنْشَرَه) أحياه.

٢٨ ـ (القَضْب) والفصيل: القتّ، لأنه يُقْضَب ويُقْصَل: أي يقطع.

٣٠ ـ (غُلْباً) غِلاظ الأعناق، يعني النخل.

٣١ ـ (وأَبّاً) مرعى الأنعام، إنّه يُؤَبّ: أي يؤمّ. وقيل: هو لها كالفاكهة للناس[٢].

٣٣ ـ (الصّاخة) القيامة تَصُخّ: أي تصّم. والأصخّ والأصلخ: الأصمّ.

٣٧ ـ (يُغنيه) يكفيه ويكفّه عن قريبه. وأَغنِ عني وجهك: اصرفه.

٣٨ ـ (مُسفرة) مضيئة.

* * *

[٨١] ، [٨٢]

سورة التكوير والانفطار

[سورة التكوير]

١ ـ (كُوِّرت) ذهب ضوؤها. وقيل: لُفّت كما تُكَوّر العمامة[٣].

٢ ـ (انكدرت) انتثرت وانصبّت. قال العجاج:

---

(١) ابن عزير ٢٥، والقرطبي ٢١٨/١٩.

(٢) ابن عزير ٢٥، والقرطبي ٢٢٢/١٩.

(٣) المجاز ٢٨٧/٢، وابن قتيبة ٥١٦، والقرطبي ٢٢٧/١٩.

أبصَرَ خِربان فَضاءٍ فانكدر[1]

٤ ـ (العشار) إبل تمّ لحملها عشرة أشهر، ثم تُسَمّى بذلك ولو وضعت، جمع عُشراء، وهي أنفس الابل عندهم، فيعطلونها يومئذ شغلا بأنفسهم[2].

٦ ـ (سُجّرتَ)[3]، مُلِئت ونَفَذَ بعضها لبعض فصارت بحراً مملوءاً. وقيل: قُذف فيها الكواكب وأضرمت.

٧ ـ (زُوّجت) قُرنت بمن على دينها في الدنيا. وقيل: بأعمالها. وقيل: بأجسادها.

٨ ـ الموءودة) البنت تُدفن حيّة.

١١ ـ (كُشطت) نُزِعت. وكَشَط الجلد وقَشَطه: نزعه.

١٢ ـ (سُعِّرت) أُوقِدت.

١٦ ـ (الخُنّس) زحل والمشتري والمريخ والزُّهرة وعطارد، تخنُس في مجراها: أي ترجع، وتكنس: أي تستتر كالظباء تكنس في كُنُس[4].

١٧ ـ (أبو عبيدة: (عَسْعَس) أقبل: وقيل: أدبر[5].

١٨ ـ (تنفّس) انتشر.

---

(١) المجاز ٢/٢٨٧، وابن عزير ٣٨، والقرطبي ١٩/٢٢٧، وديوان العجـاج ٢٩.

(٢) ابن قتيبة ٥١٦، وابن عزير ١٤٦، والقرطبي ١٩/٢٢٨.

(٣) قراءة ابن كثير وأبي عمرو (سُجِرَت) بالتخفيف، وسائر السبعة بالتشديد. السبعة ٦٧٣، والكشف ٢/٣٦٣.

(٤) الفراء ٣/٢٤٢، وابن قتيبة ٥١٧، والطبري ٣٠/٤٩، والقرطبي ١٩/٢٣٦.

(٥) الفراء ٣/٤٢، والمجاز ٢/٢٨٧، والطبري ٣٠/٤٩، والقرطبي ١٩/٢٣٨، والأضداد لابن الأنباري ٣٢.

٢٤ - (بظنين) متهم. وقرء بالضاء: أي لا يبخل به عليكم[١].

* * *

[سورة الانفطار]

١ - (انفطرت) انشقّت.

٣ - (فُجِّرت) فُجِّر بعضها لبعض: أي فُتح.

٤ - (بُعْثِرت) بُحِثَت وأُخرج موتاها. بعثرته وبحثرته: جعلت أسفله أعلاه.

٧ - (عَدّلك) قوّمك. و (عَدَلَكَ) صرفك إلى ما شاء من الصور[٢].

* * *

[٨٣]

سورة المطفّفين

١ - هم من لا يوفي الكيل والوزن، وما يُبْخَس طفيف حقير. والطَّف: الجانب، وإناء طفّان: ليس بمملوء[٣].

٣ - (كالوهُم) كالوا لهم.

٧ - (سِجِّين) حبس في السجن. وقيل: صخرة تحت الأرض السابعة. أي لا تصعد أعمالهم إلى السماء[٤].

---

(١) قرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائي بالظاء، وسائر السبعة بالضاد. السبعة ١٧٣، والكشف ٣٦٤/٢ والفراء ٢٤٢/٣، واطبري ٥٢/٣٠، والقرطبي ٢٤٢/١٩.

(٢) قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتخفيف، وسائر السبعة بالتشديد. ينظر السبعة ٦٧٤، والكشف ٣٦٤/٢، والفراء ٢٤٤/٣، والطبري ٥٥/٣٠، والقرطبي ٢٤٦/١٩.

(٣) ابن قتيبة ٥١٩.

(٤) ابن قتيبة ٥١٩، وابن عزير ١١٧، والقرطبي ٢٥٧/١٩.

٩ ـ (مَرقوم) مكتوب.

١٤ ـ (ران) غلب كما يرين الخمر والعقل والنُّعاس. ران عليه وبه.

٢٥ ـ (علّيين) علم لديوان الخير، منقول من جمع عَليّ[٢]. مجاهد: السماء السابعة. الزّجاج: أعلى الأمكنة[٢].

٢٤ ـ (نضرة النعيم) بريقه وماءه.

٢٥ ـ (رَحيق) شراب لا غِشّ فيه. وقيل: خمرة عتيقة. (مَخْتوم) أي بالمسك، وقيل: له ختام: أي عاقبة ريحه مسك.

٢٦ ـ (فليتنافس) فليرتغب المرتغبون.

٢٧ ـ (تسنيم) أرفع شراب الجنة. وقيل: يمزج بماء ينزل من عُلو، من سنام البعير. وتسنيم القبور[٣]، وتسنَّم الفحلُ الناقة: علاها[٤].

٣٦ ـ (ثُوِّبَ) جُوزي.

* * *

[٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦]

سورة انشقَّت والبروج والطارق

[سورة الانشقاق]

٢ ـ (وأَذِنَت) سمعت وحُقَّ لها.

---

(١) توهم ناسخ ن أن هذه اللفظة (علي) فأضاف بعدها (كرم الله وجهه).

(٢) ينظر الطبري ٣٠/٦٤، والقرطبي ١٩/٢٦٢.

(٣) في ابن قتيبة ٥٢٠. ومنه تسنيم القبور.

(٤) ابن قتيبة، وابن عزير ٦٠، والقرطبي ١٩/٢٦٦.

٣ - (مُدَّت) بُسطت فزال آكامها، كقوله تعالى: ﴿**قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عِوجاً ولا أَمْتا**﴾[١].

٤ - (وَتَخَلَّت) من الخلوة.

٦ - (كادِح) عامل ناصب في معيشتك (إلى) لقاء (ربّك).

١٤ - (يحور) يرجع للبعث.

١٧ - (وَسَق) جمع. لضمّه كل شيء إلى مأواه. والوَسْق: الحمل. واستوسق: اجتمع، وقيل: وَسَق: علا، لأنّه يعلو كلّ شيء ويجلّله[٢].

١٨ - (اتَّسق) امتلأ في الليالي البيض.

١٩ - (طَبَقاً عن طَبَق) حالاً بعد حال.

٢٣ - (يُوعون) يجمعون في صدورهم من تكذيبه ﷺ، كما يوعي المتاع في الوعاء.

* * *

[سورة البروج]

٣ - (وشاهد) قيل: يوم الجمعة. وقيل محمدﷺ[٣]. قال الله تعالى: ﴿**وجئنا بك على هؤلاءِ شهيدا**﴾[٤]. (ومشهود) يوم عرفة. وقيل: يوم القيامة. قال تعالى: ﴿**وذلك يوم مشهود**﴾[٥].

---

(١) سورة طه ١٠٦، ١٠٧.

(٢) ابن قتيبة ٥٢١، وابن عزير ٢٠٧، والقرطبي ٢٧٦/١٩.

(٣) سقط من ن (كما يوعى... محمد صلى الله عليه وسلم) بانتقال نظر الناسخ من (وسلم) الأولى إلى الثانية.

(٤) سورة النساء (٤١).

(٥) سورة هود ١٠٣. والنص من ابن عزير ١٢٠، وينظر الطبري ٨٢/٣٠، والقرطبي

٤ ـ (الأُخدود) شَق في الأرض، وجمعه أخاديد.

١٠ ـ (فتَنوا) عَذّبوا.

* * *

[سورة الطارق]

١ ـ (الطارق) النجم يطرق: يطلع ليلاً. وطرقَك: أتاك ليلا.

٧ ـ (التَّرائب) معلَّق الحُلِيّ من الصدر، جمع تريبة.

١١ ـ أبو عبيدة: (الرجع) الماء. وقيل: تبتدىء المطر وترجع به كلّ عام[1].

١٢ ـ (الصَّدْع) تصَّدَع بالنبات.

١٣ ـ (فصْل) فاصل بين الحقّ والباطل.

١٤ ـ (الهَزْل) اللعب.

١٧ ـ (رُوَيْداً) إمْهالاً يسيراً، من: رادت الريح ترود رَوَداناً: تحرّكت خفيفاً، وأرْوَدته برفق.

* * *

١٩/٢٨٣، والدر المنثور ٦/٣٣١.

(١) المجاز ٢/٢٩٤، وابن قتيبة ٥٢٣، والقرطبي ٢٠/١٠.

[٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩]

سورة سبّح والغاشية والفجر

[سورة الأعلى]

٥ ـ (غُثاء) يابساً تحمله المياه. (أحوى) أسود من قدمه واحتراقه. فكذا يميتكم بعد الحياة. وقيل: أخرج المرعى أحوى أسود من شدّة الخضرة والرّي، ثم جعله غثاء[١].

* * *

[سورة الغاشية]

١ ـ (الغاشية) القيامة، لأنّها تغشاهم.

٣ ـ (عاملةٌ ناصبة) قيل: في النار. وقيل: في الدنيا بما يبعد عن الله تعالى[٢].

٥ ـ (آنية) انتهى حرُّها.

٦ ـ (ضَريع) نَبْت بالحجاز يقال لرطبه الشِّبْرق[٣].

١١ ـ (لاغية) لغو. وقيل: قائلة لغواً.

١٥ ـ (ونمارِق) وسائد. جمع نُمرقة ونِمرقة[٤].

---

(١) الفراء ٣/٢٥٦، والمجاز ٢/٢٥٩، وابن قتيبة ٥٢٤، والقرطبي ٢٠/١٧.

(٢) قال القرطبي ٢٠/٢٦: فهذا في الدنيا، لأن الآخرة ليست دار عمل.

(٣) الفراء ٣/٢٥٧، وابن قتيبة ٥٢٥، واللسان ـ ضرع، شبرق.

(٤) ابن قتيبة ٥٢٥، والقرطبي ٢٠/٣٤.

١٦ ـ (الـزرابي) الطنافس المخملة، والبُسُط أيضاً، جمع زُرْبيّة[١]. (مبثوثة) مفرقة في المجالس.

٢٠ ـ (سُطِحَت) بُسِطَت.

٢٢ ـ (بِمُسَيطر) مُسَلّط. قيل: نسخت بالأمر بالقتال[٢].

٢٥ ـ (إيابهم) رجوعهم.

* *

[سورة الفجر]

٢ ـ (وليال عشر) عشر الأضحى.

٣ ـ (والشَّفع) لغة: اثنان. قيل: هو يوم الأضحى. وقيل: الخلق خُلقوا أزواجا. (والوتر) واحد. قيل: هو الله تعالى. وقيل هو يوم عرفة. وقيل: آدم عليه السلام شفع بزوجته. قتادة: الشفع والوتر: الخلق. عمران بن حصين: الصلاة المكتوبة[٣].

٤ ـ (يَسْرِ) أي فيه، كليل نائم[٤].

٥ ـ (حِجْر) عقل.

٦، ٧ ـ (عاد) بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام. وقيل: إرم بلدتهم[٥].

---

(١) بفتح الزاي وضمها وكسرها. الدرر المبثثة ١٢٣.

(٢) قيل نسخت بقوله تعالى: ﴿**فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم**﴾ (سورة التوبة ٥). ينظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢٥٧، وزاد المسير ٩/ ١٠٠، والقرطبي ٢٠/ ٣٧.

(٣) ابن قتيبة ٥٢٦، والطبري ٣٠/ ١٠٨، والقرطبي ٢٠/ ٣٩، والدر المنثور ٦/ ٣٤٦.

(٤) في ابن قتيبة: أي يُسرَى فيه.

(٥) ينظر الطبري ٣٠/ ١١١، والقرطبي ٢/ ٤٤، والدر المنثور ٦/ ٣٤٧.

٩ ـ (جابوا) خرقوه، فاتخذوا فيه بيوتاً. وقيل: قطعوه فابتنوها به.

١٣ ـ الفراء: (السوط) اسم العذاب وإن لم يكن ثَمَّ ضرب بسوط. وسُطته أسوطه سَوْطا[١].

١٤ ـ (لَبالمِرْصاد) بالطريق الذي مَمَرُّك عليه، يرصد كلّ أحد فيجازيه بفعله. وأرصدت له بكذا: أعددته له.

١٩ ـ (التُّراث) الميراث. وتاؤه عن واو.

(لمّاً) شديداً. ولَمَمْته: جمعته.

٢٠ ـ (جَمًّاً) كثيراً. وجَمّة الماء: اجتماعه.

٢١ ـ (دُكَّت) دُقَّت جبالها وأنشازها فاستوت مع وجهها[٢].

* * *

[٩٠]، [٩١]

سورة البلد والشمس

١ ـ (البلد) مكة.

٢ ـ (حِلّ) حلال. أو حالّ: ساكن.

٣ ـ (ووالدٍ وما ولد) آدم عليه السلام وولده.

٤ ـ (كَبَد) شدّة ومكابدة لأمور الدارين.

٦ ـ (لُبَدا) كثيراً.

---

(١) الفراء ٣/٢٦١، وابن عزير ١١٢.

(٢) ابن قتيبة ٥٢٧، والطبري ٣٠/١١٨، والقرطبي ٣٠/٥٤، والدر المنثور ٦/٣٤٩.

١٠ ـ (النَّجدين) طريقي الخير والشر. ابن عباس: الثديين. والنَّجد: ما ارتفع من طريق أو أرض، وجمعه نِجاد[١].

١١ ـ (فلا اقْتَحَمَ) لم يتجاوز العقبة الشاقة في الطاعة. و (لا) مع الماضي كـ (لم» مع المستقبل، كقوله:

وأيُّ عبدٍ لك لا ألمّا[٢].

وعن الحسن: عقبة ـ والله ـ شديدة. مجاهدة. الإنسان نفسه وهواه وعدوّه الشيطان. وقيل: عقبة بين الجنّة والنار[٣].

١٣ ـ (فكّ رقبة) من الرِّق.

١٤ ـ وسَغِب يسغَب سُغوبا ومَسْغَبة جاع.

١٥ ـ (مَقْربة) قرابة.

١٦ ـ (مَتْربة) فقر. كأنّه لصِق بالتراب.

١٧ ـ (المرحمة) الرحمة.

٢٠ ـ (مُؤصدة) مطبقة.

* * *

---

(١) ابن قتيبة ٥٢٨، والطبري ١٢٧/٣٠، والقرطبي ٦٥/٢٠.

(٢) ابن عزير ٣٩. وينسب البيت لأبي فراس الهذلي، وقد ورد في ملحقات شعر أبي خراش ـ شرح ديوان الهذليين للسكري ١٣٤٦/٣، وذكر المحقق مصادر البيت. وقبله:

إن تغفر اللهم تغفرْ جمّا

(٣) ابن عزير ٣٨، والقرطبي ٦٦/٢٠.

[سورة الشمس]

١ ـ (وضحاها) ضوءها. وقيل: نهارها.

٣ ـ (جلّاها) أي الظُّلة، أو الدنيا، أو الأرض[١].

٦ ـ (طحاها) بسطها فوسّعها. وطحا به الأمر: اتّسع به المذهب.

٨ ـ (فألهمها) أفهمها.

٩، ١٠ ـ (أفْلَح) ظفر من طهرّها بالعمل الصالح. وقيل: طهّره الله تعالى، وفات الظفر من أخفاها وأخملها بالكفر والمعاصي. وقيل: أضلّه الله تعالى، والأصل دسّس، قلبت السين ياء كتظنّى[٢].

١١ ـ (طَغْواها) طغيانها.

١٢ ـ والانبعاث: الإسراع في الطاعة للباعث. و (أشقاها) قُدار بن سالف، عاقر الناقة.

١٣ ـ (ناقةَ الله وسُقياها) ذَروها وشربَها.

١٤ ـ (فَدَمْدَم) أطبق عليهم العذاب. وناقة مدمومة: ألبسها الشحم. وقيل: غضِب عليهم فسّوى الأرض عليهم. أو الدمدمة بينهم أو سوّى ثمود بالأرض، أو في العذاب[٣].

١٥ ـ (عُقْباها) عاقبتها.

* * *

---

(١) ابن قتيبة ٥٢٩، والقرطبي ٢٠/٧٤.

(٢) ابن قتيبة ٥٣٠، وابن عزير ٢٥، والقرطبي ٢٠/٧٧.

(٣) ابن عزير ٩٠، والقرطبي ٢٠/٧٩.

[٩٢ - ٩٥]

من سورة الليل إلى سورة القلم

[سورة الليل]

٤ - (سعيكم) عملكم المختلف.

٦ - (بالحسنى) الجنة والثواب.

٧ - (فسنيسره) نهيئه للعود إلى العمل الصالح ونسهّله له.

١٠ - (العُسرى) النار.

١١ - (تردّى) من الرَّدى : الهلاك. وقيل: سقط في النار.

١٤ - (تلظّى) تلّهب. أصله تتلظى، حُذفت إحدى التاءين استثقالا.

* * *

[سورة الضحى]

٢ - (سَجَى) انتهت ظلمته. وطرف ساجٍ : ساكن.

٣-(ودَّعك) تركك، والوَداع : فراق متاركه. وأستودعك اللهَ غير مُودّع : أي متروك.

٨ - (عائلاً) فقيراً، له عيال. أو: عال: افتقر. وأعال: كثر

* * *

[سورة الشرح]

٣ - (أَنْقضَ) أثقله فسُمع نقيضُه : أي صوته، وهو مثل. وقيل: جعله نقضا: وهو

بعير أتعبه العمل فنقض لحمه[1].

٧، ٨ ـ (فإذا فرغت) من صلاتك. (فانْصَبْ) في الدعاء. (وارغب) إلى الله تعالى في الاستجابة[2].

* * *

[سورة التين]

١، ٣ ـ (والتين والزيتون) جبلان بالشام ينبتانهما. اسمهما بالسريانية طوريتنا، وطورزيتا. وعن مجاهد: المأكولات[3]. وأضيف (الطور) وهو الجبل إلى (سينين) وهي البقعة، و (البلد الأمين) مكة. كان أمينا قبل مبعثه ﷺ لا يُغار عليه.

٥، ٦ ـ (رَدَدْناه) للهرم و (السافلين) الأطفال والزَّمنى والهرمى. (إلّا الذين آمنوا) فمن هرم فله مثل أجره إذ كان يعمل. الحسن: أسفل سافلين: النار[4].

* * *

[٩٦ ـ ١٠٠]

سورة القلم إلى القارعة

[سورة العلق]

٨ ـ (الرُّجعى) المرجع والرجوع.

---

(١) ابن قتيبة ٥٣٢، وابن عزير ٢٥، والقرطبي ٢٠/١٠٦.

(٢) (في الاستجابة) ليست في ك.

(٣) ابن قتيبة ٥٣٢، والطبري ٣٠/١٥٣، والقرطبي ٢٠/١١٠، والدر المنثور ٦/٣٦٥.

(٤) ابن قتيبة ٥٣٢، والطبري ٣٠/١٥٨، والقرطبي ٢٠/١١٦، والدر المنثور ٦/٣٦٧.

١٥ ـ (لَنَسْفَعاً) لنأخُذَنّ بها إلى النار. وسفعت به: جذبته شديداً. و (الناصية) شعر مقدم الرأس.

١٧ ـ (نادِيَه) أهل ناديه ينتصر بهم.

١٨ ـ قتادة: (الزبانية) الشُّرَط. وقيل: من الزَّبن: وهو الدَّفْع، كأنّهم يدفعون أهل النار إليها، جمع زِبْنيّ. وقيل: زِبْنِية[١].

* * *

[سورة القدر]

١ ـ (ليلة القدر) تُقَدّر فيها الأشياء ويُفْرَق فيها كلّ أمر حكيم.

٥ ـ (سلام) سلامة وخير. وقيل: يسلّمون على المؤمنين.

* * *

[سورة البينة]

١ ـ (منفكين) زائلين.

٣ ـ (كُتُبٌ قيِّمة) مستقيمة.

٥ ـ (دينُ القيّمة) الملّة القيّمة بالحق.

٦ ـ (البريّة) الخَلْق. من: برأهم الله تعالى: أي خلقهم، فسهّلت[٢]. وقيل: من البَرى التراب، لخلق آدم عليه السلام منه[٣].

* * *

---

(١) المجاز ٢/٣٠٤، وابن قتيبة ٥٣٣، والقرطبي ٢٠/١٢٦.

(٢) أي ترك همزها.

(٣) ابن عزير ٤٥، والقرطبي ٢٠/١٤٥.

[سورة الزلزلة]

٢ ـ (أثقالها) موتاها، تثقل بهم، جمع ثِقْل. وقيل كنوزها[١].

٥ ـ (أوحى لها) في التفسير: أمرها. وقيل: أوحى لها وإليها: ألهمها[٢].

* * *

[سورة العاديات]

١ ـ (والعاديات) الخيل. والضَّبح: صوت أنفاسها إذا عَدَتْ. وضَبَح الفرس والثعلب ونحوهما. والضَّبح والضَّبع أيضاً: ضرب من السير[٣].

٢ ـ (فالمُوريات) توري النار بسنابكها إذا لاقت الحجارة، وكانوا يغيرون عند الصُّبح، أي يكسبون الحي وهم غارّون. وقيل: بعث ﷺ سريّة إلى بني كنانة فأبطأ خبرها، فأُخبر عليه الصلاة والسلام بها في «العاديات». وعن عليّ رضي الله عنه: هي الإبل في بدر. قال: ما كان معنا يومئذ إلّا فرس المقداد بن الأسود[٤].

٤ ـ (فأَثَرْن) هيَّجْن بالصبح أو بموضع الإغارة. (نقعاً) غباراً أو صياحاً.

٥ ـ (فَوَسَطْن) توسَّطن بالصُّبح أو بالنقع. (جَمْعاً) من الأعداء.

٦، ٧ ـ (لَكنود) لكفور. وكَنَد النعمة. وأرض كنود: لا تنبت وإن الإنسان أو الله تعالى على كنوده لشاهد[٥].

---

(١) الطبري ٣٠/١٧١، والرطبي ٢٠/١٤٧، والدر المنثور ٦/٣٨٠.

(٢) الطبري ٣٠/١٧٢، والقرطبي ٢٠/١٤٩.

(٣) ابن قتيبة ٥٣٥، والطبري ٣٠/١٧٦، والقرطبي ٢٠/١٥٣، والدر المنثور ٦/٣٨٣.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) الطبري ٣٠/١٨٠، والقرطبي ٢٠/١٦٢.

٨ ـ (الخير) المال. (لشديد) بخيل ممسك.

١٠ ـ (وحُصِّل) ما في الصُّحُف. وقيل: مُيِّزَ خيره من شرّه.

* * *

[١٠١ ـ ١٠٧]

سورة القارعة إلى الكوثر

[سورة القارعة]

٤ ـ (الفراش) كصغار البق تتهافت في النار، لتفرّشه وانتشاره.

٥ ـ (المَنْفُوش) المتفرّق.

٧ ـ (راضية) مرضية.

٩ ـ (هاوية) النار، كالأم تهوي إليها.

* * *

[سورة التكاثر]

١ ـ (ألهاكم) شغلكم. (التكاثر) التفاخر بالعدد حتى تكاثرتم بالموتى. وقيل: حتى متّم وقبرتم.

٣ ـ (كلا) ردع وزجر. أي: ليس الأمر كما زعمتم.

* * *

[سورة العصر]

١ ـ (والعصر) صلاة العصر. وقيل: الدهر[١].

[سورة الهمزة]

١ ـ (هُمَزة لُمَزة) عيّاب طعّان. وقيل: اللَّمز: الغَمْز في الوجه بكلام خفي والهزء في القفا[٢].

٢ ـ (وعَدَّده) من العدد. وقيل: جعله عدّة.

٣ ـ (أَخْلَدَه) تركه خالداً لا يموت.

٤ ـ (لَيُنْبَذَنَّ) لَيُطْرَحَنَّ. (الحُطَمة) النار تحطم كلّ شيء: تكسره وتأتي عليه، والحُطمة: الأكول، والسنة الشديدة.

٧ ـ (تطّلع) تعلو عليها وتستولي.

٩ ـ (عَمَد) جمع عِماد، كأَهَب وإهاب. (مُمَدَّدة) على الأبواب استيثاقاً، أو موثّقين في عَمَد.

* * *

[سورة الفيل]

٢ ـ (كيدَهم) مكرهم وحيلتهم. (تضليل) تضييع وإبطال.

٣ ـ (أبابيل) جماعات متفرقة، حلْقة حلْقة. جمع إبّالة وإبَّول وإبِّيل. وقيل: لا واحد له[٣].

---

(١) الطبري ٣٠/١٨٧، والقرطبي ٢٠/١٧٨، والدر المنثور ٦/٣٩٢.

(٢) وفيه أقوال أخر. الطبري ٣٠/١٨٨، والقرطبي ٢٠/١٨٢، والدر المنثور ٦/٣٩٢. =

(٣) بتخفيف الباء وتشديدها. ينظر ابن عزير ٢٦، والقرطبي ٢٠/١٩٧، واللسان والقاموس

٥ ـ (مأكول) للبهائم. وقيل: أُكِلَ حبُّه. وفي الخبر: كان الحجر يصيب رأس أحدهم فيخرج من أسفله فيصير كقشر حنطة أو أرز مجوّف[١]

[سورة قريش]

١ ـ (والإيلاف) مصدر آلف بمعنى أَلِف. قال ذو الرمة:

من المؤلفات الرمل أدماءُ حُرَّة ..... [٢].

وقيل: متعلق بما قبله، أي: أهلكهم لتألف قريشٌ رحلتيها كلّ سنة، شتاء للشام وصيفاً لليمن[٣].

* * *

[سورة الماعون]

٢ ـ (يَدُعُّ) يدفعه عن حقّه.

(الماعون) في الجاهلية: كلّ منفعة. وفي الإسلام: الزكاة. وعن ابن مسعود ما يُتعاوَر[٤] عادة من فأس وقدر ودلو ونحوها[٥]. الفرّاء عن بعض العرب: هو الماء، وأنشد:

ـ أبل.

(١) ابن عزير ١٤٣، والقرطبي ٢٠/١٩٩.

(٢) في ابن عزير ٢١٣ (من المؤلفات الرمل) والبيت كامل في البحر ٨/٥١٤ دون نسبة. وهو في ديوان ذي الرمة ٢/١١٩٧، وعجزه:

..... شعاعَ الضُّحى في متنها يتوضّح.

(٣) الفراء ٣/٢٩٣، وابن قتيبة ٥٣٩، والقرطبي ٢٠/٢٠٠، والبحر ٨/٥١٣.

(٤) في ن (ما يُعار).

(٥) ابن قتيبة ٥٤٠، وابن عزير ١٨١، والطبري ٣٠/٢٠٣، والقرطبي٢٠/٢١٤، والبحر ٨/٥١٨.

يمُجُّ صبيرُه الماعونَ صباً[1]

* * *

[١٠٨ - ١١٤]

ومن[2] سورة الكوثر إلى آخر السُّوَر

[سورة الكوثر]

١ - (الكوثر) من الكثرة. ابن عبّاس: الخير الكثير. وقيل نهر في الجنّة[3].

٢ - (وانْحَر) اذبح. وقيل: ارفع يَدَيْك بالتكبير إلى نحرك.

٣ - (شانئك) مُبْغِضك. (الأبتر) من لا عَقِبَ له.

[سورة المسد][4]

١ - (تَبَّت) خَسِرت يداه، وقد خسر هو.

٢ - (وما كَسَب) ابن عباس: ولده.

٣ - وكانت امرأته تمشي بالنميمة فكنّي بحمل الحطب عنها، إذ تُوقع الشرّ وتُشعل بين النّاس النيران كالحطب. وقيل: كانت مُوسرة، ولفرط بخلها تحمل الحطب. وقيل: تطرح الشوك في طريق النبي عليه السلام وأصحابه لتؤذيهم[5].

---

(١) الفراء ٢٩٥/٣٠، وابن قتيبة ٥٤٠، والطبري ٢٠٣/٣٠، والقرطبي ٢١٤/٢٠. والصبير: الحساب.

(٢) (ومن) من ن.

(٣) ابن قتيبة ٥٤٠، والطبري ٢٠٧/٣٠، والقرطبي ٢١٦/٢٠، والدر المنثور ٤٠١/٦.

(٤) تجاوز المؤلف سورتي (الكافرون والنصر).

(٥) الطبري ٢١٩/٣٠، والقرطبي ٢٣٩/٢٠، والدر المنثور ٤٠٩/٦.

٥ ـ (جيدها) عنقها. (مَسَد) من: مَسَدْته: أحكمت فتله. وامرأة ممسودة: ملتفة لا اضطراب في خلقها. وقيل: المسد: ليف المُقْل. وقيل: حبال من أوبار الإبل. وقيل: السلسة المذكورة في «الحاقة» تدخل من فمه وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده[١].

* * *

[سورة الإخلاص]

١ ـ (أحد) واحد وأصله وَحَد، ولم تقلب الواو المفتوحة همزة إلّا في أحد، وامرأة وأناة، أصلها وناه من الوَنَى: الفتور، وقُلبت المضمومة في أجوه، والمكسورة في إشاح[٢].

٢ ـ (الصَّمد) السيد الذي يُصْمَد إليه في الحوائج: أي يقصد، ليس فوقه أحد[٣].

٤ ـ (كُفُؤاً)[٤] مثلاً.

* * *

[سورة الفلق]

١ ـ (الفلق) الصبح. وقيل: واد في جهنّم[٥].

٣ ـ (غاسق إذا وَقب) الليل إذا دخل. وقيل: القمر إذا اسوَّد ودخل في الكسوف.

---

(١) ابن عزير ١٨١، والطبري ٣٠/ ٢٢٠، والقرطبي ٢٠/ ٢٣٩

(٢) ابن عزير ٢٦، والقرطبي ٢٠/ ٢٤٤.

(٣) المجاز ٢/ ٣١٦، وابن قتيبة ٥٤٢، والطبري ٣٠/ ٢٢٢، والقرطبي ٢٠/ ٢٤٥.

(٤) كتبت في النسختين على غير قراءة حفص، فقراءته (كُفُوا). ينظر تفصيل اختلاف القراء في السبعة ٧٠١.

(٥) في ك (بجهنم) وما أثبت من ن، وابن عزير ١٥٤.

٤ ـ (النّفاثات) السواحر يَنْفِثْن: أي يتفلن إذا سَحَرْن ورَقَيْن.[1]

* * *

[سورة الناس]

(الوسواس) الشيطان يوسوس في الصدور. وفي التفسير: له رأس كالحيّة يجثم على قلب العبد، فإذا ذكر الله تعالى خَنَس: أي تأخّر وتَنَحّى، وإذا تَرك الذِّكر رجع إلى القلب فوسوس[2].

* * *

والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب[3]

* * *

---

(١) ابن عزير ١٤٨، والقرطبي ٢٠/٢٥٦.

(٢) ابن عزير ٢٠٧، والطبري ٣٠/٢٢٨، والقرطبي ٢٠/٢٦٢، والدر المنثور ٦/٢٤٠.

(٧) ختمت النسخة ك بعد هذا بـ (صورة ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة والحمد لله وحده). أما النسخة ن ففيها (صورة ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة: فرغ منه مؤلفه العبد المسكين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي، صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين ربيع الأول عام ستة وعشرين وسبعمائة. وحسبنا الله ونعم الوكيل).

الفهارس

- الأحاديث الشريفة.
- الآثار والأقوال والأمثال.
- الشعر
- الأعلام
- المصادر

الأحاديث الشريفة

الحديث	رقم الصفحة
* أحب الأعمال إلى الله العجّ والثجّ	٢٣٣
* استقيموا ولن تحصوا	٢٢٦
* أمر أن تُحْفى الشوارب وتُعْفى اللحى	٨٥
* وإن أسكت أُعّلق	٦٨
* تقعد عن الصلاة أيام أقرائها	٤٦
* الخير معقود بنواصي الخيل	١٨١
* كل مولود يولد على الفطرة	٧٦
* لا يخضد شوكها ولا يُعضد شجرها	٢٠٩
* لعن الله العاضهة والمستعضهة	١١٨ ـ ١١٩
* لم أر عبقرياً كعمر يفري فريّه	٢٠٨
* لو وضعت مقمعة منها في الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أقلّوها	١٤٨
* المقسطون في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة.	٦٢
* وجدني في غُنيمة بشق	١١٩
* يأتي كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع	٦١
* يبعث زيد بن عمرو أمّة وحده	٣٦

الآثار والأقوال والأمثال

الأثر أو القول أو المثل	رقم الصفحة
* أتاك الخير فأبشر	١١٩
* إذا ولّيت فلا وألت (علي)	١٣٣
* وإليك نسعى ونحفد (دعاء)	١٢١
* أنا أول من يجثو للخصومة (علي)	١٩١
* رجع على حافرته	٢٣٥
* العوان لا تعلم الخمرة	٣٠
* الغضب غول للحلم	١٧٧
* وفي الأرض العريضة مذهب	٥٨
* القيد والرتعة	١٠٦
* كان الحجر يصيب رأس أحدكم فيخرج من أسفله (أنس)	٢٥٤
* كان الرجل إذاقرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا (أنس)	٢٢٣
* كل حبرة تتبعها عبرة	١٦٧
* كل غريم مفارق غريمه إلاّ النار (الحسن)	١٥٨
* كما تدين تُدان	٢٠
* ما تمنّيت منذ أسلمت (عثمان)	٣١

الأثر أو القول أو المثل	رقم الصفحة
* ما كان معنا إلاّ فرس المقداد بن الأسود (علي)	٢٥١
* من أشبه أباه ما ظلم	٢٦
* من عزّ بزّ	٧٣
* منع البرد البرد	٢٣٤

الشعر

البيت		رقم الصفحة
يمجّ صبيره الماعون صبّا		٢٤
وذلك أن الله أعطاك سورة	ترى كل ملك دونها يتذبذب	٢٤
وداعٍ دعا يا من يجيب إلى الندا	فلم يستجبه عند ذاك مجيب	٤٢
تلك خيلي منه وتلك ركابي	هنّ صفرٌ أولادها كالزبيب	٣٠
وذي ضغنٍ كففت النفس عنه	وكنت على إسائته مقيتا	٦٧
نضرب بالسيف ونرجو بالفرجْ		٢١٧
من المؤلفات الرمل أدماء حرّه	(شعاع الضحى في متنها يتوضّحُ)	٢٥٤
كرهت العقر عقر بني شليل	إذا هبت لقارئها الرياح	٤٦
فإن شئت حرّمت النساء سواكم	وإن شئت لم أطعم نقاحا ولا بردا	٢٣٤
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره	تجد خير نارٍ عندها خيرُ موقدِ	١٨٩
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما	ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذرْ	٧٢
وليلةٍ ظلامها قد اعتكر	قطعتها والزمهرير ما زهر	٢٣٠
لقد سما ابن معمر حين اعتمر	مغزىً بعيداً من بعيد وضبر	٣٩
أبصر خربان فضاء فانكدر		٢٣٨
وأشهد من عوف حلولاً كثيرة	يحجّون سبّ الزبرقان المزعفرا	٣٩
لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم	لبئس الندامى كنتم آل أبجرا	١٧٧
وأعددت للحرب أوزارها	رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا	١٩٣
إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصارا		٥٠
جعلت عيب الأكرمين سكرا		١٢١
ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه	لشيء نحته عن يديه المقادر	١٢٨

البيت		رقم الصفحة
تمنّى نئيشاً أن يكون أطاعني	وقد حدثت بعد الأمور أمور	١٧٣
(وجاشت النفس لما جاء جمعهم)	وراكبٌ جاء من تثليث معتمر	٣٩
يا رسول المليك إن لساني	راتقٌ ما فتقت إذ أنا بور	١٥٦
فإن حراماً أن أرى الدهر باكيا	على شجوةٍ إلّا بكيت على عمرو	١٤٥
أحافرةً على سفه وشيب	معاذ الله من سفه وعار	٢٣٥
يا ربّ ذي ضغن عليّ فارضٍ	له قروء كقروء الحائض	٣٠
أقامت غزالة سوق الضراب	لأهل العراقين حولا قميطا	٢١
ومنهل وردته التقاطا		١٠٦
(أبيض اللون لذيذ طعمه)	طيب الريق إذا الريق خدعْ	٢٢
ويحييني إذا لاقيته	وإذا يخلو له لحمي رتعْ	١٠٦
أما تتقين الله في جنب عاشقٍ	له كبد حرّى عليك تَقطّعُ	١٨٤
خطاطيف جُحْنٌ من حبال متينة	تُمَدُّ بها أيدٍ إليك نوازع	٢٣
أمن المنون وريبة تتوجع	والدهر ليس بمعتب من يجزع	٢٠١
أنّى ألمّ بك الخيال يطيف	(ومطافه لك ذكرة وشغوف)	٨٩
عمرو العلا هشم الثريد لقومه	ورجال مكة مسنتون عجاف	١٣٢
في سنة قد كشفت عن ساقها	حمراء تبري اللحم عن عراقها	٢١٩
أفي كل عام أنت جاشم غزوة	تشدّ لأقصاها عزيم عزائكا	٤٦
مورثة مالاً وفي الحي رفعة	لما ضاع فيها من قروء نسائكا	٤٦
الموت أعظم حادث	مما يمرّ على الجبلّة	١٦٠
اليوم يبدو بعضه أو كلّه	فما بدا منه فلا أحلُّه	٨٣
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم	بسرٍّ، ولا أرسلتهم برسولِ	١٥٨
سقى قومي بني مجد وأسقى	نميراً والقبائل من هلال	١١٧
أيما شاطن عصاه عكاه	ثم يلقى في السجن والأغلال	٢٢
وأيّ عبدٍ لك لا ألمّا		٢٤٦

البيت	رقم الصفحة
إذا اتَّصلت قالت: أبكر بن وائل ... وبكر سبتها والأنوف رواغمُ	٦٧
إنّي امرؤ لجّ بي حبٌّ فأحرضني ... حتى بليت وحتى شفني السقم	١١١
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولاً لا أبا لكَ يسأمِ	٥١
هم وسط يرضى الأنام بحكمهم ... إذا نزلت إحدى الليالي بمعظم	٣٨
أقول لهم بالشعب إذ يأسرونني ... ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم	١١٤
تحيي بالسلامة أم عمرو ... وهل لي بعد قومي من سلام	٧١
(ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيل الفوارس) ويك عنتر أقدمِ	١٦٥
لولا الحياءُ وإنّ رأسي قد عثا ... فيه المشيب لزرت أمّ القاسم	٢٨
وسنان أقصده النعاس فرنّقت ... في عينه سنةٌ وليس بنائم	٤٨
عن اللغا ورفث التكلم	٤٥
ضحّوا بأشمط عنوان السجود له ... يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا	٤٢
إن أجزأت حرّتي يوماً فلا عجب ... أن تجزىء الحرّة المذكار أحياناً	١٨٨
(ذراعي حرة أدماء بكرٍ) ... هجان اللون لم تقرأ جنينا	٤١
يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله ... بأيّ الحشا كان الخليط المباينُ	١٠٨
تيتك عارياً خلقاً ثيابي ... على خوفٍ يُظنّ بي الظنون	١٠٢
لا تأمنَن وإن أمسيت في حرم ... حتى تلاقي مايَمني لك الماني	٢٠٣
إذا ما قمت أرحلها بليلٍ ... تأوه آهة الرجل الحزين	٩٨
رأيت فضيلاً كان شيئاً مُلَفَّقا ... فكشّفه التمحيص حتى بدا ليا	٥٨
والدهر بالإنسان دواريّ	١٦١

الأعلام

اسم العلم — رقم الصفحة

آدم عليه السلام: ..... ٢٤٤، ٢٤٥
إبراهيم عليه السلام: ١٩٢
الأخفش: ٣٧
الأزهري: ١٠٧/١٠٩
إسحٰق عليه السلام: ١٤٤
إسماعيل عليه السلام: ٣٧
الأصمعي: ٣١/١٠٧
ابن الأعرابي: ١١٢
الأعشى: ٣٠/٤٦
أمية بن أبي الصلت: ٢٢
أنس: ٢٢٣
ثعلب: ٥٦
الحسن: ..... ١٢٣، ١٦١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٤٩
الحطيئة: ٨٩
ابن الحنفية: ٥٦
أبو ذؤيب: ٢٠١
ذو الرمة: ١٢٨/٢٥٤
روبيل: ١١٠

اسم العلم	رقم الصفحة

الزجاج: ٢٠٤/ ٢٤٠
أم زرع: ٦٨/ ١١٩
زكريا عليه السلام: ٥٤
الزمخشري: ١٩
سعيد بن جبير: ٨٦
ابن السكيت: ٤٦
سليمان عليه السلام: ٢٢
ابن سيرين: ٢٢٦
شمعون: ١١٠
العامرية: ٨٣
عبدالله بن عباس: ..... ٢٣، ٧٩، ٢٥٥
عبدالله بن مسعود: ..... ٢٩، ٦٩، ٢٥٤
أبو عبيد الهروي: ١٩
أبو عبيدة: .... ٢٥، ٦٣، ٧٦، ٨٦، ٩٣، ١٠٧، ١٣٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٢، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨
عثمان رضي الله عنه: ٤٢
العجاج: ..... ٣٩، ٤٥
عدي بن الرقاع: ..... ٢٨، ٤٨
ابن عرفة: ١٠٩
ابن عزير (العزيزي): ١٤٦
عطاء: ٢١١
عكرمة: ١٢٠
علي رضي الله عنه: ..... ١٤٦، ١٩٨، ٢٥١

اسم العلم	رقم الصفحة
عمر رضي الله عنه:	٢٠٨/ ٢٢٤
عمران بن حصين:	٢٤٤
أبو عمرو:	٤٩
عنترة:	١٦٥
عيسى عليه السلام:	١٨٠، ١٩٠، ١٩٢
الفراء:	٥٣، ٨٤، ١٠٣، ١٦١، ٢٠٧، ٢٥٤
قتادة:	١٧٢/ ٢١٧
ابن قتيبة:	١٩
قدار بن سالف:	٢٤٧
كثير:	١٨٣
الكسائي:	١٠٣
ذو الكفل:	١٤٥
الكلبي:	١١٠
لبيد:	٧٢
لوط عليه السلام:	٨٥
المثقّب:	٩٨
مجاهد:	٥٣، ١٢٣، ١٢٥، ١٧٨، ٢٠٢، ٢٤٠
مسروق:	٢٠٩
المقداد:	٢٥١
موسى عليه السلام:	١٤١، ١٩٢
النابغة:	٢٤، ١٠٢
النعمان:	٢٤
نوح عليه السلام:	١٩٢، ٢٢٤
الهذلي (مالك بن الحارث):	٤٦
الوليد بن المغيرة:	٢٢٦

اسم العلم	رقم الصفحة
يحيى بن يعمر:	١١٠
اليزيدي:	٩٦
يعقوب عليه السلام:	٢٦، ١٤٤
يهوذا:	١١٠
يونس عليه السلام:	١٤٥
يونس (بن حبيب):	٣٧

المصادر

. القرآن الكريم.

. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ـ للدمياطي ، البنا ـ القاهرة ـ المطبعة الميمنية ١٣١٧هـ

. الأصمعيات ـ للأصمعي ـ تحقيق أحمد شاكر، وعبد السلام هارون ـ القاهرة: دار المعارف ١٩٥٥م.

. الأضداد ـ لابن السكيت ـ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) بيروت: دار المشرق، عن المطبعة الكاثوليكية ١٩١٢ م.

. الأضداد ـ للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) بيروت: دار المشرق، عن المطبعة الكاثوليكية ١٩١٢م.

. الأضداد ـ لابن الأنباري ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ الكويت: وزارة الإعلام ١٩٦٠م

. البحر المحيط ـ لأبي حيان الأندلسي ـ القاهرة: مطبعة السعادة.

. تاج التراجم ـ لابن قطلوبغا ـ بغداد: مطبعة العاني ١٩٦٢م.

. تاج العروس ـ للزبيدي ـ القاهرة: المطبعة الخيرية ١٣٠٦.

. التبيان في إعراب القرآن (إملاء ما منّ به الرحمن) للعكبري ـ مكة المكرمة: دار الباز ١٣٩٩ هـ.

. تحفة الأقران فيما قرىء بالتثليث من حروف القرآن ـ لأبي جعفر الرعيني ـ تحقيق د. علي حسين البواب ـ جدة: دار المنارة ١٤٠٧ هـ.

. تذكرة الأريب في تفسير الغريب ـ لابن الجوزي ـ تحقيق د. علي حسن البواب ـ الرياض: مكتبة المعارف ١٤٠٧ هـ.

. تفسير غريب القرآن ـ لابن قتيبة ـ تحقيق السيد أحمد صفر ـ بيروت: دار الكتب العلمية ١٣٩٨ هـ، مصورة عن طبعة القاهرة.
. تهـذيب اللغـة ـ لأبي منصور الأزهري ـ تحقيق مجموعة ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٤ م وما بعدها.
. جامع البيان في تفسير القرآن ـ للطبري ـ القاهرة: الحلبي ١٣٥٤ هـ.
. الجامع لأحكام القرآن ـ للقرطبي ـ القاهرة: دار الكاتب العربي ١٩٦٧م.
. جمال القرّاء وكمال الإقراء ـ لعلم الدين السخاوي ـ تحقيق د. علي حسين البواب ـ مكة المكرمة: مكتبة التراث ١٤٠٨ هـ.
. حسن المحاضرة ـ للسيوطي ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ القاهرة: الحلبي ١٩٦٧م.
. الحيوان ـ للجاحظ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة: الحلبي ١٩٦٧م.
. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ـ للسمين الحلبي ـ تحقيق د. أحمد محمد الخرّاط، دمشق: دار القلم ١٤٠٩ هـ وما بعدها.
. الـدر المنثـور في التفسير بالمأثور ـ للسيوطي ـ القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣١٤ هـ.
. الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني ـ الهند: حيدر آباد ١٩٢٩م.
. الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ـ للفيروزابادي، تحقيق د. علي حسين البواب ـ الرياض: مكتبة اللواء ١٤٠١ هـ.
. ديوان الأعشى ـ تحقيق د. محمد محمد حسين ـ بيروت: المكتب الشرقي.
. ديوان أمية بن أبي الصَّلت ـ بيروت: دار مكتبة الحياة ١٩٨٠م.
. ديوان حسان ـ تحقيق سيد حنفي حسنين ـ القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب ١٣٩٤ هـ.
. ديوان الحطيئة ـ تحقيق نعمان أمين طه ـ القاهرة: الحلبي ١٩٥٨م.
. ديوان ذي الرمة ـ تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ـ دمشق: مجمع اللغة العربية ١٩٧٢ ـ ١٩٧٤م.
. ديوان زهير ـ القاهرة: دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ.

. ديوان العجاج ـ تحقيق د. عزة حسن ـ بيروت: دار الشروق ١٩٧١م.
. ديوان عدي بن الرقاع ـ تحقيق: د. نوري القيسي، و د. حاتم الضامن ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ.
. ديوان العرجي ـ تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ـ بغداد: الشركة الإسلامية للطباعة ١٣٧٥ هـ.
. ديوان عنترة ـ تحقيق محمد سعيد مولوي ـ دمشق: المكتب الإسلامي ١٩٧٠م.
. ديوان كثيّر عزة ـ تحقيق د. إحسان عباس ـ بيروت: دار الثقافة ١٩٧١م.
. ديوان كعب بن زهير، تحقيق د. إحسان عباس ـ الكويت: وزارة الإعلام ١٩٦٢م.
. ديوان المثقب العبدي. تحقيق حسن كامل الصيرفي ـ القاهرة: معهد المخطوطات ١٣٩١ هـ.
. ديوان النابغة الذبياني ـ بيروت: دار صادر ١٩٦٠م.
. ديوان الهذليين، القاهرة: دار الكتب المصرية ١٩٤٥م. وبشرح السكّري ـ تحقيق عبد الستار فراج ـ القاهرة: دار العروبة ١٩٦٥م.
. السبعة ـ لابن مجاهد ـ تحقيق د. شوقي ضيف ـ القاهرة: دار المعارف ١٩٨٠م.
. سنن الترمذي ـ تحقيق عزت الدعاس ـ حمص ـ دار الدعوة ١٣٨٧ هـ.
. سنن ابن ماجه ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ القاهرة: الحلبي ١٩٥٢م.
. سنن النسائي ـ بيروت: دار الفكر ـ مصوّرة عن طبعة القاهرة.
. سير أعلام النبلاء ـ للذهبي ـ تحقيق مجموعة من العماء ـ بيروت ـ مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ وما بعدها.
. شرح المعلقات (القصائد السبع) لابن الأنباري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة: دار المعارف ١٩٦٩م.
. الصحاح ـ للجوهري ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٩م.

. صحيح البخاري ـ استامبول: المكتب الإسلامي ١٩٧٩م.
. صحيح مسلم ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: القاهرة: مطبعة الحلبي.
. الطبري: جامع البيان.
. ابن عزير: غريب القرآن.
. غريب القرآن لابن عزير ـ بيروت: دار الرائد العربي ـ مصوّرة عن طبعة مصر.
. الغريبين ـ لأبي عبيد الهروي ـ الهند: حيدر آباد ١٤٠٦ هـ، ١٤٠٧ هـ.
. الفراء ـ معاني القرآن.
. القاموس المحيط ـ للفيروزابادي ـ القاهرة: المطبعة المصرية ١٩٣٥م.
. ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن.
. القرطبي: الجامع لأحكام القرآن.
. الكامل للمبرد: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة ـ القاهرة: مطبعة نهضة مصر ١٩٥٦ هـ.
. الكتاب ـ لسيبويه ـ القاهرة: بولاق ١٣١٦ هـ.
. الكشاف ـ للزمخشري ـ القاهرة: الحلبي ١٩٦٨م.
. كشف الظنون ـ لحاجي خليفة ـ استامبول: وكالة المعارف ١٩٤٥م.
. الكشف عن وجوه القراءات السبع ـ لمكّي بن أبي طالب ـ تحقيق د. محيي الدين رمضان. بيروت ـ مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ.
. لسان العرب ـ لابن منظور ـ بيروت: دار صادر.
. مجاز القرآن ـ لأبي عبيدة ـ تحقيق د. محمد فؤاد سزكين ـ القاهرة: الخانجي ١٣٩٠ هـ.
. مجمع الأمثال ـ للميداني ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة: المكتبة التجارية ١٩٥٩م.
. المحتسب في القراءات الشاذة ـ لابن جني ـ تحقيق د. علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، و د. عبد الفتاح شلبي ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٦م.
. المسائل السفرية ـ لابن هشام الأنصاري ـ تحقيق د. علي حسين البواب

الرياض: مكتبة طيبة ١٩٨٢م.
. المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري ـ حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
. المستقصى من أمثال العرب ـ للزمخشري ـ الهند: حيدر آباد ١٩٦٢م.
. المسند ـ للإمام أحمد ـ بيروت: المكتب الإسلامي ١٩٦٩م.
. مشكل إعراب القرآن الكريم ـ لمكي بن أبي طالب ـ تحقيق ياسين السواس ـ دمشق: دار المأمون للتراث ـ مصورة عن المجمع العلمي العربي.
. معاني القرآن للأخفش ـ تحقيق د. فايز فارس ـ الكويت ـ دار الكتب الثقافية ـ ١٤٠٠ هـ.
. معاني القرآن للفراء ـ تحقيق محمد علي النجار وأحمد نجاتي ـ القاهرة: دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م.
. معاني القرآن وإعرابه للزجاج ـ تحقيق د. عبد الجليل شلبي ـ صيدا، دار الحياة، ١٩٧٣م.
. معجم البلدان ـ لياقوت الحموي ـ بيروت: دار صادر.
. المعرّب ـ للجواليقي ـ تحقيق أحمد شاكر ـ القاهرة: دار الكتب المصرية ١٩٦٩م.
. مغني اللبيب ـ لابن هشام الأنصاري ـ تحقيق د. مازن المبارك، ومحمد علي حمدالله ـ بيروت: دار الفكر ١٩٦٩م.
. المفردات ـ للراغب الأصبهاني ـ القاهرة: الحلبي.
. المفضليات ـ للمفضل الضبي ـ تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ـ القاهرة: دار المعارف ١٩٦٤م.
. مقاييس اللغة ـ لأحمد بن فارس ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة: الخانجي ١٩٦٩م.
. الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس ـ القاهرة ـ مطبعة السعادة، ١٣٣٢هـ.
. النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ـ القاهرة: دار الكتب المصرية.
. تاريخ الأدب العربي ـ كارل بروكلمان ـ الأصل الألماني ـ ليدن ١٩٣٨م.

. النشر في القراءات العشر ـ لابن الجزري ـ بيروت: دار الكتب العلمية ـ مصورة عن طبعة القاهرة.
. النهاية في غريب الحديث والأثر ـ لابن الأثير ـ تحقيق د. محمد الضاحي، وطاهر الزاوي ـ القاهرة: الحلبي ١٩٦٢م.
. هدية العارفين في أسماء المصنفين ـ لاسماعيل باشا البغدادي ـ استامبول، وكالة المعارف ١٩٥٥م.

فهرست الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة المحقق	٣
مقدمة المؤلف	١٩
سورة الفاتحة	٢٠
سورة البقرة	٢٠
سورة آل عمران	٥٢
سورة النساء	٦٢
سورة المائدة	٧٠
سورة الأنعام	٧٦
سورة الأعراف	٨٢
سورة الأنفال	٩٠
سورة التوبة	٩٣
سورة يونس	٩٨
سورة هود	١٠٠
سورة يوسف	١٠٥
سورة الرعد	١١٢
سورة ابراهيم	١١٤
سورة الحجر	١١٦
سورة النحل	١١٩

الموضوع	رقم الصفحة

سورة الإسراء ١٢٣
سورة الكهف ١٢٨
سورة مريم ١٣٥
سورة طه ١٣٨
سورة الأنبياء ١٤٣
سورة الحج ١٤٧
سورة المؤمنون ١٥٠
سورة النور ١٥٢
سورة الفرقان ١٥٦
سورة الشعراء ١٥٨
سورة النمل ١٦١
سورة القصص ١٦٣
سورة العنكبوت ١٦٦
سورة الروم ١٦٦
سورة لقمان ١٦٨
سورة السجدة ١٦٨
سورة الأحزاب ١٦٩
سورة سبأ ١٧١
سورة فاطر ١٧٣
سورة يٰس ١٧٤
سورة الصافات ١٧٦
سورة ص ١٨٠
سورة الزمر ١٨٣
سورة المؤمن (غافر) ١٨٤

الموضوع	رقم الصفحة

سورة فصلت ١٨٦
سورة الشورى ١٨٧
سورة الزخرف ١٨٨
سورة الدخان ١٩٠
سورة الجاثية ١٩١
سورة الأحقاف ١٩٢
سورة محمد (القتال) ١٩٣
سورة الفتح ١٩٥
سورة الحجرات ١٩٦
سورة ق ١٩٧
سورة الذاريات ١٩٨
سورة الطور ٢٠٠
سورة النجم ٢٠١
سورة القمر ٢٠٤
سورة الرحمن ٢٠٥
سورة الواقعة ٢٠٨
سورة الحديد ٢١٢
سورة المجادلة ٢١٢
سورة الحشر ٢١٣
سورة الممتحنة ٢١٤
سورة الصف ٢١٤
سورة الجمعة ٢١٥
سورة المنافقون ٢١٥
سورة التغابن ٢١٥

الموضوع	رقم الصفحة

سورة الطلاق ٢١٥
سورة التحريم ٢١٦
سورة الملك ٢١٦
سورة القلم ٢١٧
سورة الحاقة ٢١٩
سورة المعارج ٢٢١
سورة نوح ٢٢٢
سورة الجن ٢٢٣
سورة المزمل ٢٢٤
سورة المدثر ٢٢٦
سورة القيامة ٢٢٨
سورة الإنسان ٢٣٠
سورة المرسلات ٢٣١
سورة النبأ ٢٣٣
سورة النازعات ٢٣٤

سورة عبس ٢٣٦
سورة التكوير ٢٣٧
سورة الانفطار ٢٣٩
سورة المطففين ٢٣٩
سورة الانشقاق ٢٤٠
سورة البروج ٢٤١
سورة الطارق ٢٤٢
سورة الأعلى ٢٤٣

الموضوع	رقم الصفحة

سورة الغاشية ٢٤٣
سورة الفجر ٢٤٤
سورة البلد ٢٤٥
سورة الشمس ٢٤٧
سورة الليل ٢٤٨
سورة الضحى ٢٤٨
سورة الشرح ٢٤٨
سورة التين ٢٤٩
سورة العلق ٢٤٩
سورة القدر ٢٥٠
سورة البينة ٢٥٠
سورة الزلزلة ٢٥١
سورة العاديات ٢٥١
سورة القارعة ٢٥٢
سورة العصر ٢٥٣
سورة الهمزة ٢٥٣
سورة الفيل ٢٥٣
سورة قريش ٢٥٤
سورة الماعون ٢٥٤
سورة الكوثر ٢٥٥
سورة المسد ٢٥٥
سورة الإخلاص ٢٥٦
سورة الفلق ٢٥٦
سورة الناس ٢٥٧

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس الأحاديث الشريفة	٢٥٩
فهرس الآثار والأقوال والأمثال	٢٦٠
فهرس الأعلام	٢٦٥
المصادر	٢٦٩
فهرس الأعلام	٢٧٥